



النهار

Lundi 23 Juin 1997 - 64 ème Année - N° 19774

حزيران ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٧٤

A N - N A H A R

اسرائيل تصعّد و"الرسائل" تبلغ مغدوشة

الحريري يأسف للأجواء الطائفية: دعوا المدينة الرياضية كما هي

بري ونواب البقاع يطوقون "ثورة الجياع"

مع استمرار التحركات الهادفة الى تحييد جزين ومنطقتها عن الاعمال العسكرية، تصاعدت المخاوف من اقدام اسرائيل على توسيع رقعة التوتير في الجنوب في ضوء اثارتها اخيرا اقتراح عقد اتفاق مع لبنان يتيح لها سحب قواتها من الجنوب.

ولعل ما زاد هذه المخاوف ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد نفذ تهديده بقصف الساحل الجنوبي باطلاق قذيفتين مدفعيتين السبت الماضي على بلدة مغدوشة جنوب شرق صيدا، في ما عدته اوساط جنوبية رسالة بان هذه المنطقة قد تكون هدفا للتصعيد في المرحلة المقبلة.

وتزامن ذلك مع غارة جوية اسرائيلية على مرتفعات اقليم التفاح اعقبها انذار بتهجير اهالي بلدة ارنون (الشقيف) واعتقالهم وحرق محاصيلهم اذا انفجرت عبوات في محيط البلدة. وقرنت اسرائيل هذه التطورات بدفع طيرانها الى سماء بعلبك وبيروت.

ازاء ذلك تقدم لبنان بشكويين على اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار، الاولى لقصف مغدوشة والثانية لتوجيه انذار الى ارنون. وستعقد المجموعة اجتماعا اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة تدرس فيه الشكويين، الى شكوى اسرائيلية ثالثة في شأن مقتل اربعة لبنانيين واصابة اثنين آخرين جروح نتيجة

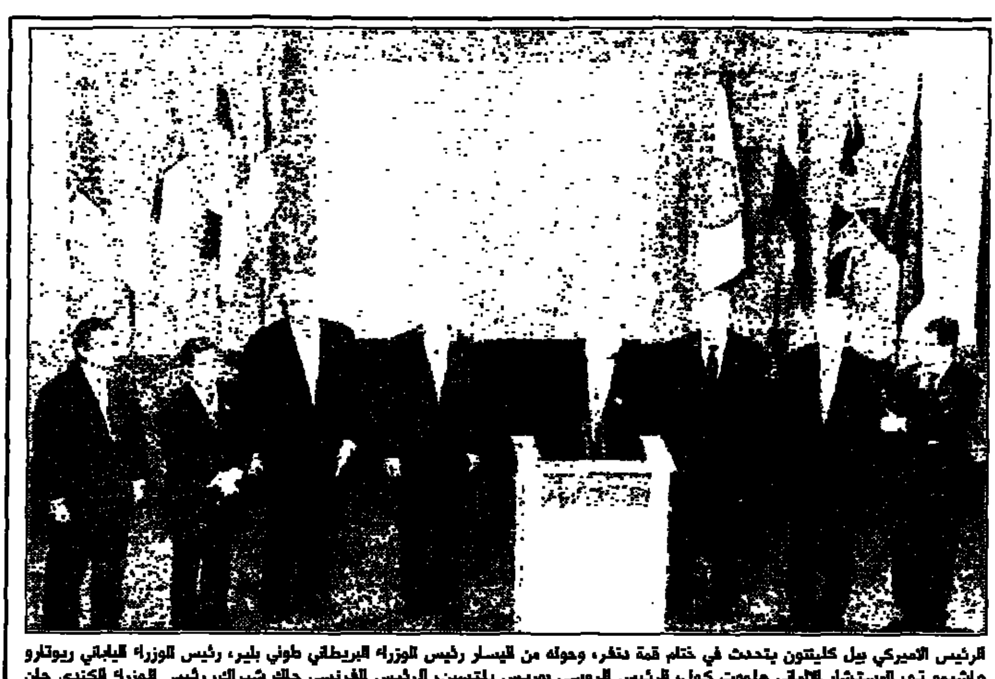
– التتمة في الصفحة ١٢ –

الجامعة العربية: الاعتداءات على الجنوب ابتزاز للعرب

القاهرة – و ص ف – استنكرت جامعة الدول العربية امس "استمرار الاعتداءات الاسرائيلية العسكرية" على جنوب لبنان ورأت انه يهدف الى "ابتزاز الاطراف العرب المعنيين بعملية السلام في الدرجة الاولى".

وقال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل في تصريح صحافي ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية "تتابع بقلق بالغ تطورات الاحداث في جنوب لبنان" حيث كثفت اسرائيل غاراتها على المنطقة المحاذية للشريط المحتل اثر تكثيف عمليات المقاومة اللبنانية المناهضة لاسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" التابع لها. واضاف ان "استمرار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان نهج غير مستغرب من حكومة (بنيامين) نتنياهو الذي عود العالم منذ توليه السلطة المواجهة بقصد ابتزاز الاطراف العرب المعنيين بعملية السلام".





الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في ختام قمة دنفر، وحوله من اليسار رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيمو تو، المستشار الالماني هلموت كول، الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي. (رويتر تيليفوتو)

تثبيت روسيا عضواً في مجموعة الاثرياء

قمة دنفر تعيد الى الواجهة مبدأ الارض مقابل السلام

دنفر (الولايات المتحدة) – من آمال مدللي: أنهى امس زعماء الدول الصناعية السبع وروسيا قمتهم في مدينة دنفر في ولاية كولورادو الاميركية بعد ثلاثة ايام من المحادثات التي انتهت بصدور بيان سياسي – اقتصادي شامل وبترسيخ روسيا عضوا تامنا في المجموعة النخبوية الثرية.

ومن جملة القضايا التي تطرق اليها البيان الوضع في الشرق الاوسط، فأكد زعماء الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا "ايمانهم القوي بأهمية العمل مع اسرائيل وسوريا ولبنان لمعاودة المفاوضات المباشرة من اجل التوصل الى تسوية شاملة في المنطقة". ورحبوا بالدور المهم لمجموعة المراقبة لوقف النار

– التتمة في الصفحة ١٢ –

اجتماع اللاذقية سيدعو الى وقف التطبيع

وزراء الخارجية لـ"اعلان دمشق" لن يطالبوا بمقاطعة مؤتمر الدوحة

دمشق – من ثناء الامام: سيشدد وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" الذين يجتمعون في مدينة اللاذقية السورية الاربعاء والخميس، على ضرورة التزام مقررات القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ ومجلس وزراء جامعة الدول العربية من حيث استمرار المقاطعة العربية من الدرجة الاولى لاسرائيل، الى ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية الاتفاقات الموقعة والتعهدات التي تم التوصل اليها على المسار السوري مع الحكومتين

– التتمة في الصفحة ١٢ –

اولبرايت: العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية في ادنى مستوياتها

واشنطن – و ص ف – اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث ادلت به امس الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين هي "في ادنى مستوى لها".

وسئلت هل تزور الشرق الاوسط، فأجابت: "سأفعل ذلك بالتأكيد عندما يحين الوقت".

وشددت على ضرورة التوصل الى اتفاق يجعل "الفلسطينيين يدركون اهمية الامن بالنسبة الى الاسرائيليين ويجعل الاسرائيليين يدركون اهمية عدم ممارسة حق الشفعة والاسبقية على المسائل" التي تتعلق بالوضع النهائي.

واشنطن اشادت بـ"المؤسسات الديموقراطية" التركية

نجاح يلماظ مرهون بانقسام "الطريق القويم"

يواجه رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ مهمة بالغة الصعوبة لتكوين ائتلاف حكومي يمكن ان يستمر لأن مفتاح نجاحه يكمن في قدرته على اجتذاب عدد من نواب حزب الطريق القويم الذي تتزعمه منافسته الرئيسية تانسو تشيلر التي رفضت عرضا للتعاون معه في تأليف حكومة بمعزل عن الاسلاميين.

وقال يلماظ في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لحزبه الوطن الأم: "انني اقترح

– التتمة في الصفحة ١٢ –

حول أبو شبكة



الرئيس الهراوي متقدماً الحضور في زوق مكايل امس. (اميل عيد)

لن نتسرع ونقول ان المهرجان الشعري، لبضعة شعراء عرب، تحول امس في زوق مكايل الى ما يعادل تلك العكاظيات القديمة حيث القصيدة لسان الامة ولغتها السياسية.

بل نقول انهم كلهم نظموا على البحر البسيط ما عدا البياتي.

وكلهم من بلاد العرب قدموا الى الجمعة الجميلة، الى حيث مسقط الياس ابوشبكة الذي رحل منذ خمسين عاما، الى تلك التلة الكسروانية زوق مكايل.

من العراق عبدالوهاب البياتي، من سوريا سليمان العيسى، من مصر فاروق شوشة، من السودان محمد الفيتوري ومن لبنان سعيد عقل، انساب الشعر عربيا فصيحا مستظلا بأفياء لبنان، وما قيل ليس بالضرورة ما يجب ان يقال، لأن الزمن العربي تغير، ولأن القصيدة العربية تغيرت، ولأن اللغة تغيرت، وفي القصر البلدي هناك، كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي في طليعة الحاضرين (ص٢٢).

"كوبا اميركا": صعود البرازيل

في آخر مباريات الدور ربع النهائي من دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تستضيفها بوليفيا، فازت فجر اليوم بتوقيت بيروت البرازيل على الباراغواي ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما رونالدو في الدقيقتين ١٧ و٣٤، قبل ان يهدر ضربة جزاء "بنالتي". وشهد المباراة ٣٥ الف متفرج.

وتلتقي في الدور نصف النهائي، الخميس ٢٥ حزيران في لاباز بوليفيا والمكسيك، والجمعة ٢٦ منه في سانتا كروز البرازيل والبيرو.

(الرياضة ص ١٣ – ١٤ – ١٥)

"بوابة" الجيش الى جزين مفتاح الوحدة

... ونحن كذلك لا نريد، مع السيد البطريرك، ان "يظل لبنان معلقاً على الصليب"، لا في جزين ولا في سواها!

نريد، مع السيد البطريرك، ان "ينزل لبنان عن الصليب وان يعيش في طمأنينة وسلام وأمان"...

نريد ذلك، مع السيد البطريرك، بحيث "يبقى ابناء جزين ويرجع كل أبناء المنطقة وكل المهجرين الى مواقعهم وقراهم وبيوتهم وارزاقهم".

نريد كلنا ذلك، ولكن المهم ان نعرف كيف، وان نتصارح بجرأة وصفاء قلب وعقل، وأن ننتقل بالامور من بلاغة الكلام الى حيز الكلام العملي القابل لأن يترجم أفعالاً وعهوداً ومسؤوليات... وأول الطريق أن ينطلق كلامنا، وتنطلق الافعال، من مبدأ وحدة لبنان فنقتنع جميعنا، بدون استثناء، وأياً كانت صلاتنا الى الله (والله واحد) او "تحزّبنا" له (سبحان اسمه، انه أرفع!) ان لبنان واحد كذلك، أرضاً وشعباً، فاذا صلبوه، يصلّب كله، واذا أنزل عن الصليب، ينزل كله... ويظل كله مصلوباً، اذا بقي بعضه معلقاً وظن البعض الآخر أنه في مأمن من الصلب والعذاب والموت!!!

* * *

الى أين، من هذا الكلام؟... وماذا بعد التوريات؟

الى التذكير، ساعة لا نزال نرجو ان تنفع الذكرى، بأن الصليب الذي علقوا لبنان عليه طيلة العشرين سنة من الحروب، انما كان "صليباً اسرائيلياً"، ولو تنوع الجلاّدون الصالبون، تماماً كما في المرة التاريخية العظمى، من الفي سنة، وكما كان الأمر كذلك في قانا لبنان، ولم تنفع في حماية اللبنانيين الذين استشهدوا أعجوبة ولا صلاة.

هكذا نريدها، رسالة واضحة لا لبس فيها، فبربّكم جميعاً كفانا معميات تخفي رواسب انقساماتنا، وكفانا كذلك سباقات الى احتكار الوطنية واحتكار صلاحية التخوين وصلاحية تقرير جواز المقاومة وحقوقها بما فيها حقوق تعيين الاعداء وتصنيف الحلفاء!!!

ألم يحن بعد أوان الاتعاظ لا من الامثولات اللبنانية وحسب، بل من الامثولات الفلسطينية كذلك، ومن أمثولات النصف قرن من "النكبات" العربية و"النكسات"، فنفهم وندرك كيف يستسهل العدو الاسرائيلي النفاذ الى سلامة جسمنا القومي حتى حين نظن اننا متوحدون بمجرد توحيد مفردات الخطاب... فكيف حين نبطل نحن مناعتنا بالانقسام وتغطية "قبوات" هذا الانقسام بـ "سموات" عسل المحبة، نحوكه كلاماً فارغ الباطن، انما معسولاً؟

* * *

عملياً، الى أين، وماذا نطلب؟

بكل وضوح، لا لف ولا دوران، وبكلام لا لبس فيه:

الدولة وحدها، الدولة اللبنانية، لا بديل لها ولا منها... الدولة الموحدة وحدها تقدر ان تحمي لبنان، في جزين وغير جزين، متى بسطت سيادتها وحدها على الارض والانسان، واستعادت حرية القرار، فيتنازل لها جميع اللبنانيين عن القرارات المنتزعة منها صلاحيتها أيام لم تكن دولة كل لبنان وجميع اللبنانيين!

ولا ينفعن أحداً منا ان "ينصلب" الآخر... فكلما صلب – ونجهّل الفاعل عمداً – كلما صلبوا منا واحداً، صلبوا الآخر، أي الجميع، ولا يفيد من الصلب غير العدو العدو، أي عدو الجميع... ينقل عداءه من واحد الى الآخر حتى يوهم الواحد انه انما انتصر على الآخر، ولو الى حين، فان دوره في الهزيمة ليس آتياً لا محالة!

* * *

نعود نكرر: الدولة، الدولة!

الدولة، على قلة ثقة بعضنا ببعضها، حيناً هنا، وحيناً هنالك، فنعود نحن نقسمها عبر اقتسامنا صفاتها والولاء لها والسيادة والصلاحيات.

والاقتسام، ولو بالأسماء المعظّمة، هو بالذات باب الرجوع الى الحرب، فحذار فخ الشيطان وأشراك العدو، الشرك تلو الشرك!

وأول ما نطلبه من الدولة ان تثق بنفسها حتى نثق نحن كلنا بها...

وثقة الدولة بالنفس ثقة بقدرة سلاحها. والسلاح قوته معنوية قبل كل شيء. وليس من لبناني يمكن ان يصدق أن ما كان يقدر عليه كاهن وحيد، ولو مونسنيوراً من الفاتيكان، هو الاب بوميفاس لا يقدر عليه جيش اخوتنا وأبنائنا، من لحمنا ودمنا وتراب أرضنا.

واذا لم تقدر الدولة على تحصين جزين وحماية أهلها من العدو، فكيف تريدنا وتريد العالم ان يصدق انها تقدر على بسط سيادتها على كامل أراضيها، وبسلام داخلي، متى يحين اوان السلام الخارجي... وقد لا يحين قبل ان نصبح وطناً واحداً تسالم أهله في الاعماق والارزاق!

وتتحرر الدولة، ونتحرر معها، من مركّبات الخوف والنقص، بما في ذلك خوف بعضها من بعضها الآخر... اذ ذاك يتحرر الشعب من عقده والمركبات، ويتحرر كذلك من الخوف المتبادل الذي هو باب العدو الى ارزاقه والاعماق والاعناق!

* * *

وبكلام سياسي عملي (ولن نقول جيوستراتيجي، لأن المسألة أبسط) المطلوب ان تقنع الدولة نفسها فيقتنع الآخرون ان أحدا لا ينتظر منها ولا من سواها ولن ينتظر سلاماً في "الجنوب أولاً"، يكون طريقاً الى انفصال العروة الوثقى مع سوريا والجبهة العربية، او ما تبقى منها.

لا، كلا... فلنعلنها عالياً:

لا لأي مشروع اسرائيلي اسمه "الجنوب أولاً" ... والمشروع ليس وارداً في الحسابات الاسرائيلية أساساً، انما هو مجرد ملهاة لقسمتنا... واسرائيل بواقعنا، وواقع التزاماتنا، أعرف!

انما، في المقابل، يجب ان تكون لنا، لنا جميعاً وللدولة، جرأة مخاطبة الغلاة بالقدر ذاته من الصراحة: وحدة جزين والحفاظ عليها هي التي تحافظ على وحدة جبهتنا مع سوريا لأن فيها بعضاً من الحماية لسوريا وليس العكس.

نقولها إقراراً بالواقع، ولكي نثبت ان ليس بيننا من هو عن الواقع غافلا. فلا يهولن أحد علينا بخطر موهوم يظن ان في وسعه توسله لـ "تغطية" "السموات بالقبوات" – وقد اختلطت هذه بتلك!!!

أما بعد، فالوصول الى هذا المسلك يقتضي ان ننقل الموضوع برمته من المنابر الى مجالس الحكم، انما من غير تعميات... علماً بأن خير "دبلوماسية" – اذا كان لا بد من استعمال التعبير – هي الديموقراطية في الدبلوماسية، بمعنى تحمل الحاكم مسؤولية تصرفه الدبلوماسي تجاه الشعب، واستيحاء المصلحة الشعبية وارادة الناس جوهراً لتصرفه الدبلوماسي و... العسكري كذلك!

وليس كثيراً على دولة "اعادة الدولة" ان تبدأ بالعودة من بوابة جزين، والجيش موجود، اصلاً، في جزين، وادارات الدولة كذلك، فليعزز وجوده ووجودها، عوض تركهما يضمحلان...

فلتبدأ العودة، اذن، بالمصارحة حيث تجدي، وبالسياسة حيث تجب السياسة، وبتوسل الوجود العسكري، وجود جيش الشعب المتوحد، فتبطل هيبة وجوده الحاجة، متى صدقت النيات، الى توسله في حرب... والحروب لا يمنعها الاثنين، ولا "الصلب" يمنعها كذلك!

غسان تويني

انتخابات الشمال وحكم التاريخ

المعركة الانتخابية الفرعية الاكثر اثارة للرأي العام اللبناني، هي تلك التي ستجرى في الشمال يوم الاحد المقبل، بين الوزير فوزي حبيش، الذي ابطل المجلس الدستوري نيابته عن المقعد الماروني في قضاء عكار، والوزير والنائب السابق مخايل ضاهر، ويعود ذلك الى عامل وحيد، هو ان السبب الذي استند اليه المجلس المذكور لابطال نيابة حبيش، والذي ورد في الطعن الذي قدمه اليه ضاهر ضمن المهلة القانونية، هو تدخل جهة غير مدنية وغير لبنانية لمصلحة الاول، واعتمادها لهذا الغرض وسائل عدة، امتزج فيها الترغيب بالترهيب، وهذا الامر لم يعد سراً، اذ ان ضاهر كشفه بعد الانتخابات في مواقف نقلتها عنه وسائل الاعلام، ولم يعد اتهاماً باطلاً او غير مسنود ولا تحاملاً، بعدما تبناه المجلس الدستوري خلال تقرير احد اعضائه، الذي كلف النظر في طعن ضاهر، وهو القاضي سليم العازار الذي تحقق منه في جلسات عديدة، استمع خلالها الى عدد كبير من الشهود.

اما المعارك الانتخابية الاخرى، وقد تقلصت من ثلاث الى اثنتين بعد انسحاب المبطلة نيابته عن الموارنة في البقاع الغربي هنري شديد، وفوز المتسبب في ابطالها النائب والوزير السابق روبير غانم، واحدة على المقعد الماروني في قضاء جبيل، واخرى على المقعد السني في قضاء عكار، فانها لم تنطو على اثارة مماثلة، رغم سخونة بعضها والمفاجآت التي بدأ يشهدها بعضها الآخر اواخر الاسبوع الماضي، ذلك ان نشويها حصل لاسباب سياسية محلية بحتة، ولاخطاء تقنية وليس لمداخلات مباشرة، على الاقل من جهة غير لبنانية معنية مباشرة بلبنان وموجودة فيه عسكرياً وسياسياً.

هل تختلف المعركة المارونية في عكار، الاحد المقبل، عن معركة العام الماضي؟

المراقبون يقولون جواباً عن ذلك، ان الجهة غير اللبنانية المشار اليها، وهي سوريا، لم تغير موقفها المبدئي في هذه المعركة. فهي كانت قبل اقل من سنة مع اقصاء ضاهر عن مجلس النواب، وهذا الامر ليس سراً اذ تناوله السياسيون ووسائل الاعلام في حينه علناً، وخصوصاً عندما عجز، وهو السياسي العتيق، عن "اقناع" اقطاب ما سمي في حينه اللائحة الاولى في الشمال، وفي مقدمهم الرئيس عمر كرامي والوزير والنائب سليمان فرنجية بخوضه الانتخابات معهم. وكانت مع اعطاء كل الفرص للمرشح فوزي حبيش، سواء لاقتناعها به وباهليته، او تجاوبا منها مع رغبات مراجع معينة، او للأمرين معاً. واعتبرت جماعاتها في الشمال هذا الموقف قراراً واجب التنفيذ اياً تكن السبل والوسائل، وهذا ما حصل، وهي الآن مع عودة المرشح فوزي حبيش الى مجلس النواب، ولكن مع فارق اساسي هو انها لن تسمح لجماعاتها بتكرار المداخلات الميدانية . اذا جاز التعبير، التي ابطلت نيابته، وهي لن تعتبر خسارته، في حال حصولها، نكبة تؤثر على سياستها اللبنانية او على استراتيجيتها القومية. ومن هذا المنطلق، يقتصر التحرك السوري لانجاح حبيش، على تأمين تأييد واسع له بين اقطاب شماليين لهم وزنهم الانتخابي والسياسي وفاعليات واحزاب سياسية، ويقتصر ايضاً على "اقناع" الميالين الى منافسة ضاهر، لاعتبارات متنوعة، بالامتناع عن تحديد موقف، وبترك الحرية لانصارهم وناخبيهم، والامران مع ضعف الاقبال المرتقب، سواء لفرعية الانتخابات او لاستمرار المقاطعة من المعارضة المسيحية المقيمة في الخارج، من شأنهما في رأي سوريا، تأمين عودة النيابة الى حبيش، وفي الوقت نفسه ابعاد الشبهةعن دمشق.

ما هي نقاط القوة والضعف عند كل من المرشحين حبيش وضاهر؟

لحبيش نقطتا قوة، اولاهما تمتعه بتأييد دمشق ومعظم المراجع العليا في لبنان، رغم عدم علانية هذا التأييد، حفاظاً على المظاهر الديموقراطية، وثانيتهما تاريخه في الادارة العامة وخبرته في هذا المجال، التي يحتاج اليها لبنان في مرحلة اعادة البناء البادئة منذ اعوام، الا ان هاتين النقطتين تحولتا نقطتي ضعف، ذلك ان الرأي العام عموماً، وفي الدائرة الانتخابية التي يترشح فيها خصوصاً، لا يميل كثيراً الى فرض من يمثله عليه، ولاسيما اذا كان له رأي معين بعيد من الايجابية نوعاً ما في الجهات الفارضة. فضلاً عن انه لم يلمس خلال النيابة القصيرة لحبيش، قبل ابطالها وخلال وجوده في الحكم وهو مستمر، حنكة سياسية عنده وشخصية سياسية قوية، ربما لغياب الخبرة وربما لطموحات كبيرة تحول دون تحقيقها الممارسة السياسية الفعلية.

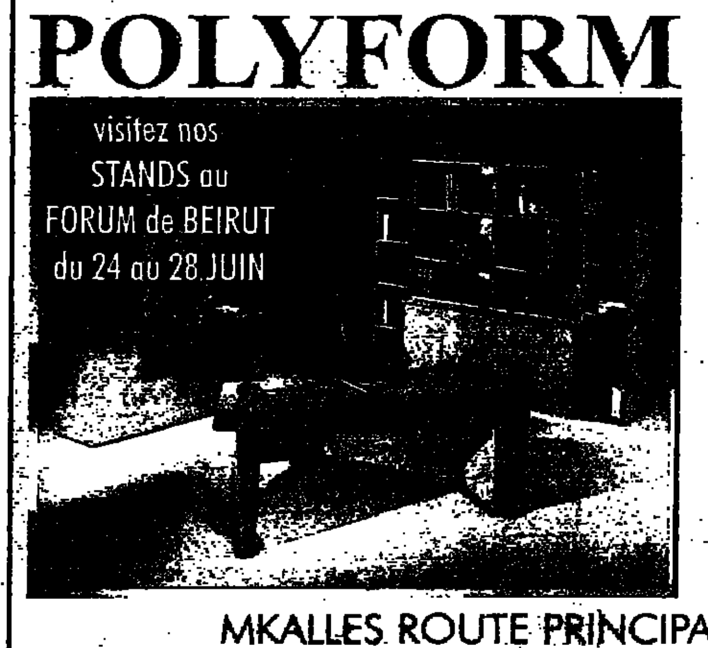
ولضاهر ثلاث نقاط قوة، اولاها تمرسه السياسي الطويل وخبرته البرلمانية العريقة. وثانيتها خدماته الكثيرة لابناء قضاء عكار دائرته الانتخابية، بصرف النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية. وثالثتها شجاعته عند اتخاذ المواقف وفي الدفاع عنها، وتفضيله سلوك الطريق الصعب، رغم معرفته بسلبياته عليه. وله ايضاً نقاط ضعف، منها تحول شجاعته هذه تهوراً احياناً، فضلاً عن افراطه في التفاؤل او في التقدير. ومنها ايضاً عدم طواعيته، او عدم مرونته كما يسميها البعض رغم انها ميزة الا في لبنان، مع اولي الامر في البلاد من لبنانيين وغير لبنانيين، الامر الذي لا يجعله في النهاية محسوباً على احد، ولا يدفع احدا الى اعتباره "خطاً احمر"، كما يحلو لاخصامه ان يصفوا انفسهم، ومنها اخيراً وليس آخراً، خسارته سوريا وفشله في ربح اخصامها في لبنان، وهي تعرف انهم كثر. ففي ١٩٩٢ رشحته سوريا والولايات المتحدة الاميركية لرئاسة الجمهورية في لبنان، وعندما افشل المسيحيون ذلك اعيد انتخابه نائباً، وعين وزيراً عندما سنحت الظروف بفضل الطائف بمباركة سورية، لكنه في السلطة ولاسباب ظاهرة مثل رفضه تمديد ولاية الرئيس الهراوي، ولاسباب لا تزال مستترة، خسر تأييد سوريا، ولعله لم يعرف كيف يحافظ عليه او لم يستطع القيام بما يلزم لذلك. الا ان ذلك لم يربحه المسيحيين المعارضين وهم كثر كزعماء، وان خلف له تعاطفاً في اوساط القواعد المسيحية، اما المسلمون وفيهم من له موقف معظم المسيحيين نفسه من سوريا، فان تعاطف بعضهم معه لم يترجم وقد لا يترجم ليس لأن مراجع لبنانية وجهات غير لبنانية تحول دون ذلك فحسب، بل ايضاً لأن ضاهر عجز لاسباب متنوعة عن تحقيق اختراق كبير.

من سيربح الاحد المقبل في الشمال، وتحديداً في انتخابات المقعد الماروني لقضاء عكار؟

القريبون من المرشح ضاهر يؤكدون انه سيكون الرابح اذا توافر عاملان: الاول الحياد الميداني للسلطة اللبنانية وسوريا، والآخر اقبال الناخبين على الاقتراع. والعامل الثاني مرتبط الى حد بعيد بالاول. والقريبون من المرشح حبيش يؤكدون انه سيكون الرابح، وخصوصاً اذا التزم حلفاؤه في الانتخابات السابقة تجيير اصواتهم كلها له، واذا امتنع اخصام لائحته، ومعظمهم حلفاء لسوريا واصدقاء لمراجع لبنانية عليا، عن تأييد منافسه.

وما يهم اللبنانيين في هذا المجال، هو ان تربح الديموقراطية والانتخابات الحرة اياً يكن الفائز في الانتخابات. ففي ذلك ربح اكيد للبنان. كما ان فيه ربحا لسوريا، وان ادى الى فوز من تعتبره خصماً اليوم، بعدما كان حليفاً امس، وساعتها سيمنح التاريخ تقديره الى كل من ساهم في الربح المذكور. واذا غاب الربح المذكور فان لعنة التاريخ ستصيب كل من تسبب بغيابه، وحكم التاريخ قوي ونافذ وان بعد حين.

سركيس نعوم



بعدما نجح شيراك في اثارة موضوع الحظر في دنفر

هل يُعطّل "وعد أولبرايت" اللعبة الاقليمية الجديدة؟

كتب نبيل بو منصف:

وسط الاضطراب الوافد الى الداخل اللبناني من جزين، وفيما يبلغ القلق على جزين – الرمينة ذروته، يغدو "وعد" وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بـ"نظرة جديدة" في اعادة تقويم قرار الحظر على لبنان بشارة غير قابلة للتصديق، وان كابر الرسميون في اظهار لامبالاتهم حيال استمرار الحظر.

ذلك ان هذا الوعد هو اول اطلالة فعلية لاولبرايت على الوضع اللبناني المنسي حتى اشعار اخر في روزنامة اولوياتها. بل ان الشرق الاوسط برمته نفع الى التجاهل المتعمد منذ حلت اولبرايت على رأس الديبلوماسية الاميركية. ولا يعقل تصور مفاجأة سارة من نصيب لبنان في هذا الظرف اذا كانت المنطقة بأسرها متروكة لاملها برسم "استعادة الملكية"، الا اذا كان في ذهن اولبرايت تذكير الاسرائيليين والسوريين عبر قضية الحظر ان سياسة التجاهل قد شارفت النهاية وان عليهم الاستعداد لشيء ما ارست معالمه قمة دنفر الصناعية.

وحتى الان كان لبنان غائبا تماما عن هذه القمة، ولم يبلغه منها سوى المبادرة التي قادت الى انتزاع "وعد اولبرايت" والتي اضطلع بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما اثار مع الرئيس بيل كلينتون موضوع الحظر. ويبدو واضحا ان شيراك الذي تناصبه اسرائيل التحدي على نحو مستمر ودؤوب عبر الارتها تكرارا مناورة "لبنان اولا" وحديثها عن وساطة فرنسية حيال هذا الاقتراح الذي يثير غضب سوريا وحساسيتها ومخاوفها، سارع هذه المرة الى رد التحدي بمناورة اشد ايلاما، فلم يقتصر تصرفه على نفي الوساطة وكل ما يمت اليها بصلة، بل بادر في قمة دنفر الى تحريك موضوع الحظر مع الرئيس الاميركي لقطع الطريق على بعض الحجج التي تمكن اسرائيل من ابقاء سيف الحلول الجزئية مصلتاً فوق الواقع اللبناني.

وسواء التزمت اولبرايت وعدها ام لم تفعل، فان تلاحق الحلقات وتبادل الكرة بين اسرائيل وفرنسا منذ زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لباريس الاسبوع الماضي يشير بما لا يقبل جدلا الى ان تسخين جبهة جزين لم يكن مصادفة، ولا ايضا تطاير المبادرات الديبلوماسية في اطار حرب مناورات مفتوحة فوق رؤوس اللبنانيين على امتداد الساحة الداخلية من بعلبك الى جزين.

ففي البقاع الشمالي اثارت "ثورة الجياع" قلق الاميركيين من عودة التطرف لغة سائدة في بعض المناطق "المصنفة" اميركياً مناطق "ارهابية" سابقا يجري تنظيف سجلها بعدما خطت عملية السلام لمدة طويلة مراحل متقدمة نحو اهدافها. ولم تكن الولايات المتحدة في حاجة الى تبريرات اضافية لتمديد الحظر ما دام الجميع يدركون ان هذه الورقة سياسية اكثر منها امنية فعلا على ان "ثورة الجياع" لم تقتصر على الشعار الاجتماعي – الانمائي، بل ترافقت مع ظهور امر مقلق تمثل في عودة، ولو ضئيلة، لزراعة الحشيشة في البقاع الشمالي، الامر الذي رسم فوق المنطقة عناوين سياسية – اقليمية اعادتها الى سابق عهدها، ولو ايحاء".

ومن هنا المنطلق تكتسب المبادرة الفرنسية ابعادا تتخطى موضوع الحظر في ذاته الى اهداف اكثر اتساعا وشمولية. فهي امتداد موضوعي للدور الذي "اقتنصته" فرنسا في نيسان ١٩٩٦ خلال عملية "عناقيد الغضب"، مع فارق اساسي هذه المرة وهو ان فرنسا اندفعت آنذاك بدورها الديبلوماسي وكرسته فوق ساحة الحرب العسكرية. اما اليوم فهي تتدارك خطرا على هذا الدور من جراء اندلاع حرب المناورات التي، كما تأخذ من المناطق اللبنانية القريبة من الاحزمة الاقليمية هنا وهناك مسرحا لها، تهدد الاستقرار الاقليمي – المحلي الذي ارساه "تفاهم نيسان" ليس في الجنوب فحسب، بل على امتداد الوضع اللبناني من حيث التزام الاطراف الاقليميين ضوابط معينة بدأت تهتز الان بقوة.

والواضح في هذا السياق ان فرنسا تحاول اختراق التصلب في السياسة الخارجية الاميركية الجديدة، على نحو تقتنع معه الادارة الاميركية بان تعطيل اللعبة الاقليمية الجديدة في لبنان هو لمصلحة اميركا قبل فرنسا، اذ ان هذه اللعبة في حال انفلاتها تهدد بعودة الامور الى ما كانت عليه في نيسان ١٩٩٦، بدليل الانطلاق المتزامن للرسائل المتفجرة عبر منطقة جزين من جهة وبعلبك – الهرمل من جهة مقابلة، ولو اختلف المضمون الامني والسياسي لهذه الرسائل تبعا لكل المنطقة وواقعها الجغرافي والسياسي. وسيبقى مصير المحاولة الفرنسية، كمصير هذه المناطق معلقا على صورة الفهم الاميركي لهذه الرسائل ومدى استعداد اولبرايت لتعطيل مفاعيلها بما يتخطى الوعود الكلامية.

دعا الى اعلان طوارىء حكومية في البقاع وعكار

بري في النبي شيت: محقة الدعوة الى التصدي لمواجهة الحرمان والهدر أو الفقر والمرض

بعلبك – "النهار":

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اعلان حال طوارئ حكومية في مناطق البقاع وعكار التي تعاني حرماناً مزمناً، مشيراً الى ان الدولة في لبنان مسؤولة عن تحقيق الضمانات التي تمنع ان "يكون لبنان متسولاً على قارعة العالم او اللبنانيون متسولين على رصيف وطنهم". ودعا ادارات الدولة الى "تخصيص الموارد من اجل الاستثمار على المستقبل انطلاقاً من الخصوصية الزراعية لهذا السهل"، مضيفاً "اننا في لبنان نفتقد الى التوازن الضروري للانطلاق في تفسير الاحلام كلها دفعة واحدة في ظل التخلي العربي والدولي عن انشاء صندوق لدعم لبنان واضطرار الدولة الى الاستدانة من المستقبل". وتوجه الى "جميع الاشقاء" بالقول ان "الامور تكاد تصل او وصلت بالواقع الى نقطة التصادم وسط تخلي دول كبرى عن التزاماتها حيال الامن والسلام الاقليميين والدوليين".

الرئيس بري كان يتحدث امس في بلدة النبي شيت في مهرجان تأبيني حاشد في ذكرى اسبوع مختار البلدة علي ضاهر شكر، وتقدم الحضور الرئيس حسيني الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب: عاصم قانصوه ومروان فارس وابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وابرهيم بيان وغازي زعيتر ومحمد علي الميس وفيصل الداود وسامي الخطيب وخليل الهراوي وجورج قاصرجي والقائمقامون: محمد الميس ومانع المقداد وعمر ياسين ومديرون عامون وقادة عسكريون وامنيون لبنانيون وسوريون وفاعليات.

والقى بري كلمة قال فيها: (...) نلتقي اليوم، وجملة امور تعصف ببلدنا وتحوط به. لن اعود الى تكرار المطالب والشروط التي سبق ان اكدت عليها من اجل جعل البقاع نقطة القوة في الانتصار الوطني، على رغم ان في الاعادة افادة، ولكن اكتفي بالقول، ان المشروعات المطروحة منذ عهد الاستقلال في شأن الافادة من منابع المياه واقامة سدود على العاصي، وفي غير مكان، وجر المياه الى بعلبك وجر مياه الري الى كل مكان في هذا السهل، هو امر لا يخدم البقاع فحسب، ولا يعزز قوة العمل والانتاج فيه فحسب، ولكنه يؤمن الامن الغذائي على المستوى الوطني (...) انني ادعو ادارات الدولة الى تخصيص الموارد من اجل الاستثمار للمستقبل انطلاقاً من خصوصية هذا السهل الزراعية.

انني في الوقت الذي انوّه بالقرارات الصادرة لحماية الانتاج الزراعي الوطني، ادعو الى رفع اعتمادات ومخصصات دعم الزراعة في الموازنة العامة، والى اعادة تخطيط البرنامج الخاص بدعم الزراعات البديلة الخاص بالامم المتحدة وسواها، حتى لا تصرف الاموال كبدل للرواتب والانتقال. اننا من موقع مسؤوليتنا امام المواطنين، لا عنهم، نرفض اي موقف يشكل تعالياً او انفصالاً عن رغبة المواطنين في رفع الحرمان وتحقيق التنمية المستديمة.

ان الدولة في لبنان مسؤولة عن تحقيق الضمانات التي تمنع ان يكون لبنان متسولاً على قارعة العالم او اللبنانيون متسولين على رصيف وطنهم.

ان الدعوة الى التصدي للهدر او الفقر والمرض، هي دعوة محقة، وعلى كل مسؤول ان يتحمل مسؤوليته.

ارفض القول بهزيمة السلطة في التصدي لهذه العناوين، مع انتقادي الشديد لادارة بعض السياسات، وهو الامر الذي يضعني احياناً على يمين السلطة وغالباً على يسارها عندما يتطلب الامر تقويم اي اعوجاج.

ان رفع اللافتات المليئة بمئات العناوين محق، ولكن مع اعتبار اننا في لبنان نفتقد الى التوازن الضروري للانطلاق في تفسير كل الاحلام دفعة واحدة في ظل التخلي العربي والدولي عن انشاء صندوق لدعم لبنان واضطرار الدولة الى الاستدانة من المستقبل.

ان المطلوب من الجميع الالتفات الى حساسية توازن الوقائع الاقتصادية وهشاشة البنية الداخلية بعد كل سنوات الحرب وبعد كل الاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

وفي اطار التقدم في الاتجاه الصحيح، وكي لا نبقى نندب الماضي وتكرر المطالب نفسها تماماً، اذ منذ اربعين عاماً لم يكبر اي مشروع في البقاع، وكي لا نعود بعد اربعين عاماً لنقول الامر نفسه، ادعو:

اولا: باسم النبي شيت وباسم البقاع وباسم شهداء البقاع الذين لم يتركوا هضبة من هضاب الجنوب وهضاب الوطن الا رفعوا عليها دم المقاومة، باسم هذه البلدة وباسم دماء الشهيد السعيد السيد عباس الموسوي ورفاقه واخوانه وتلامذته، باسم الجميع ادعو الى اعلان حالة طوارئ حكومية في مناطق البقاع وعكار التي تعاني حرماناً مزمناً تكون مؤلفة من وزراء الخدمات ومجلس الانماء والاعمار مزودة صلاحيات استثنائية شاملة من مجلس الوزراء للقيام بعمليات تنمية علاجية فورية لكل قطاعات الخدمات وشبكات المواصلات والاتصالات والماء والكهرباء. وتقوم فورا بتسريع تلزيم المشروعات الملحة بما في ذلك المشروعات الصحية والتربوية، ووضع جدول زمني لانجازها على ان لا يتجاوز السنة ٢٠٠٠ بيوم واحد، يعني سنتين او ثلاث سنوات كحد اقصى.

ثانيا: تسريع عمليات الضم والفرز ومسح الاراضي وخصوصا ان عمليات التحرير والتحرير السابقة في منتصف العشرينات ومشروع التصنيف والتخمين قد اوقف، وبقي مجمدا منذ العشرينات وطوال الاحداث، وهي على ما اعتقد اتلفت الملفات والمستندات الموجودة. هذه العملية يمكن ان تنجز خلال ١٨ شهراً، وسيتم التأكيد من انجاز عمليات الضم والفرز ومسح الاراضي على مساحة البقاع وعكار، اذ لم يستطع مزارع في البقاع ان يتقدم من مصرف لاخذ سلفة او رهن عقاره لان ارضه غير ممسوحة وغير مصنفة. كيف يمكن تشجيع حتى المبادرات الفردية والوضع على ما هو؟

ثالثا، حماية الانتاج الزراعي لهذه المنطقة عبر تثبيت الروزنامة الزراعية حقيقة وزيادة الرقابة على دور التجار في اطار هذه الروزنامة، لا ان يصل البطيخ قبل نضوج الموسم اللبناني يا معالي الوزير.

ومن جهة اخرى، لا بد من اعطاء الضمانات الكافية للمزارعين مقابل مواسمهم وانتاجهم بحيث لا يسلمون لقمة عيشهم وعرق جبينهم "على المائدة" ثم يصبحون ضحايا عمليات التفليس.

وفي هذا الاطار لا بد من حماية الانتاج الحيواني والبحث في زيادة الثروة الحيوانية وحماية الثروة السمكية فلا تذهب ضحية التلوث الذي يصيب المياه الجارية من جراء ما يرمى في مجاري الانهر.

وفي كل الحالات، ان حماية الثروة الزراعية والحيوانية من المنافسة يجب ان يأخذ في الاعتبار التخفيف من الكلفة العالية لاعمال الري والطاقة الكهربائية.

لقد اقترحت الريجي، فليكفوا عن القول "من اين نأتي بالمال؟" عندما يقام مشروع غير ضروري يؤتى بالمال (...) ولا يفكرن احد ان تحركنا وتحرك السادة نواب البقاع والكلام الذي قيل هو رد على موقف معين او نتيجة عمل معين، ولا يفكرن احد اننا نعمل على هذا الاساس، على الاقل انهم يلوموننا في موضوع المقاومة "حتى على الموت لا تخلو من الحسد". يلوموننا الان على لقمة العيش ونقول لقمة العيش للجميع، وهذا الامر ليس موضوع تزاحم اطلاقا، انه موضوع شعور بالواقع والتعبير عن الواقع.

اقترحت الريجي من خلال مراسلات رسمية مع الوزارات المختصة لتتحول المبالغ الى تمويل مشاريع زراعية او صناعية او ضمان للزراعات التي تنتج في البقاع وتخفف العبء من جهة عن الريجي وتدعم نهضة البقاع في آن واحد بمعنى آخر.

رابعا، وبالنسبة الى زراعة التبغ في البقاع من المعروف ان المساحات المرخصة لهذه الزراعة لم تتجاوز عام

– التتمة في الصفحة ٧ –

الرئيس بري في احتفال النبي شيت يحوطه الرئيس الحسيني ونائب رئيس المجلس والشيخ شمس الدين. (رامز اسماعيل)

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وفداً من "حزب الوحدة" الافغاني الشيعي اطلعه على الوضع في افغانستان، ثم وفداً من متخرجي الجامعات المصرية في لبنان فرئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله.

* وزير الصناعة نسيم سالم سافر الى باريس في زيارة خاصة.

* القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث عاد الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، يرافقه النائب فيصل الداود ووفد من المشايخ والمواطنين.

رشح من مصادر شبه رسمية ان عدد السيارات التي تم ادخالها قبل زيادة الرسوم الجمركية يبلغ ٢٥٠ سيارة تقريبا.

تخشى اوساط سياسية ان ينعكس التجاذب الاقليمي والتجانب الدولي مع سوريا على الوضع في لبنان.

ينوي نواب توجيه سؤال الى الحكومة يطلبون فيه معرفة ارباح شركات الخليوي وقيمة الرسوم والضرائب التي تدفعها للخزينة.



المبعوث الاوروبي انهى زيارته لبيروت ويعود لحضور مهرجانات بعلبك

انهى امس المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس زيارة لبيروت استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها المسؤولين الكبار وتناولت محادثاته عملية السلام المتعثرة ودور الاتحاد الاوروبي في تحريكها.

وكان موراتينوس امضى امس "يوما سياحيا" في جبيل حيث قام برحلة بحرية. وعلمت "النهار" انه سيعود الى بيروت اواخر تموز لحضور مهرجانات بعلبك الدولية.

ويوم السبت زار موراتينوس مخيم عين الحلوة في صيدا ("النهار") برفقة المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان (الاونروا) ليونيل بريسون. وواكبته قوة من الامن العام وجال في بعض احياء المخيم واطلع على اوضاع الفلسطينيين واستقبله العقيد منير المقدح وعدد من اعضاء "اللجان الشعبية" وممثلي الفصائل وموظفي "الاونروا".

وعقد اجتماع موسع شارك فيه وفد من "اللجنة الشعبية" برئاسة امين سرها عبد المقدح وآخر من "القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية" ضم "ابو علي" طلال وفؤاد عثمان وثالث من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة حسن شاكر و"ابو طارق" ورابع من "الجماعة الاسلامية" برئاسة "ابو ايوب"، فضلا عن مشاركة العقيد منير المقدح المسؤول عن "منظمة ١٣ ايلول الاسود".

وقدم كل من وفود "اللجنة الشعبية" و"القيادة الموحدة" ومنظمة التحرير مذكرة مما عكس غياب المرجعية في المحادثات مع المسؤول الاوروبي، وحصلت مشادة حامية بين امين سر اللجنة ووفد منظمة التحرير. لكن المذكرات اجمعت على ان الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون صعبة واكدت "حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير" وطالبت بتعزيز دور الاتحاد الاوروبي في عملية التسوية وزيادة المساهمة في موازنة "الاونروا".

وقال موراتينوس عقب جولته: "جئت اطلع على واقع الفلسطينيين في لبنان وشاهدت قساوة العيش في هذه الظروف الصعبة. والاتحاد الاوروبي سيبقى الى جانب الشعب الفلسطيني وسيقدم الدعم من خلال "الاونروا" من اجل تحسين الظروف الصحية والاجتماعية. وهذا الدعم سيكون من كل المحافل الدولية لايجاد الحلول المناسبة لقضية الفلسطينيين في لبنان"، ورأى ان "الايام المقبلة ستشهد تطورا ملموسا في عملية السلام لمصلحة اللاجئين الفلسطينيين".

موراتينوس حضر زفاف سيمون كرم والتقى صفير

زار موراتينوس بعد ظهر السبت بكركي حيث حضر زفاف السفير السابق سيمون كرم والآنسة اليس مغبغب في كنيسة الصرح البطريركي حيث ترأس رتبة الزفاف البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. وبعد انتهاء الزفاف استقبل صفير موراتينوس في صالون الصرح. ووصفت مصادر ديبلوماسية مطلعة اللقاء بانه كان "مثمراً ومفيداً جداً وتخلله تبادل أفكار".

بويز يطلب تمديد سن التقاعد للسفراء اربع سنين "ريثما ينمو جيل جديد..."

مجلس الوزراء يوافق على تعيين موظفين من السلك الخارجي لمرة واحدة

خلافاً لرأي مجلس الخدمة المدنية الذي يعتبر ذلك انتقاصاً لدوره

وافق مجلس الوزراء رغم مخالفة مجلس الخدمة المدنية على طلب وزير الخارجية فارس بويز تعيين موظفين في السلك الخارجي في الفئتين الثانية والثالثة بصورة استثنائية عن طريق امتحان يجري باشراف وزارة الخارجية.

وجاء في الاسباب الموجبة لهذا الطلب ان وزارة الخارجية تعاني من نقص كبير في ملاكها الديبلوماسي ناتج بصورة رئيسية من توقف اجراء المباريات لتعيين ديبلوماسيين جدد مدة تزيد على عشر سنوات وعن عدم نجاح الحد الادنى اللازم في المباريات العديدة التي اجريت لاحقا من قبل مجلس الخدمة المدنية.

وهذا النقص ينعكس سلبا على سير العمل في البعثات اللبنانية، حيث يقتصر عدد الديبلوماسيين في معظمها على رئيس البعثة فقط (سفير او قائم بالاعمال او قنصل عام) دون معاون، وذلك بالرغم من اهمية الدور المطلوب من هذه البعثات ان تلعبه في الوقت الحاضر (...) لاسيما بعد ان استعاد لبنان عافيته، وباشر اعادة بناء مؤسساته ومرافقه الحيوية، واصبح من الضروري ابراز اطلالته الجديدة في الاوساط العالمية لمحو ما علق في الاذهان من الآثار السيئة للحرب ومن تشويه لصورة لبنان في العالم.

وبما ان وجود ديبلوماسيين اثنين على الاقل في كل بعثة، وفقا لما نص عليه القانون، اصبح حاجة ملحة لكي تتمكن وزارة الخارجية من تأمين استمرارية العمل في البعثات في حال غياب رئيس البعثة الاصيل لأي سبب، وبما ان الاجراءات العادية المعتمدة لتنظيم مباريات في مجلس الخدمة المدنية تتطلب بضعة اشهر لانهاء مراحلها المختلفة مع التقيد بالمهل اللازمة في الاعلان عن المباراة وقبول الطلبات، واعلان اسماء المرشحين، وتأليف اللجنة الفاحصة، واجراء الامتحانات واعلان النتائج، وبما ان نسبة الناجحين، بعد اتمام كل هذه المراحل، اثبتت انه من المتعذر حل مشكلة الشواغر في السلك الخارجي في المستقبل المنظور بهذه الطريقة، لذلك يقتضي اللجوء الى حل استثنائي، لمرة واحدة (...) تعالج بواسطته المشكلة القائمة، ويعاد العمل بعدئذ بالطرق العادية لملء المراكز التي ستشغر تباعا في المستقبل، اي بعد ان تكون الامور قد انتظمت في هذا المجال.

ونص مشروع القانون لتحقيق ذلك على انه خلافا لأي نص آخر، يجوز للحكومة ان تعين بموجب هذا القانون، ولمرة واحدة، موظفين في السلك الخارجي، من حملة الاجازة في الحقوق على الاقل او شهادة جامعية معادلة لها، وذلك في الدرجة الدنيا في كل من الفئتين الثالثة والثانية عن طريق امتحان تجريه لجنة تشكل ضمن وزارة الخارجية بقرار من الوزير (...) وتحدد اصول الامتحان وشروط الترشح اليه بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية.

لم يوافق مجلس الخدمة المدنية على هذا المشروع للاسباب الآتية:

١– من الغايات الاساسية لانشاء مجلس الخدمة المدنية سنة ١٩٥٩ ايجاد مرجعية واحدة مستقلة لاجراء المباريات والامتحانات للتعيين في الوظائف العامة، وان هذا المجلس من تاريخ انشائه لغاية تاريخه يقوم بهذه المهمة لجميع الادارات العامة والبلديات الخاضعة لرقابته، ويشارك في مباريات المؤسسات العامة، ولم تستثن من صلاحياته الا ادارات عامة قليلة جدا وفي بعض الوظائف وبنصوص صدرت دون علمه كبعض المراسيم الاشتراعية الصادرة سنة ١٩٨٣، كالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦ (تنظيم ديوان المحاسبة) والمرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ٨٣/٩/١٦ (قانون القضاء العدلي).

٢– ان مجلس الخدمة المدنية يرى انه لا يجوز مطلق ان تلجأ كل ادارة الى اجراء مباريات وامتحانات خاصة بها للتعيين في وظائفها، والا عاد الامر كما كان عليه قبل عام ١٩٥٩ وفقد مجلس الخدمة بالتالي مبررا اساسيا من مبررات وجوده.

٣– ان اعادة الحصانة لأجهزة الرقابة، ومنها مجلس الخدمة، لا يتلاءم اطلاقا مع تفريغه من صلاحياته الاساسية ومنها وحدة واستقلالية السلطة الصالحة لاجراء المباريات والامتحانات للوظائف العامة، ولا يجوز اقتصار دوره على عملية استطلاع رأي تبقى غير ملزمة للادارة المعنية.

اما في ما يتعلق بالتعيين في وظائف الفئة الثانية فقد نصت المادة ١١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين) وتعديلاته المتعلقة بشروط التعيين في الفئة الثانية على ان تملأ المراكز الشاغرة في الفئة الثانية بالاختيار من بين موظفي الدرجتين الاولى والثانية من الفئة الثالثة الذين اتموا بنجاح دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء وادرجت اسماؤهم في جدول الترفيع.

لذا، فان ترفيع الموظف من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية، هو احد الحوافز الوظيفية التي تقدمها الدولة للعاملين في اداراتها في ظل النظام الوظيفي المغلق، لان الموظف من الفئة الثالثة لا يرفع الى الفئة الثانية الا اذا استوفى شرطين اساسيين من شروط الترفيع هما: وصوله الى الدرجة الثانية على الاقل من سلسلة رواتب الفئة الثالثة بمعنى انه يكون قد قضى على الاقل ثماني سنوات في الخدمة الفعلية في الفئة المذكورة، ويكون بذلك قد اكتسب الخبرة الادارية والمعرفة والدراية في تصريف الاعمال وادارتها وكيفية معالجة ما يطرح امامه من مشكلات ضمن اختصاصه، وان يكون قد اجتاز بنجاح دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء، او مباراة، كما هو الحال في التفتيش المركزي وفي ادارة الجمارك او ان تقترح ترفيعه لجنة خاصة يقترن اقتراحها بموافقة مجلس الخدمة المدنية كما هو الحال في وزارة الخارجية وذلك بالاضافة الى ادراج اسم صاحب العلاقة على جدول الترفيع.

لذا يرى مجلس الخدمة المدنية عدم الموافقة على مبدأ اجراء مباريات او امتحانات لملء وظائف الفئة الثانية مباشرة، لان في ذلك قضاء على الحوافز المعطاة لموظفي الفئة الثالثة واخماد بارقة الامل بالترفيع الى الفئة الثانية.

واشار مجلس الخدمة المدنية الى انه يولي وزارة الخارجية الاولوية في اجراء الامتحانات والمباريات لتلبية حاجاتها لملء المراكز الشاغرة في وظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي لديها. وقد اجرت ادارة الموظفين في المجلس ثلاثة امتحانات واربع مباريات في التواريخ الآتية: امتحان خاص لوظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي ٩١/٧/٢٤ (لم يشترك فيه احد)، مباراة لوظائف الفئة الثالثة في ٩١/٩/٣٠ في السلك الخارجي اشترك فيه ٤٨٣ لم ينجح منهم سوى اثنين، امتحان خاص لوظائف الفئة الثالثة في ٩٣/٩/٢ اشترك فيه ثلاثة ففازوا جميعهم، مباراة في ٩٣/١٠/١٩ اشترك فيها ٢٩٣ فاز منهم ١٦، امتحان خاص في ٩٤/١٢/١ اشترك فيه ستة اشخاص ففاز واحد فقط، مباراة في ٩٥/١٠/١٩ اشترك فيها ٣١٣ ففاز منهم ٢٠.

وهذا يعطي دليلا قاطعا ان العلة في عدم ملء المراكز الشاغرة لدى وزارة الخارجية لا تكمن في عدم اجراء امتحانات ومباريات يضعها مجلس الخدمة المدنية مع وزارة الخارجية، بل في عدم نجاح العدد الكافي فيها، وان لوزارة الخارجية دورا فاعلا في رئاسة اللجان الفاحصة لهذه الامتحانات والمباريات وفي عضوية كل منها.

ومع ان وزارة الخارجية وافقت على رأي مجلس الخدمة المدنية بحصر امكانية التعيين بالفئة الثالثة دون الثانية، للاعتبارات التي ذكرها، فان مجلس الوزراء لم يأخذ برأي مجلس الخدمة سواء لجهة عدم الاجازة بتعيين موظفين في السلك الخارجي، ولا يحصر هذا التعيين بالفئة الثالثة، فجعله يشمل الفئة الثانية ايضا... وكأن لا وجود لمجلس الخدمة المدنية ولا لجدوى اعادة الحصانة اليه. وقد يكون وراء هذه الموافقة اتفاق على توزيع حصص التعيين على عدد من الوزراء وربما على عدد من النواب النافذين لتسهيل امراره في المجلس عندما يطرح عليه لدرسه.

وهناك مشروع قانون آخر طلب وزير الخارجية عرضه على مجلس الوزراء، ويقضي بتمديد سن الاحالة على التقاعد وفقا لضرورات الخدمة ولمدة اقصاها اربع سنين للسفراء الذين يبلغون سن التقاعد اي الرابعة والستين (...).

وفي الاسباب الموجبة لطلب هذا التمديد ان الاحداث المؤلمة التي حلت بلبنان انعكست كما على سائر الادارات، سلبا على السلك الخارجي، فازدادت المراكز الشاغرة في هذا السلك نتيجة بلوغ مجموعة كبيرة من السفراء سن التقاعد، وكذلك نتيجة عدم تعيين ديبلوماسيين جدد لفترة اثنتي عشرة سنة متتالية.

يضاف الى ذلك انشاء سفارات جديدة في دول جديدة، واقامة علاقات ديبلوماسية مع دول اخرى مما يزيد الفراغ في حال استمرار الوضع الحاضر الذي يؤدي ببلوغ السفراء الحاليين سن التقاعد.

لذلك، وفي ضوء هذه الاعتبارات، وريثما ينمو جيل جديد من الديبلوماسيين، يرى وزير الخارجية من المناسب تعديل المادة ٦٨ من نظام الموظفين بحيث يتم تحديد سن التقاعد لمدة اقصاها اربع سنين وفقا لضرورات العمل وتأمينا للمصلحة العامة (...).

اميل خوري

"كتلة الوفاء" التقت رئيس الحكومة:

"حزب الله" سيواصل تنفيذ العقوبة في المتعاملين

في لقاء تقرر اصلا للبحث في قضايا مطلبية سبق ان رفعها الى الحكومة، انعقد في اجواء سياسية ملبدة نتيجة التطورات الامنية الاخيرة في منطقة جزين، استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري اول من امس في القصر الحكومي وفدا من "كتلة الوفاء للمقاومة" ضم النواب السيد ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وابرهيم بيان.

السيد

وقال السيد على الاثر:

"بحثنا (...) في القضايا المطلبية التي تخص منطقة بعلبك – الهرمل والتي سبق ان تقدمنا بمذكرة بها من دولته ولا نزال نتابع تنفيذ هذه المطالب، وقد تحقق بعضها والبعض الآخر قيد التنفيذ وهناك نقاط اساسية مطلبية لا تزال غير منجزة نتولى مع دولة الرئيس سبل تنفيذها وفي مقدمها موضوع سد العاصي والقرارات التي صدرت عن الحكومة في اطار الزراعة وموضوع المزارعين وتأمين الاسواق لهم وحماية الزراعة في المنطقة ناهيك ببعض المشاريع التي يجب ان تقوم بها الحكومة من طرق ومياه وغيرها الى موضوع التبغ وزراعته".

جزين

واضاف: "كما تناول البحث ايضا الموضوع الامني وبعض الممارسات الامنية التي حصلت اخيرا واودت بحياة طفل من آل مرتضى وعائلة بيت الزين التي قتلت بكاملها والاجراءات الحازمة التي يفترض ان تتخذ في هذا الاتجاه. كما تحدثنا ايضا عن ضرورة الاسراع في حل بعض المشكلات المتعلقة بالضم والفرز للاراضي ورسوم الانتقال (...) ولم نبحث في موضوع جزين لأنه ليس هناك مشكلة ومطلب حتى نبحث فيها مع دولة الرئيس والحزب اعلن موقفه الذي يتضمن نقطتين:

الاولى انه سيستمر في تنفيذ العقوبة بكل من يثبت تعامله مع العدو.

والثانية ان جزين هي جزء من اهلنا ونحن اكثر حرصا منهم على انفسهم بهذا الموضوع".

وسئل كيف ينظر الى الوضع في جزين، فلاحظ ان: "هناك اكثر من صوت واكثر من اتجاه يصدر عن جزين، هناك افاق سياسية، وهناك بعض الاشخاص لهم مصالح سياسية، ولكن في كل الاحوال نحن نرحب بأي تحرك في جزين وفي غير جزين الى اخراج العدو المحتل وعملائه من الاراضي اللبنانية، اما بالنسبة الى ما يطرح من خيارات فهو تحميل الامور اكثر مما تحمل".

وعن تهديدات قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بقصف الخط الساحلي رد على العبوات التي تزرعها المقاومة في جزين قال: "نحن اعتدنا ممارسة الاسرائيليين وعملائهم في الجنوب والبقاع الغربي العدوان بسبب او من دون سبب ولا نحتاج حتى نتعرف عدوانية هؤلاء الى التهديد الذي نسمعه بين حين وآخر، هؤلاء هم المشكلة، هؤلاء الذين يمارسون الخيانة والقتل وتشريد شعبنا وتعذيبه، وان المقاومة ليست الا الطريق الوحيد لتحرير اهلنا من الاسرائيليين ومن عملائهم، وان ما سمعته ايضا من اصوات في جزين طالبة بخروج اسرائيل نهائيا من جنوب لبنان".

وسئل هل تطرق الاجتماع الى التراخيص الاعلامية فأجاب: "كان الموضوع النقطة الاولى في موضوع الترخيص "لتلفزيون المنار" و"اذاعة النور"، وهناك وعد لرئيس الحكومة ببذل جهد كبير من اجل تحقيق الكثير من المطالب وفي مقدمها موضوع الترخيص".

ورأى السيد ان القرارات الحكومية الاخيرة الرامية الى حماية الزراعة والانتاج الزراعي "تحتاج الى برنامج تفصيلي والى قرارات تفصيلية لان من شأن ذلك ان يفتح ثغرا كبيرة. واذا لم تلجأ الحكومة الى سد هذه الثغر فسيواجه اللبنانيين سلبية كبرى من هذه الثغر وخصوصا ارتفاع اسعار السلع من دون ضوابط".

وسئل ما هو موقف الكتلة و"حزب الله" من اللغط الدائر حول تسمية المدينة الرياضية؟ فأجاب: "لا اعتقد اي وجوب للغط في الموضوع لان المدينة الرياضية لها الصفة الوطنية العامة، لذلك تسميتها مدينة بيروت الرياضية هو التسمية المناسبة واللائقة حتى تخرج عن اطار اللبس السياسي واطار الاشخاص".

القومي

ثم استقبل رئيس الوزراء النائب ميشال فرعون، فوفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو الذي صرح على الاثر: "تداولنا مع دولة الرئيس المستجدات السياسية ان على مستوى المنطقة بكاملها او على مستوى الساحة اللبنانية. وتوقفنا بشكل خاص عند افتعال بعض الموضوعات على الساحة اللبنانية والباسها لبوسا طائفيا، ووجدنا في تحريك هذه الموضوعات راهنا محاولة اسرائيلية تستهدف النيل من المقاومة التي تدافع عن لبنان وتضحي من اجل تحرير ارضنا، كما تحاول اسرائيل الضغط على الحكومة اللبنانية لدفعها الى اعتماد خيارات تتوهم الحكومة الاسرائيلية انها قادرة على فرضها علينا، هذه الخيارات التي سبق للبنان الرسمي ان رفضها جملة وتفصيلا من خيار "لبنان اولا" الى خيار جزين، لا يمكن لبنان حكومة وشعبا القبول بها لانها ترمي الى اضعاف الموقف اللبناني والى احداث فتنة داخلية، كما ترمي الى فك عملية التنسيق القومي بين لبنان والشام".

وايد التوجه الى اطلاق اسم "مدينة بيروت الرياضية" على المجمع الذي اعيد بناؤه ويحمل اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية"، وكذلك ايد القرارات الحكومية الخاصة بالزراعة، فيما ابدى اعتراضه على الرسوم الجمركية الاضافية للسيارات.

الحريري يتفقد

قام الرئيس الحريري قبل ظهر امس بجولة تفقدية لورش البناء التي تقوم في السرايا الحكومية الكبيرة وفي المدينة الرياضية وفي الملعب البلدي، حيث اطلع من المسؤولين عن الاعمال على روزنامة التنفيذ.

كما تفقد مخرج بيروت الجنوبي الذي يوصل العاصمة بمطار بيروت الدولي، ومراحل استكمال هذا المشروع بعد افتتاح الدورة الرياضية العربية في ١٢ تموز المقبل.

الادارات العامة تتوقف عن العمل خمس دقائق تضامناً مع القدس

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري السبت مذكرة قضت بالتوقف عن العمل خمس دقائق السبت المقبل تعبيراً عن رفض اعلان اسرائيل ضم القدس.

وجاء في المذكرة:

"استناداً الى القرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورتها الرقم ١٠٧ المنعقدة في ١٩٩٧/٣/٣٠ و(٣ منه والقاضي باعتبار ٢٨ حزيران يوم اعلان اسرائيل ضم القدس، يوماً سنوياً للتعبير عن رفض هذا الاعلان بكل الوسائل والتوقف عن العمل مدة خمس دقائق تمام الساعة العاشرة قبل ظهر هذا اليوم، وتجاوبا مع الموقف العربي ضد العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة، ندعو جميع العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الى التوقف عن العمل خمس دقائق العاشرة قبل ظهر ٢٨ حزيران تأكيداً لتضامن لبنان مع قضية القدس العادلة".

"... يطربني اكثر هدير البلدوزر تحضيراً لبناء جديد"

الحريري: الخطاب الطائفي مرفوض و التشويش قنابل صوتية

كتب سمير منصور:

كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يطلع على بريده الخاص عندما لفته احد معاونيه الى دعوة خاصة في جانب منها برنامج "طربي" فاعتذر عن عدم تلبيتها قائلا: "دعني من مثل هذه الدعوات، فأنا اطرب فقط للأوتوسترادات والمشاريع...".

"ولكن، الا تحب الطرب؟" سأله احدهم، فأجاب: بلى، ولكن يطربني اكثر هدير البلدوزر تحضيرا لبناء مرفق حيوي جديد".

كان ذلك في قريطم، وكان الحريري عائدا لتوه من جولة تفقدية على بعض المشاريع في الضاحية الجنوبية حيث وقف قرب الورشة القائمة في محاذاة قصر رياض الصلح والتي تمتد من مطار بيروت الدولي الى الوسط التجاري وقال: "فعلا انه شيء يكبر القلب".

ويتشعب حديث "الاوتوسترادات" فيسألك الحريري: "هل رأيت "وصلة" المشرفية – شاتيلا؟"، "هل مررت بـ"وصلة" السعديات الجية على اوتوستراد صيدا – بيروت؟" ثم ينتقل بالسؤال الى الشمال مستوضحا بعض التفاصيل عن اوتوستراد شكا – طرابلس كاشفا ان "البلدوزر" سيستمر هناك وصولا الى الحدود السورية مرورا بمطار القليعات الذي "ستنقل اليه قريبا ورشة مطار بيروت" ثم يعود الى "وصلة" الجية التي سيدشنها اليوم مؤكدا "السير قدما في الاوتوستراد الجنوبي وصولا الى ما أمكن من عمق الجنوب".

وحديث "الاوتوسترادات" في قريطم لم يحجب الضجة المثارة حول اكثر من موضوع سياسي. تسأله عن حديث المدينة الرياضية فيمتنع عن الدخول في اي سجال آسفا لـ"اللهجة الطائفية" التي اتسم بها بعض التصريحات، ومستطردا: "ارأيتهم اهمية التوصل الى قانون جديد للانتخابات؟ نحن في لبنان في امس الحاجة، اكثر من اي وقت مضى، الى قانون يجعل النائب عندما يتكلم، وهو ملزم التفكير في ابناء شعبه لا بأبناء طائفته او مذهبه".

وفي رأي الحريري ان "الخطورة تكمن في الخطاب الطائفي" وقد تمنى على حلفائه السياسيين واعضاء كتلته النيابية ومناصريه "عدم الرد على كل الحملات المثارة في شأن المدينة الرياضية".

وكيف يمكن الخروج من حديث المدينة الرياضية؟ يرد الحريري على سؤالك بسؤال: "اي حديث يا اخي؟ لم نسم وقد لا نسمي ولسنا في حاجة الى اجواء طائفية جديدة؟

وفي لحظة انفعال يعلن: "يا اخي دعوا المدينة الرياضية كما هي، بدون اسماء، اتركوها واهتموا بشيء آخر، فاذا كانت التسمية "ستعمل" مشكلة، بلاها...".

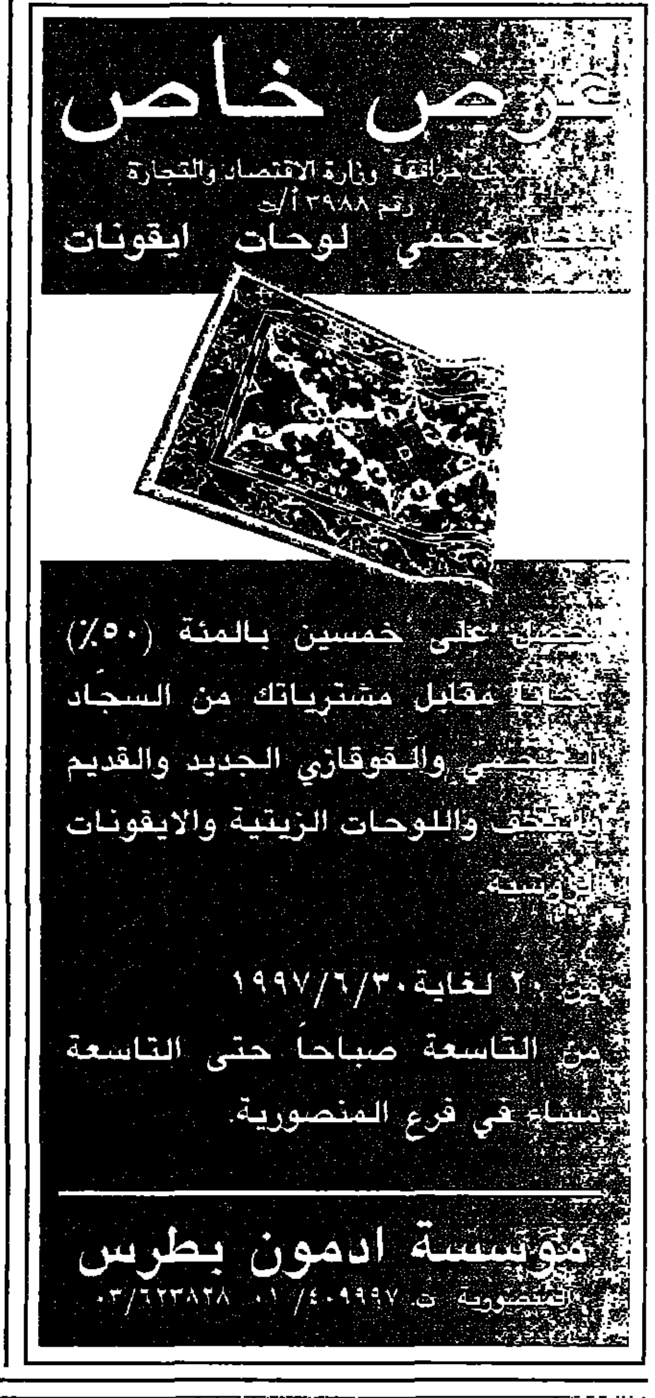
واذ يكرر اسفه لـ"المنطق الطائفي السائد في بعض الاوساط" يسأل: "أين هو تمثال بيار الجميل في بكفيا، لا، في المدينة الرياضية؟ لم هذا المنطق؟ بالامس دشنّا محطة شارل حلو ولم نغير الاسم، كذلك لم نطلق اسماً جديداً على شارع بشارة الخوري، فليسمح لنا المزايدون".

وفي رأيه ان المسألة ليست مسألة "مدينة رياضية" بل ان هناك جواً عاماً فيه تشويش على اشياء اخرى "وخصوصا اننا مقبلون على حركة ناشطة هذا الد ف".

وفيما تشهد دارة قريطم ورشة تـ ـات خاصة تحضيراً لاستقبال ولي العهد السعودي الامير عبدالله منتصف هذا الاسبوع، يتحدث الحريري باهتمام بالغ عن هذه الزيارة

– التتمة في الصفحة ٩ –





رفض قرار الحكومة زيادة الرسوم على السيارات ومنع استيراد السلع

بويز رداً على موردخاي: حلاّن للجنوب الـ ٤٢٥ وعملية السلام

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لمشكلة الجنوب "حلين: امني وهو الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥، وسياسي بالعودة الى عملية السلام"، وذلك ردا على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان تضطلع فرنسا بدور للتوصل الى اتفاق مع لبنان.

وفي المجال الداخلي، رفض بويز قرار الحكومة زيادة الرسوم الجمركية الجديدة على السيارات ومنع استيراد السلع الزراعية، كما رفض تغيير اسم المدينة الرياضية، مشيرا الى ان هناك "فعلا بعض القرارات الاستفزازية التي تحصل على كل المستويات الشعبية، منها والاقتصادية والطائفية ولبنان في غنى عنها".

اقتراح موردخاي

عقد بويز مؤتمرا صحافيا في منزله في الاشرفية، تناول فيه موقف لبنان من اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي على فرنسا بذل دور في التوصل الى اتفاق بين تل ابيب وبيروت على الوضع في الجنوب. ومما قال: "ان الحكومة الاسرائيلية واسحق موردخاي يعلمان تماما ان حل مشكلة الوضع الامني في الجنوب يكمن في تطبيق القرار ٤٢٥ دون سواه وفي انسحاب اسرائيل، وانذاك تتسلم الحكومة اللبنانية سلطتها وصلاحياتها وسيادتها. وهذا يوقف التدهور الامني الحاصل في الجنوب. واما بالعودة الى عملية مدريد للسلام التي اتفق عليها على مستوى عودة المفاوضات بعد اعلان التزام اسرائيل هذه العملية (...).

اذاً ليست هناك مئات الحلول لمشكلة الجنوب. انما حلان: الحل الاول امني وهو الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ والحل الآخر سياسي وهو العودة الى عملية السلام حيث توقفت وكما كانت مقررة".

* هل يقبل لبنان المشروع الاسرائيلي للانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن اتفاق مع سوريا؟

– (...) لا يمكن لبنان ان يرفض القرار ٤٢٥ الذي يطالب به. واذا نفذت اسرائيل هذا القرار بانسحابها، فعلى الحكومة اللبنانية تحمل مسؤولياتها بارسال الجيش الى الجنوب وممارسة سلطتها على هذه المنطقة اللبنانية.

* ايجوز اعتقال احد ابناء الشريط المحتل في الضاحية الجنوبية واخضاعه للتحقيق؟

– هذا حتما ليس من صلاحية الذين حققوا معه. حين تكون الدولة الشرعية خارج المنطقة المحتلة، على هذه الدولة ان تمارس سلطتها. واي حادث من هذا النوع يخرج عن اطار صلاحية اي فريق. ان الفريق الذي تتحدثين عنه صلاحيته المقاومة في المناطق المحتلة، وليس في بيروت.

جزين و"التناغم"

* كيف تنظر الى الوضع في جزين؟

– يجب ان تكون سياسة الحكومة اللبنانية المحافظة على بقاء الشعب في ارضه. وكل ما يمكن ان يهدد بقاء ابناء جزين في مدينتهم يعني انه اتجاه ضد الصمود الحقيقي وضد المقاومة الحقيقية. ومن هنا، ان اي عمل يمكن ان يتم في هذه المنطقة يجب ان يأخذ في الاعتبار بقاء الشعب واستمراره وتمسكه بأرضه. وان اليوم الذي يخرج فيه الشعب من جزين يعني ذلك ان جزين سقطت، بينما حتى هذه الساعة ورغم السيطرة الاسرائيلية على هذه المنطقة، انني اعتبر ان هنالك حال صمود للشعب اللبناني في هذه المدينة، وارى في شكل مبدئي وعام ان اي خطوة امنية او عسكرية ستحصل هناك، يجب ان تأخذ في الاعتبار مصلحة بقاء المواطنين الجزينيين في ارضهم وفي منازلهم. والكارثة الكبرى هي يوم يضطرون الى مغادرة مدينتهم وحينذاك نكون سلمنا الارض والبيوت الى الاسرائيليين.

وعلى المقاومة ان تأخذ في الاعتبار هذا المبدأ في كل تصرفاتها. وعندما كنت اتكلم دوما على التناغم بين عمل المقاومة والسياسة العامة والمبدئية للحكومة اللبنانية وللشعب اللبناني، كنت اعني حالات كهذه. واليوم اكثر من اي وقت مضى اقولها بكل صراحة علينا المحافظة قبل كل شيء على ابناء جزين واهاليها كي يبقوا في ارضهم وفي منازلهم ولا يستسلموا للاحتلال الاسرائيلي.

* ما هي تعليماتك للوفد اللبناني الى اجتماع مجموعة المراقبة؟

– اسرائيل تشكو زرع عبوات في مناطق تحتلها من الاراضي اللبنانية. ونحن بدورنا نشكو زرعها عبوات في مناطق اخرى خارج تلك المناطق. وعلى مجموعة المراقبة ان تتخذ موقفا، بمعنى ان لا تقبل كما هي الحال الآن، ان يكون لاسرائيل فعلا حق المطاردة وزرع عبوات، بينما لا يحق لغيرها في ذلك. فأما ان تقر المجموعة هذا المبدأ في شكل مطلق لكل الافرقاء تحديدا في تلك المناطق او لا يمكن المجموعة تلك ان تبقى منحازة الى فريق دون سواه.

* ما رأيك في اقتراح تكليف المجموعة مراقبة الوضع في جزين؟

– من حق هذه المجموعة عموما ان يكون لها مراقبون. وهذا ما كان مطروحا اساسا لدى البحث في تأليفها.

* ما هي جدية طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استئناف المفاوضات مع سوريا؟

– حتى هذه الساعة لست مطلعا على ارادة اسرائيلية، جدية في تحريك عملية السلام (...).

* كيف تنظر الى استمرار الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان؟

– (...) اعتقد ان الادارة الاميركية هي التي تغيب عن لبنان وتغيب المؤسسات والشركات الاميركية عنه بسبب هذا الحظر. وبالنسبة الينا، من غير المعقول ان نقبل ان يستعمل مطلبنا رفع الحظر هنا بديلا من موقف سياسي وثمنا له.

"قرصنة واستفزاز سياسي"

* ما هو موقفك من اقتراح تعديل اسم المدينة الرياضية؟

– (...) انني اعترض على اي محاولة لتغيير اسم المدينة الرياضية، فهي نشأت في عهد الرئيس كميل شمعون وبمبادرة منه. وحتى لو تضررت من غير المعقول ان ندخل منطق القرصنة على الاسماء وعلى التسميات. ومن هنا السؤال ان بيروت ايضا هدمت، هل فعلا سننتقل الى تغيير اسم بيروت واعطائها اسم شركة من هذه الشركات التي تعمل في بيروت تحت عنوان التغييرات والخراب الذي حصل فيها؟

المخرج ان يبقى الاسم كما هو. طبعا ان ارادوا وضع لوحة تشير الى التغييرات التي حصلت في المدينة الرياضية، بمعنى ان هذه المدينة الرياضية انشئت في عهد كميل شمعون وتحمل اسم مدينة كميل شمعون الرياضية، وان ارادوا اضافة هدمت سنة كذا واعيد بناؤها في عهد الرئيس الياس الهراوي. وايضا اذا احبوا قطف مزيد من الامجاد باضافة "وفي عهد حكومة الرئيس رفيق الحريري" فليس هناك مانع. ولكن التنكر للاسم الاساسي لهذه المدينة الرياضية يعتبر اضافة الى كونه عملية قرصنة، عملية استفزاز سياسية نعتقد ان البلد في غنى عنها الا اذا كان المقصود فعلا فتح جبهة سياسية (...)

* ما اثر قرار زيادة الرسوم على السيارات والسلع الزراعية على العلاقات الخارجية للبلاد؟

– يتجه المناخ الدولي نحو التبادل الحر وسقوط الحواجز الجمركية. ولا تندرج هذه القرارات حتما في سياق المنطق الدولي او منطق حوارنا مع اوروبا الذي اذا توصلنا فعلا الى دخوله بعد اشهر او اسابيع قليلة، لا ارى فعلا كيف سيتم ذلك، في الوقت الذي نتخذ قرارات تتناقض وهذه الفلسفة الاقتصادية (...) ولهذه القرارات علّتها الداخلية وهي بالنسبة الي لن تعطي الخزينة اي مردود ولن تخفف من عدد السيارات في الشوارع ولن تشكل فعلا الحافز الاساسي للزراعة او للسياسة الزراعية المتكاملة (...) وارى انه علينا عاجلا ام آجلا ان نعود عن هذه القرارات (...)

* يبدو انك فتحت جبهة قوية داخل الحكومة؟

– الموضوع ليس موضوع جبهة قوية انما هناك فعلا بعض القرارات الاستفزازية التي تحصل على كل المستويات الشعبية منها والاقتصادية والطائفية لبنان في غنى عنها. وهو في حاجة في هذه المرحلة الصعبة الى نضوج سياسي اكثر منه الى استفزازات في هذا الشأن (...)

عيسى الخوري في المختارة

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أمس في قصر المختارة النائب قبلان عيسى الخوري وشخصيات ووفودا.

وقال عيسى الخوري على الاثر: "بين لبنان والبيت الجنبلاطي تاريخ قديم جدا وبقدر ما يبقى هذا البيت عزيز الشأن مرفوع الكرامة والشعب ملتف حوله نكون في الشمال مرتاحين، ومؤمنين ببقائنا ومحافظين على هذا البلد وعروبته. وان يبقى هذا البلد بلدا مميزا في العالم العربي. وهو عبر تاريخه كان جسرا بين الشرق والغرب، وهكذا نريد ان يبقى لبنان باستقلاله وسيادته الكاملة، وان تكون علاقته مميزة بكل معنى الكلمة مع الشقيقة سوريا وخصوصا في هذا الوضع الاقليمي الصعب الذي نمر به مما يعطينا الانفتاح الكامل على اخواننا العرب، وهذا الذي شدد عليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يوم زار لبنان. ان الحوار المخلص البعيد عن العنف وعن البندقية والانفتاح الكامل بعضنا على البعض الآخر من دون السعي الى اغراق الآخر. الانفتاح على جيراننا العرب وخصوصا على سوريا هو الاساس (...)".

فضل الله لوفد بقاعي: لن ارد

زار وفد بقاعي من بعلبك – الهرمل و٣٠ بلدة العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وافاد مكتب فضل الله الاعلامي ان الوفد استنكر "التطاول على هذا الرمز المجاهد ومحاولة تشويه صورته"، واكد ان "هذه الحملة على سماحته لا تخدم الا العملاء والمستكبرين ولا تصب الا في خدمة اميركا واسرائيل".

وشكر فضل الله للوفد جهده ومشاعره "التي عبرت عن الروح الاسلامي المخلص الذي يريد ان يقف مع كل خط اسلامي ويحاول ان يصل الى الاهداف الكبرى"، مؤكداً انه "لن يرد على كل الافتراءات والكلمات اللامسؤولة، لان ذلك يشغلنا عن قضايانا الاساسية في مواجهة الاستكبار العالمي والصهيوني والظلم الداخلي".

"حركة التغيير"

ايد رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض الدعوة الموجهة الى الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون لزيارة الولايات المتحدة حاملا على موقف الحزب التقدمي الاشتراكي الذي رفض هذه الدعوة واعتبر انها مسيئة الى العلاقات اللبنانية – الاميركية. واكد ان "هذه العلاقات ليست في حاجة الى تحسين وانما الى توضيح، وخصوصاً ان الولايات المتحدة اعلنت اكثر من مرة رفضها وجود الجيوش الغريبة على ارض لبنان".

لعبة الضغط والصمود

يجمع أهل السياسة والخبرة العارفون بالاوضاع الداخلية اللبنانية والاقليمية على القول ان مؤشرات اساسية بدأت تأخذ طريقها الى هاتين الساحتين.

فالوضع الداخلي اللبناني المرتبط بالوضع الاقليمي بدأ ومنذ فترة، كما يؤكد رئيس الحكومة، يتأثر بالنتائج السلبية التي سببتها سياسة الحكومة الاسرائيلية منذ تسلم نتنياهو الحكم.

وعملية شد الحبال الداخلية تأخذ احجاماً مختلفة تبعاً لمستوى الضغط الذي يتعرض له لبنان، ساعة من تل ابيب واخرى من واشنطن التي اصبحت اكثر التصاقاً وتحالفاً مع الدولة العبرية، منذ تسلم مادلين أولبرايت قيادة الديبلوماسية الاميركية.

فكبار المسؤولين في بيروت ودمشق على علم بما تحاول اسرائيل ان تصنعه في لبنان، ان كان انطلاقاً من ساحة جزين، او من خلال محاولاتها لدى أوروبا عبر باريس والرئيس الفرنسي جاك شيراك، اقناع لبنان بفك ارتباطه بسوريا عن طريق "اغرائه" بانسحاب اسرائيلي كلي او جزئي من الاراضي اللبنانية المحتلة ضمن شروط ومطالب اسرائيلية محددة.

فقد كشف الرئيس الحريري ان الموفد الاوروبي موراتينوس الذي زار لبنان قبل يومين، نقل كلاماً عن وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي مفاده ان اسرائيل تريد الانسحاب من لبنان لأن جنودها يسقطون يومياً في الشريط الحدودي، مما يثير نقمة لدى الاسرائيليين، الذي يتساءلون لماذا بقاء ابنائهم في لبنان.

وتربط بعض الاوساط السياسية بين ما قاله الموفد الأوروبي في بيروت، والطلب الاسرائيلي من فرنسا بأن تسعى مع لبنان ليقبل بصيغة على قاعدة "لبنان أولاً" تؤدي الى انسحاب اسرائيل واعتراف لبنان بـ"جيش لبنان الجنوبي"، بحيث تضمن سيطرتها غير المباشرة على الشريط الحدودي المحتل.

ومن هنا فان هذه الاوساط تربط بين ما يجري في جزين من تضخيم عمليات التفجير والضجة السياسية التي ترافقها حالياً، ومحاولات الضغط الاسرائيلي على لبنان عبر البوابة الفرنسية، في محاولة لايجاد شرخ في مسيرة ترابط المسارين اللبناني والسوري، الذي لم يقبل به لبنان مصراً وموافقاً على طرح الرئيس حافظ الاسد عندما قال في القاهرة في بداية العام الحالي، أن "لبنان وسوريا" اولاً وأخيراً.

والضجة التي تسمعها واصداؤها حول الوضع في جزين، كانت مجال بحث في مجلس الوزراء الاخير في بعبدا، حيث اثار الموضوع اكثر من وزير انطلاقاً من الحرص على الهدوء في هذه المنطقة، فكان رد رئيس الحكومة الحرص على جزين وكل بقعة من الاراضي اللبنانية المحتلة، منبهاً الى الفخ الذي تحاول اسرائيل نصبه في لبنان من اثارة هذا الوضع والتهديدات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة للدولة اللبنانية.

ورئيس الحكومة لا يرى بعض الاثارات الداخلية بعيدة عن دائرة الضغط على الدولة وعلى سياسة الترابط بين دمشق وبيروت، بل ان جزءاً من ذلك هو حلقات من سلسلة الضغط لاخراج اسرائيل من المأزق الذي اوجدت نفسها فيه باستمرار احتلالها الاراضي اللبنانية. لان المؤامرة كبيرة، وفكرة طرح انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان على طريقة نتنياهو – احد، هي محاولة شغب على التحالف اللبناني – السوري، وهو أمر وعاه جيداً مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والذي تأكد من خلاله ان باريس لم تطرح مبادرة او تنقل اقتراحاً، بل ان اسرائيل تحاول ان تزج فرنسا في موقف محرج وان تفكك ترابط المسارين اللبناني والسوري، مما ينتج تقويضاً للوضع الداخلي اللبناني.

وترى بعض المراجع السياسية العليا، وفي مقدمها الرئيس الحريري، ان الضغط الذي تمارسه اسرائيل على لبنان، وبعض المراجع الغربية المنسجمة مع السياسة الاسرائيلية، بدأ مرحلة تشويه صورة الوطن على صعيدين، الاول محاولة تشويه ايجابيات الانجازات التي بدأت تظهر عملياً، والتي حققتها حكومة الحريري واخرجت الوطن من بين الردم والركام الى رحاب البناء والاعمار.

اما الصعيد الثاني او الساحة الرئيسية للعبة الاسرائيلية المدعومة من بعض الاوساط الغربية، والتي تلتقي مع رغبات بعض اللبنانيين الرافضين للصيغة والنظام القائمين ولحكومة الحريري وانجازاتها، فهي معركة رئاسة الجمهورية. فقد بدأت بعض المحافل الغربية التحضير لمعركة رئاسة الجمهورية انطلاقاً من رغبتها بمجيء رئيس يخلف الرئيس الياس الهراوي لا يكون على صورته ومثاله، وخصوصاً بالنسبة الى العلاقة اللبنانية – السورية، التي بدأت تزعج هذه المحافل وبالأخص مع رئيس حكومة قوي ومنسجم مع رئيس الجمهورية كالرئيس الحريري، تمهيداً لكسر الحلقة الاساسية في المسار اللبناني – السوري، واستفراد كل منهما في تسوية سياسية على الطريقة الاسرائيلية القائمة على مبدأ الامن لاسرائيل مقابل السلام لها وعلى حساب العرب.

ان ما يجري في حق لبنان وحوله ليس لعبة مسلية، بل هي لعبة تتعلق بالمستقبل والمصير، وخصوصاً ان بعض المراجع السياسية ترى ان بعض المستعجلين في اصطناع زعامات او تكبير اخرى لدى بعض الطوائف يغضون الطرف، عن قصد او عن جهل، عما يجري، لانهم لا يرون الا مصالحهم الذاتية مستخدمين كل المشاكل الصغيرة لاثارة الغبار السياسي.

ولكن مهما كانت هذه المحاولات بريئة او مقصودة، فان المتحدث مع رئيس الحكومة يخرج مقتنعاً بان الوطن متين وان التوت بعض اغصانه التي لن تكسرها الرياح، وان المستقبل القريب والمتوسط والبعيد للوطن الذي تحمل كل فظاعات الحروب، هو مستقبل واعد وايجابي.

نبيل ناصر

استقبل وفداً كبيراً من اهالي المنطقة

صفير: لمصلحة من يتوالى تفريغ جزين ويتهافت المشترون على اراضي الدامور؟

اثار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الوضع في جزين وسأل "لمصلحة من يتوالى تفريغ المنطقة من سكانها بخلق جو من الرعب في صفوفهم؟ ولمصلحة من يتهافت المشترون على اراضي الدامور ليفرغوها من سكانها الاصليين؟".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وتولت الخدمة جوقة مار روكز في ريفون.

وبعد الانجيل ألقى البطريرك عظة عنوانها "كلكم واحد في يسوع المسيح" (غلا ٣: ٢٨)، تحدث فيها عن قضايا روحية مركزاً على ان "الاتحاد بالمسيح اتحاد بالثالوث"، وعلى "طرق المشاركة مع المسيح" و"الشهادة للمسيح". ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، الاتحاد بالمسيح من طريق الاسرار والصلاة هو اتحاد بالثالوث الاقدس ومشاركة المسيح في حمل الصليب والاكتفاء به عما سواه من خيور الدنيا والشهادة له في حياة يمارس فيها المؤمن ما مارس المسيح في حياته على الارض من فضائل. هذا هو المثال الاعلى لحياة كل مؤمن وهذا يتطلب جهداً متواصلاً وسهراً مستمراً ويقظة لا تعرف الراحة. ولكن أليست الحياة العادية في الدنيا تتطلب مثل هذه الفضائل من جميع ابناء المجتمع لتستقيم فيه الاحوال ويطمئن المواطنون؟

ان ما يحدث عندنا في هذه الايام هو ابعد ما يكون عن طمأنة الناس، ابتداء بمنطقة جزين. والسؤال المطروح هو لمصلحة من يتوالى تفريغ المنطقة من سكانها بخلق جو من الرعب في صفوفهم؟ ولمصلحة من يتهافت المشترون على اراضي الدامور ليفرغوها من سكانها الاصليين؟ وكيف السبيل الى تلبية نداء الواجب الوطني في المشاركة في الانتخابات الفرعية التي ستتم في قضاء جبيل ومحافظة الشمال؟ وهذا ما دعا اليه الارشاد الرسولي بقوله: ما من احد يمكنه ان ينسحب من الالتزام الخلقي والمدني الذي من واجبه ان يقوم به داخل شعبه، ومنه رغبة كل مواطن مخلص لوطنه. اما على السلطات الشرعية داخل كل امة ان تسهر على ان يتمتع الجميع، جماعات وافراداً، بالحقوق ذاتها ويخضعون للواجبات ذاتها وفق مبادئ الانصاف والمساواة والعدالة. هل ان كل هذا مؤمن، وقد ظهرت التباشير مما نسمع من تصريحات، ونرجو الا تكون صحيحة؟".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين فيه وزائرين ومنهم المدير العام للعلاقات العامة في شركة "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي فالشيخ وديع الخازن، ثم الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر الذي قال: "اعلمنا غبطة البطريرك نيتنا الترشح لرئاسة الرابطة المارونية، والبطريرك هو على المسافة نفسها من جميع المرشحين، ويتمنى ان تجرى الانتخابات بطريقة حرة وديموقراطية وحضارية، لأنه حان لنا ان نثبت انه في امكاننا ان ندير شؤوننا بنفسنا من دون اي تدخل من اي جهة كانت، سواء اكانت محلية ام غير محلية. واني ساعقد مؤتمراً صحافياً نهار الخميس المقبل مع اعضاء اللائحة وأعلن برنامجي الانتخابي".

وفد جزين

ثم استقبل البطريرك وفداً كبيراً من اهالي جزين ومحيطها برئاسة الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم الذي قال: "ان جزين تعيش خطراً محدقاً والناس يخافون على المصير ويحتاجون الى تدخل ابوتكم وغبطتكم في الموضوع لأننا نثق كل الثقة بحكمتكم وسهركم الدائم، وما مجيئنا الى هنا الا لنأخذ البركة ونتزود من غبطتكم التوجيهات الضرورية".

البطريرك صفير رد بكلمة قال فيها: "لا حاجة بنا الى ان نؤكد لكم كم هي جزين عزيزة على قلوبنا، انتم تعرفون ما تربطنا بكم وبجزين وابناء جزين والمنطقة، وخصوصاً المثلث الرحمة البطريرك مار بولس بطرس المعوشي الذي عشنا في ظله قرابة العشرين سنة، وغالباً ما كنا معكم في افراحكم واتراحكم، واننا لا نزال معكم، نتضرع الى الله لكي يزيل المحنة عن جزين والمنطقة والشريط الحدودي وبقية لبنان. اننا ندرك ما تشعرون به من مآس ونواكب ما يحدث عندكم وراجعنا اكثر من مرجع بهذا الامر. واننا نأمل في ان تتخذ الاجراءات اللازمة لكي يطمئن ابناء جزين وابناء المنطقة. ولا تحسبنا نغالي اذا قلنا ان المنطقة اذا هُجِّرت فيصبح لبنان كله في خطر. ونحن نريد ان يبقى ابناء جزين وان يرجع كل ابناء المنطقة وكل المهجرين الى مواقعهم وقراهم وبيوتهم وارزاقهم، والا ظل لبنان معلقاً على الصليب، ونحن نريد ان ينزل لبنان عن الصليب وان يعيش ابناؤه في طمأنينة وسلام وامان. امنيتكم هي امنيتنا جميعاً. اننا معكم في همكم وفي السعي الى رفع هذا الظلم عن منطقتكم جميعاً. واننا نثق بأن الله لن يتركم وهناك عناية الهية ترتب كل شيء. واننا نأمل في ان تستقيم الامور وان يرتفع الظلم وان يطمئن ابناء جزين والمنطقة وان يطمئن جميع ابناء لبنان الى مستقبلهم".

الوسيط في بيع قصر السعديات:

الحريري رفض الشراء اولاً ثم قبل بعد الحاح شمعون

استغربت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ما ورد على لسان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في مؤتمره الصحافي الجمعة اذ كان يرد على كلام منسوب الى الحريري وليس على تصريحات رسمية ومثبتة. ورفضت التعليق على ما اثير في المؤتمر وخصوصا في ما يتعلق بشراء الحريري قصر السعديات الذي كان يملكه الرئيس الراحل كميل شمعون.

على ان الشخص المعني بقضية بيع القصر، السيد جوزف غلام الذي كان رئيسا لمجلس ادارة بنك البحر المتوسط في باريس حين اتمام صفقة البيع، ادلى الى "النهار" بالتوضيح الآتي: "لقد اتصل بي السيد دوري شمعون مرات بصفتي رئيسا لمجلس ادارة بنك البحر المتوسط في باريس وباعتبار انني قريب من الرئيس الحريري. وسألني اذا كان الرئيس الحريري مستعداً لشراء قصر السعديات لان السيد دوري كان يريد تسديد ديون متوجبة عليه وان يدفع حصة اولاد اخيه (داني) الراحل. وكان رد فعل الرئيس الحريري اول الامر: "لا اريد شراء قصر كميل شمعون ويجب ان يبقى القصر لأولاد شمعون". ثم اتصلت به تكراراً بناء على حديثي مع دوري وقلت له هل تفضل ان يكون ابن رئيس جمهورية سابق في وضع صعب مادياً؟ لذلك وافق الحريري وأتممنا القضية في أسرع وقت ممكن".

السبع ينفي الترخيص لتلفزيون MBC:

القرار يسمح ببث برامج له من لبنان

نفى وزير الاعلام باسم السبع الخبر الذي نشرته جريدة "الكفاح العربي" حول الترخيص سرا لمحطة تلفزيونية سعودية، هي مؤسسة "تلفزيون الشرق الاوسط". وقال ان "الخبر يجافي الحقيقة جملة وتفصيلاً، ويقع في خانة الاثارة الصحافية"، مشيرا الى ان "الترخيص لا يتناول انشاء مؤسسة اسمها "مركز تلفزيون الشرق الاوسط" بل هو قرار يتيح لهذه المؤسسة بث العديد من البرامج من لبنان، في اطار القوانين المرعية الاجراء".

اصدر الوزير السبع ايضاحا السبت هنا نصه:

"نشرت صحيفة "الكفاح العربي" خبرا رئيسيا في صفحتها الاولى في تاريخ ٢١ حزيران ١٩٩٧، يفيد ان مجلس الوزراء "رخّص سرا لمحطة تلفزيونية سعودية". واسهب الخبر في تحليل القرار الصادر عن مجلس الوزراء، وقدمه على صورة فضيحة كبرى جرى ارتكابها، وهو ما يجافي الحقيقة جملة وتفصيلا، ويقع في خانة الاثارة الصحافية، وذلك بشهادة الوقائع التي نشرت في "الكفاح العربي" والتي تضمنها قرار مجلس الوزراء.

ويهم وزارة الاعلام في هذا الصدد ان تؤكد الآتي:

– ان مجلس الوزراء اطلع على الكتاب الموجه الى دولة رئيس الحكومة من مركز "تلفزيون الشرق الاوسط"، ورحب بأي نشاط اعلامي عربي يعزز موقع لبنان الاعلامي والثقافي في العالم، ويتكامل مع الدور الرائد للاعلام اللبناني على كل صعيد، واتخذ قراره الصريح في هذا الشأن.

– ان الترخيص المشار اليه في جريدة "الكفاح العربي" لا يتناول الترخيص بانشاء مؤسسة اسمها "مركز تلفزيون الشرق الاوسط"، انما هو قرار يتيح لهذه المؤسسة "بث العديد من البرامج من لبنان"، في اطار القوانين المرعية الاجراء ووفقا لما ورد في نص القرار.

– ان قرار مجلس الوزراء ينص صراحة على ان الترخيص ببث البرامج، مرتبط باستكمال الشروط والاجراءات القانونية اللازمة كافة مما يعني تلقائيا ان الموافقة على طلب "مؤسسة تلفزيون الشرق الاوسط" هي مبدئية، لا يمكن ان توضع موضع التنفيذ الا في الحدود التي نص عليها القانون، وهو ما امتنعت "الكفاح العربي" من التركيز عليه، لتقرأ القرار على طريقة من يقرأ "لا اله".

– ان كل متمرس في مهنة الصحافة يعلم جيدا ان وزير الاعلام لا يتلو بالضرورة كل مقررات مجلس الوزراء، انما هو يركز على عدد من البنود التي ترد في جدول الاعمال.

– ان "الفضيحة الكبرى" على حد التعبير الذي ورد في مانشيت "الكفاح العربي" تكمن في منع اللبنانيين من القراءة الهادئة واستثارة الرأي العام عبر تضخيم الوقائع وحرفها عن الحقائق التي ترمي اليها".

قرار مجلس الوزراء

هنا نص القرار الرقم ٣٢ الذي اصدره مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٦/٤، ويقضي بالترخيص لمركز "تلفزيون الشرق الاوسط" (MBC) "ببث العديد من برامجه مباشرة من لبنان":

"الموضوع: الترخيص لمركز تلفزيون الشرق الاوسط (MBC) بالبث مباشرة من لبنان.

المستندات: – القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (البث التلفزيوني والاذاعي).

– كتاب مجلس ادارة مركز تلفزيون الشرق الاوسط رقم ٥١/٥/٤–١٩٩٧، تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٥.

– اقتراح دولة رئيس مجلس الوزراء.

قرار المجلس:

اطلع المجلس على المستندين المذكورين اعلاه،

وتبين منهما ان مركز تلفزيون الشرق الاوسط (MBC) تقدم من السيد رئيس مجلس الوزراء بطلب الحصول على ترخيص ببث العديد من برامجه مباشرة من لبنان، وذلك بعد ان يتم اعلامه بالاجراءات اللازمة للحصول على الترخيص.

وان السيد رئيس مجلس الوزراء يعرض الموضوع على المجلس لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر المجلس الترخيص لمركز تلفزيون الشرق الاوسط ببث العديد من برامجه مباشرة من لبنان، وذلك بعد ان يستكمل كل الشروط والاجراءات القانونية.

الامين العام لمجلس الوزراء
هشام الشعار".

اتحاد الاذاعات العربية

من جهة اخرى، تلقى السبع اتصالا هاتفيا من المدير العام لاتحاد الاذاعات العربية رؤوف الباسطي قبيل مغادرته بيروت عائدا الى تونس، اطلعه فيه الباسطي على حقيقة زيارته لبيروت، فأشار الى ان مهمته "محددة الاهداف، ولا علاقة لها ببعض ما نشر في وسائل الاعلام". وقال ان الهدف الذي اتى من اجله الى بيروت هو "اجراء اتصالات بشركة تلفزيون "المستقبل" حول انشطة الدورة العربية الرياضية، ونقلها بواسطة الاقمار الصناعية". ووصف اتصالاته بأنها "مثمرة، وافضت الى اتفاق متكامل بين المؤسسات التلفزيونية الحكومية العربية ومحطة "المستقبل".

واكد تقدير الاتحاد للمساهمة التي تقدمها وزارة الاعلام اللبنانية في عمله، مشيرا الى ان "الاتحاد يلتزم القرارات التي تصدر عن الحكومة اللبنانية في اي عمل يتعلق بنشاط لبنان في الاتحاد".

اوضاع المتن الجنوبي

وكانت اوضاع ساحل المتن الجنوبي موضع بحث بين وزير الاعلام ووفد من الهيئة الموسعة لساحل المتن الجنوبي، بحيث جرى عرض اوضاع الخدمات واشغال البنى التحتية في الضواحي الجنوبية، وخصوصا الطرق الرئيسية بين شاتيلا والكفاءات من جهة، والحازمية وطريق المطار من جهة اخرى.

واطلع السبع الوفد على الاجراءات المتخذة للاسراع في انجاز الاعمال الجارية بين شاتيلا والمشرفية والكفاءات في الاشهر الثلاثة الماضية تعالج العديد من مشكلات الخدمات في الضواحي وتؤسس لحلول عملية للازمات الناجمة عن فوضى السير والخدمات في تلك المناطق".

شلالا الى مؤتمر وكالات انباء دول الحوض المتوسط

سافر امس مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الى القاهرة لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر الجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط الذي يعقد في العاصمة المصرية ويستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يشارك شلالا بعد المؤتمر في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس وزراء الاعلام العرب، وذلك في عداد الوفد اللبناني الرسمي الذي يترأسه وزير الاعلام باسم السبع.









صوت "الكتلة الشعبية" يواجه صوت "القوة الحكومية الرسمية" في معركة شد حبل قطباها المارونيان مخايل ضاهر وحبيش

الشمال – "النهار":

قد يكون غبار السباق "الديموقراطي" الى المقعد الماروني الشاغر في عكار بين فارس الموالاة فوزي حبيش وفارس المعارضة مخايل ضاهر، حجب غيمة "تظلل ميدان السباق الى المقعد السني الشاغر في دائرة الشمال، او انزلها في الدرجة الثانية من الاهتمام الاعلامي لسببين: اولهما ان الطعن في نيابة حبيش كان طعنا سياسيا، والطعن في نيابة خالد ضاهر كان طعنا حسابيا. وثانيهما ان المرشح الطاعن مخايل ضاهر سلك خط المعارضة، والمرشحين الطاعنين محمد يحيه وجمال اسماعيل اتخذا خطا رقميا لا هو موال ولا هو معارض.

ستة على تسعة

وفي هذا المناخ الرمادي، يظهر مرشح "الجماعة" خالد ضاهر كأنه مرشح "الانماء والتغيير" التي خرج منها و"التضامن الوطني" التي خرقها في آن واحد. بل اكثر من هذا، يظهر كأنه مرشح السلطة السياسية والقوى الناخبة، سواء اعقد حلفا ثنائيا وحبيش ام بقي منفردا.

ولكن معركته، في التحالف كما في الانفراد، لن تكون سهلة لسببين: نزول ٨ مرشحين سنة الى الميدان، وعجز ٢٦ نائبا شماليا عن تجيير اصواتهم لزعيلهم المبطلة نيابته، وقد تزداد صعوبة اذا تأكد ان "الجماعة" لم تتمكن بعد من ترتيب بيتها الداخلي على اثر "الانشقاق" الذي قاده الدكتور محمد شندب في الضنية، والسيد محمود دندشي في عكار، والدكتورة منى حداد يكن في طرابلس، في انتخابات ١٩٩٦. او اذا انحرف "ناخبو رد الفعل" في زغرتا وبشري والكورة والبترون عن تأييد من يؤيده "السلفيون" و"التوحيديون" الذين لم يسلفوهم موقفا معتدلا واحدا قبل زيارة البابا للبنان ولا بعدها.

من المتسابقون السنة؟ هم تسعة مرشحين، انما اشدهم حضوراً في ساحة المعركة: خالد ضاهر، محمد يحيه، كميل مراد، ضرار اليوسف، جمال اسماعيل ومحمد الزعبي. وهؤلاء الخمسة، الزعبي واسماعيل واليوسف ومراد ويحيه، سيقاسمون ضاهر اصوات الناخبين الشماليين: الزعبي يؤيده اصحاب "الحركة الصوفية" وبعض "الانماء والتغيير"، واسماعيل قسم من مجنسي وادي خالد وبعض "الانماء والتغيير" و"التضامن". واليوسف محامون ومثقفون وتغييريون. ومراد ناخبون في البترون والكورة وبشري وزغرتا، وبعض طرابلس والضنية وعكار ممن لا يروق لهم سلوك "الاصولية الاسلامية" ويحيه قسم من وادي خالد وبعض "التضامنيين" الذين لم ينسوا بعد انه كان رفيقهم في "البوسطة" الشمالية الاولى.

اربعة على اربعة

وفي عودة الى نتائج الانتخابات العام ١٩٩٦ للمرشحين السنة خالد ضاهر ومحمد الزعبي في "الانماء والتغيير" ومحمد يحيه في "التضامن الوطني" وكميل مراد المنفرد، في كل من البترون وبشري وزغرتا والكورة، يتبين ان المعركة الحالية تكاد تكون محصورة في هذه الاقضية بين خالد ضاهر وكميل مراد حول المقعد السني، كما هي محصورة بين فوزي حبيش ومخايل ضاهر حول المقعد الماروني، وان بقية المرشحين الموارنة والسنة يأخذون اصواتا متساوية من صناديق الاقتراع كانت في الاساس للمرشحين الاربعة.

هنا جدول مقارنة بين ما نال المرشحون السنة الاربعة في الاقضية الشمالية الاربعة في صيف ١٩٩٦:

المنطقة	خالد ضاهر	كميل مراد	محمد يحيه	محمد الزعبي
البترون	١٥٩٩	١٠٦٦٤	٤٧١٤	١١١٩
بشري	١٧٨٠	٩٤٩	٢٦٩٠	١٧٩٣
زغرتا	٢٨٠٠	١٦٨٦	٣١٥٧	٢٥٨٨
الكورة	٢٩٤١	٤٨٢٩	٣٦٣٧	٢٠٣٠
المجموع	٩١٢٠	١٨١٢٨	١٤١٩٨	٧٥٣٠

فهل يكون كميل مراد الذي نجح منفردا في الحصول على ٤٥٢٠٤ اصوات فلتة شوط الانتخاب الفرعي، ويسقط حساب السنة ٢٠٠٠ قبل ثلاث سنوات، ويرى النواب الشماليون ان عليهم، ابتداء من الاثنين ٣٠ حزيران، العمل المضبوط لتغطية حسابهم المكشوف؟

في رأي عدد من متتبعي الحركة الانتخابية شمالا؟ ان زمن المفاجآت لم يولّ بعد، ولن هذا الرجل المنفرد، الآتي من البترون الى عكار، قد يقول عنه المرشحون: "كنا ننتظره من الشمال فاذا به يأتي من الجنوب".

واحد على واحد

وفي السباق الى المقعد الماروني الشاغر في عكار، ظهرت المعركة واحدا على واحد، اي حبيش – ضاهر، من غير ان يكون لـ"الخيار الثالث" الذي يمثله المحامي جوزف مخايل تأثير في تغيير مجراها، او للمرشحين المنفردين زياد بيطار وعصام الحاج قوة ميدانية على تبديلها. والبرهان ان زملاء مخايل في لائحة "القرار الوطني" تعاطفوا معه لكنهم ايدوا مخايل ضاهر، وان المرشح زياد بيطار يردد ان معركته الانتخابية تبدأ صباح الاثنين ٣٠ حزيران، وان المرشح عصام الحاج يخوض تجربة السنة ٢٠٠٠. كما ظهرت هذه المعركة واحدا على واحد في المواجهة المرتقبة بين صوت القوة الحكومية والنيابية وصوت الكتلة الشعبية. والبرهان ان الرئيس رفيق الحريري اوصى اصدقاءه "الحريريين" و"نصف الحريريين" بتأييد حبيش ومعظم نواب الشمال ساروا في الركب ذاته بينما تملص مرشحون سابقون ورؤساء نقابات ومواطنون عاديون من وطأة "الضغط الرسمي" و"كلمة السر" واعلنوا تأييدهم ضاهر.

وفي ظاهرة تأييد "الضاهرية" قال المرشح السابق للمقعد العلوي في عكار، علي العلي: "التحالف مع ضاهر ليس تحالفا آنيا انما هو تحالف استراتيجي نظرا الى انتماء ضاهر خطا وممارسة ووجداننا الى الخط العربي القومي. وتكرس هذا الانتماء اكثر في انضوائنا معا في معركة ١٩٩٦ اذ اظهر وفاءه وصدقيته لجميع اعضاء كتلة الانماء والتغيير، وللخط العربي الصادق. وما زلنا معا في هذه الطريق (...)".

"كورة الوادعة والكبرياء"

ووزع "شبان الكورة وشاباتها"، انطلاقا من بلدة اميون، منشورا عنوانه "رسالة من الضمير" جاء فيه:

لعنة التاريخ على الكتبة والفريسيين، وللقاضي سليم العازر الكبر والمحبة. اما الكورة الوادعة والمسالمة. فستبقى الى الابد كورة التحدي والكبرياء، كورة الرياحين الطوال والرجال الرجال، لا كورة الاصنام.

فلتعل كورة الحضارة والكرامة. ولتبق للديموقراطية مخبرا وللقانون حصنا يحرس بابه "الشيخ سليم" مارداً، جبلا، ضميرا وضمان اخلاق وقيم.

لكل ذلك، تدعو الكورة ابناءها في ٢٩ حزيران الى ان نرفع معا السوط ونطرد التجار والسماسرة من هيكلها، مع كل من حاول تدنيس طهارتها وتجيير ارادتها. ولنميز حضورنا الهادر بالمشاركة الكثيفة الهادفة والحرة.

عاشت كورة الوداعة والكبرياء".

نشاط حبيش

(عكار – "النهار"):

على صعيد النشاطات الانتخابية، عقد حبيش مؤتمرا صحافيا في منزله في القبيات. استهله بدعوة المواطنين الى الاقبال على الانتخاب الاحد المقبل "وان يبذلوا جهودهم لكي يقبل كل مواطن على الاقتراع بحرية وتقام شهادة الحق". وقال: "اشكر جميع الحلفاء والاصدقاء الذين اعلنوا موقفهم صراحة او ضمنا بتأييدي في المعركة الانتخابية، وان شاء الله سيقول الشعب كلمته الحرة في ٢٩ حزيران المقبل".

واعلن ان لقاءه مع "الجماعة الاسلامية" الثلثاء سيحدد مصير التحالف.

وردا على سؤال عن مستقبل المزارع في لبنان، قال: "أؤكد لجميع المزارعين في لبنان والشمال انني الى جانبهم، بكل ما تتطلبه مصالحهم ويساعد على تصريف انتاجهم".

وعن التوجيهات لدعمه في الانتخابات قال: "اود القول لجميع الناس ان تأييد الاصدقاء والحلفاء والمحبين نابع من علاقات شخصية بيني وبينهم، ومن اقتناعهم بالخط الذي انتهجه، ولا ايحاءات، الا من ضميرهم".

وكان حبيش زار الوزير السابق الفضل شلق في دارته في كفريا – الكورة، الذي رحب به واعلن تضامنه معه واعدا بتشكيل مكننة انتخابية لمؤازرته في مناطق الكورة. واتهم شلق الوزير السابق مخايل ضاهر بأنه احبط مشروع تجميع المدارس، واعلن شلق تأييده مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر.

وزار حبيش ايضا النائبة نايلة معوض في زغرتا.

● دعا النائب سايد عقل مناصريه في منطقة البترون الى تأييد حبيش وقال في اجتماع لماكينته الانتخابية في البترون "ان هذه المعركة هي معركتي الخاصة".

● التقى ناموس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي عبدالله حيدر عددا من الفاعليات في الكورة والشمال، وعقد سلسلة من اللقاءات الشعبية حاضا الاهالي على المشاركة في العمليات الانتخابية الاحد المقبل والاقتراع بكثافة للمرشح حبيش "لما يمثل من خط وطني".

واستغرب "زج كرامة اميون والكورة في سياق محاولة بعضهم اثبات حضور وهمي في الكورة"، متسائلا: "اين كان المتشدقون اليوم بكرامة الكورة يوم تهددت وحدتها ونسيجها الاجتماعي، فصانها القوميون الاجتماعيون بدمائهم، وقدموها نموذجا ليس الشمال فحسب بل البنان بأسره؟".



مهنئون لغانم بنيابته



النائب غانم بين جموع المهنئين. (سعيد معلاوي)

مغبين – "النهار":

تواصلت امس الوفود الشعبية والشخصيات على منزل النائب روبير غانم لتهنئته بفوزه بالمقعد الماروني عن دائرة البقاع الغربي بالتزكية. وحضرت وفود من البقاع الشمالي والاوسط والغربي. واتصل به مهنئاً الوزيران شوقي فاخوري وميشال المر والنواب انوب جو خادريان وانور الخليل ومروان حمادة ونايلة معوض وخليل الهراوي وفيصل الداود وحسن علوية والرئيس رشيد الصلح والنائبان السابقان عدنان طرابلسي ومحمد برجاوي ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والسفير السعودي محمد الكحيمي والسفير مارون حيمري والوزير السابق سمير مقبل ومحافظ بيروت نقولا سابا.

وكان شباب صغبين وفتياتها كرموا السبت غانم في احتفال شعبي اقاموه وسط ساحة البلدة واستمروا في التعبير عن فرحتهم حتى الفجر بالقصائد والدبكة والرقص والزغاريد.

"التجمع الحر" يدعو الى مقاطعة الانتخابات

اهاب "التجمع اللبناني الحر" في بيان بالناخبين في جبيل والشمال عدم المشاركة في "مؤامرة" الانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران "الملهاة التي يتجاذبها اطراف محليون واقليميون، واعلان يوم الانتخاب يوم حداد على الديموقراطية وحرية التعبير".

وتوقف عند القضايا الاجتماعية، فانتقد "الزيادات العشوائية التي تكشف اداء الحكم المستمر في هدفه الذي يرتكز على اذلال المواطن وشل النظام الاقتصادي الحر وتحويل لبنان محميات للمافيات الحاكمة (...)".

لأنها "معركة استقلال القرار وحرية الاختيار"
ضاهر دعا الشماليين الى الانتخاب: ضد الايحاء والاغراء والترغيب والترهيب

البترون – "النهار":

دعا الوزير السابق مخايل ضاهر الناخب في الشمال الى "تحكيم ضميره ووجدانه"، معتبرا ان المعركة الفرعية "تحمل عنوانا صارخا وبارزا للحرية واستقلال القرار في اختيار من يريد الناخب"، وشدد على ضرورة تطبيق سياسة الانماء المتوازن. وانتقد تفاقم الدين الخارجي "الذي سنعجز عن ايفاء فوائده في المستقبل".

بدعوة من فاعليات منطقة البترون وشبابها اقيم احتفال خطابي في بلدة كفيفان استهله الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح مشيدا بالمعارضة البناءة التي يمثلها ضاهر. ثم القى ضاهر كلمة، جاء فيها: "انكم بهذا اللقاء تتضامنون مع المسيرة التحررية التي تعنيها هذه المعركة، انها مسيرة القرار المستقل، مسيرة الحرية والارادة في تقرير مصير الحكم في لبنان (...) نخوضها بين فريقين: فريق متسلط على ارادة الناس مهيمن على قرارهم، وفريق لا يقبل اطلاقا الا ان يكون كل فرد منكم هو السيد الحر المطلق الارادة والقرار. لقد حوربت واضطهدت ومورست ضدي في الانتخابات الماضية شتى انواع الممارسات والضغوط. وانتم تعلمون بعض الشيء عنها. (...) ابطال الانتخابات يعني انه لا يجوز لاي سلطة مهما علا شأنها ان تنتقص، وان تهيمن، ولن تقهر ارادة الناخب الذي قال عنه الدستور انه مصدر السلطات (...) عنوان هذه المعركة له بعد وطني ومهم جدا في تثقيف نظامنا الديموقراطي القائم على ارادات الشعب الحرة، لا على الارادات المكبلة المقيدة. اننا اليوم امام امتحان كبير في مدلولاته، فانتم اصحاب القرار الحقيقيون".

وحمل على النواب والوزراء الذين يظهرون على شاشات التلفزة لتأييد مرشحين معينين وقال: "ما هذه الايحاءات التي حملت هؤلاء على تسميع تلك الامثولة بهذا الشكل المخزي؟ من قال لهؤلاء ان الشعب سلعة، وانه يجير بهذه السهولة؟ من قال لهم ان لهم الحق، بعدما انتخبهم الشعب، في انتقاء النواب عنه؟ لقد انتخبوا لمهمات معينة ليس منها على الاطلاق حق تقرير المصير في الانتخابات ولمعرفة الايحاء المنزل. قالوا لان فلانا كان حليفنا ونسوا انه كان لهم حليف آخر، لم يأت احد منهم على ذكره".

واضاف، "لا يجوز استغلال اموال الناس والخزينة والشعب في هذه المعركة الانتخابية. اذ يتم الاتصال بالطلاب الجامعيين والنوادي لاعطاء الاموال ومنح الفنانين الاوسمة في هذا الوقت. كل هذه الامور لا تجوز في بلد يحترم النظام الديموقراطي والانسان. الترهيب والترغيب غير مسموحين ومن شأنهما التأثير سلبا في حرية الناخب (...) واذا وصلنا فانني سأكون ضد السياسة التي نستدين بها بالمليارات بفوائد باهظة مرتفعة، لا لشيء، الا لصرفها في مكان واحد من لبنان. تذهب للانفاق والجدران والاوتوسترادات، ولكن لم نر منها الا القليل ان لم نقل لا شيء على الاطلاق في مناطقنا المحرومة. وهذه الاموال التي نستدينها بالمليارات تعقد عليها الصفقات بالتراضي اي بدون حسيب او رقيب، وكلها بواسطة مؤسسات عامة لا تخضع لاجهزة الرقابة، حتى ان الاموال تهدر بدون ان تمر في اي اعتمادات بواسطة اجهزة الرقابة، ولاسيما ديوان المحاسبة.

تصرف مئات الملايين من الدولارات في كل صفقة رضائية لا يعرف منها الا الجزء اليسير لمصلحة الشعب، والجزء الآخر يذهب الى ما قال عنه رئيس مجلس النواب: "هناك اختلاسات كبيرة تغطيها "الترويكا" وبالاسف لم تتحرك النيابة العامة المالية للكشف عن تلك الاختلاسات وتحديدها وتبيانها للرأي العام".

ودعا الى المشاركة في المعركة بكثافة "لانها معركة حرية كل منكم واستقلال ارادتكم وسيادة قراركم، فانتصروا لحقوقكم...".

طبارة ترأس اجتماعاً لقضاة لجان القيد

ترأس وزير العدل بهيج طبارة السبت اجتماعا لقضاة لجان القيد في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر والمدير العام للداخلية عطاالله غشام.

وقال طبارة ان هدف الاجتماع "التوصل الى انتخابات مثالية ونزيهة واعلان النتائج في اسرع وقت ممكن، باعتماد خطوات ادارية محددة منذ تسلم نتائج فرز الصناديق في اقلام الاقتراع حتى تسليم الحصيلة الانتخابية الى وزارة الداخلية"، وتركز الاجتماع على اتخاذ التدابير الآيلة الى تحديد مسؤولية رؤساء الاقلام عن المخالفات التي يمكن ان يرتكبوها في اقلام الاقتراع وذلك بتوقيعهم محضر تسليم المستندات والنتائج التي اشرفوا عليها.

ولم يحضر اي من قضاة لجان القيد في البقاع بعد الغاء العملية الانتخابية، ويترأس لجنة القيد العليا في الشمال القاضي محمد سعيد عدراء اما الرئيس الاحتياطي للجنة فهو القاضي عادل خوري. ويترأس اللجنة العليا في محافظة جبل لبنان القاضي الياس بو ناصيف اما الرئيس الاحتياطي فهو القاضي حاتم ماضي، و عين ١٩ قاضيا للاشراف على لجان القيد الفرعية في اقضية الشمال وجبيل.

"كتلة الانماء والتغيير" تؤيد خالد ضاهر والماروني الذي يحالفه

طرابلس – من نعيم عصافيري:

عقدت كتلة "الانماء والتغيير" اجتماعا مساء امس، حضره النواب احمد كرامي ورياض الصراف واحمد فتفت وجبران طوق ونقولا غصن، وغاب عنه الوزير عمر مسقاوي والنائب موريس فاضل الموجودان خارج لبنان.

واصدرت الكتلة بيانا اعلنت فيه انه "تم بالاجماع تأييد الزميل خالد ضاهر ودعمه في الانتخابات الفرعية التي تجري في ٢٩ الجاري"، مشيرة الى ان "اعضاءها يدعمون ويؤيدون المرشح الماروني الذي يكون حليفا لزميلهم خالد ضاهر".

جبران تويني في عمشيت: ناظم الخوري يرفع المستوى في البرلمان

الخوري وتويني. (عدنان الحاج علي)

أعلن المدير العام لـ"النهار" جبران تويني تأييده المرشح عن المقعد الماروني في الانتخابات الفرعية لقضاء جبيل ناظم شهيد الخوري، "لأنه يتمتع بمواصفات النائب، ويستطيع رفع المستوى التمثيلي في مجلس النواب وتجسيد تطلعات الشباب".

كلام تويني جاء خلال غداء تكريمي اقامه السبت للسنة الثانية الامين العام للمجلس الاستشاري في نادي عمشيت فايز لحود لحود، في مناسبة العيد السنوي الثالث لـ"نهار الرياضة والتسلية"، في مجمع "توفامار" السياحي في عمشيت. وشارك فيه رئيس نادي عمشيت ريشار خليفة وعدد من اعضاء الهيئة الادارية ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل فوزي كرم، الى جانب المرشح ناظم الخوري.

وبعد كلمة ترحيب القاها السيد ظافر سليمان، تكلم تويني شاكراً صاحب الدعوة وقال انه اصر على تثبيت موعد الغداء قبل الانتخابات النيابية الفرعية، "لأننا غير محرجين مع اصدقائنا". واعتبر ان "الحالة السياسية في جبيل تغيرت، ولم يعد هناك صراع كتلوي – دستوري، وخصوصاً بعدما اصاب الاحزاب والتيارات ما اصابها". وذكّر بمعارضته لانتخابات ١٩٩٦ واضاف: "انا هنا لا اتكلم باسم الرفاق في المعارضة، ولم اتطرق الى موضوع الانتخابات الفرعية مع الرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده ورئيس الاحرار دوري شمعون. ولا اظن ان العميد اده يتعاطى الموضوع من منطلق الصراع القديم الكتلوي – الدستوري".

وطالب بحد ادنى من المواصفات التي يجب ان يتمتع بها المرشح للانتخابات النيابية، وقال ان "ناظم الخوري يتمتع بهذه المواصفات، ويستطيع رفع المستوى التمثيلي في مجلس النواب وتجسيد تطلعات الشباب، رغم عدم اتفاقنا معه في بعض الامور (...) وجبيل بلاد الحرف والمدينة الفينيقية تستأهل تمثيلاً، كهذا وترفض الوصاية ومحاولات الفرض عليها".

وتحدث صاحب الدعوة شاكراً لتويني "اصراره على عدم تأجيل المناسبة الى ما بعد الانتخابات الفرعية". وتلاه المرشح الخوري واعداً بالاستمرار مع الشباب "من اجل خلق جيل يستطيع وحده النهوض بلبنان الجديد". واكد انه "لا يتبع احداً".

معركة جبيل ونقطة الثقل

يبدأ اليوم العد العكسي للانتخابات النيابية الفرعية في جبيل، لملء المقعد الماروني الشاغر بابطال نيابة السيد اميل نوفل. وحتى الان يتنافس على هذا المقعد السادة نوفل وناظم الخوري وكمال فرداحي وميشال الخوري. الا ان مؤشرات المعركة على الارض تشير الى انها باتت محصورة بين الخوري ونوفل".

وتبدو نقطة الثقل في هذه الانتخابات، القاعدة الشعبية الواسعة للكتلة الوطنية والعميد ريمون اده، وهي قاعدة يخشى ان تتعرض لاستقطابات ولاسيما من الوزير الياس حبيقة لمصلحة المرشح اميل نوفل، الا ان غلاة الكتلويين يرون صعوبة نجاح هذا الاستقطاب نظرا الى الصلابة التي يتمتع بها هؤلاء في وجه كل محاولات الترغيب والترهيب والمصالح الشخصية، وتمسكهم بمواقف العميد اده الوطنية الثابتة التي تغلب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الخاصة.

رأي
اقتراح سياحي

بعد الجهود الكبرى التي قام بها المسؤولون لتنشيط موسم السياحة والاصطياف واستضافة الدورة العربية الرياضية، سواء من ناحية توفير الامن والاستقرار واستكمال البنية التحتية او من ناحية الحملات السياحية الاعلامية في الخارج، خصوصاً في مجال البث الفضائي الذي عزز صورة لبنان المشرقة امام الاشقاء العرب والعالم، الأمر الذي سيؤدي الى اقبال منقطع النظير في عدد المغتربين والمصطافين والسياح ورجال الاعمال القادمين الى لبنان هذا العام، فاننا نتمنى ان يبادر المسؤولون الى الاجراءات السريعة لمضاعفة عدد الرحلات الجوية من الدول العربية والعالم الى لبنان، وذلك لاستيعاب الاعداد الغفيرة من القادمين، وخشية ان يؤدي النقص في عدد الرحلات الى حرمانهم زيارة لبنان، وما يعنيه ذلك من خسارة للاقتصاد الوطني.

كما نتمنى في الوقت نفسه من المالكين الاسراع في فرش الشقق الشاغرة لتكون جاهزة، مساهمة منهم في انجاح موسم السياحة والاصطياف.

المغترب فاروق الجردي

نواب البقاع التقوا على مطالب انمائية: اهمال وامعان في التنكر لاحكام الدستور

بعلبك – "النهار":
تداعى امس نواب البقاع الى اجتماع في مكتب القائمقامية في سرايا بعلبك الحكومية للبحث في ما آلت اليه المنطقة من تردٍ وتداول السبل الآيلة الى تحقيق المطالب الانمائية والحياتية والمعيشية.

حضر الاجتماع الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء نقولا فتوش ومحمود ابو حمدان ومحسن دلول وشوقي فاخوري والنواب ابرهيم امين السيد وسامي الخطيب وروبير غانم وفيصل الداود وجورج قصارجي وريبعة كيروز وابرهيم بيان وخليل الهراوي والياس سكاف ومحمد علي الميس وغازي زعيتر واسماعيل سكرية وعاصم قانصوه ومروان فارس وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي. وغاب النائب عبد الرحيم مراد بداعي السفر.

والاجتماع كان اول لقاء ونشاط نيابي يشارك فيه النائب روبير غانم.

ترأس الاجتماع الرئيس الحسيني وغادره بعد ساعة الوزير دلول الذي برر مغادرته بانها لاستقبال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين في منزله فيما اكدت مصادره انه كان على اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة رفيق الحريري مما اشاع داخل السرايا ولاسيما بين الصحافيين اعتقاداً بان مغادرته كانت بطلب من رئيس الحكومة.

ورشح ان بداية اللقاء كانت حامية نسبياً ولطفت بمساعي بعض الحاضرين، لاسيما بين الرئيس الحسيني ونواب "حزب الله" حول بعض بنود المذكرة، باعتبار ان فيها "تمييعاً" وايضاً على بعض المراسيم والقوانين.

وغادر اللقاء في منتصفه النائب سكرية لارتباطه بتقبل التعازي بعمته في الفاكهة في البقاع الشمالي. وقبل اختتام الجلسة بربع ساعة كان اول الخارجين النائب الداود.

بعد اللقاء الذي استمر ساعتين صدر بيان عبّر فيه المجتمعون عن اسفهم "لما آلت اليه الاوضاع في هذه المنطقة من إهمال في معالجة اسباب الازمة المعيشية على مختلف الصعد الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية، وحرمان تنفيذ مشاريع الخدمات الاجتماعية الاساسية والتنمية، مما ادى الى تعميم حالة الضيق والعوز وانعدام فرص العمل امام معظم المواطنين". واسفوا ايضاً "لهذا الامعان في التنكر لما تفرضه احكام وثيقة الوفاق الوطني والدستور اللبناني من انماء متوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، ومن كون هذا الانماء المتوازن انما هو ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام، في الوقت الذي اثبت البقاع فيه انه بموقفه وعيشه المشترك، انما هو حصن الدولة الواحدة، دولة العدالة والمساواة، فقوبل ذلك بهذا القدر من الاهمال والاساءة وحرمان ابسط مقومات العيش الكريم (...)".

المطالب

وطالب البيان بالآتي:
"اولاً – تطبيق اللامركزية الادارية وفقاً لاحكام وثيقة الوفاق الوطني، مع ما يستتبع ذلك من تمثيل لجميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محلياً وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة لتطوير هذه المناطق وتنميتها اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً.

ثانياً – الافراج الفوري عن عائدات البلديات المالية المتراكمة في ذمة خزينة الدولة منذ سنوات طويلة، مع اتخاذ التدابير الجدية اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها.

ثالثاً – العمل الفوري على تلزيم اوتوستراد بيروت – المصنع – وشتورة البقاع المقرر، والذي تم اقتراض مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتنفيذه منذ اكثر من اربع سنوات، بموجب قانون نافذ.

رابعاً – الاسراع في استصدار قوانين برامج لرصد الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع الري في البقاع، ولا سيما مشاريع الري من مياه نهر العاصي وينابيع اليمونة وعيون ارغش ومنخفض عيحا والسدود، المنجزة دراساتها الفنية وخصوصاً سد العاصي.

خامساً – وضع المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٦ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٥، القاضي بانشاء مصرف الانماء الزراعي، موضع التنفيذ واستصدار قانون برنامج برصد الاعتمادات اللازمة التي لا تقل عن مبلغ مئة مليون دولار معدة للتسليف لآجال لا تقل عن خمس سنوات.

سادساً – وضع القانون الرقم ٨ الصادر في تاريخ ١٩٨٧/٥/٢ المتعلق بتنظيم التعليم الزراعي الفني والمهني والاسراع في انشاء المدارس الزراعية، ولا سيما في البقاع وعكار والتي من شأنها ان تكون مدارس زراعية وفنية ومهنية ومحطات تعنى بالابحاث وتطوير التقنيات المتطورة والملائمة فضلاً عن تقديم خدمات الارشاد وادارة التعاونيات وتعميمها، للوصول الى منتجات ذات نوعية عالية، وقدرة تسويقية فاعلة، وتعزيز قدرات المشروع الاخضر، ومصلحة الثروة الحيوانية وغيرها.

سابعاً – تعميم مياه الشفة على المدن والبلدات والقرى، بما في ذلك حفر الآبار وانشاء شبكات توزيع المياه واستصدار قانون برنامج لرصد الاعتمادات اللازمة، والاسراع في اصدار المراسيم التنظيمية لمصالح المياه في البقاع، من اجل وضع حد للوضع الشاذ ولحالة الشكوى والتذمر السائدين لدى المواطنين والعاملين في هذه المصالح على السواء.

ثامناً – ايلاء القطاع الصحي الاهمية القصوى ولا سيما تفعيل المستشفيات والمستوصفات الحكومية والاهلية بما يؤمن الطب الوقائي والعلاجي.

تاسعاً – استصدار قانون برنامج برصد الاعتمادات اللازمة لاقامة الابنية المدرسية والمدارس الفنية والمهنية المنشأة بمراسيم ومنذ ما قبل العام ١٩٨٥، وتزويدها الهيئات التعليمية والتجهيزات اللازمة.

عاشراً – الاسراع في تطبيق قانون تسوية مخالفات البناء، وتجديد العمل لتقديم الطلبات والقانون المسمى (قانون الـ٢٤٠ متراً) والقانون الصادر اخيراً بتسهيل الترخيص لاقامة الابنية على العقارات التي عليها ابنية مخالفة، واعادة النظر في المخطط التوجيهي العام لمدينتي بعلبك والهرمل.

حادي عشر – البدء الفوري بتعميم شبكة الهاتف الآلي على البلدات والقرى والعمل على استكمال مشاريع الصرف الصحي برصد الاعتمادات اللازمة، وتزويد البلديات الآليات والمستوعبات لجمع النفايات ومعالجتها".

وطالب المجتمعون باجراءات فورية تتصل بزراعة التبغ وزراعة القمح وزراعة الشمندر السكري واللوزيات على انواعها. وتوافق المجتمعون على عقد اجتماعات شهرية و"كلما دعت الحاجة".

الحسيني

بعد الاجتماع قال الرئيس الحسيني: "تم تشكيل هيئة متابعة وتحضير لتشكيل اللجان المختصة من النواب حسين الحسيني وايلي الفرزلي وابرهيم امين السيد وخليل الهراوي والياس سكاف وسامي الخطيب ليكون العمل متواصلاً كما لاحظنا في البيان والوثيقة التي وقعها النواب. فالبنود تحتاج الى متابعة وتشريع في الحقل التنفيذي والتشريعي، وخصوصاً ان هذه المطالب متعلقة بقوانين قديمة وماضية وهذا يزيل اي حجة وذريعة لاي جهة تريد عدم تنفيذ المطالب، فضلاً عن ان الانماء المتوازن يتعلق بمسألة اساسية. وفي اعتقادي ان هذه المطالب لا تحتمل التأجيل والحرمان الظالم لهذه المنطقة في الوقت الذي نرى فيه المبالغ الطائلة قد رتبت ديوناً على اللبنانيين ولا تعود بالنفع على جهة معينة وفي اطار محدود واذكر مشاريع الري فهي مشاريع عامة ومردودها عام وليس للبقاع وحده وانما تصب في خانة الانتاج الوطني ككل، بينما نرى انشاء المصرف الزراعي يعود الى عام ١٩٧٧ وحتى الآن لم يرصد لاموال لهذا المصرف وقد احجم عن وضع الاموال فيه".

. وماذا عن عدم تجاوب الحكومة حيال المطالب، اجاب: "البيان وضع بارادة المجتمعين العامة وشخصياً. انا حاجب الثقة سلفاً. انما بالنسبة الى سائر المجتمعين فهذا ما ورد في البيان".

من اجتماع نواب البقاع. (رامز اسماعيل)

الطفيلي يرد: مستمرون في ثورتنا حتى التوصل الى حقنا

بعلبك – "النهار":
في رد اولي على كل الكلام "الرسمي" عن مطالب حركته، قال امس الشيخ صبحي الطفيلي: "ان الدولة كلها برؤسائها ووزرائها ونوابها تقول اليوم ان المنطقة محرومة وان لنا حقوقاً ومطالب ضائعة، وبعض المسؤولين اليوم تحدث عن اننا محرومون منذ ٤٠ عاماً (...) واذا كنت محروماً منذ ٤٠ عاماً افلا يحق لي بان اطالب، وهل علي ان ابقى ٤٠ عاماً اضافية في الحرمان وهل هذا مبرر للحرمان وتشريع لظلمي المستمر (...)".

اضاف: "اليوم هجمة وزيارات ولقاءات ومطالب، هل ذلك لان البقاع جائع ام لان بوادر الغضب باتت علامته؟ ام هل اشتاقوا الينا واصبحنا غالين عليهم؟ اهلاً وسهلاً بهم فأن يأتي المرء متأخراً افضل من الا يأتي، ولكن لا يتصورن احد انه يتشاطر او يكذب علينا ليدير ظهره عنا. فنحن مستمرون في ثورتنا للتوصل الى كامل حقنا، وعلينا ان نبقى متيقظين وحذرين".

وعن اجتماع نواب البقاع في سرايا بعلبك قال: "نشكرهم لمجيئهم، لكن البيان الذي تلوه علينا كان مكتوباً من قبل، وكنت اتمنى لو ان يجلسوا بعضهم مع بعض للبحث في المشكلات وليس لتلاوة البيانات".

ديبلوماسي ايراني عند "الجماعة الاسلامية"

زار السبت السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي، الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي.

وافاد بيان للجماعة ان البحث تناول التطورات "وخصوصاً قرار مجلس النواب الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل".

وندد الطرفان بالادارة الاميركية "التي تتراجع باستمرار عن مواقفها السياسية تحت ضغط اللوبي الصهيوني". واشاد مولوي بـ"الموقف المستمر الصامد لجمهورية ايران الاسلامية حيال قضية فلسطين وحق شعبها المظلوم في تحرير ارضه وتقرير مصيره واعتبار القدس عاصمة له، وتبنيها خيار المقاومة الاسلامية في فلسطين وجنوب لبنان باعتبار انها تمثل الوسيلة الوحيدة لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني والامة العربية وتحرير كامل التراب الفلسطيني".

انتقد سياسة الحكومة وتغيير اسم المدينة الرياضية

فارس: إلامَ نظل نرتجل القرارات؟



النائب فارس يتوسط النائبين اسطفان الدويهي ووجيه البعريني وزائرين في بينو أمس.

عكار – "النهار":
نبه النائب عصام فارس امس الحكومة الى ضرورة "ان تصحح خطواتها لما فيه مصلحة الدولة ومصلحة المواطن ومصلحة التنمية الاقتصادية الاجتماعية".

على هامش لقاءاته واتصالاته السياسية من بلدته بينو في عكار، تحدث النائب فارس امام عدد من الصحافيين، قال:
"فور صدور حكم المجلس الدستوري كنا السباقين الى دعم الوزير الصديق فوزي حبيش، لا لشيء الا لأن منطقة عكار وكل الشمال ليسا مسؤولين عن الاخطاء التي وقعت بسبب الطريقة البدائية للعملية الانتخابية. ثم نحن نحترم تحالفاتنا ونحترم ارادة ابناء عكار والشمال.

انني اتوجه الى الناخبين: الاحد المقبل انتم امام امتحان الثبات في تضامنكم. لذلك ان اندفاعكم في الاقبال الكثيف على الاقتراع هو الرد الحقيقي كي تؤكدوا ارادتكم والا كيف تصونون حقكم اذا لم تؤدوا واجبكم؟

وعن قرارات مجلس الوزراء الاخيرة وما رافقها من مواقف وانعكاسات، فاوضح: "نحن لا نتمنى ان نرى حكومة "تطنش" عن آهات الشعب. ولا نريد ان تبرع في جر المواطنين الى الانقسام بين محسوبين عليها وناقمين منها. الى متى نظل نرتجل القرارات ثم نبحث عن مخارج لها. كنا ننتظر من الحكومة ان تجري الحوار والتنسيق مع الهيئات الاقتصادية والخبراء قبل الاقدام على هذه القرارات".

واضاف: "لماذا نستسهل زيادة الضرائب والرسوم على الشعب ونستصعب وقف مسلسل الفضائح في الادارات المالية والجمارك والدوائر العقارية ومعظم الادارات؟ لماذا لا نتصدى للاهتراء الاداري ولاعمال تهريب بعض السلع؟ اي لماذا لا نعمل اولاً على وقف الاهدار ولا نعمل ثانياً عى جباية الضرائب والرسوم الموجودة؟ ومن ثم نعمل على قاعدة: على قدر بساطك مد رجليك. انطلاقاً من هذا يتبع الحاحنا على قيام المجلس الاقتصادي الاجتماعي. هذا المجلس نصت على انشائه وثيقة الوفاق الوطني. وهو لا يأخذ محل أحد بل هو يساعد الجميع على حسن التخطيط وأخذ القرار وممارسة التنفيذ".

الجدل الدائر حول احتمال تغيير اسم المدينة الرياضية، رأى انها "تحولت مشكلة نتيجة الحوار والأخذ والرد الذي استحال بدوره الى ما يشبه حال التحدي نظراً الى ان فريقا يريد تغيير اسم المدينة الرياضية.

وحرصا على اجواء الوفاق الوطني نرى ان ادخال البلاد في مثل هذه المتاهات من شأنه ان يسيء الى الوفاق الوطني ويلحق الضرر بسمعتنا في الخارج. لذلك اتمنى مخلصا اقفال باب الكلام والاخذ والرد في هذا الموضوع والتوقف عن منح الشهادات من هنا او من هناك، وخصوصا ان من شيد هذا الصرح الحضاري في قلب العاصمة اللبنانية لا يجوز ان نكافئه بنزع اسمه.

وانني اتوجه الى فخامة رئيس البلاد ليقاطع حفلة الافتتاح اذا ما بقي البعض [illegible] بتغيير الاسم".

أبعد من حركة الطفيلي في البقاع: مسؤولية "حزب الله"... والسلطة

كتب ابرهيم بيرم:
الرافضون لتحرك الشيخ صبحي الطفيلي والناظرون اليه بعين العطف، يتفقون ضمناً على قاسم مشترك واحد، هو ان تحرك هذا الرجل واندفاعه الصلب غير المتردد، لفت الجميع، عن قصد او غير قصد، الى امرين، اولهما ان ثمة معضلة اجتماعية – معيشية تعاصر الغالبية العظمى من البقاعيين الى حد الاختناق، والثاني ان ثمة هوة كبرى تفصل بين منطقة، تشكل جغرافياً نحو ثلث مساحة البلاد، وبين الدولة واجهزتها المختلفة، وتضع الاثنين على طرفي نقيض في بداية لمشكلات لن تنجو بقية البلاد منها اذا لم تحل.

ولم يعد خافياً ان افتراق البقاع عن السلطة الرسمية ليس ابن ساعته، وان عدم تجاوب البقاعيين مع الدولة بكل مظاهرها ومعالمها له جذور تعود الى البدايات الاولى للعهد الاستقلالي.

فالمشهد السياسي التاريخي لهذه المنطقة يظهر ان الدولة (قبل الطائف) "ضمّنتها" الى مجموعة قليلة من رجال السياسة.

وبوضوح اكبر الى بيتين اساسيين هما آل حمادة وآل سكاف اللذان كان تأثيرهما يمتد جنوباً نحو البقاع الغربي وشمالاً حتى اقاصي الهرمل والخط الفاصل بينهما (امتداد زحلة – بعلبك) وفي زعامتي هذين البيتين اختصرت كل الحياة السياسية في البقاع من عام ١٩٣٠ حتى عام ١٩٧٥.

اما المشهد الاجتماعي فصورته المختصرة ان سكان البقاع هم عصاة على السلطة و"طفارة" من وجه القانون. فكانت نتيجة ذلك انتشار الزراعات الممنوعة بدءاً من مطلع الخمسينات، وتحول الجرد ملجأً للمطلوبين للعدالة. ووسط ذلك كله كانت الصراعات العشائرية والعائلية سمة المنطقة، حتى بدا ان ثمة صعوبة كبرى في ادخال البقاع كله في دائرة التحديث واللحاق بركب العصر.

تهافت الاصلاح

وعندما حاول العهد الشهابي، ضمن نطاق سياسته الرامية الى انماء الاطراف، مصالحة ابنائها مع دولتهم، كان الاخفاق نصيبه في منطقة البقاع بالذات. وتؤكد الروايات والوقائع ان الاموال التي خصصت والاعتمادات التي رصدت لايصال شبكات المياه والطرق والكهرباء والهاتف والري وحفر الآبار الارتوازية واستصلاح الاراضي، لم يصل منها سوى النذر اليسير جداً الى الحيز العملي للمشاريع. وحكاية الآبار الارتوازية التي حفرت اسمياً في القرى والبلدات المحتاجة وطريق الهرمل المحفرة ما زالت ترددها الالسن وينسج البقاعيون حولها الروايات كشاهد على ان الانماء والتحديث لم يصل الى الاطراف البقاعية اطلاقاً.

وكان من الطبيعي ان الدولة التي اخفقت في الوصول الى البقاع في "مواسم العز" غابت كلياً عن المشهد البقاعي في اعوام حروب الاستنزاف.

الحرب وما بعدها

وبعد ١٩٨٢ بدا البقاع كأنه لا يمت بصلة الى لبنان ودولته، فالناس هناك اقاموا سلطات امر واقع بالتعاون مع عشائرهم تارة ومع احزابهم طوراً، وخصوصاً "حزب الله" الذي تمكن لسبب او لآخر من السيطرة تماماً على مقاليد المنطقة وصار الرقم الصعب فيها. واتخذت هذه "السلطات الذاتية" تدير الشؤون البقاعية اليومية من اصغر تفاصيلها الى اكبر الامور.

وبقي هذا الواقع قائماً حتى عهد قريب. ويذكر الجميع ان حكماً بالاعدام نزله اشخاص وعلماء قريبون من "حزب الله" بشاب قاصر يدعى حسين عواضة لاقدامه على قتل امرأة وابنتين من اولادها من آل ناصر الدين في جوار بعلبك عام ١٩٩٤، اي عندما كان الوزير بشارة مرهج وزيراً للداخلية، وبقي منفذو الحكم بمنأى عن قبضة السلطات، وقيدت القضية لاحقاً ضد مجهول وتاهت في طيات النسيان.

ومع هذا الاكتفاء السياسي – الاجتماعي الذاتي الذي شهده البقاع طوال نحو ٩ اعوام من ١٩٨٢ الى ١٩٩١ كان ثمة اكتفاء اقتصادي ومالي ومعيشي نتج بطبيعة الحال من تفشي زراعة المخدرات او ما سمي لاحقاً "الممنوعات" بصنفيها الحشيشة اولاً ثم الافيون، وتصنيعها وتصديرها الى الخارج. وكانت النتيجة ان عرف البقاع حتى عام ١٩٩٣ ازدهاراً مادياً وبحبوحة اقتصادية لم يعرفها من قبل.

ولكن هذا الازدهار لم ينعكس جهداً اهلياً لتنمية المنطقة عبر اقامة مشاريع زراعية او صناعية تكون لها الديمومة والاستمرار، لذا سرعان ما تبخرت الاموال المكتسبة من هذا الطريق بعد مرور نحو عامين على الحد جدياً من زراعة الممنوعات واتلاف كل المساحات المزروعة.

صعود "حزب الله"

ويبقى السؤال: لماذا نجح "حزب الله" في تحقيق هذا الاختراق الكبير لكل البقاع والذي كانت ابرز تجلياته في النجاح الباهر للائحة التي سماها الحزب في انتخابات دائرة بعلبك – الهرمل عام ١٩٩٢؟

في رأي العارفين بخفايا الوضع البقاعي، ان هذا النجاح غير العادي للحزب في التوسع والانتشار يعود الى اسباب وعوامل عدة ابرزها:

– غياب قادة البقاع التاريخيين بوفاة الرئيس صبري حمادة وجوزف سكاف، وعدم قدرة البدائل لهذين الرجلين على ملء الفراغ.

– اخفاق الرئيس نبيه بري في الامتداد والتوسع في البقاع. فتجربة حركة "امل" في المنطقة، وخصوصاً بعد عام ١٩٨٢ كانت هشة وهزيلة واضعفتها انشقاقات فيها، فضلا عن عدم تمكن الحركة من استمالة اشخاص وكوادر يمكن ان يكونوا رموزاً وقادة محركين للبقاعيين، وضعف توجه الحركة نحو البقاع، وعدم تعاطف الحزبيين السابقين من ابناء المنطقة مع الحركة بسبب خلافات دموية سابقة معها.

هبوط "امل"

ومنذ العام ١٩٨٩ تسجل الوقائع ان تنظيم حركة "امل" في البقاع كتنظيم متماسك وحاضر وفاعل تضاءل جداً، حتى ان القلة القليلة من كوادر الحركة تركت بيوتها وقراها ودمرت مقار الحركة في بعلبك والهرمل وسحمر ويحمر ومشغرة ولم يتبق للحركة في البقاع عام ١٩٩١ سوى مقر واحد كان قرب شتورا، وظل وجود الحركة في البقاع مرتبطاً بشخص الوزير محمود ابو حمدان.

وكانت الضربة الكبرى للحركة عام ١٩٩١ عندما اعلن مسؤولها التنظيمي في البقاع يومها احمد حرب انشقاقه، وكان عازما على اعلان ذلك في مؤتمر صحافي لولا ضغوط كبيرة.

حيال هذا الواقع غاب الرئيس نبيه بري عن البقاع وغاب البقاع عن كل اهتماماته وكرس في المقابل كل خطابه وكل توجهه للجنوب، وهو امر اعتبره قسم من البقاعيين انه نوع من العقاب غير المباشر لهذه المنطقة التي اسلست القياد لسواه.

واذا كان بري خرج من البقاع تدريجا فان "حزب الله" دخل اساسا حلبة السياسة من هذه المنطقة بالذات. فمعظم مؤسسيه الاول بقاعيون وبدأوا من البقاع، ورموا بكل ثقلهم في المنطقة، وتمكنوا خلال اعوام قليلة من الامساك بمفاصلها وجعلوها اكبر احتياط لهم واكبر رافد لـ"المقاومة الاسلامية". ولئن كان الخطاب السياسي للحزب مبنيا على محاربة "الاستضعاف" فان متتبعي هذا الخطاب يدركون ان المسألة الاجتماعية والمعيشية للبقاع ولسواه غابت بشكل شبه كامل عن خطاب الحزب اليومي وبرامجه العملية، فبقي خطابا عموميا.

تراجع الحزب

وعلى غرار شعار "لا صوت يعلو صوت المعركة"، جعل الحزب قضية المقاومة فوق كل القضايا والاعتبارات واستنكف عن الخوض في اي موضوعات اجتماعية ومعيشية تهم الناس، الى درجة ان بعض المحللين كان يرى ان الحزب يستفيد اصلا من فقر الناس، وانه لا ينمو الا في البؤر البائسة.

وتؤكد المعلومات والاحصاءات ان الحزب الذي سعى على اتساعه ووسع دائرة المتفرغين فيه منذ انطلاقته الاولى عاد وتراجع عن ذلك. وبدأ عصر نفقاته بعد العام ١٩٩١ الامر الذي اثر كثيرا على وضع مئات العائلات البقاعية التي كانت رواتب متفرغي الحزب تشكل احد مداخيلها الاساسية.

ومن الطبيعي ان الحزب الذي كان حتى الامس القريب في حال طلاق تام مع السلطة ورموزها، لن يجد تجاوبا لدى المسؤولين مع مطالب منطقة هم واجهتها السياسية.

وتوضح مراجعة بسيطة للائحة المشاريع الحيوية التي نفذت في البقاع منذ عام ١٩٩٢ ان اي مشروع كبير او متوسط الحجم لم ينفذ، وحتى مشروع الزراعات البديلة لم يحقق ادنى المطلوب منه.

وعندما خفف الحزب اندفاعاته القصوى، وبدأ يعيد النظر في قراءته السياسية وفي اسباب تعاطيه مع السلطة والدولة كان الاوان قد فات، واصبح في مقدور الشيخ الطفيلي ان يثير القضية ويدفعها الى الضوء، ويجعل الحزب في موقع المتخلف عن حركة الناس والغائب عن اوجاعهم والمتحرر من همومهم اليومية. لذلك حاول هذا الحزب ان "يلحق حاله" ولو في الوقت الضائع، فهادن حركة الطفيلي فيما كان وفد من نوابه يجول في وقت واحد على الرؤساء الثلاثة وعلى كل وزراء الخدمات حاملا معه لائحة طويلة تتضمن كل مطالب المنطقة وحاجاتها، علما ان هذه المطالب مزمنة يعود بعضها الى عشرات الاعوام.

والمراقبون يدرجون زيارة الرئيس بري لامس لبلدة النبي شيت في السياق نفسه، ويرون انها اطلالة جديدة على البقاع الذي غادره قبل نحو عام، بعدما دخله على صهوة "المحدلة" التي اثارت استياء واسعا هنالك.

الطفيلي والعبرة

واياً تكن خاتمة "ثورة الجياع" التي بدأ بها الشيخ الطفيلي وحقق نجاحات مشهودا لها في المحطات الآيلة اليها، فان ثمة امرا اساسياً هو ان هذا الرجل استطاع فعلا ان يمنع السلطة من النوم بكل ثقلها على هموم منطقة اساسية من الوطن لكي تطمسها، وانه يدق جرس انذار ليبرز حقيقة مرة وهي ان الوطن لم يصبح على خير بعد، وان الوجع عندما يكبر يصير في امكان فرد واحد ان يستنفر الناس ويقودهم. واذا كانت الدولة ورموزها واركانها قد هبوا ليتداركوا الامر، فالسؤال هو اليس تصرفهم مجرد رد فعل على صدمة ما وينتهي بانتهاء دويها وارتجاجاتها، ام ان البقاع سيكون له قصب السبق في ان يكون بداية لفت الدولة الى ضرورة الشروع جدياً في ارساء اسس الانماء المتوازن عملياً، بعدما طال الحديث عنه وبقي مادة تصريحات للسياسيين الواعدين منهم والمعارضين؟

◄ دعا الى اعلان طوارئ حكومية في البقاع وعكار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
١٩٩٢ سوى ١١٣٢ دونما، ولم يتجاوز الانتاج سقف الـ٤٥ الف كيلوغرام وعام ١٩٩٤ انشأت "الريجي" مديرية اقليمية بعدما ارتفع سقف الانتاج الى مليون كيلوغرام. وقد ارتفع الانتاج عام ١٩٩٦ الى ما يقارب ٤ ملايين كيلوغرام، ويتوقع ان يبلغ الفرق بين اسعار الشراء من المزارعين واسعار المبيع للخارج لموسم محصول العام الذي تتحمله ادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" وحدها حدود ٢٥ مليار ليرة سنويا.

لقد اقترحت "الريجي" انه اذا قبلت الوزارة المختصة والحكومة بان تمول، مثلا، مشروع العاصي بكلفة ٢٠٠ مليون دولار خلال سبع او عشر سنوات بدلا من زراعة تستنزف الادارة يمكن من خلال توفير الاموال من هذا المشروع تشجيع زراعات بديلة في البقاع (...)".

اضاف: "اقول لجميع الاشقاء ان جميع الامور تكاد تصل او وصلت في الواقع الى نقطة التصادم ووسط تخلي دول كبرى عن التزاماتها حيال الامن والسلام الاقليميين والدوليين.

فعلى المسار اللبناني، اود ان اوجه انتباه الاشقاء العرب جميعا الى ان موقف الادارة الاميركية السلبي من الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الفاحصة التابعة للامم المتحدة بتحميل اسرائيل النتائج المترتبة على قصف مقر القوة الدولية في بلدة قانا، هذا الموقف السلبي يحمل في طياته مؤشرات الى جنبة الولايات المتحدة في تحمل مسؤولياتها الكاملة من خلال لجنة المراقبة الخاصة بتفاهم نيسان. وحملت مؤشرات الى امكان ممارسة الولايات المتحدة ضغوطا على استمرار وجود القوة الدولية في جنوب لبنان، وبدأت التفجيرات ضدها البارحة في اطار مهمتها لوضع قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ موضع التنفيذ. علما ان هذين التمديد والوعيد لا ينطليان علينا (...)".

وتابع بري: "هناك ثلاثة مؤشرات الى سياق اميركي يسعى الى ترسيم الموقف في الشرق الاوسط من خلال تسعير نيران التوترات.

اولاً: قرارات مجلس النواب الاميركي الخاصة بالقدس.

الثاني، استقبال واشنطن وزير الدفاع الاسرائيلي ومن ثم رئيس الاركان الاسرائيلي، والتصريحات والتهديدات التي تناولا بها سوريا.

الثالث، تحرك العسكر التركي في شمال العراق، المنطقة التي يفترض انها آمنة بالتعبير الاميركي باعتبار انها خالية من السلطات العراقية وكل تعبيراتها.

ان العسكر التركي اتبع النصيحة الاسرائيلية بانشاء حزام امني تركي في الاراضي العراقية على غرار الحزام الامني الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية، وان هناك تهديداً تركياً واضحاً لوحدة اراضي العراق، هو على القدر ذاته من الخطورة يعبر عنها التهديد الاسرائيلي لوحدة الاراضي اللبنانية (...)".

شمس الدين

ثم خطب الشيخ شمس الدين ومما قاله: "قضية البقاع كانت دائماً قضية لبنان وما يطرح الآن في هذا الموسم هو من اعوام طويلة منذ رفع لواء المحرومين الامام موسى الصدر ورفاقه. (...) انني لا ارى فرقاً كبيراً بين البقاع قبل ٤٠ عاماً وما هو عليه الآن. في كل المنابر تحدثت عن حرمان البقاع وليس عن تخلفه، البقاع متحضر التزم الدولة ومؤسساتها رغم انه لم يشعر بالانتماء الى مشاريع تمس حياته اليومية او مستقبل اولاده. مع كل ذلك التزم الدولة دائماً ولم يخرج عليها ولم يتجاوزها. فهذه القضية مطروحة على كل العهود ولا نتكلم عن هذا العهد وهذه الدولة بمؤسساتها وحكوماتها، انما منذ بدء مشروع الدولة في لبنان والحكومات والعهود. هل نلوم الحكومة الحالية؟ نعم، وكل الحكومات التي سبقتها، ومجلس النواب، نعم، وكل المجالس التي سبقته. نعم نلوم النواب البقاعيين الحاليين والسابقين والوزراء الحاليين والسابقين في كل العهود. هذه ظاهرة من ظواهر تخلف الدولة وليس تخلف المجتمع. لقد اقترن اسم البقاعي بالتخريب والتهريب والنهب والسرقة والخروج على القانون والقتل والسرقة، اقولها بكل اخلاص واقسم ان البقاعي بريء من كل ذلك لعله اكثر الناس التزاماً حيال مشروع الدولة ومشروع المجتمع.

اتابع كل التحركات والنواب، وبعضهم اجتمع برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واخذوا عهوداً ووعوداً بأن هناك مشاريع ستنفذ. لا اريد من فخامته ودولته ان ينتظر نواباً للمراجعة، انتظر ان تكلف اجهزة الدولة لنرى مشاريع جاهزة للتنفيذ، اريد من السلطة ان تستبق مراجعات النواب والهيئات.

اقول للبقاعيين وكل اللبنانيين: جربنا الفتنة والغوص فيها والمشاريع الخاصة ومشاريع الطوائف واتحادات الطوائف والجهات الوطنية وغير الوطنية ومشاريع الاحزاب والفئات، مشاريع ان حققت بعض المكاسب الفردية انتشر من حولها الخراب والدمار. اقول للدولة اسبقي الاجهزة وترجمي للناس ميدانياً المشاريع لا الوعود (...) من منطلق الالتزام المطلق بمشروع المجتمع والدولة، لا توجد طوائف محرومة بل هناك جماعات ومناطق. وثمة وطن محروم.

وسأل: "لماذا لا توجد حتى الآن مؤسسات او شوارع او مبان بأسماء امثال صبري حمادة واحمد الاسعد وعادل عسيران وغيرهم؟ لا يجوز تحويل القضايا فئوية وطائفية. لا تجوز اثارة الحساسيات والدغدغة من منطق رؤية معينة او فعل معين.

وخلص: "لا نريد اثارة بعض الهواجس. نفهم المقاومة ونريدها ان تكون مشروع تحرير فحسب لا مشروعاً سياسياً ولا سلطة معروضة في سوق السلطة السياسية. المقاومة خيارنا للتحرير وتخرج وتكون لبنانية وقديسة. من هذا المنطلق لماذا لا يدخل فيها الجميع ويعود الذين كانوا فيها مسيحيين ومسلمين، احزاباً وحركات سياسية، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار الى مشروع التحرير الذي يجب ان لا يتخلى عنه احد".

كذلك تحدث الوزير السابق فايز شكر باسم عائلته.

وكان بري قد عرج قبل دخوله الى النبي شيت على ضريح الامين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي وقرأ الفاتحة يرافقه الفرزلي وزعيتر، وكان في استقباله النائب الموسوي ووفد من قيادة "حزب الله".

فرنسا "المساكنة الشرعية" والشرق الاوسط

حمل الاول من حزيران الحزب الاشتراكي الفرنسي الى السلطة، وحمل للشرق الاوسط تساؤلات، اما للبنان فحمل قلقاً وحذراً من ان تحد اندفاعة الرئيس شيراك وتحركه الفاعل، الهادفين لانقاذ لبنان السيد الحر المستقل.

التساؤلات في الشرق الاوسط هي في محلها، وكذلك قلق لبنان له ما يبرره، لان فرنسا المساكنة (Go-Habitation) هي غير فرنسا شيراك حتماً. كيف ستكون فرنسا الجديدة؟ كيف سترسم سياستها الخارجية؟ من سيتولى وضعها؟ كيف سيجري تنفيذها؟ اسئلة ومعها غيرها نأمل ان يجد القارئ اجوبتها مع نهاية المقال.

السياسة الخارجية والدستور

دستور الجمهورية الخامسة فُصّل على قياس مؤسسها الجنرال الكبير شارل ديغول، ولم يأت في اي من مواده على ذكر المساكنة، فالسياسة الخارجية صاغها – الى ان بدأت بدعة المساكنة رئيس الجمهورية الرئيس والحكم في آن واحد، ومعها السياسة الدفاعية التي ميزت فترة حكم الجنرال ديغول ومن بعده الرئيس بومبيدو الذي ما ان تولى مهام الرئاسة حتى بعث برسالة الى الجنرال ديغول يقول فيها: "سيدي الجنرال، اننا متمسكون حرفياً نصاً وروحاً بسياستكم الحكيمة في ما يعود للشؤون الخارجية والدفاعية". واجابه الجنرال في حينه برسالة قال فيها: "صديقي العزيز اشكركم واتمنى لكم التوفيق".

ولكن مع وصول ميتران الى السلطة وفوز اليمين في الانتخابات وتجربة المساكنة الاولى مع الرئيس الحالي كرئيس للوزراء بين عامي ١٩٨٦ مع ١٩٨٨، بدأ الالتباس في وضوح سياسة فرنسا الخارجية، فالرئيس المساكن هو رئيس يترأس، بينما تغدو حكومة المساكنة حكومة تحكم. وعادت التجربة ثانية بين عامي ١٩٩٣–١٩٩٥ مع السيد ادوار بالادور. والآن انعكست الآية فاصبح الاشتراكيون اكثرية تتولى رئاسة الحكومة فيما يستمر الرئيس اليميني رئيساً للدولة. وقد تطول المساكنة الى آخر عهده.

شيراك والشرق الاوسط قبل المساكنة

تميزت سياسة الرئيس شيراك منذ وصوله بالمناضلة الى جانب العرب انطلاقاً من محور لبنان – سوريا، المحور الذي غدا اساسياً بعد اختراقات السلام للجبهة الفلسطينية والاردنية على السواء. وهذا الدور الذي اظهر تمايزاً بارزاً عن السياسة الاميركية المتفردة للشرق الاوسط، سعى الرئيس شيراك ان ينسقه دائماً مع الولايات المتحدة ليضمن نجاحه. وقد وفّق في ذلك الى حد كبير، ولجنة تفاهم نيسان دليل حي على ذلك. اما الآن، ومع تولي السيد جوسبان رئاسة الوزراء وتعيين السيد اوبير فدرين وزيراً للخارجية، فالتفرد الرئاسي في رسم السياسة الخارجية انتهى وحل مكانه مبدأ الشورى والتسوية.

جوسبان والشرق الاوسط

من المفيد ان السيد جوسبان هو بروتستانتي طامح للرئاسة، ولمعرفته التنكير بصعوبة هذه الخطوة اقدم على طلاق زوجته واقترن بيهودية علماً، مع ما للصهيونية من قوة، يجعلان من امكان وصوله الى الرئاسة المرفوضة له كاثوليكياً امراً محتملاً. فالسيد جوسبان يميز موقفه جنوح خطير في تأييد اسرائيل والتحالف معها وليس لديه او لحزبه سياسة شرق اوسطية واضحة او متوازنة. هذا لا يعني ابداً قدرته على ان يرسم سياسة يفرضها على الرئيس الفرنسي، فسياسة فرنسا الخارجية من الآن وصاعداً هي سياسة تفاهم لاشتراكي يميني قائم على وقف اندفاع شيراك وجنوح جوسبان، قائم على تنازلات متبادلة ومشتركة بين الرئاسة والحكومة يجعل من هذه السياسة سياسة توفيقية تنفي عنها الشخصية المميزة وتجعلها سياسة اوكسجينية "لا لون لها ولا طعم ولا رائحة". على غرار ديبلوماسيات وسياسات باقي الدول الاوروبية تجاه الشرق الاوسط التي تتحفنا بين الفينة والاخرى بموفد من عيار السيد موراتينوس. هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فستصبح الساحة الشرق الاوسطية وقفاً على الولايات المتحدة التي وضعت مع وصول السيدة اولبرايت لنظارة الخارجية الاميركية في ولاية الرئيس كلينتون الجديدة الشرق الاوسط في آخر سلم اولوياتها. فعملية السلام تراوح بين الجمود والتعثر والتقهقر والحرب الممنوعة لعدم توافر المقدرة عند طرف والرغبة والحرية عند الطرف الآخر. اما رعاية هذا الوضع المناسب لاميركا فتتوالى وتستمر بزيارات مكوكية ووسطات محلية – هنا يبرز دور مصر – ويبقى من السياسة الفرنسية للشرق الاوسط بعض التذكارات والمردود التراثي الرمزي.

وزير الخارجية والشرق الاوسط

ورث السيد اوبير فدرين عن والده الديبلوماسي صداقة الرئيس ميتران ودخل معه قصر الاليزيه ومكث مثله بين عامي ١٩٨١–١٩٩٥، اربعة عشر عاماً من التماسك والاستمرارية كمستشار للرئيس للشؤون الخارجية بداية ثم انتقل كمدير عام للرئاسة بعد دخول السيد بيانكو للحكومة "مدير عام الرئاسة السابق". عاش الاحداث وواكبها، اختبر كيف يتحقق الحلم، عايش ميتران الحالم الكبير الذي واجه اكبر فرنسي في التاريخ الجنرال ديغول في معركة الرئاسة والزمه بدورة ثانية. لمس بيديه حقيقة الوصول الى السلطة في المرة الثالثة – شاهد التهافت على السلطة والنهم الذي صبغ تصرفات كثر من اركان الرئيس ميتران لحظة وصوله، وكيف ان فترة السماح التي تعطى للرؤساء الجدد ريثما يتسنى لهم التسلم والاطلاع على الاوضاع لتبدأ محاسبتهم لاحقاً، لم تعط لميتران، لأن متعطشيه للسلطة التهموا حتى فترة السماح تلك. اختبر السيد فدرين كيفية تغيير رؤساء الحكومات الاشتراكية داخل الحزب والسلطة من موروا الى لوران فابيوس الى روكار الى اوديت كريسون ثم بيار برغفوا مروراً على المساكنة بين الاشتراكيين واليمين، بين الاعوام ١٩٨٦ – ١٩٨٨ و١٩٩٣ – ١٩٩٥ مع الرئيس شيراك والسيد بالادور. واختبر العلاقة بين رئيس اشتراكي ورئيس حكومة يمينية معارضة وواكب وضع السياسة الخارجية بين رئيس الجمهورية الاشتراكي ورئيس الحكومة اليميني. واذا كانت قوة الرجل تنبع من قرب فمه الى اذن القرار "الرئيسي" فان السيد فدرين خلّق وفمه في اذن الرئيس ميتران لاربعة عشر عاماً دون انقطاع، وتولى اكثر المهمات سوية ودقة حتى المهمات الامنية والاستخباراتية.

هذا الخبير الامني – سياسي والاستراتيجي سيكون لاعباً اساسياً في سياسة فرنسا الخارجية وسيغدو بصفته وزيراً للخارجية المنسق العام بين الرئاسة والحكومة في رسم معالم تلك السياسة وتأمين تأييدها الداخلي الفرنسي، وتسويقها خارجيا بعد دمغها بصماته وشخصيته الخاصة.

لبنان وشيراك

اذا كانت صفة الحالم صفت الرئيس ميتران فان صفة المقاتل هي ملازمة للرئيس شيراك الذي بدأ مع هزيمة حزبه في الانتخابات النيابية بتنظيم صفوفه مجدداً، فرئاسة الحزب ستكون من نصيب رئيس الجمعية الوطنية السابق السيد سيغان وبالتالي فشيراك اللبناني، اذا صح التعبير، سيصبح مع سيغان اكثر لبنانية، لأن للبنان في فرنسا سمعة طيبة ووجوداً مستمراً يستندان الى رومنسية وعاطفة وتاريخ وثقافة وفرنكوفونية لدى كل فرنسي اياً كان انتماؤه الحزبي، الا في الاوساط الصهيونية الفرنسية التي تتخذ من لبنان وقضيته موقفاً مناهضاً للرئيس العلم الفرنسي البريء. ولسوء حظ لبنان واللبنانيين ان ليونيل جوسبان هو ضمن هذه المجموعة وطامح لطلب مساعدتها له في مستقبله الرئاسي، لكن لبنان موجود بكثافة في ضمير فرنسا ووجدان الشعب الفرنسي وفي فكر الانتلجنسيا الفرنسية وفي ذاكرة قدامى الفرنسيين وفي زمن احداثهم، ولن تقدر حكومة جوسبان ان تحوّل سياستها ١٨٠ درجة وبدون سابق انذار، كما انها لن ترضى ولن يسمح رئيسها شيراك بالتخلي عن حمل لبنان وقضيته في المحافل الدولية ولدى الدول الكبرى والمرجعيات من البيت الابيض الى حاضرة الفاتيكان. فالرئيس شيراك سيستمر، وعن قناعة، ليثبت فعاليته واستمرارية وجوده وسياسته ودوره من طريق لبنان بالذات، الموضوع الذي يداعب ويدغدغ احلام نسبة عالية من الشعب الفرنسي الصديق الذي يكن للبنان كل مودة ومحبة، وليظهر للعالم كذلك ان فرنسا الثورة، فرنسا الحرية والمساواة والاخوة، هي وفية لمبادئها متمسكة بقيمها التي اصبحت نادرة في عالم مادي تآكله المصالح وتتجاذبه التسويات.

اما وجود السيد جان بيار شوفينمان على رأس وزارة الداخلية – وهو الذي استقال لرفضه مشاركة فرنسا في حرب الخليج وعملية "عاصفة الصحراء" ثم استقال من حزب الاشتراكي تمسكاً بمبادئه وقيمه واسس "حركة المواطن" – فسيساعد الرئيس شيراك كثيراً في استمرار اندفاعه بفرنسا وقيمها ومصالحها في اتجاه الحق والاهتمام بالشرق الاوسط واستمرار دعم لبنان وقضيته.

لبنان والمساكنة

على لبنان الرسمي التخلي عن قلقه او حذره تجاه الوضع الجديد الناشئ في فرنسا. عليه ان يؤازر الرئيس شيراك بما استطاع من قوة. وعليه ان يكثف الاتصالات بالحكومة الجديدة بثقة بها وبنفسه ليدعم الاول عند الحاجة ويلجم اي جنوح لدى الثانية او تحوير حاد في السياسة الفرنسية تجاهه. عليه ان يبقى عبر سلطته حاضراً من خلال فرنسا واوروبا في الساحة الدولية وحاضراً في ضمير الغرب بصورة ايجابية بنّاءة. اما اللبنانيون فمطلوب منهم، كل في حقله وحسب مقدرته، تقديم المساعدة الطوعية والمجانية في جعل لبنان قضية كل الشرفاء في فرنسا واوروبا والعالم وفي اظهار الحاجة القصوى لهذا اللبنان المتميز المتفرد في دوره وصيغته ورسالته واشعاعه. اما لبنانيو فرنسا فنحن نشكرهم مع كل اللبنانيين المقيمين على ارض الواقع والمعاناة في لبنان على كل ما لا يقدمونه للبنان لأن حضورهم، كما لمسنا، سلبية في فرنسا يلزمها تطهير (Développement). وافضل ما يمكن تقديمه للبنان هو الغياب والسكوت لانهم ما حضروا الا سلباً وما نطقوا الا كفراً. والفرنسيون في اغلبيتهم الساحقة على بينة من ان لبنان الوطن هو حق وقدر لابنائه واللبنانيون الحقيقيون هم لبنانيو الواقع المقيم مع كل مشاكله وصعوباته وتشنجاته، هم الذين صمدوا ومازالوا، ضحوا وما تذمروا، قدموا بلا سؤال، خافوا وبكوا، حضنوا اطفالهم في الملاجئ، قُتلوا، اهينوا، تعذبوا ولكنهم تشبثوا بلبنان وبقوا خميرة المستقبل وخبز القيلة ونار الطهارة. اما قياصرة الثورة البولشفية اللبنانيون فاعتبروا لبنان – وتصرفوا استناداً الى ذلك الاعتبار – حقيبة وجواز سفر اما متسكعين تأكلهم الخيبة على عتبات الغربة واما موسرين يأكلون الصالونات والمقاهي وبعض صفحات المجلات والشاشات بتنظير تطبعه رعونة وسذاجة وبطولات دونكيشوتية تفتقر الى شجاعة حقيقية ورصانة وعقل وبعد رؤيا.

عدنان شعبان
من باريس

مهرجان للطاشناق دعماً لسوريا في عنجر في مواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي



في مهرجان عنجر ويبدو في الصف الامامي النواب المبس وسكاف وقصارجي، الوزيران برسوميان وابو حمدان، النائبان مراد وفارس، الوزير فتوش، نائب رئيس المجلس الفرزلي والوزير سيف الدين. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

"دعما لسوريا في مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي" اقامت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق السبت مهرجانا خطابيا في ملعب "نادي الهومنتمن" في عنجر.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء شاهي برسوميان، نقولا فتوش، شوقي فاخوري، محمود ابو حمدان وغازي سيف الدين والنواب الياس سكاف، جاك جوخدريان، عبد الرحيم مراد، مروان فارس، محمد علي الميس، جورج قصارجي، خليل الهراوي، سيبوه موفقانيان، عمار الموسوي وقرينة النائب روبير غانم السيدة فيفيان ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع الشيخ اسامة السيد وفاعليات وجمهور.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم النشيد الارمني وتحدث عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق الدكتور غارو اورفليان داعيا الى درس اسباب هذا التحالف ومعطياته معتبرا "أن الطريق الوحيد للنصر هو في تعاوننا وتنسيقنا".

الفرزلي

واشار الفرزلي الى ان "اليد اليهودية، هي وراء الدور التركي المميء لما منذ بداية القرن وانكفاء الولايات المتحدة وغضها الطرف عن كل ما تعهدته في مدريد. ولفت الى "كل المحاولات التي تستهدف زعزعة هذا الواقع الامني المتماسك بسقف المسلمات الاستراتيجية التي اتخذها النظام السياسي بتوصية من مجلس النواب اللبناني". واضاف "نقول نعم لسلم لتلازم المسارين اللبناني – السوري، نعم للمقاومة اللبنانية، لا حتى للدولة الكبرى عندما تريد ان تتصرف على قاعدة غير عادلة ونزيهة".

سيف الدين

ورأى سيف الدين "أن الامة العربية تعيش اليوم اصعب مرحلة في تاريخها المعاصر (...) اننا نشهد اليوم حلفا جديدا هو القمة في التآمر على الامة. انه الحلف التركي – الاسرائيلي المدعوم اميركيا (...) الذي يهدف الى اسقاط مواقع الصمود والمواجهة في الساحة القومية والمتمثلة بسوريا العروبة سوريا الاسد والقضاء على كل حلم يراود العرب في قيام تضامن بينهم يحفظ الكيان والمقدرات (...) يريدون من هذا الحلف قطع اي تواصل مع ثورة ايران الحليف والمؤيد الداعم للحق العربي".

ودعا الى تفعيل التضامن العربي ووقف التطبيع مع العدو الاسرائيلي واقامة سوق عربية مشتركة.

فتوش

وسأل فتوش "ما معنى ان يكون هناك تحالف بين السلطة التركية والسلطة الاسرائيلية؟ فطبيعة الارض تختلف. كذلك الاختلافات حاصلة في الجنس واللغة والدين وطرائق الفكر والعلم. الا ان تكون هذه المعاهدات، كيفية من كيفيات السياسة التوسعية في العالم على حساب الشعوب المحبة للسلام".

الموسوي

ورأى الموسوي ان قضية اجتياح شمال العراق "محاولة لفرض امر واقع من اجل القول ان اي ترتيبات لمستقبل العراق ينبغي ان تأخذ في الاعتبار ان واقع الشمال يختلف عن واقع الوسط والجنوب، (...) موضوع الشمال هو موضوع دولي تقرره الولايات المتحدة وتركيا لان لهاتين الدولتين مصالح مشتركة ومبررة في هذه المنطقة".

واشار الى الدعم الاميركي المباشر لحركة الطالبان "مع ما تمثله هذه الحركة من صورة الاسلام الرجعي الظلامي الذي لا نوافق عليه ولا نوافق على تسميته بالاسلام وما يمارسونه بحق المرأة والآخرين".

وتطرق الموسوي الى موضوع جزين فاكد "ان المقاومة لا تستهدف العملاء لهويتهم المذهبية او الطائفية انما تستهدفهم لارتباطهم مباشرة بالعدو الصهيوني، والعملاء لا ينتمون الى دين او طائفة انهم طائفة العمالة في هذا الوطن الى اي ملة انتموا".

ونوه بموقف اهل جزين "عندما رفضوا التجنيد الاجباري من موقع رفضهم اي شبهة علاقة مع الاحتلال لانهم وطنيون ومنتمون الى هذا الوطن وهذه الارض".

واضاف: "ليست وظيفة المقاومة ان تسيء الى اهلها ان مسؤوليتها ان تحمي اهلها في جزين وغيرها، وتلاحق العدو وكل العملاء".

فارس

وتحدث النائب مروان فارس عن "البقاع الجائع المحروم الذي يقفز فوق حرمانه مؤيدا القضية القومية ويقول كلمته المعبرة عن كرامته".

ورأى "أن النظام الجديد يفتقر الى القيم والاخلاق" داعيا العرب الى المواجهة الثقافية ضد اسرائيل بفرض لغة جديدة اسسها "حجار اطفال فلسطين والرصاصات التي تطلقها المقاومة في الجنوب، وحريتنا جميعا ان تقول هذا الكلام والقيادة التاريخية للرئيس حافظ الاسد".

مراد

وتناول مراد وضع تركيا التي يقودها طاقم من الجيش التركي اسرائيلي الهدى، اتاتوركي الاتجاه وطوراني التفكير (...) متجاهلا ملايين الاتراك (...) في وقت تزداد فيه الحركة السياسية التركية توترا".

ورأى ان اجتياح شمال العراق "جاء نتيجة التراخي العربي والتأييد الاميركي لاسرائيل بحيث بات البيت الابيض يأتمر بما يريده نتنياهو".

وانتقد موقف قطر واصرارها على دعوة اسرائيل الى القمة الاقتصادية.

قصارجي

الكلمة الاخيرة كانت لقصارجي الذي اعتبر ان "لا حل لازمة تركيا الا بالتعاون مع جيرانها ووقف العدوان المتمادي على شمال العراق والبحث السلمي مع ايران، وفتح الحدود ووقف السياسة العدوانية ضد جمهورية ارمينيا، والتدخل في كاراباخ والعمل على اعادة توحيد قبرص، وتطبيق احكام القانون الدولي حول مياه دجلة والفرات، واخيرا التخلي نهائيا عن احلام تراود الجنرالات الاتراك بسلطنة عثمانية جديدة".

من رسائل القراء

قانون خدمة العلم بين العدالة والاستثناء

قبل نحو الاربعة اعوام ونيّف صدر عن المجلس النيابي قانون يدعو الى اخضاع مواليد عام ١٩٧٣ وصاعداً لموجبات خدمة العلم، ومع بدء التحاق الدفعات الاولى من المجندين لدى معسكرات الجيش اللبناني بغية تدريبهم ثم تمضيتهم لعام كامل من عمرهم في الخدمة الالزامية، كنا اول من رفع شعار: "افتخر انت من مواليد العام ١٩٧٣". وبالفعل يوهما كنا نفتخر كوننا دعينا من أجل غاية نبيلة، وسعينا كما سعى العديد من المخلصين في لبنان من اجل تحقيق هذا الحلم الكبير، لاعتقادنا ان الجندية هي رمز من رموز العطاء، وخدمة العلم هي اساس هذا العطاء، كونها الاداة الوحيدة التي يمكنها ان تجمع شباب كل لبنان المؤمنين بسيادة وطنهم وكرامة شعبهم، وتجسد لهم صيغة العيش المشترك، وتدعوهم لتحقيق روح الوحدة الوطنية والعدالة والمساواة بين جميع ابناء الوطن الواحد والموحد، وتحقق لهم مزيداً من التعارف والتعاون عبر جمعهم في بوتقة واحدة، وفي معسكر واحد، وفي غرفة واحدة، يأكلون ويشربون معاً، ويعيشون هموم حياتهم اليومية، ويمارسون المهام الموكولة اليهم من قبل رؤسائهم بقدر وافر من المسؤولية المشتركة بينهم، وبروح معنوي كبير يصعب على الكثيرين اختراقه.

يومها ادرك الجميع ان بناء الوطن لا يكون الا ببناء جيش قوي متماسك، وبناء ذلك الجيش لن يتحقق الا بمساعدة جميع اللبنانيين ولاسيما منهم مجندو "خدمة العلم".

لقد ساهم المجندون في الكثير من الاعمال الانمائية للوطن، فأعادوا تشجير الاحراج، وأمنوا تنظيف آثار لبنان التاريخية، وساعدوا في بعض الاعمال والوظائف في وزارات الدولة وادارتها الرسمية، فكان ذلك اكبر دليل واصدق تعبير عن ايمانهم بتلك المسيرة الرائدة وذلك الواجب المقدس.

وبعد كل ما حققته "خدمة العلم" من انجازات على الصعيد الوطني وعلى صعيد وحدة الشباب، فوجئنا كما فوجئ العديد من اصدقائنا ممن اتموا هذه الخدمة ومنهم ما زال يخدم، بمشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٤٣٦ الرامي الى اعفاء جميع اللبنانيين مواليد الاعوام ٧٣ و٧٤ و٧٥ من موجبات "خدمة العلم" في شكل نهائي، والذي احالته الحكومة على المجلس النيابي بغية اقراره في اول جلسة عامة يعقدها، ولحسن الحظ أحال المجلس النيابي في جلسته الاخيرة مشروع القانون المذكور على اللجان المختصة، لتتمكن من دراسته والاطلاع على الاسباب الموجبة له، نظراً للملابسات العديدة التي احيطت به، وقد ذهب البعض الى القول ان ما سبّب الموضوع هو عدم استطاعة الجيش استيعاب تلك الاعداد الكبيرة من الشباب، وذهب البعض الآخر الى اكثر من ذلك ليقول ان الدولة تتكبد اموالاً طائلة سنوياً على هؤلاء المجندين مما يسبب اعباء كبيرة لا قدرة لها على تحملها بسبب العجز المالي السنوي.

وهناك قول آخر هو ان ثمة اتجاهاً يقضي باعفاء ابناء عدد من المسؤولين السياسيين وربما غير السياسيين ممن تبقوا من مواليد العام ٧٥ وما قبل ولم ينفذوا حتى الآن موجبات هذه الخدمة نهائياً، لانه، وكما بات معلوماً لدى الجميع، ان قيادة الجيش ترفض رفضاً قاطعاً اي استثناء لاي شخص كان مهما علا شأنه او عظم مقامه او ارتفع مركزه وتمكينه من تجاوز القانون الذي من المفروض ان يتلزمه الجميع.

وهنا لا بد لنا من تسجيل اعتراض واضح على مشروع القانون المشار اليه لانه يحمل في طياته تمييزاً كبيراً بين الشباب ولاسيما منهم الذين قدموا عاماً كاملاً من عمرهم لخدمة وطنهم، بدون اي مقابل يذكر، فكان منهم ان بادروا الى التخلي عن وظائفهم واشغالهم، ومنهم من تركوا مدارسهم وجامعاتهم او على الاقل اقدموا على تأجيلها عاماً كاملا ليتمكنوا من القيام بواجبهم الوطني الذي يفرضه عليهم القانون، فتوجهوا الى معسكرات "خدمة العلم" من دون تلكؤ بل وعلى جناح السرعة، كي لا يسجل التاريخ في حقهم اي تأخير في ادائهم لواجباتهم الوطنية، وليعطوا مثالا صالحا في الاندفاع والبذل والعطاء يحتذي به سائر رفاقهم الشباب، بل وهم على أتم الاستعداد لتقديم المزيد من العطاء ولو على حساب عمرهم الذي نذروه فداء لوطنهم لبنان، ودفاعا عن كل حبة من ترابه المقدس.

حيال كل ما ذكرناه، نناشد رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الوزراء العمل معا على تدارك الامر والغاء مشروع القانون الآنف ذكره والمحال على المجلس النيابي، وسحبه من التداول في اللجان النيابية قبل ان يتسبب بجرح شعور فئة كبيرة من شباب المجتمع اللبناني الذين أدوا واجب "خدمة العلم" وما زالوا مستعدين لأداء اي واجب آخر قد يساهم في تطوير مسيرة الوطن ويدفع بها نحو الامام، ولأنه لا يجوز سن قوانين لمجموعة من الاشخاص تعطيهم فرصة لم تتوافر لسواهم، كوننا نعيش في كنف دولة العدالة والمساواة، علما ان عددا غير قليل من مواليد العام ١٩٧٥ التحق تلقائيا بخدمة العلم منذ دعوته. وهنا لا بد من التساؤل حول كيفية التعامل مع الذين بدأوا حديثا في تنفيذ خدمتهم، هل يخضعون للقانون الجديد فيتم تسريحهم، ام هل يبقون حيث هم الآن؟

كما يتساءل البعض عن مصير آلاف الشباب الذين خسروا وظائفهم في العديد من الشركات والمؤسسات جراء اضطرارهم الى تأدية الخدمة العسكرية في اوقاتها القانونية، وبالتالي لم يتقدموا للحصول على تأجيلها مثلما فعل الكثير غيرهم الذين سوف يستفيدون حتما من قانون الاعفاء، ولا سيما المقيمون في الخارج منذ سنوات طويلة، يجنون ما يجنون من أموال، او الذين يمتنعون عن العودة الى وطنهم خوفا من الزامهم هذه الخدمة، مع ان قيادة الجيش سبق لها وقدمت تسهيلات خاصة لأبناء المغتربين الذين مضى على سفرهم اكثر من عشر سنين، عبر تخصيصهم باعفاء الى اجل، ليتسنى لهم زيارة لبنان خلال الصيف ومغادرته دون ان تطاولهم الاجراءات القانونية، وهذا ما اثبت حسن نية المؤسسة العسكرية في تسهيل أمور المواطنين المطلوبين للخدمة بشتى السبل والوسائل القانونية المتاحة، مع الاشارة الى توجهاتها الرافضة للمساومات على اساس المصالح الضيقة، ورغم تمسكها بالمبادئ وضرورة تطبيقها بالمساواة بين جميع اللبنانيين، فهي لا تتشبث بموقف معين اذا رأت فيه مصلحة وطنية جامعة للبلاد.

وقد يضطر معظم الشباب الذين ترتبت عليهم سلبيات عدة ازاء خضوعهم للخدمة، كالذين لم يتمكنوا من العودة الى اعمالهم او وظائفهم، وبالتالي اصبحوا اليوم عاطلين عن العمل، الى مطالبة الدولة بتعويض مالي ومعنوي عن السنة التي امضوها في الخدمة، بغية مساواتهم برفاقهم الذين لن ولم يخدموا بفضل القانون الجديد، وكي لا يطبق المثل الشائع في حقهم: "ناس بزيت وناس بسمنة".

ويبقى ان نشير الى ان الشباب الذين استفادوا من تجربة خدمة العلم ازدادت محبتهم للوطن عبر تعلقهم بالمؤسسة العسكرية التي علمتهم دروسا في الوطنية والاخلاق السامية والانضباط وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وغيرها من الامور التي لم يحظ سواهم بها، آملين ان تكون "خدمة العلم" بعيدة عن التجاذبات السياسية، وتبقى قائمة لما فيها من خير للوطن ولشبابه ومستقبله، فيتساوى المواطنون في الحقوق والواجبات بدون تميز.

محمد العاصي

منسق الانشطة الشبابية في "هيئة رأس بيروت"

البستاني يدق "ناقوس الخطر" حيال المهجّرين:

لا وقف للنزف الا بعودتهم جميعاً

دق النائب نبيل البستاني "ناقوس الخطر" في ما يتعلق بقضية المهجرين. ودعا جميع اجهزة الحكومة الى "العمل لانجاز العودة التامة لمهجري الجبل"، لافتاً الى "ان جرح التهجير الذي يسيل منذ يوم تهجيرهم لا يمكن وقف نزفه الا بعودتهم التامة".

وأشاد في ندوة صحافية عقدها في مكتبه بجهود وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "الذي ما انفك يولي الموضوع الاهمية القصوى رغم الطاقات المادية الضئيلة للوزارة والتي هي العصب الرئيسي في مسألة العودة". ومما قال: "العودة بدأت منذ علم ١٩٩٢، وتقدمت بسرعة معينة في الاعوام الثلاثة الاولى. لكنها منذ عام ١٩٩٦ حتى اواخر نيسان الـ١٩٩٧ توقفت كليا. ومنذ اسابيع بدأنا نسمع ان الحكومة في صدد تأمين ١٠٠ مليون دولار من اجل اعادة تفعيل العودة. وهذا مبلغ مهم جداً انما لا يكفي الا لعشرة في المئة مما تحتاج اليه ادارة مهجري الجبل (...)".

اضاف: "اذا كان الرئيس رفيق الحريري وعد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بتأمين المال اللازم لعودة المهجرين، فهو يعني ما يقول، وهو صادق حتماً وحكماً. ونأمل في اقرب وقت في ان يتمكن من ترجمة هذا الاتجاه قولاً وعملاً كي تتحقق امانينا واماني المهجرين".

وعن نسبة العودة التي سجلت الى الآن لاحظ ان "هناك تناقضاً في آراء بعض الناس في موضوع نسبة العائدين، فالبعض يضخم هذه النسبة والبعض الآخر يحجمها مع انها في الواقع تتراوح بين ٤٠ و٥٠ في المئة. فأحد ابناء بلدة البرجين يقول ان نسبة العائدين لا تشكل اكثر من ٥ في المئة. والصحيح ان ابناء البرجين، مسيحيين ومسلمين، قبضوا تعويضاتهم كاملة لاعادة بناء بيوتهم. فاذا كان هناك من لم يعد فنسأله لماذا، والحق على من؟ فهل الحق على الوزير وليد جنبلاط ام على الذين لا يرغبون في العودة (...)".

● أقيم في بلدة علمان في اقليم الخروب احتفال تم خلاله وضع حجر الاساس لبناء كنيسة مار يوحنا المعمدان، في حضور النواب نبيل البستاني وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة وزاهر الخطيب وممثل وزير شؤون المهجرين منير السيد وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وعدد من الشخصيات.

والقى البستاني كلمة نوه فيها بجهود الوزير جنبلاط لاستكمال مسيرة عودة المهجرين وبناء دور العبادة في القرى، مستعجلاً منه العودة.

كذلك تحدث المطران الخوري مشدداً على وحدة ابناء الجبل "التي ترسخت ليبقى العيش المشترك ويتعمق باعادة جميع المهجرين الى قراهم".

وختم الاحتفال بالصلاة، تم وضع الحجر الاساس.

● يعقد المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين مؤتمراً صحافياً اليوم في مقر الوزارة في الدامور، يطلق فيه برنامج النشاطات الشبابية لقرى العودة لهذا الصيف، وتتضمن مخيمات عمل تطوعية لتنفيذ عدد من البرامج الانمائية ومخيمات الاطفال ودورات رياضية في اطار مهرجان رياضي يستمر طوال فصل الصيف ويشارك فيه ٨٠ نادياً وجمعية رياضية.

قداس مار يوحنا في قتالة - بعبدا

المطران مطر: لبنان يعود بالمحبة ونكون في وطن واحد وبيت واحد



المطران مطر مترئساً القداس في باحة كنيسة قتالة. (رمزي م. مشرفية)

قتالة – "النهار":

ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداسا احتفاليا في بلدة قتالة قضاء بعبدا، في مناسبة عيد شفيعها مار يوحنا المعمدان.

وحضر القداس الذي اقيم في باحة الكنيسة المهدمة بكاملها وزير الاعلام باسم السبع والنواب بيار دكاش وايمن شقير وصلاح الحركة، والسيد جوزف الاسمر ممثلا الوزير الياس حبيقة، والنائبان السابقان انطوان خليل وفؤاد السعد، والمدير العام للرهبانية المارونية الأب اثناسيوس الجلخ وحشد من ابناء قتالة والجوار.

وشارك في القداس المطران خليل ابي نادر.

وبعد النيحة الالهية القى المطران مطر العظة الآتية: "ان بلدة قتالة احتضنت اول كرسي اسقفي لأبرشية بيروت بعد اعادة الابرشيات في كل لبنان لدى انعقاد المجمع اللبناني الاول وكان ذلك عام ١٧٣٦، لما نظمت الكنيسة المارونية تنظيما جديدا، فكانت لها ابرشيات مستقلة وعلى رأسها البطريرك والابرشية البطريركية، بعدما كان الاساقفة نوابا للبطريرك، وكان البطريرك الاسقف الاوحد على الكنيسة المارونية (...) لقد اردنا ان نقوم بالذبيحة الالهية في هذه البلدة وأن نشجع الاهالي على العودة منطلقين من العبر التي يلقيها علينا عيد يوحنا المعمدان آخر أنبياء العهد القديم الذي انطلق من الصحراء صوته داعيا كل الناس الى المحبة، والمحبة تعيد الصحراء جنائن خضراء، ونحن انطلقنا من هذه الرموز لنقول أن لبنان يعود بالمحبة من صحراء الحرب والتباعد الى جنة التلاقي كلنا في وطن واحد وبيت واحد. إننا ندعو الى المحبة التي تجمع كل الناس بوحي من الارشاد الرسولي الذي ارتضيناه لنا جميعا دستور حياة وموقع تلاق".

ثم ألقى الاب جوزف ضاهر كلمة بلدة قتالة ومما قاله:

"تستوقفنا هذه السنة وفي هذه المناسبة الكريمة ثلاثة وجوه: وجه يوحنا خاتم الانبياء، وجه يوحنا رسول يسوع المسيح ووجه يوحنا الصوت الصارخ (...) والمقصود في وجه يوحنا الصوت الصارخ هنا، وجه الشعب الحنون الطيّب القلب والذي ما إنفك ولن ينثني عن المطالبة بحقوقه، ورفع صوته عاليا أمام أصحاب المراكز والكراسي، أمام النواب والمتزعمين، أمام الزاحفين للحصول على اصواته في كل مناسبة انتخابية. نرفع امامهم الصوت مطالبين بحقوقنا في العودة الى قريتنا بكل كرامة، ونطالب بدفع ما على الدولة ان تدفعه لنا كي نعيد بناء بيوتنا. ان مسلسل تقديم الطلبات، والمراجعة في شأنها، ثم اعادة النظر فيها، وملاحقتها، واختراع بعض الاوراق الجديدة اللازمة لصحة الملفات ثم المراجعة مجددا، والتأجيل والتأويل والتأخير، كل هذا لن يدفعنا الى اليأس والكفّ عن المطالبة بحقوقنا وأموالنا المسلوبة وبيوتنا المهدومة. إنظروا يمنة ويسرة، هل هذه ضيعة عاد أبناؤها إليها؟ أين البيوت والاراضي المزروعة؟

كويتر دشّن انطش كنيسة عين الدلب:

نتمنى فتح طريقي كفرفالوس وبسري



المطران كويتر يدشن الانطش، وبدا النائب عسيران والسيدة سعد والمهندس كلش في عين الدلب امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

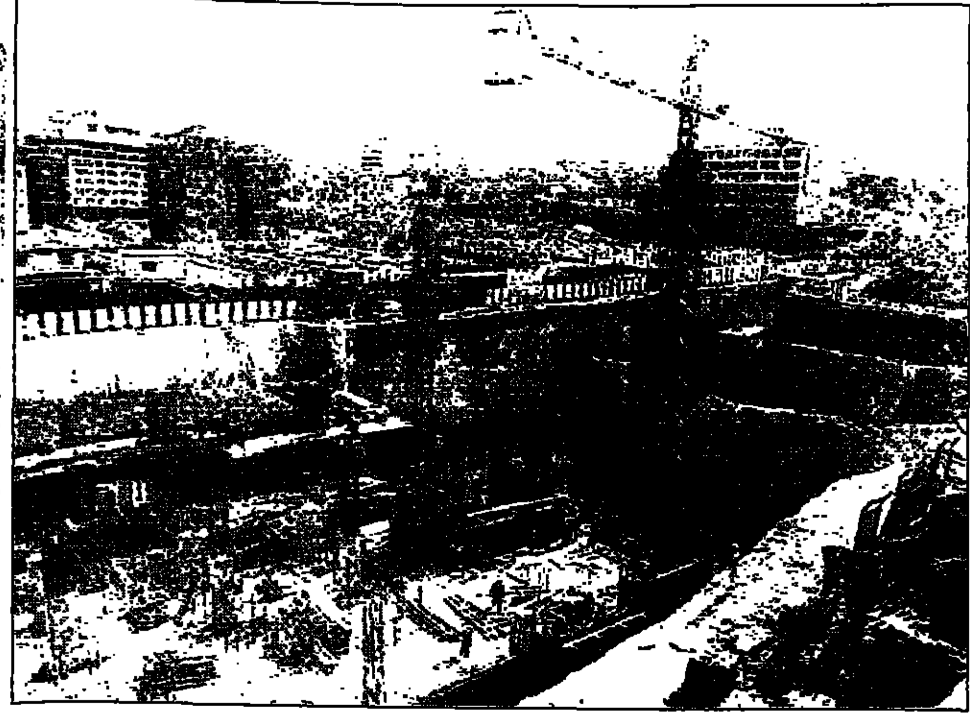
رعى راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر امس تدشين انطش كنيسة عين الدلب (صيدا)، في حضور النائب علي عسيران والنائب السابق نزيه البزري، والسيدة نجلاء سعد زوجة النائب مصطفى سعد والدكتور عبد الرحمن البزري ورئيس بلدية صيدا احمد كلش والعميد كليم واكيم والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا الارشمندريت انطوان صبحية ومدير دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد وجمع من ابناء البلدة والجوار.

وتحدث كاهن رعية عين الدلب قزحيا شلهوب والسيد ميلاد قسطنطين، ثم القى المطران كويتر كلمة شدد فيها على "اهمية عودة الاهالي وتصميمهم على استكمال البناء والاعمار والتمسك بالارض".

وتطرق الى الاوضاع الاخيرة في جزين، فتمنى "عدم زرع القنابل على الطرق العامة"، مطالباً الحكومة باعادة فتح طريق كفرفالوس ومعبر بسري "لتمكين ابناء المنطقة المعزولين من التحرك والعيش في امان وسلام".

أزمة السكن بين عجز الدولة وشروط المصارف

حمدان: العرض والطلب يعانيان خللاً



كتبت بارعة سريع:

تتفاقم ازمة السكن في لبنان على نحو مخيف، لتصبح مشكلة اجتماعية واقتصادية، في ظل عدم وجود سياسة اسكانية تحدد الحاجات والمعايير. فهي حصيلة مجموعة اخطاء وتناقضات، تؤدي الى اخطار عدة اهمها تجميد رساميل هائلة في قطاع البناء والحؤول دون تكوين العائلات الشابة والميل نحو الهجرة.

وتبلغ الازمة ذروتها في مقابل عجز رسمي تام، ظهر من خلال تشتت امكانات وزارة الاسكان بين صندوق الاسكان المتلاشي ومصرف الاسكان. المؤسسة العامة للاسكان انشئت حديثاً ولم تباشر بعد عملها، في انتظار انتهاء وضع نظامها. فهل تستفيد المؤسسة من التجارب السابقة؟

انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية الذي تسببت به الحرب ولدّ انحساراً في الطاقة الشرائية لدى غالبية المواطنين. وبقيت اقلية لا تتجاوز نسبة ١٥ في المئة في مقدورها شراء مسكن نقداً وبأسعار السوق. بينما ٨٥ في المئة تلزمها سوق مالية طويلة الاجل تتيح لها فرص التقسيط لآجال تصل الى عشرين سنة. وآثار الازمة تجاوزت فئات المداخيل الضعيفة لتطاول اصحاب المداخيل المتوسطة (من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار اميركي شهرياً) وهم يشكلون نحو ٥٥ في المئة من القوى العاملة في لبنان، علماً ان هذه الطبقة التي تعاني مشكلة حقيقية، تشكل عامل استقرار في المجتمع.

ويقول الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان في هذا الصدد: "تكمن المشكلة في انخفاض المداخيل اكثر من كونها مشكلة سكن بالمعنى التقني المباشر للكلمة. وابعاد الازمة الاسكانية ناتجة من خلل بين تركيبة العرض وتركيبة الطلب. فالميل حتى العام ١٩٩٤ نحو بناء وحدات سكنية واسعة كان محكوماً بعامل ارتفاع نسبة كلفة الارض في سعر مبيع المتر المربع الواحد من البناء، مما يجعل تعظيم ربح المستثمر في العقار يميل الى توسيع الوحدات السكنية، والاستفادة الى حد اقصى من عامل الكلفة المرتفعة للارض".

واوضح: "ان المشكلة ناتجة من شكل التمدين الهمجي الذي شهدته البلاد في العقود الاخيرة، وادى الى انتقال اكثرية السكان من بيئة ريفية او نصف مدينية الى بيئات مدينية مرتجلة. وتسبب بضغط على مناطق دون اخرى فارتفعت نسبة كلفة الارض. الى ذلك، يضاف خلل آخر يتمثل في عدم توافر اقنية التسليف المناسبة لمد عملية سداد ثمن المسكن خلال فترات طويلة، وبمعدلات فائدة منسجمة مع قدرة الناس على الدفع، في ظل انخفاض كبير جداً في مداخيل الفئات المتوسطة".

وتابع حمدان: "يحاول السوق شيئاً فشيئاً بناء آليات تلبي حاجات بعض الفئات. اما الفئات التي لا يتعدى دخلها الاسري الـ٨٠٠ دولار اميركي فلا تجد مؤسسات حكومية، خاصة او حكومية تلبي حاجاتها. نسبة هذه الاسر مرتفعة جداً، بحسب دراسة اجرتها شركة فرنسية بطلب من مجلس الانماء والاعمار العام ١٩٩٥. كذلك المسح الصناعي الذي تم العام ١٩٩٥ وعمل على تحليل مداخيل العاملين في الصناعة والبالغ عددهم ١٤٠ الفاً اظهر ان كلفة الاجر الوسطي، وليس الاجر في ذاته، بلغت ٣٥٠ دولاراً اميركياً للعامل الواحد. هذا الاجر يشكل الدخل الاساسي للاسرة. واذا اعتبرنا، بحسب المسح السكاني الاخير الذي قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية، ان نسبة الناشطين في الاسرة هي ١،٥٪ فنصل الى استنتاج خطير، وهو ان الاجر الوسطي ٥٠٠ دولار، وان متوسط دخل العائلات لا يصل الى ٨٠٠ دولار ولا تستكمل بالتالي الشروط المطلوبة للقروض الرسمية او الخاصة ومبعدة تلقائياً عن سوق البناء".

ولفت الدكتور حمدان الى "ان هناك نحو ٦٠ الف شقة شاغرة في بيروت، وثمة في المقابل طلب هائل من اناس غير قادرين على الشراء".

وقال: "الحلول قد تأتي من خلال تعديلات في السياسة السكنية، وتكييف بنية العرض مع بنية الطلب، في الاتجاه نحو مساكن اقل كلفة، واعتماد اللامركزية للتخفيف من الوزن النسبي لكلفة الارض. تعديل قانون النقد والتسليف، لتشجيع المصارف وتعزيز المنافسة بينها، تطوير قانون الايجارات. والاهم اعتماد سياسة مداخيل واجور اكثر ديناميكية وعدالة تتيح تحسين مستوى مداخيل الناس وتمكنهم من اللجوء الى هذه المروحة الواسعة من المؤسسات التي تعمل في مجال الاقراض السكني، حكومية او خاصة".

القروض المصرفية

"النهار" جالت على بعض المصارف التي تؤمن قروضاً سكنية، فاصطدمت بواقع يستبعد فئة عظمى من المجتمع اللبناني هي الاكثر حاجة الى المساعدة.

فوائد المصارف التجارية (البنك العربي البريطاني، فرنسبنك، بيبلوس وعودة مثلاً) تراوح بين ١٠ و١٢ في المئة، يتم احتسابها على المبلغ المستقرض الذي يصل الى نسبة ٦٠ او ٧٠ في المئة من القيمة الشرائية للوحدة السكنية.

– يسدد الشاري قيمة ثلاثين او اربعين في المئة من ثمن البناء المكتمل، ويؤمن المصرف المبلغ المتبقي.

– يسترد المصرف شهرياً الاقساط، اضافة الى الفائدة المضافة على مدى ١٠ حتى ١٥ عاماً وبعد شهر من الاقتراض. على الا يتعدى القسط الشهري ثلث دخل الاسرة او الزوجين اللذين يتحملان مسؤولية اعادة الاموال، متحدين ومنفردين.

– يؤمن المقترض ضمانات ضرورية اهمها: عقد ضمان لكامل مدة القرض صادر عن شركة تأمين يحددها المصرف، ويضمن الانشاءات على العقار موضوع التأمين العقاري بمبلغ يساوي ١٣٠ في المئة من قيمة القرض، على ان يشمل هذا الضمان جميع الاخطار الناجمة عن الحريق، الكوارث الطبيعية والتسبب بأضرار للغير داخل البناء وخارجه. ويكون المصرف المستفيد الاول من عقد الضمان، ولا يجوز تغيير المستفيد منه الا بموافقته المسبقة، على ان يبقى عقد الضمان صالحاً طوال مدة القرض.

كذلك عقد ضمان لحياة المقترض وعجزه الكلي والدائم واخطار اخرى يحددها المصرف، لكامل مدة القرض، ويساوي ١١٥ في المئة من قيمته، في شركة تأمين يحددها المصرف.

اقساط عقود الضمان تقع على عاتق المقترض بالطبع، وترفع الدفعات الشهرية الواجب تأمينها. الى ذلك، يطلب المصرف مستندات اخرى منها افادة عمل لمدة لا تقل عن سنتين للموظفين، افادة بالراتب، صورة عن عقد العمل، تفويض بحسم قيمة القسط الشهري وفوائده وعمولاته مباشرة من رواتب المقترض ومكافآته، تفويض بالتنازل عن تعويض نهاية الخدمة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كتاب من رب العمل يتعهد بتحويل راتب طالب القرض الشهري وعلاواته الى حسابه في المصرف.

اما بالنسبة الى التجار فيكتفي المصرف بكشف لحساباتهم المصرفية الاخرى وبياناتهم المالية. اصحاب المهن الحرة ملزمون ايضاً بتقديم نسخة عن بطاقة الانتساب الى نقاباتهم.

من هم الزبائن؟

رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل قال: "ان بنك بيبلوس والمصارف التجارية عموماً تتوجه الى جيل الشباب الذي يرغب في تأسيس عائلة، ويملك امكانات بسيطة لا تكفيه لشراء مسكن. هذه الجماعات لديها ايرادات شهرية يمكن الاقتطاع منها اقساطاً شهرية. هذه الفئة هي هدفنا لأن هناك حاجة لهذه القروض وامكاناً لاستعادة الاموال. فهناك عدد كبير من الشباب يعود الى لبنان بعد غياب وهو قادر على توظيف امكاناته الفكرية والعلمية تحتاج اليه الشركات الكبيرة، وهي مستعدة لاستخدامه بأجر ممتاز، لكنه يعود من دون امكانات مادية".

واضاف: "لدينا ايضاً برنامج جديد لهؤلاء الشباب يخولهم شراء شقة من دون دفعة اولى، على مسؤولية المتعهد، وهناك بعض الحالات تمت الموافقة عليها ولكننا لم نعلن بعد هذا البرنامج".

ولاحظ باسيل "ان شراء مسكن في لبنان اصبح مشكلة، وللمصارف التجارية دور كبير في هذا المجال لما تتمتع به من ليونة في التعامل، وسرعة في الاجراءات. اما مسألة الفوائد المرتفعة بالقياس الى فوائد القطاع العام، فأعتقد ان مصرف الاسكان سيصل الى مرحلة يعجز فيها عن التسليف. لانه لا يملك السيولة اللازمة وهو غير قادر علي تأمينها من السوق. فهو يتصرف برساميل خليجية مقيدة لا يمكنه توظيفها الا بفائدة مفروضة ستة ونصف في المئة ولا يمكنه الاستقراض من السوق بفائدة عادية لخلق اسعار وسطية، اضافة الى سياسة غير مرنة خلافاً للمصارف التجارية".

واضاف باسيل: "مصرف الاسكان ليس حر التصرف ويخضع لتدخلات ووساطات كثيرة. لذلك طالبت باعتماده كمرجع أخير للاسكان لا ان يقوم بعملية التسليف المباشرة. على ان تأتي الاعانات من طريق المصارف وتوضع المعايير كي تقرض المصارف بموجبها الاموال لطبقات غير قادرة على تحمل الفوائد التجارية. ما يحصل اليوم هو المشكلة، فقروض مصرف الاسكان يستفيد منها اشخاص قادرون على تحمل فوائد المصارف، لكن للتدخلات تأثيراً كبيراً في مصرف يختلف في تكوينه عن المصارف التجارية".

وطالب باسيل بتفعيل دور المحاكم التجارية وتسريع عملها لما لذلك من انعكاسات ايجابية على عمل المصارف، وما يقدمه من ضمانات لما تحفزها على الاقراض.

وختم: "على مؤسسات الدولة ان تهتم بالتخطيط ورسم سياسة اسكانية ووضع المعايير من دون ان تتعاطى بالتسليف المباشر والقضايا المالية".

أين الدولة؟

يظهر للوهلة الاولى ان المشكلة السكنية محصورة بين ضعف امكانات الدخل لدى الغالبية العظمى من اللبنانيين، وصعوبة الحصول على قروض سكنية، مما يجعل الاتهام مصوباً نحو عدم ضبط كلفة المعيشة. لكن الواقع ان التقصير الرسمي يظهر في محاور اخرى، منها حصر القروض في العاصمة واعطاء طابع المركزية وصعوبة المعاملات. كذلك الاتهامات الكثيرة حول عدم جدية دراسة الملفات والشكوك التي تلّف المستحقين الحقيقيين من القروض. ثم ان الدولة تكتفي بحلّ جزء صغير من المشكلة لا يتجاوز السبعة في المئة من المبالغ الضرورية على رغم المساعي في جمع المساعدات الخارجية. من دون اقتطاع اي جزء من الموازنة. الى ذلك فهي لم تعرض اية مساعدة فعلية من طريق تقديم الاراضي التي تمتلكها وانشاء مساكن شعبية كبقية الدول المتقدمة.

البعد الاجتماعي

الى الازمة الاقتصادية، تضاف انعكاسات اجتماعية تطاول البنية الاجتماعية ككل اهمها:

– تكريس الواقع الديموغرافي المستجد بعد الحرب، وتفريغ الريف من القوى الانتاجية وتعزيز الاكتظاظ السكاني في نطاق العاصمة. وتاليا استبعاد امكان العودة الى الريف.

– الدخل السنوي للأسرة يكفيها للعيش اليومي، اذا استثنينا الاستشفاء والطبابة والاقساط المدرسية، فكيف يمكن تصور دفع اي مبلغ لتسديد قرض اسكاني؟

– قيام مشاريع اسكانية على الاراضي المقدمة من الاوقاف، له مردود ايجابي آني، لكنه يزيد من اعتماد المواطن على مرجعيته الدينية على حساب مرجعيته الوطنية.

– قيمة رؤوس الاموال المجمدة تراوح بين ٥،٥ مليارات و٧ مليارات من الدولارات. اصحابها آمنوا بعودة الحياة الى الوطن فاستثمروا مدخراتهم في قطاع البناء. وهم اليوم يواجهون مشكلة استرجاع اموالهم.

نحو مؤسسة عامة

اعتماد الاسرة كخلية اولى لبناء المجتمع الوطني، يستدعي بالضرورة مسكناً لهذه الاسرة. وامتناع الشباب اللبناني عن الزواج، مرده الى افتقاد المنزل الزوجي. هذا ما يؤدي الى شرخ في العلاقات الاجتماعية الاسرية، إضافة الى تفشي امراض نفسية وصحية نتيجة وجود عدد كبير من الاشخاص في مكان ضيق. المشكلة لم تعد مشكلة سكنية او مسألة قروض بل اضحت قضية وطنية تطاول اكثر من ثلثي المجتمع.

لقاء وقداس للاهالي في دير مار روكز – الدكوانة بدعوة من الآباتي سليم

جزين حملت مطالبها الى الرؤساء مؤكدة تمسكها بأهداف الشرعية



الرئيس الهراوي مستقبلا وفد جزين يحوطه من اليمين النائب عازار والاباتي سليم والمطران الخوري والنائب كنعان.

مع الرئيس بري.

— والرئيس الحريري.

(دالاتي ونهرا)

استمر التحرك الجزيني في نهاية الاسبوع على خطين رسمي وشعبي، من اجل معالجة مسألة العبوات في المنطقة ورفع القيود المفروضة على انتقال الاهالي من جزين واليها.

جولة على الرؤساء

ونقل وفد جزيني السبت الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، صورة عن التطورات الاخيرة في جزين وهواجس الاهالي ومطالبهم.

ضم الوفد النائبين سمير عازار وسليمان كنعان وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم وعدد من الشخصيات، وقدم الى الرئيس الهراوي المذكرة الآتية:

"من منطقة جزين المتمسكة ابدا بامداب الشرعية اللبنانية خاضعة للانظمة والقوانين اللبنانية، مؤمنة بلبنان الواحد وبالعيش المشترك.

جئنا معتمدين على جرأتكم، يا فخامة الرئيس، وعلى الجهود الجبارة التي تبذلونها من اجل توفير الامن واحقاق العدل والمساواة.

جئنا ملتمسين من فخامتكم ان تنظروا بعين الابوة والعطف الى منطقة جزين التي تعاني واقعاً امنياً اليماً ومستمرا تفاقم اخيراً مؤديا الى سقوط الكثير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الابرياء، ونشر الخوف في قلوب المقيمين مما يؤدي الى افراغ المنطقة ممن تبقى من ابنائها.

جئناكم يا فخامة الرئيس، نستغل رحابة صدركم لنخبركم اننا نعاني الحصار الاقتصادي المفروض علينا منذ اكثر من احد عشر عاما والذي ارهقنا وهجر ابناءنا.

وكنا نطلب دائما بأن تؤمن لنا الدولة مقومات الصمود وتضاعف من خدماتها لتقوي معنوياتنا وتقوي عزيمتنا على التمسك بارضنا، واذ بنا نفاجأ بتدابير امنية يمنع بموجبها دخول اللبنانيين منطقة جزين الا بموجب تصاريح مسبقة، مما ادى الى انهيار اقتصادي شامل.

والذي جعلنا نطلق الصوت عاليا ونطرق هذا الباب الذي هو موئل من اهدرت حقوقهم من اللبنانيين، ما اصابنا من هذا التدهور الامني الرهيب.

عشتم يا فخامة الرئيس، عاش لبنان".

وصرح كنعان بعد المقابلة: "في اطار المتابعة لموضوع منطقة جزين المتفجر، كان لا بد لنا من تتويج هذا التحرك بلقاء فخامة الرئيس ووفدنا من اهالي المنطقة، لنقل الصورة القائمة للوضع القائم في جزين والجوار.

وقد ابدينا لفخامته تخوفنا من المستقبل الذي بات يهدد المنطقة في شكل او في آخر وخصوصا ان العبوات تزرع في شكل عشوائي وعلى الطرق العامة التي يستعملها المدنيون العزل.

وطالبناه بصفته ابا لجميع اللبنانيين بالتحرك العاجل لانقاذ ما يمكن انقاذه والمساهمة في اعادة الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة الحيوية من الجنوب(...) نطالب اخيراً بتحرير الارض وتنفيذ القرار ٤٢٥". واكد ان الهراوي كان "منفتحاً ومتفهماً للوضع في منطقة جزين، ونعتبره ابن جزين وليس ابن زحلة فقط".

من جهته، امل المطران الخوري في "رفع الحيف عن الابرياء الذين يتعرضون للموت دون اي مكسب لأحد. ونحن مع تحرير الارض انما مع المحافظة على حياة الابرياء والعيش الكريم في هذه المنطقة العزيزة على قلبنا".

وبعد زيارة مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، صرح رئيس "لجنة انماء جزين" سليمان رزق باسم الوفد: "(...) اجرى دولة الرئيس بري خلال اللقاء اتصالاً بقائد الجيش العماد اميل لحود في ما يتعلق بالانتقال الى جزين، ووعدنا بأمور كثيرة نأمل في ان تحقق اهدافها وان يبقى ارتباطنا بالدولة والشرعية".

وعلم ان القيادة العسكرية وافقت على منح زوار المنطقة تصاريح مرور عند المعابر توفيراً للوقت والعناء.

وقال رزق بعد زيارة الوفد الحريري: "جئنا كلجنة منبثقة من اتحاد الجمعيات والنوادي والهيئات الشعبية والبلدية في منطقة جزين لعرض هذه الاوضاع على دولة الرئيس، ونقل معاناة اهلنا في جزين والمنطقة. وقد وعد دولة الرئيس الحريري وهو ابن جزين وصيدا في الوقت نفسه، بالعمل داخل مجلس الوزراء ومع الرؤساء وكل المؤسسات على تهدئة الوضع ودعم صمود اهالي منطقة جزين. وطلب البقاء على اتصال دائم معه لعرض كل المشكلات التي قد تطرأ في المستقبل، لا سمح الله، مباشرة او عبر نوابنا ووزيرنا في المنطقة للعمل على حلحلتها واعطاء الشعور بالامان لاهلنا في جزين ومنطقتها".

وشدد كنعان بدوره على "وجوب تحييد المدنيين عن الاعمال العسكرية في منطقة جزين"، لافتا الى "ان لا مشكلة بين اهالي جزين و"حزب الله" فهم اخوان لنا. ويبقى تنفيذ القرار ٤٢٥ الحل الاسلم".

في دير مار روكز

وبدعوة من الاباتي سليم، تجمع اهالي جزين امس في باحة دير مار روكز – الدكوانة، والتقوا بعد تشتت طويل.

ووزع عليهم بيان ناشدهم "الا ينسوا ارضهم وممتلكاتهم وان يتذكروا دوماً هويتهم الجنوبية عموما والجزينية خصوصا".

ثم ترأس الاباتي سليم قداسا تقدمه وجهاء من المنطقة، في غياب نوابها.

والقى سليم عظة تناول فيها ما حصل في جزين قال: "ان اجتماعنا اليوم هو من اجل اعادة الامن والسلام ودعم صمود الاهالي وتسهيل عملية التواصل والتلاقي والدخول الى المنطقة، ومعاملة الشبيبة معاملة حسنة بدل ملاحقتهم.

وفك الحصار عن المنطقة وصون الطرق من الالغام وتعويض ذوي الشهداء الابرياء. والمطلوب ان تتجاوب الدولة فتساعد ابناء هذه المنطقة على كل المستويات".

ثم انتقل الحضور الى بكركي.

مواقف

وصدر مزيد من المواقف حيال التطورات الاخيرة في جزين. وقال وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "اننا حريصون على اهلنا في المنطقة المحتلة من الناقورة حتى العرقوب دون اي تمييز. واننا ننحني امام اهلنا لصبرهم ولحرصهم على ان يكونوا جزءا من الشرعية اللبنانية. وهذا الحرص لا تشوبه شائبة. وان حصل بعض التجاوز والاخطاء فهذا ليس بالاتجاه الصحيح، لكنه بالتأكيد ناجم ربما عن خطأ في التقدير. لكن الحرص على اهلنا مسألة ثابتة وليس هناك من نية لافراغ اي منطقة او قرية من اهلها، بل ان شرف المقاومة وضمير المقاومة هو ثبات الاهل وبقاؤهم في قراهم. وان جزين هي جزء من كل، وان كان هناك عمل عسكري في جزين ومنطقتها فانه قد يحصل في كل بقعة محتلة، ابتداء من جسر الحمرا حتى البقاع الغربي.

ان جزين جزء من هذا الوطن، ونعرف ما تعانيه من جراء الاحتلال".

سعادة

ودعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الى "تحييد جزين والعمل على وضع ضوابط التهدئة"، معتبرا انه "لا يصح ان تعامل المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي على اساس ان كل من هو داخل الحزام يكون حكما خارج الوطن، وحتما ضد الدولة".

ولفت الى ان اهالي جزين والمنطقة "يدفعون الضريبة مرتين: مرة لمقاومتهم الاحتلال من طريق بقائهم في ارضهم، وضريبة فشة الخلق واهمال الدولة لأبسط واجباتها نحو ابنائها".

وحض المعنيين على العمل "من اجل تفهم خصوصية جزين والامر الواقع المفروض عليها، وتأكيد حقيقة العيش المشترك الذي تمثله هذه المنطقة اللبنانية جدا".

عازوري

ووجه المحامي كلود عازوري "صرخة صادقة" الى "الصديق الكبير" السيد حسن نصرالله الامين العام لـ"حزب الله" جاء فيها: "أتوجه اليكم بسؤال وحيد، اعتبر الاجابة عنه حلا لمشكلة منطقة جزين التي يعاني اهلها شتى انواع القهر والفقر والتهجير والتفجير: من هم العملاء في نظركم؟ هل العملاء هم الذين يتشبثون بأرضهم فلا يؤثر فيهم ترغيب او ترهيب؟ هل العملاء من يخلدون الى النوم في منازلهم طلبا للراحة والأمان، وحفاظا على عزة النفس، بدل الهجرة والتذلل على اعتاب الابواب العالية؟ هل هؤلاء هم العملاء في نظركم، وعلى المقاومة ان تصطادهم واحدا واحدا؟ ان الجواب عن ذلك هو ما علينا الاتفاق عليه. والا اسمحوا لي ان اقول لكم ايها الصديق العزيز، أنكم ترتكبون خطأ كبيرا في حق اخوانكم ابناء منطقة جزين الصامدة. المطلوب منكم، الا تكونوا مصدر رعب في المنطقة. لانكم في ذلك انما تخدمون العدو من حيث لا تدرون. المطلوب منكم ان تمدوا جسور التعاون لا التنابذ. وان تزرعوا المحبة لا العبوات الناسفة في منطقة جزين الضحية والتي ليست ساحة حرب ولا عدو لنا فيها (...)".

"حزب الله" يرفض تحييد جزين

اكد النائب محمد فنيش "ان معاناة اهلنا في جزين لا تختلف عن معاناة اهلنا في بقية القرى والمدن في الشريط المحتل".

واكد في احتفال تأبيني في حي السلم "ان المقاومة اسقطت محاولات تصوير المشكلة بأنها مشكلة بين اللبنانيين؛ وبأن الاحتلال الاسرائيلي ليس هو سبب مشكلة لبنان".

وكرر "ان المقاومة ليست موجهة الى اي مدني في جزين او غيره بسبب انتمائه الطائفي او المناطقي، المقاومة لا تستهدف الا العملاء".

ورفض "اي حديث عن تحييد جزين" وقال: "اذا كان هناك من يريد ان يستفيد من صداقاته وعلاقاته الدولية من اجل جزين فليستفد من ذلك بمطالبة المجتمع الدولي بفرض الانسحاب الاسرائيلي منها وتحريرها من العملاء".

* احيا "حزب الله" في بلدة اركي (صيدا) ذكرى لربعين المقاوم حسين بهيج ناصر، وتكلم الشيخ نبيل قاووق باسم "المقاومة الاسلامية" فسأل: "لماذا المطالبة بوقف العمليات ضد العملاء الصهاينة في جزين، ولا يطالبون بإخراج العملاء والصهاينة من جزين وتحييد هذه المدينة من العملاء؟".

وكذلك تكلم نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد.

توقيف متهمين بادخال اجانب

قبض مركز الامن العام في الكورة على شبكة ادخال اجانب الى لبنان بطريقة غير قانونية في بلدة عفصديق الكورة تضم ثلاثة لبنانيين وسبعة مصريين اوقفوا وأودعوا القضاء المختص.

وهذه الشبكة هي نواة شبكة كبيرة تعمل في كل الاراضي اللبنانية في حقل ادخال الاجانب خلسة في مقابل عمولات طائلة.

واعترف الموقوفون بانهم يعملون في هذا المجال منذ مدة طويلة.

جثة في بعلبك

اورد تقرير امني ان الفلسطيني عدنان حمدان قنوان (٣٨ عاما) وجد جثة في قطعة ارض مزروعة حنطة على طريق النبي رشادة – حزين في قضاء بعلبك.

◄ "... يطربني"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

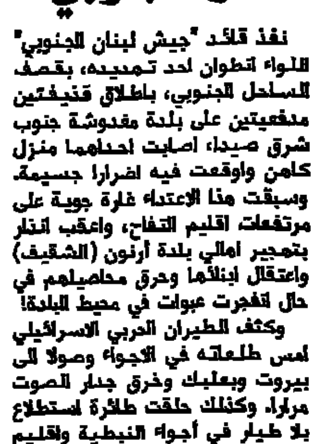
لـ"الضيف الكبير" "التي تقترب في اهميتها من زيارة قداسة البابا". ويعجب في غمرة الانشغال بورشة "الاقبال على لبنان" من الزوار الكبار، من "احاديث وتفاصيل محلية كحديث المدينة الرياضية"، مذكراً بأربع زيارات مهمة خلال شهر واحد، بدءاً بزيارة البابا مروراً بزيارة رئيس البنك الدولي ورئيس وزراء ماليزيا وصولاً الى زيارة الامير عبدالله. ويسأل: "الا ترون معي ان هناك محاولات تشويش على هذه الحركة"؟ ويضيف: "ماشي الحال... انها قنابل صوتية ليس الا...".

وحديث جزين لا يغيب عن مجالس الحريري، "فهذه المنطقة العزيزة على قلوبنا جميعاً، ككل منطقة لبنانية وخصوصاً تلك الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، ينبغي التعامل معها بمسؤولية. انها مشكلة الاحتلال الاسرائيلي، واستمرار هذا الاحتلال هو المشكلة". واذ يحاذر التسرع في الخوض في التفاصيل يلمس ان الاسرائيليين "باتوا متضايقين اكثر في اي وقت مضى من عمليات المقاومة التي تستهدفهم وباتوا محرجين اكثر امام شعبهم. ويبدو انهم يفتشون عن مخرج لتحقيق انسحاب جزئي في موازاة "الدركشة" لافتعال مشكلة داخلية".

واخيراً لا آخراً، يبدو الحريري اكثر من اي وقت مضى، مرتاحاً الى وضعه الحكومي مستغرباً بعض التسريبات حول تغيير وزاري، مطمئناً "المسربين" الى انه غير متمسك بهذا الموقع، وهو يكاد لن يكون زاهداً بالحكم، لولا ان رياح قريطم، استناداً الى اكثر من معطى محلي واقليمي، لا تزال تسير في اتجاه "يا جبل ما يهزك ريح"!

في تصعيد لافت تخللته غارة جوية على اقليم التفاح

الاسرائيليون ينذرون بتهجير اهالي ارنون و"الجنوبي" نفذ تهديد قائده وقصف مغدوشة



اضرار القذيفة في منزل الارشمندريت مرقص في مغدوشة (وسام موسى)

الارشمندريت مرقص داخل ما بقي من منزله. (احمد منتش)

نفذ قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد تهديده، بقصف الساحل الجنوبي، باطلاق قذيفتين مدفعيتين على بلدة مغدوشة جنوب شرق صيدا، اصابت احداهما منزل كاهن واوقعت فيه اضرارا جسيمة. وسبقت هذا الاعتداء غارة جوية على مرتفعات اقليم التفاح، واعقب انذار بتهجير اهالي بلدة أرنون (الشقيف) واعتقال ابنائها وحرق محاصيلهم في حال انفجرت عبوات في محيط البلدة!

وكثف الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته في الاجواء وصولا الى بيروت وبعلبك وخرق جدار الصوت مرارا. وكذلك حلقت طائرة استطلاع بلا طيار في أجواء النبطية واقليم التفاح.

قصف مغدوشة

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان التهديدات التي اطلقها اللواء لحد الجمعة الماضي بقصف الساحل الجنوبي، ترجمت قصفا مدفعيا مفاجئا طاول بلدة مغدوشة!

فقرابة التاسعة والنصف مساء السبت سقطت قذيفة مدفعية على منزل الارشمندريت الياس صليبا مرقص والمؤلف من طبقتين في حي البير، فخرقت سقفين واوقعت داخل الطبقتين اضرارا جسيمة وخصوصا في الطبقة الارضية حيث معمل لمنتجات قروية فيما تطايرت شظاياها الى المنازل المجاورة غير انها لم تحدث اضرارا تذكر.

وصادف غياب الارشمندريت مرقص عن المنزل، ونجا بأعجوبة افراد عائلتي شقيقيه الذين يقيمون في منزل مجاور. وكذلك سقطت قذيفة اخرى بعد دقائق في محلة ضهور الفازية في خراج مغدوشة.

وعلى الاثر، حضرت وحدة عسكرية وكشفت على الاضرار، وتبين لها ان القذيفة من عيار ١٢٠ ملليمترا ومصدرها مرابض المدفعية الاسرائيلية في الشريط المحتل.

وكذلك حضر النائب ميشال موسى الذي استنكر "القصف المفاجئ غير المبرر الذي طاول بلدة مغدوشة الآمنة وكاد يتسبب بكارثة، ونعتبره خرقا فاضحا لتفاهم نيسان".

وأكد "ان لا حل جذريا لمثل هذه الاعتداءات الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية وبسط سيادة السلطة الشرعية بقواها العسكرية والامنية على كل الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

وحضر امس الى مغدوشة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وراعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام للمجلس هاشم حيدر، وزاروا في صحبة النائب موسى المنزل المستهدف. وكذلك تلقى موسى سلسلة اتصالات من وزراء ونواب وشخصيات استنكروا الاعتداء.

وندد بقصف مغدوشة والغازية النائب علي عسيران الذي رأى ان هذا الاعتداء "يهدف الى اثارة الفتنة بين ابناء الجنوب الذين يعون ذلك جيدا".

ولاحظت النائبة بهية الحريري في "اصرار اللبنانيين على تحرير ارضهم المحتلة من العدو الاسرائيلي بكل الوسائل المتاحة لهم، والتفافهم حول حكومتهم وتمسكهم بدور المقاومة خلفية مباشرة للقصف على مغدوشة". ودعت الى "الوعي الوطني لنزع فتيل الفتنة الذي تحاول اسرائيل زرعه في صفوفنا كما اعتادت".

واشار النائب علي خريس الى "ان القصف على مغدوشة وحصار جزين والدهم والاعتقال، تهدف الى اشاعة أجواء فتنة داخلية يستفيد منها العدو".

وشدد النائب حسين الحاج حسن على ان قصف مغدوشة "جاء يؤكد حقيقة نيات العدو الصهيوني حيال الشريط المحتل وكل الوطن، في مراميه العدوانية ومشاريعه المستقبلية".

ووصف المفتي قبلان قصف مغدوشة بأنه "عمل فتنة، لكن الناس اقوى من صواريخ اسرائيل ومدافعها، وستبقى مغدوشة مع اهلها صامدة ضد اي اعتداء اسرائيلي يرمي الى فتنة بين اللبنانيين. لذلك ان اهالي مغدوشة كما شاهدناهم اليوم، هم اقوى من اي وقت مضى، وهم في خدمة الوطن متصدون لكل عناصر الفتنة. ومن قصف مغدوشة باء بالفشل وطارت سهامه لأن اهالي مغدوشة متجذرون في الارض لا يرضخون لأي تهويل او تحد. فالذي شاهدناه اليوم يدل دلالة واضحة على الاصالة اللبنانية والوطنية، وستبقى مغدوشة عروسة الجنوب تتصدى لكل شر وتستقبل كل خير".

وقال الارشمندريت مرقص: "ان قصف مغدوشة واحيائها السكنية خرق فاضح لتفاهم نيسان. ونطالب الامم المتحدة والدول الراعية لتفاهم نيسان بالا تقف موقف المتفرج.

ولا شك في ان العناية الالهية التي تدعم صمودنا، كانت معنا اكثر من الدول الكبرى، لأننا شعب مؤمن بوطنه وبقضيته المحقة والعادلة".

... وتهديد أرنون

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان قوة اسرائيلية توغلت في الثانية بعد ظهر امس في اربع سيارات عسكرية نحو ارنون، وطلبت من الاهالي التجمع في حسينية البلدة بعد ساعة. وفي الموعد المحدد، ابلغتهم انذارا بطردهم منها واعتقال ابنائهم وحرق محاصيلهم اذا تكرر اي انفجار قرب البلدة.

غارة

وكانت طائرتان اسرائيليتان اغارتا بعد ظهر السبت على تلال مليتا في مرتفعات اقليم التفاح، فيما كانت عرضة لقصف مدفعي. والقت الطائرتان صاروخي جو – ارض.

وانفجرت ليل السبت عبوة لدى مرور دورية في محلة الدوار في خراج ارنون.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد هاشم عبد المنعم هاجمت ظهر (السبت) موكبا قياديا صهيونيا في اثناء دخوله موقع بئر كلاب، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد ابو رائد حجازي من وحدة القناصة، استهدفت في العاشرة ليل السبت جنديا صهيونيا على ساتر موقع سجد واصابته مباشرة.

وفي العاشرة والربع هاجمت مجموعة الشهيد موسى جابر الموقع نفسه بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت فيه اصابات مؤكدة".

المسؤول عن "الجنوبي" في جزين يهدد بـ "الخراب اليباب"

جزين – "النهار":

حذر قائد منطقة جزين في "جيش لبنان الجنوبي" الرائد اميل نصر "جميع الذين يلعبون لعبة زرع العبوات الناسفة على الطرق وفي الساحات العامة" من انه "اذا لم تكن منطقتنا آمنة ومطمئنة، فاننا سنجعل كل القرى والمدن القريبة التي تحوطنا خرابا يبابا خالية من سكانها، لأننا نحن ابناء هذه المنطقة أحق في الدفاع عنها من الغريب (...)".

واضاف: "نوجه رسالة الى الذين يهمهم الامر، فاذا ارادوا السلام فليظهروا حسن نية في القريب العاجل ويبتعدوا عن مثل هذه الاعمال التعسفية ويحصروا العمليات بالمراكز العسكرية فقط".

واشار الى "ان الجيش الجنوبي لم يتدخل اطلاقا في التحركات والتظاهرات الاخيرة التي عمت منطقة جزين".

تحقيق "النهار" عن الالغام في البقاع الغربي حرك مجلس الجنوب

مسح شامل للمصابين واطراف اصطناعية من مركز الصرفند



المصابة نهلة الباشا.

قرنفلة طه تحمل قدمها الاصطناعية.

عريض القرية قرب عزه حيث اصيب مواطنون بانفجار الالغام. (س.م.)

كتب سعيد معلاوي:

الموضوع الذي اثارته "النهار" الاسبوع الماضي حول حقول الالغام التي خلفها الاسرائيليون على جبهة البقاع الغربي وراشيا، ابان احتلالهم هذه المنطقة ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤، وما نتج منها من مآس حلت بالعشرات من ابنائها، انه ابان الاحتلال او بعد زواله عنها، استوقف عددا من الجهات المسؤولة وغير المسؤولة وجاء انفجار اللغم الاسرائيلي المزروع ما بين عانا ودير طحنيش في البقاع الغربي، منذ اكثر من ١١ عاما، مساء الخميس الماضي بقطيع الماشية يملكه النائب الياس سكاف ليؤكد ان المنطقة الممتدة من جبل الباروك غربا حتى هضاب جبل الشيخ شرقا ما زالت غير نظيفة من الالغام الاسرائيلية والعبوات، رغم عمليات المسح التي نفذها الجيش والقوات السورية في فترات سابقة، مما يستوجب اعادة النظر واعادة المسح للمنطقة العازلة التي كانت تفصل بين الجيشين السوري والاسرائيلي ابان فترة الاحتلال.

وكانت لـ"النهار" امس جولة في العديد من القرى التي دفع اهلها الثمن غاليا نتيجة انفجار هذه الالغام، فمنهم من قضى، ومنهم من تشوه او اعيق، وهؤلاء طالبوا ان تدفع الدولة اللبنانية ومؤسساتها مخصصات لهم كي يتمكنوا من اعالة عائلاتهم وذويهم، وخصوصا ان الوضع المعيشي والاقتصادي صعب هذه الايام.

وكان بعض الذين بترت اطرافهم، تمت مساعدتهم من الصليب الاحمر اللبناني والدولي ومن مجلس الجنوب ومن الرئيس رفيق الحريري ووزارة الصحة، وان كانت المساعدة ضئيلة، ومنهم من تعالج على نفقته الخاصة.

خديجة جمعة

وفي عزة التقينا الصبية خديجة جمعة التي كانت تساعد والدتها في خبز الصاج، والتي اصيبت في رأسها برصاص الاسرائيليين عندما كانوا يتمركزون قرب منزلها عام ١٩٨٤، وهي ما زالت غير قادرة حتى اليوم على القيام بأي عمل متعب. ومن ثم زرنا السيدة قرنفلة طه التي فقدت قدمها في عزة بفعل انفجار لغم اسرائيلي عندما كانت تساعد شقيقها نزيه طه في حقل مجاور بعد زوال الاحتلال، وقد اضطرت الى تركيب قدم صنعها لها زوجها "ابونزار" لكنها روت لنا، ان وفدا من مجلس الجنوب زارها السبت الماضي، وطلب اليها بناء على طلب رئيسه قبلان قبلان الانتقال الى مركز "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" في الصرفند لاجراء اللازم لها وتركيب جهاز طبي بدلا من قدمها المبتورة، وقد تم نقلها امس الاثنين.

نهلة الباشا

وبعدها التقينا الفتاة نهلة علي نمر الباشا التي بترت احدى يديها وثلاث اصابع من اليد الاخرى بفعل انفجار لغم بها قرب منزلها في عزة قبل ١١ عاما، وهي لبت دعوة مجلس الجنوب، وتم نقلها الى مركز رعاية المعوقين في الصرفند لتركيب يد واصابع اصطناعية لها.

ثم توجهنا الى منزل حسيب محمد نجيب اسماعيل الذي بترت ساقه قبل سنة تقريبا في جوار البلدة، فوجدنا والده، وعندما استفسرنا عن وضع حسيب قال: "حسيب في الشغل، والحمد لله وضعه جيد، ومجلس الجنوب قام بواجبه حياله، فور حصول الحادث، وتم تركيب جهاز له بدل الرجل المبتورة جرام يا ابني نكران الجميل. وانها فرصة لاوجه شكري وعائلتي الى رئيس المجلس قبلان قبلان وكل العاملين في هذا المجلس".

ومن ثم الى مدوخا التي قتل ستة من ابنائها وجرح اربعة آخرين بانفجار لغم في محلة الزعرور قرب البلدة والجرحى لا يزالون يعانون في تركيبتهم البنيوية وهم غير قادرين على القيام باعمال تؤمن لقمة العيش لذلك طالبوا عبر "النهار" بان تهتم الدولة باوضاعهم وتنصفهم لتخفف من ثقل معاناتهم، وتقدم لهم بدلا شهريا يقيهم العوز والجوع.

وفي احصاء اجريناه تبين انه في عزه قتل نتيجة الالغام الاسرائيلية خمسة عشر مواطنا وجرح وتشوه واعيق حوالى ٢٠ آخرين، كما سجلت ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ خمس ولادات غير طبيعية يعتقد الاهالي كما المراجع الطبية انها نتيجة الخوف الذي عاشه الاهالي خلال اعوام الاحتلال الثلاثة.

وقد اوفد رئيس مجلس الجنوب فريقا من مهندسي المجلس في جب جنين الى هذه القرى فور اطلاعه على ما اورده تحقيق "النهار"، فأجروا مسحا شاملا على الذين اصيبوا نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية منذ العام ١٩٨٢ وابلغوهم ان ابواب المجلس مفتوحة لاستقبالهم وتقديم المساعدة لهم وتركيب اطراف الى المحتاجين منهم على نفقة المجلس بالتعاون والتنسيق مع "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في الصرفند، وان سيارات الجمعية على اهبة الاستعداد لنقل اي حالة طارئة او من مزمنة من البقاع الغربي وراشيا الى المركز في الصرفند، وان اي تقصير في هذا المجال يتحمل مسؤوليته صاحب العلاقة، لان المجلس جاهز للقيام بكامل الاعباء للتخفيف من آلام الناس اكانوا في الجنوب أم البقاع.

وقد توجه عدد من المصابين الى مكتب المجلس في جب جنين امس وبدأوا بتعبئة الاستمارات التي تخولهم المعاينة والمعالجة على نفقة مجلس الجنوب.

اصابة ٦ ايرلنديين بلغم في بيت ياحون

صور، بنت جبيل – "النهار":

جرح ستة جنود ايرلنديين بينهم اثنان في حال الخطر، بانفجار لغم ارضي صباح السبت في ملالة للقوة الدولية في منطقة بيت ياحون. ونقل المصابون في طوافة الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة.

وكشف المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة تيمور غوكسيل ان المصابين كانوا يقومون بدورية روتينية في المنطقة على طريق موقعهم، وان اسرائيل كانت اعلمتهم ان لا الغام في المنطقة. ومساء بترت ساق احد الجرحى الجندي غاري ملوين.

واعتذر مسؤول دولي رفيع المستوى عن عدم استقبال مصوري وسائل الاعلام الحدودية في المستشفى الدولي، بناء على رغبة عائلات الجنود.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان من المقرر ان تقدم القيادة الدولية الى سلطات الجيش الاسرائيلي نتائج التحقيق في حادث الانفجار.

نفايات و... مطاعم

من يقصد بعض المطاعم "الشهيرة" على حافة بحرنا الجميل تستقبله "وجبة" من النفايات المستلقية على المدخل، بعدما اصيبت مستوعباتها بـ"التخمة" وتركها عمال النظافة "للسهيرة".

اية سياحة واصطياف يتحدثون عنهما في وقت تنتصب النفايات حواجز على مداخل المطاعم، في "مشهدية بصرية" قل نظيرها وروائح لا يحسد احد عليها؟

(سامي عياد)

بيئة وتراث

ستون عاماً على رحيل ميشال زكور (١)

لبناني بحت ونموذج رائد في الصحافة والنيابة "اطهر قلم، كَرَمُهُ سجية نفس، ويرتفع فوق الاحزاب"

ليل الجمعة – السبت، ١٨-١٩ حزيران ١٩٣٧، توفي في المستشفى الفرنسي في بيروت الصحافي والنائب والوزير ميشال زكور، اثر انفجار في الدماغ، وكان لم يتجاوز بعد الحادية والاربعين من عمره، ففجع به اهله وذووه وابناء منطقته، وكذلك الوسطان الصحافي والسياسي في لبنان الثلاثينات. واستعادة ذكرى ميشال زكور في اليوم مناسبة لالقاء ضوء على وجه من وجوه حقبة من تراث لبنان الصحافي والسياسي والاجتماعي ما بين الحربين الكبريين.

فالرجل المولود في اواخر القرن التاسع عشر (عام ١٨٩٦)، في الشياح، احدى بلدات ساحل المتن الجنوبي، بدأ حياته العملية في اعقاب الحرب الاولى (١٩١٤-١٩١٨)، وتوفي عشية الحرب الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥). كأن القدر شاء ان تقتصر حياته في المعترك العام على حقبة واحدة من تاريخ لبنان، هي حقبة ارساء أركان دولة لبنان الكبير، في عهد الانتداب الفرنسي. واذا كانت طفولة ميشال زكور وصباه في قريته، قد عاصرا الاعوام الاخيرة من انهيار الرابطة العثمانية وزوالها، فان دخوله معتركي العمل الصحافي والحياة السياسية من باب التمثيل النيابي، والوزارة تاليا، انما جاء في سياق تدشين صفحة جديدة من صفحات تاريخ لبنان ومصيره، في مختلف الوجوه والميادين. واذا شئنا اتخاذ ميشال زكور وعائلته مثالا نموذجيا على ذلك السياق الجديد البادئ عام ١٩١٨، فان الاغتراب اللبناني المديد وثماره، ونشوء الصحافة وتوسعها، وظهور التمثيل السياسي البرلماني، وكذلك مؤسسات الحكم الحديثة، وما نجم عن هذا كله كبروز رأي عام، ومثالات وصور جديدة للحياة والعلاقات الاجتماعية والفردية... تبدو العناوين الابرز في تلك الصفحة.



زكور، جبران تويني، حيدر المعلوف، أسعد عقل، واسكندر يارد، في بعلبك عام ١٩٢٤.

الحفلة التي اقامها الرئيس شارل دباس استقبالا للشاعر احمد شوقي عام ١٩٣٠، ويبدو جلوساً من اليمين: خليل كسيب، جبران تويني، موسى نمور، الرئيس دباس، احمد شوقي، وديع عقل، والوقوف من اليمين: محمد الباقر، اسكندر البستاني، كميل شمعون، خير الدين الاحدب، اسكندر رياشي، ميشال زكور، غبريال خباز، أسعد عقل، يوسف مكرزل، نجيب ليان، الاخطل الصغير، وبطرس البستاني.



صورة عائلية لزكور بين زوجته وشقيقته أنيسة وزوجها اسعد الشرتوني، وفي الامام ابنه البكر حنا، وابنته لميا، أمام منزله في الشياح، عام ١٩٢٤.

ميشال زكور نائباً على اكتاف انصاره عام ١٩٢٩.

جثمانه فوق أكف مشيعيه الى مثواه الاخير.

الاهل والصحافة

فالبلدة الساحلية التي أبصر فيها ميشال زكور النور كانت، بحسب كاتبي سيرته، فاضل سعيد عقل ورياض حنين، وناشريها عن "المطبعة الكاثوليكية" عام ١٩٨٨ في عنوان "ميشال زكور – حكاية عصامية وتاريخ حقبة"، "تتوزع بيوتها منفردة، بين بساتين (...) التوت والليمون، والرمان والمشمش". وكان سكانها مزارعين ينقلون منتجاتهم من خضر وحليب على ظهور الدواب الى بيروت، حيث يبيعونها. اما عائلة زكور فيعود اصلها الى قرية زكريت في المتن الشمالي، قبل نزوح فروع منها الى الشياح، حيث استقر حنا مخول زكور، والد ميشال، وتزوج من لميا يوسف الدكاش، من حارة حريك المجاورة. وكان حنا من وجوه البلدة المحليين، اذ كان وكيل وقف كنيسة مار ميخائيل للطائفة المارونية. اما اخوة ميشال زكور الاربعة الذكور فهاجروا جميعا، الى واحدة من شقيقتيه، الى كولومبيا. فيما كان جده لأمه يملك واخوته معملا للحرير في حارة حريك، قبل تحولهم على تجارة الاقمشة في بيروت.

وفي مدرسة البلدة، تلقى ميشال دراسته الاولى، قبل استكمالها في مدرسة الحكمة التي تخرج منها عام ١٩١٣ والتحق بالمعهد الفرنسي لدراسة الحقوق. لكنه سرعان ما تخلى عن متابعة هذه الدراسة وعمل في الصحافة التي اتصل تكاثر صدورها وتوسعه في مطالع القرن بشبكة من العوامل: اتساع التعليم وازدهار الطباعة والصلة بالاغتراب والهجرة اللبنانيين الى مصر، وكذلك الاهتمام بالكتابة والتدوين، وبروز اساليب جديدة في التعبير، وصنف جديد من الكتاب والادباء المحترفين خارج أطر الكتابة التقليدية بنتيجة الصلة بالغرب وثقافته. هذا اضافة الى ظهور حيز للحياة العامة والرأي عرفت شؤونهما وشجونهما طريقها الى العبارة والكتابة.

وبدأ ميشال زكور حياته الصحافية في جريدة "النصير" لصاحبها عبود ابي راشد، ثم في "الجامعة" التي اسسها في عاليه الياس شبل الخوري، صاحب "الجامعة الوطنية"، قبل اصداره وصديقه سعيد عقل (من شهداء ٦ ايار في ما بعد) جريدة "الاحوال". ومن الصحف الكثيرة التي ساهم في الكتابة فيها نذكر "البلاغ"، و"الاقبال" و"الاخاء" و"الحقيقة"، قبل تسلمه رئاسة تحرير صحيفة "الحرية" (عام ١٩١٩)، ثم التحرير في "البرق" لصاحبها الشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير).

المعرض

وفي عام ١٩٢١، وفي مناسبة افتتاح الجنرال غورو "معرض بيروت" اصدر ميشال زكور في أول ايار صحيفة "المعرض" التي ظلت تصدر حتى عام ١٩٣٦، مرتين اسبوعيا في البداية، ثم يومية، قبل تحولها اسبوعية في اعقاب مشاركة ميشال ابو شهلا في اصدارها. وكانت لـ "المعرض" مطبعها الخاصة التي سافر ميشال زكور بنفسه الى المانيا لشرائها بأموال من اخوته المهاجرين. اما مكاتبها فانتقلت من سوق سرسق الى خان انطون بك، ثم الى شارع النبي. وفي مكاتبها تألفت "عصبة العشرة" من اربعة عاملين فيها، هم ميشال ابو شهلا وفؤاد حبيش (مؤسس "المكشوف" لاحقا) والياس ابو شبكة وخليل تقي الدين. وكانت "المعرض" اول مطبوعة لبنانية مصورة، ورائدة في جمعها بين السياسة والادب والفنون، وفي تسلم هيئة ادبية مؤسسة (عصبة العشرة) تحريرها. هذا الى انها كانت الجريدة الاولى في استعمالها الالوان ونشرها الكاريكاتور. ويحصي كاتبا سيرة ميشال زكور مئات الاسماء التي نشرت لها "المعرض" مقالات، نذكر منهم: الياس ابو شبكة (١٧٤ مقالا)، الاخطل الصغير (٤٤ مقالا)، حليم دموس، خليل مطران، جبران خليل جبران، شبلي الملاط، ايليا ابو ماضي، امين نخلة... الخ. اما "عصبة العشرة" التي ارتبط بـ "المعرض" اسمها فكانت ركيزة الجريدة، لكن اعضاءها الدائمين ظلوا اربعة، بينما كان الستة الباقون يتبدلون، ومنهم كرم ملحم كرم ويوسف ابرهيم يزبك وتقي الدين الصلح. وفي هذه العصبة كتب ابو شبكة قصيدة قال فيها:

"اربعة، لكنهم عند القياس عشرة
اذا أهابوا بالدجى أرخى عليهم قمره
وان أهابوا بكنوز الوحي حلّ صرره
صلّت نراجيلهم على الطلى والكركره".

بورتريه

وفي عدد ٢٢ حزيران ١٩٣٠ من "المعرض" ابو شبكة بورتريه لميشال زكور، نقتطف منها: "طلعة ارستوقراطية في وجه جبلي اتوقد. شعور كهل في رأس فتى. قامة رومنطيقية، أنيق اللباس الى حد اقصى. منديل رومنطيقي يطل من جيب سترته لا استطيبه، وقد يكون كرمي اياه ناجما عن كرمي كل ما يعد من كماليات الزي الحديث. انزع الصلف عن الاستاذ زكور فيتسقيم أمره. يرتفع فوق جميع الاحزاب. يتطير من مجالسة من هو دونه مقاما، فهو يتقي بذلك شماتة اشباه الرجال. وقد يكون عنصر كبريائه صادرا عن هذه الحشرة في خلقه. مبسوط اليد، وقد يكون كرمه سجية في نفسه. وفي سياسيته التي تقرأها في صدر "المعرض" عرّف طاهر النشر ينفثه أطهر قلم يحمله صحافي في هذا البلد. لبناني بحت. وقد يكون الاستاذ زكور الصحافي الوحيد الذي ختم "الشعب" على حبه الضمائر والقلوب وانتخبه نائبا عن حب اكيد واعجاب صادق. وفي العشرة الاعوام الشريفة التي خدم بها القضية اللبنانية في صحيفته "المعرض" والتي لم يلوث خلالها بخط تبقى عليه تبعة، لأوضح برهان على ان نائب الشباب لن يحيد عن الطريق التي سلكها من قبل.

"نادرا ما تسهر ليلة ارستوقراطية ولا تجد زكورا، ففي الرستوران الفرنساوي تجده، وفي الميرامار تجده، وفي التياترو الكبير تجده، وفي الامبير تجده. تجده في كل ليلة من ليالي سيسيل سوريل، الكسندر روبين، وماري بل، ورمسيس، وفاطمة رشدي، وتجده أحيانا في الاماكن الديموقراطية، ففي قهوة النجار تجده، وفي مغارة شقير تجده، وفي جريدة "البيرق" تجده. أما في جريدته "المعرض" فقد لا تجده".

نائبا ووزيرا

كانت الصحافة سبيل ميشال زكور الى النيابة، شأنه في هذا شأن كثير من أهل القلم والرأي. فخبز الصحافة اليومي كان، الى المقالة الادبية، تناول الحياة السياسية وأهلها وبطالتها وتياراتها في لبنان الذي كانت قد بدأت تتشكل فيه حياة سياسية محاورها الدستور والاستقلال وشؤون الحكم والتمثيل والعلاقة بحضور الدولة المنتدبة (فرنسا) وبسوريا. وهذه كلها أمور جديدة على لبنان ما بعد الحرب الاولى، في مقدمها نشوء مؤسسات دستورية محلية، وبروز الفئات والكتل الاجتماعية اللبنانية وممثليها ووجوه الرأي فيها، على مسرح الحياة العامة.

وتبين مراجعة افتتاحيات "معرض" ميشال زكور ان المندوب السامي الفرنسي وبطانته في المؤسسات اللبنانية، هي مادة الكتابة السياسية الصحافية ومدارها. وقد كان زكور دستوري الهوى والتوجه في مواقفه وآرائه. وهذا ما أوصله الى النيابة في عام ١٩٢٩، حين ترشح من ساحل المتن الجنوبي استجابة للتشجيع الدائم من صديقه اسعد عقل. ومن لائحة الثمانية مرشحين التي كان زكور في عدادها لم يفز في الانتخابات غيره الا مرشحا آخر هو توفيق مجيد ارسلان. وقد نال زكور اعلى نسبة من اصوات الناخبين. وفي الدورة النيابية التالية (١٩٣٣) رشح زكور نفسه مجددا ضمن لائحة كان في عدادها كميل شمعون الى مرشحين ثلاثة آخرين، ففازت اللائحة كاملة، لانها لم تواجه بغير مرشحين متفردين.

ويبدو ان انشغال زكور بالنيابة وشؤونها قد صرفه عن الصحافة. فزميله في "المعرض" الياس ابو شبكة كتب عشية انشغال زكور بالحملة الانتخابية للعام ١٩٣٣، ينعى الجريدة التي "يعلق صاحبها على كرسي النيابة هما كبيرا. وقد يضحي لأجله بأعز ما لديه"، اي بـ "المعرض" التي كانت في رأس ما أوصله الى النيابة التي اوصلته بدورها الى الوزارة عام ١٩٣٧. وهي الوزارة الائتلافية التي ضمت دستوريين وكتلويين، برئاسة خير الدين الاحدب، وكان نصيب زكور فيها حقيبتي الداخلية والخارجية. وفي المناسبة، اقيمت احتفالات ومهرجانات خطابية في قرى الساحل، وأمّت وفود شعبية منها منزل زكور في الشياح تهنئه بالوزارة.

وأمضى زكور في الوزارة ٩٧ يوما، انتهت بوفاته في ١٨ حزيران ١٩٣٧، بعيد عودته من حفلة مدرسة البنات الاميركية في بيروت الى سرايا الحكومة، حيث فاجأته نوبة دماغية. كان الى جانبه في تلك اللحظة مدير الداخلية صبحي ابو النصر الذي أسعفه قبل وصول الاطباء، وفي مقدمهم الدكتور الياس البعقليني، كبير جراحي المستشفى الفرنسي الذي نقل زكور اليه. وكانت العبارة الاخيرة التي نطق بها لسانه: "دخيلكم، أريد ان اشاهد زوجتي وأولادي".

محمد ابي سمرا

توضيح حول هوة الدارة

جاءنا من السيد جان سالم التوضيح الآتي: "ورد في جريدة "النهار" العدد الصادر يوم السبت، بيان اصدرته جمعية انقاذ البيئة وفيه افتراءات موجهة ضدي شخصيا، ومنها منع اقامة حفلة موسيقية في محلة هوة الدارة، وتهديد بعض الناشطين في البيئة.

ان هذا الخبر كله افتراءات، اذ لا علاقة لصاحبي الكسارة بكل ما ذكر، علما ان الارض هي من الاملاك الخاصة والحفلة التي قيل انها منعت من اصحاب الكسارة، انما منعت بقرار من وزير الداخلية لانها لم يكن مرخصا لها، وقد اعلمت وزارة البيئة رسميا بعدم اقامة الحفلة.

الرجاء نشر هذا التوضيح عملا بقانون المطبوعات مع احتفاظنا بكل حقوقنا في كل المجالات".

طبخة الباطون في مزيارة طائرة، هرم... وماذا بعد؟

التشكيل المعماري في مزيارة فنون. ولاسيما في محلة "الضهر"، يتجه تصميم البيوت السكنية الى مزيد ومزيد من التحرر. آخر المبتكرات، فكرة مستعارة من الفراعنة: هرم. مع فارقين: اول، وهو تغير وظيفة الهرم بحيث يحضن الحياة بكل حيطانه المتنامية مع السقف، عوض الموت والامتلاء بكل ما كانت تحتاج اليه النفس المنتقلة، في العالم الآخر. وثان، هو حلول الاسمنت محل الحجر.

الفكرة وليدة مخيلة صاحب البيت، المغترب ريمون الشاغوري، وقد اقترحها على المهندس المعماري ميشال انطونيوس الذي لم يعد يهاب ايا من الطرق الانشائية المختلفة، بعد انجازه مزار "سيدة المراحم" في البلدة ايضا (عام ١٩٨٤) وطائرة الـ "بوينغ ٧٤٧" (١٩٨٨) التي للسكن بطبقتيها الباطون، باطاراتها – الاعمدة، واجنحتها – الشرفات، واخيرا لا آخرا "الهول" الكبير الذي [illegible] على نهايته في نادي [illegible] مزيارة، وينتظر عما قريب تدشينا رسميا.

هرم آل الشاغوري ١٤ مترا ارتفاعا، ويرتكز على قاعدة ١٨ × ١٨ م. ومع ان بناءه بدأ قبل نحو عامين، فان العمل فيه لم ينته بعد وهو، الآن، على اهبة التلبيس بحجر تبليط بعد ارتباك التنظيم المدني في كيفية التعاطي مع حيطانه: هل جدرانا [illegible]

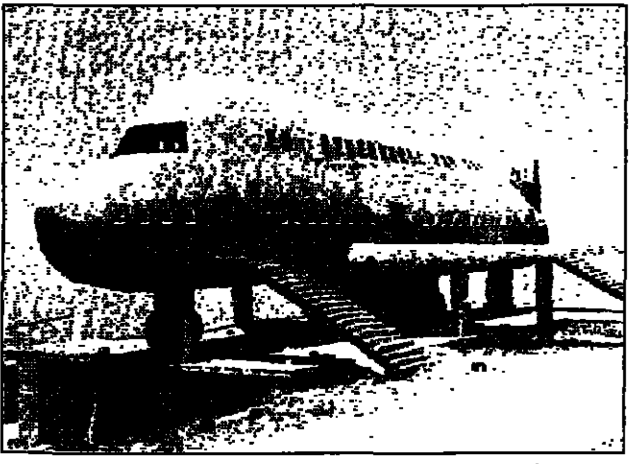
المستورد قد يشكل مخرجا بعد تداول المهندس مع المديرية العامة للتنظيم المدني فيختفي وجه الباطون الدميم، وتيابه الكاكية الباهتة، والطبقات اربع، ارضية، وثلاث كلما علت تقلص حجمها، على ما تقتضيه طبيعة البناء. الارضية نصفها مرآب، ونصفها الآخر قاعة للاستقبال في المناسبات، ومساحة للعب، في حياة كل يوم. الاولى: صالونات، غرفة طعام، مطبخ، مكتبة ومنتفعات. الثانية: ثلاث غرف منامة، والثالثة غرفة نوم واحدة. وفي اعلى المبنى مكان لخزانات المياه.

الهرم [illegible]، وعلى جداره فتحات وشرفات داخلية لا تتمرد على الانحدار بأي نتوءات خارجية ظاهرة. ومهمة مصمم الديكور لن تكون سهلة، في الداخل، اذ ستواجهها عقبة الاستفادة من كل المساحات الميتة بفعل الطبيعة الانحدارية للمبنى. في بداية الامر، لا انها تشعر الآن، انها [illegible] وهي تنتظر [illegible].

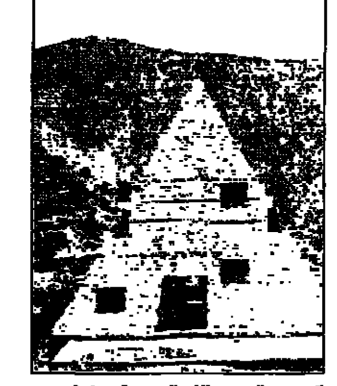
ولا يتميز هذا الهرم سوى كونه جاثما في منخفض جغرافي حيث ملكية صاحبه على احد جانبي طريق "القليع"، بينما زاد، معماريا، في ابراز طائرة مزيارة التي لا تطير كونها استوت على مكان عال مشرف على جزء واسع من الساحل الشمالي. فيعطيك الموقع شعورا بانها تكاد تقلع رغم انف الباطون. والسؤال الى اين يقود هذا الايغال في المحاكاة العمارية، في مزيارة، كاسرا مفهومنا التقليدي للبيت، وانتقاء العمارة الى البناء؟

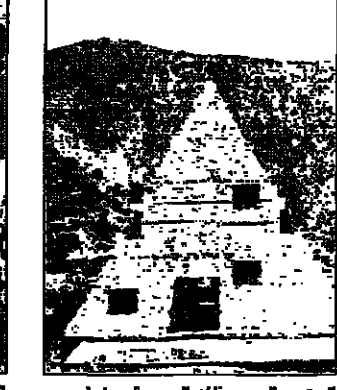
طبخة الباطون الجديدة طائرة. هرم. وماذا بعد؟

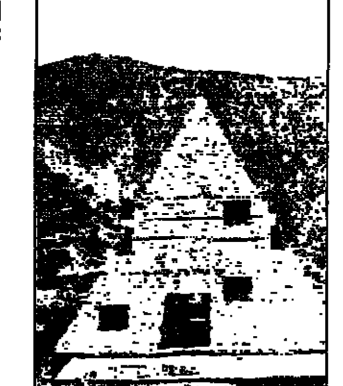
محسن أ. يمين

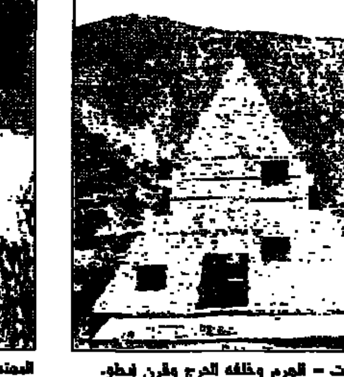


البيت – الطائرة.



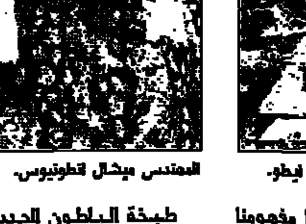


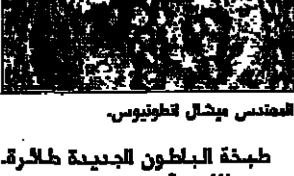




البيت – الهرم وخلفه الحرج وقرن ايطو.







المهندس ميشال انطونيوس.

ميشال زكور حين عين وزيراً للداخلية والخارجية عام ١٩٣٧.

محميات لبنان الثلاث تفتتح رسمياً

ارز الشوف، جزر النخيل في طرابلس وحرج اهدن، ثلاثة مواقع صنفت محميات اوائل ١٩٩٦، وتفتتح رسميا في ٧ تموز المقبل في حضور المدير العام لـ "الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة".

حفل الافتتاح المشترك يقام في محمية ارز الشوف، وقد انجزت فيها تدابير الحماية الطبيعية كغلق الطرق ومنع الصيد، وتنتظر خطة متكاملة تلحظ اعادة انواع نادرة من الطيور والنباتات اليها.

مشروع المحميات الثلاث موّله الصندوق الدولي للبيئة عبر تأمين مليونين ونصف مليون دولار لمدة خمس سنوات. لكن السؤال: متى تبدأ الحكومة اللبنانية بدفع مستحقاتها السنوية والبالغة قيمتها ٥٠ مليون ليرة لضمان استمرار هذه المواقع الطبيعية الفريدة، وخصوصا ان التمويل الدولي لن يدوم.

جانب من محمية ارز الشوف.

ارز الشوف في افضل حال.

ورشة عمل في عاليه عن التربية البيئية في المدارس

عاليه – "النهار":

التربية البيئية في المدارس، عنوان ورشة عمل اقيمت يوم السبت الماضي في نادي عاليه برعاية وزيري البيئة اكرم شهيب والتربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بالدكتور مصطفى ياغي. حضر هذه الورشة التي دعت اليها "لجنة البيئة والصحة" في عاليه قائمقام المنطقة الياس ريشا، حافظ الصايغ مستشار رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب، اضافة الى حشد من الشخصيات الاجتماعية والمهتمين.

بعد النشيد الوطني، تحدث رئيس لجنة الصحة والبيئة غالب رضوان عن "الشهر البيئي في عاليه"، مشيرا الى "العمل على استحداث مركز للتدريب البيئي والتوعية يكون بمثابة ورشة عمل في مدار السنة".

[illegible]

مثقفة تعتنق المواقف الايجابية وتمارسها، بينما الموقف من البيئة".

ونوه شهيب بالمبادرات التي اطلقتها مدينة عاليه على المستويين البيئي والتربوي، لافتا الى "ان هذه المدينة عودتنا، هيئات تربوية وأكاديميين، ان تكون طليعية في تأسيس الوعي ونشر التربية البيئية، التي غالبا ما تصير سلوكا يحمي بيئتنا من التخريب".

تماسك الليرة في بيروت رغم الطلب على الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٦/١٣	١٩٩٧/٦/٢٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٠.٧٥	١٥٤٠.٢٥	−٠.٠٣
المارك الالماني	٨٨٦.٢٥	٨٩١.٦٠	+٠.٦٠
الفرنك السويسري	١٠٦٢.٠٠	١٠٦٩.٢٥	+٠.٢١
الفرنك الفرنسي	٢٦٢.٦٥	٢٦٤.٥٠	+٠.٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢١.٤٥	٢٥٥٠.٦٥	+١.١٦
الين الياباني	١٣.٤٢	١٣.٤٢	—
الفلورين الهولندي	٧٨٧.٩٠	٧٩٢.٩٥	+٠.٦٤
الدولار الكندي	١١١٥.٦٥	١١٠٦.٩٠	−٠.٧٨
الليرة الايطالية	٠.٩٠١٥	٠.٩١٢٠	+١.١٦
الكورون السويدي	١٩٨.٢٥	١٩٩.٢٥	+٠.٥٠
الفرنك البلجيكي	٤٢.٩٥	٤٣.٢٥	+٠.٧٠

كتب ايلي قهوجي:

ظلت اجواء القلق طاغية على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي مع استمرار اللغط حول الاجراءات الحكومية الرامية الى حماية الانتاج الزراعي وزيادة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات، فيما يخشى ان يؤدي اقرار السلسلة الجديدة للرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، والتي تقدر كلفة تمويلها بنحو ٦٠٠ مليار ليرة لبنانية سنوياً، الى استحداث رسوم وضرائب جديدة والى اتساع قاعدة المعروض النقدي في السوق وما سيستتبع ذلك من ضغوط تضخمية وتفاقم لعجز الموازنة وحجم الدين العام. فكان ان ظهر مزيد من الارتباك في أوساط المتعاملين كاد يتحول لغير مصلحة الليرة في موازاة الاقبال على شراء الدولار وانحسار عرضه احياناً، ما جعل أسعار تداوله تتجه تدريجاً نحو الارتفاع من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الى الحد الاعلى لتتجاوز في نهاية الاسبوع سعره المعلن. الا ان ذلك لم يكن من شأنه الاخلال بتوازن المبادلات أو باستقرار اسعار الصرف ضمن الهامش الموسع المعتمد منذ مدة طويلة لتقلبات الدولار الذي مضى يتطور ضمن آليته المعهودة ليقفل الجمعة ٢٠ حزيران بما بين ١٥٣٥,٠٠ و١٥٤٥,٠٠ ليرة بسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٢٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٦,٠٠ و١٥٤٥,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة الجمعة ١٣ منه، أي بتراجع ضعيف مقداره نصف ليرة وسطياً ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ولم يكن لهذا التغيير في هيكلية العرض والطلب على الدولار انعكاس ملحوظ على وضع الليرة، ذلك ان الاقبال عليه لم يتعد قدرة السوق على الاستيعاب، ما يعني انه كان ثمة طلب على الليرة ايضاً من مصادر اخرى خصوصاً ان مردودها الفعلي يبقى أعلى من مردود غيرها من العملات الاجنبية في ظل معدلات الفائدة المعمول به حالياً.

وهكذا جاء تطور الدولار في العمليات المصرفية بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة الاثنين الماضي، في حين كان مصرف لبنان يطلبه بـ ١٥٣٦,٠٠ ليرة ويعرضه بـ ١٥٤٥,٥٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ ١٥٤٠,٧٥ ليرة. وعلى رغم خفض المصرف المركزي الحد الادنى لشرائه الدولار من ١٥٣٦,٠٠ الى ١٥٣٥,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٥,٥٠ ليرة، جرى تداوله الثلثاء والاربعاء قريباً من سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ ١٥٤٠,٥٠ ليرة، أي بما بين ١٩٣٩,٥٠ و١٥٤٠,٥٠ ليرة، في اشارة الى استمرار الطلب الخاص عليه مع سهولة تلبية في العروض المتوافرة في السوق، وابتداء من الخميس، اخذت قاعدة الطلب على الدولار تتسع بعد الحديث عن تمسك الحكومة بالاجراءات التي اتخذتها وتلويح الهيئات الاقتصادية والنقابية بتصعيد المواقف ضدها، في وقت أقدم مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٤٥,٥٠ الى ١٥٤٥,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٢٥ ليرة. فكان ان جرى تداوله عملياً، وللمرة الاولى منذ شهرين ونيف، فوق هذا السعر الوسطي بقليل، أي بما بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة حتى الجمعة الماضي، علماً ان السوق ظلت دونما تدخل فعلي من مصرف لبنان الذي بقي خارج اطار التداول بيعاً وشراء، لانتفاء المضاربات ضد الليرة.

انحسار الضغوط على الدولار

في الخارج، انشغلت اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي بما اسفرت عنه القمة الاوروبية في امستردام من نتائج من حيث المضي في الوحدة النقدية الاوروبية في المواعيد المحددة لها، وبما يتوقع ان تسفر عنه قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في دنفر – كولورادو، التي انتهت امس الاحد، على صعيد معالجة مشاكل النمو الاقتصادي العالمي والاختلال في التبادل التجاري بين اليابان وشركائها الغربيين، ولاسيما منهم الولايات المتحدة. وجاء التوافق الفرنسي – الالماني اوروبياً ليزيل مرحلياً القلق الذي انتاب المستثمرين الاوروبيين بعد وصول الاشتراكيين الى الحكم في فرنسا لم يعرف عنهم من ميل الى الاستجابة للمطالب الاجتماعية على حساب الاولويات المالية والنقدية التي يعوّل عليها انطلاق الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية وفق المعايير الصارمة التي تنص عليها اتفاق ماستريخت. فكان ان استردت العملات الاوروبية، ولاسيما منه المارك الالماني، مكانتها ازاء الدولار فنشطت عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليها حتى منتصف الاسبوع، فيما بدت الآراء متباينة في المواضيع الرئيسية التي ستناقشها قمة مجموعة السبع في دنفر. فمن جهة رأى البعض في تفاقم الفائض التجاري الياباني الذي ارتفع الشهر الماضي الى ٦,٥٢ مليارات دولار (أي ثلاثة اضعاف الفائض الذي سجل في الفترة المماثلة من ١٩٩٦)، منها ٣,٨٥ مليارات دولار مع الولايات المتحدة، أي بزيادة ٩٣ في المئة في الفترة ذاتها، ما يرجح ادراج هذا الموضوع الشائك والدقيق على جدول اعمال قمة دنفر، وخصوصاً بعدما تبين ان العجز التجاري الاميركي ارتفع بنسبة ٧,٨ في المئة في نيسان الماضي الى ٨,٣٦ مليارات دولار، منها ٤,٨٤ مليارات دولار مع اليابان بزيادة ٥,١ في المئة عنه في آذار، ما حمله على التخلي عن الورقة الخضراء ليس فقط ازاء الين انما ازاء العملات الرئيسية الاخرى، وقد تعزز هذا الاتجاه باستبعاد حصول أي تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اول تموز المقبل. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند انحسار المظاهر التضخمية في الاقتصاد الاميركي والتي تمثل الاسبوع الماضي باتساع أسعار الاستهلاك بنسبة ٠,١ في المئة فقط (من أيار، شأنه في نيسان، وبتراجع مؤشر البناء (Housing Start)، بنسبة ٤,٨ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها، في حين تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٨٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من حزيران ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٧,٠٠٠ شخص في اشارة الى غياب الغليان الاقتصادي.

الا ان الضغوط على الدولار انحسرت عشية عطلة نهاية الاسبوع بعدت تصريحات للرئيس بيل كلينتون المخاوف من اقدام قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في دنفر على اتخاذ اجراءات نقدية تقضي برفع سعر صرف الين لمعالجة موضوع الفوائض التجارية اليابانية. وبالفعل، أبدت الاسواق الجمعة الماضي ارتياحاً ملحوظاً الى ما صدر عن الرئيس الاميركي من مواقف، عقب لقائه رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو، دعا فيها طوكيو الى اتخاذ خطوات لتعزيز الطلب الداخلي، مستبعداً اللجوء الى أسعار الصرف لمعالجة الخلل في الموازين التجارية، ومعتبراً ارتفاع الدولار وجهاً من وجوه قوة الاقتصاد الاميركي الذي ينمو في غياب التضخم.

وكان سبق ذلك اعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي بعدما استقر في نيسان وان معدل تشغيل المصانع ارتفع الى ٨٣,٧ في المئة من قدرتها على الانتاج (وهو الاعلى منذ ايلول ١٩٩٥) في مقابل ٨٣,٤ في المئة في الفترة نفسها، ما يؤكد متانة الاقتصاد التي عكسها ايضاً ارتفاع الصادرات الاميركية بنسبة ٠,٢ في المئة الى ٧٨,٣٦ مليار دولار في نيسان، بحسب ارقام الميزان التجاري.

الى ذلك، شكل اعلان وزير التجارية اليابانية شينجي ساتو ان الفوائض التجارية اليابانية هي ظاهرة موقتة لا تستدعي ان تدرج على جدول اعمال قمة دنفر بدليل ان الرئيس كلينتون لم يصطحب الى هذه القمة الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي، عاملاً آخر في مصلحة الدولار في نهاية الاسبوع ساعده على الحد من خسائره ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين، فاقفل الجمعة ٢٠ حزيران، في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٣ منه بتراجع كالآتي:

– ١,٦٥٦٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦٥ أي بنسبة ١,١٨ في المئة.

– ١,٧٢٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٨٥ اي بنسبة ٠,٦٣ في المئة.

– ١,٤٤٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٤٠ اي بنسبة ٠,٢٤ في المئة.

– ٥,٨٢٣٥ فرن فرنسي في مقابل ٥,٨٦٧٠ اي بنسبة ٠,٧٤ في المئة.

– ١٦٨٨,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٩,٠٠، اي بنسبة ١,١٩ في المئة.

– ١١٤,٨٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٩٠، أي بنسبة ٠,٠٩ في المئة.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

اظهرت أسعار الذهب تعثراً فوق عتبة الـ ٢٤٠,٠٠ دولاراً للاونصة، نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الجمعة ٢٠ حزيران في نيويورك بـ ٢٣٧,٧٠ دولاراً في مقابل ٢٤٠,٩٠ دولاراً الجمعة ١٣ منه، أي بتراجع نسبته ٠,٩٢ في المئة.

وخلافاً لهذا التطور، ظلت اسعار الفضة متماسكة فوق عتبة الـ ٤,٧٠ دولارات للاونصة التي اقفلت الجمعة ٢٠ حزيران في نيويورك بـ ٤,٧٠٧٠ دولارات في مقابل ٤,٦٦٥٠ دولارات الجمعة ١٣ منه، أي بارتفاع نسبته ٠,٩٠ في المئة.

العملات في بيروت

مضت أسعار العملات الاوروبية والين في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في بيروت في موازاة تحسنها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تفقده وطرق قرى في الشوف الساحلي

حراجلي: أشغال جسر الاولي في أيام




الوزيران حراجلي وحنا والمحافظ يموت في دير المخلص. (دالاتي ونهرا)

في اطار جولته على المناطق، تفقد وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي جسر الاولي وطرق قرى في الشوف الساحلي واعداً بالشروع في اشغال تأهيل الجسر في غضون أيام لينتهي القسم الاساسي منها قبل آخر تشرين الاول.

ورافقه في جولته وزير الدولة الياس حنا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والمديرون العامون في الوزارة ورؤساء مصالح ودوائر.

وعاين حراجلي الجسر والاضرار اللاحقة به نتيجة غياب الصيانة الدورية والاحداث في المنطقة، واستمع الى شرح من المتعهد المكلف تنفيذ الاشغال.

ثم جال على بلدات الجميلية والمغيرية ومزبود وعلمان ودير المخلص وجون.

وتوقف في دير المخلص حيث استقبله رئيسه الاب سليمان ابو زيد الذي تحدث عن تاريخ الدير ومعاناة الرهبان خلال الاحداث، واطلع على اعمال الترميم الجارية في الدير.

وفي ختام الجولة صرح: "نحن اليوم في جولة للاطلاع على اوضاع الطرق في هذا القطاع شرق جسر الاولي، وخلال تفقدنا الجسر عاينّا المشاكل التي يعانيها، فهذا الجسر شيد من نحو ٣٥ سنة، وبسبب قربه من البحر وضغط السير عليه وصل الى نهاية خدمته، ولدينا خطة في القريب العاجل وورشة ضخمة لاعادة بنائه بلاطة الجسر بكاملها".

الا انه نفى ان يكون الجسر في حاله الحاضرة يشكل خطرا على الذين يعبرونه قائلا: "انه قد يشكل خطرا اذا لم نهتم به في الشكل المطلوب، ولدينا متعهد واستشاري على الموقع وخطة العمل وضعت والعمل عليه يبدأ في وقت قريب. ولا نعتقد ان العمل عليه سوف يؤدي الى زحمة مرور وكل ما هنالك ان حواجز الجيش اللبناني والجيش السوري سوف تنتقل الى خارج الجسر، وفي داخل الجسر ستنفذ العمل على مراحل، ونأمل انه خلال الصيف لن تؤدي الاعمال التي نقوم بها على الجسر الى أي ضغط سير أكثر من القائم حاليا".

واوضح "ان العمل سوف يبدأ بعد بضعة ايام وسوف يلحظ ان يكتمل القسم الاساسي من الاعمال قبل آخر تشرين الاول وهذه الورشة ستفتتح حالياً انطلاقا من هذا المبدأ، واعتقد ان كل الاستعدادات اكتملت للبدء بورشة العمل، خصوصا اننا لا نملك غير هذا الجسر لربط الجنوب بالمنطقة الاخرى، فجسر السكة مهدم والجسر القديم كذلك ويبقى الجسر الحديد الذي انشأه الجيش وهو غير كاف لاستيعاب عدد السيارات التي تمر يوميا".

واضاف، "اطلعنا ايضا على طرق المنطقة، والوزارة قامت خلال السنوات الاخيرة بعمل لا يستهان به لتحسين طرق المنطقة ولا تزال هناك بعض الحاجات الاضافية نحن نطلع عليها ميدانيا في وجود معالي الوزير حنا معنا لتبيان ما تحتاج اليه هذه الطرق لتؤمن الربط بين مختلف القرى والمناطق. كما زرنا دير المخلص، ومهم جداً ان يطلع الانسان على تاريخ هذا الدير ودوره المهم في وحدتنا الوطنية والتعايش بين مختلف الطوائف والمذاهب، ولا شك في ان هذا الدير لعب ولا يزال يلعب دورا وطنيا، ويسعدنا انه بعد المحنة التي مرّت عليه خلال الحرب اللبنانية استطاع بجهد القيمين عليه ان يستعيد معظم ما فقده الدير".

وسئل عن الانتقادات التي وجّهها اليه عشية الزيارة الحزب التقدمي الاشتراكي، فاجاب: "لا استطيع ان اعطي تفسيراً لسبب هذه الانتقادات، فهذه الزيارة قررناها من نحو شهر، معالي الوزير حنا وانا، وهذا الامر الذي نقوم به حاليا والانتقادات التي سمعناها ركزت على ضرورة توفير مبلغ العشرة مليارات ليرة لعودة المهجرين. انا شخصيا وكل لبنان مخلص يؤمن ويعتقد ان لدينا ملفّين اساسيين لكي تكتمل وحدة بلدنا، الاول هو عودة المهجّرين الى ديارهم ودعم صمود اهلنا في الشريط المحتل قدر المستطاع لكي تنتهي المحنة التي اصابتهم. وفي رأيي الشخصي انه لن يقوم بلدنا الا اذا استطعنا كلبنانيين ان نتغلّب على هذين الملفّين، هذه قضية وطنية والاعتمادات لما يجب ان تؤمن (...)".

لقاء لتجمع صناعيي الجنوب

طالب بدعم وحماية لضمان الاستمرار




جاك صراف في الوسط والى يمينه محمد صالح مع صناعيي الجنوب. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدعوة من تجمع صناعيي الجنوب عقد لقاء موسع في استراحة صور السياحية لمناقشة واقع الصناعة في المنطقة، ضم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائبه حسن علم الدين وعدداً من اركان الجمعية، الى رئيس التجمع محمد صالح والاعضاء وجمع من الصناعيين في الجنوب وجبل عامل.

وتحدث صالح ومما قال: "(...) مشاكل عدة وكثيرة تعترض القطاع الصناعي علينا العمل جميعاً على تذليلها. هذا القطاع الذي صمد خلال الحرب قادر على تحمل اعباء السلم. لذلك فاننا في تجمع صناعيي الجنوب، مع معايشتنا لظروف الركود الاقتصادي وتحملنا اعباء التهديدات والقصف والتدمير الاسرائيلي لقرانا ومدننا، نعد انفسنا ونعد الجميع اننا قادرون على الاستمرار في توفير سبل الصمود لاهلنا في قراهم، مطالبين بدعم القطاعات الانتاجية وخصوصاً الصناعة وبالاخص الصناعات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في الريف اللبناني وايلاء موضوع الجنوب كل رعاية".

وكان حوار بين الحضور وصراف وعلم الدين تناول الصعوبات التي يعانيها القطاع الصناعي والوضع المعيشي والقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء.

واخيراً تلا صالح التوجهات الآتية:

"١– اقرار تشريعات وسن قوانين تهدف الى دعم القطاعات الانتاجية وحماية الصناعة باعتبارها احدى ركائز السلم الاهلي.

٢– تأهيل المناطق الصناعية بالبنى التحتية، لتأمين حوافز لانتقال المؤسسات العاملة اليها وتسهيل معاملات التراخيص للمصانع.

٣– ضمان التوظيفات للمؤسسات القائمة في الجنوب بكلفة مدعومة من الدولة تشجيعاً للاستثمار في هذه المنطقة وللحفاظ على المؤسسات القائمة وتوفير الضمان لها لمنع انتقالها الى مناطق اخرى.

٤– التعجيل في طلبات الصناعيين الجنوبيين المتعلقة بدعم الفوائد على القروض وايلاء ذلك اهمية خاصة من المصارف العاملة وخصوصاً مصرف لبنان.

٥– العمل لتأمين تمويل ميسر وبفائدة مخفوضة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً الموجودة في المناطق النائية والريفية.

٦– ضرورة تعزيز مراكز التدريب والتأهيل المهني بما يتلاءم وحاجات السوق.

٧– دعم التعليم المهني والتقني وتعزيز مستلزمات الانماء المتوازن المناطق.

٨– تنمية الصادرات وتقديم حوافز للمصدرين وانشاء تكتلات اقتصادية لبنانية لهذا الهدف قطاعية او مناطقية او اي شكل آخر.

٩– نطالب الهيئة المكلفة درس قوانين الضمان الاجتماعي بهدف تطويرها وتحديثها ان يأخذوا في الاعتبار واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفية وخصوصاً الموجودة في الريف بخفض الرسوم والاشتراكات لتلك المؤسسات بحسب القانون السابق لنظام الاشتراكات في الضمان (...)".

اضراب نقابات المصالح المستقلة

تعقد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اجتماعا استثنائياً الساعة العاشرة صباح اليوم في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو، للبحث في الاضراب المفتوح الذي اعلنته اعتبارا من ٢٥ حزيران من اجل تحقيق مطالبها.

وكانت نقابات كهرباء لبنان وقاديشا وكهرباء الجنوب والليطاني قررت اضرابا تحذيريا ليوم واحد غدا الثلثاء دعما لمطالبها.

جابر وقع اعلاناً لتوسيع التعاون مع الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة

في نبأ من جنيف ان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وقع مع ممثلي دول الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة التي ترأسها سويسرا حاليا، اعلانا لتوسيع التعاون الاقتصادي وتبادل المعلومات للتجارة الخارجية والغاء الحواجز للمنافسة الحرة، مع اخذ الالتزامات الدولية واحكام منظمة التجارة العالمية في الاعتبار. وهو ينص على انشاء لجنة مشتركة تقترح خطوات لزيادة التعاون والتبادل التجاري بين الجانبين.

ويعتبر هذا الاعلان مقدمة لتوقيع اتفاق للتبادل الحر بين الطرفين، وشدد على اهمية تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مبني على اساس قرارات مجلس الامن بغية اشاعة اجواء استقرار وتنمية في المنطقة.

ووقع الاعلان مع الوزير جابر كل من وزير الاقتصاد العام في سويسرا جان باسكال دو لاموراز ووزير خارجية نروج بيورن تورغودال ووزير خارجية ليشتنشتاين الآنسة اندريا ولي ووزير الزراعة والتنمية في ايسلندا غودموندور بارناسوف، في مقر الرابطة في جنيف.

وقد وقع الاردن اعلانا مماثلا وقبله المغرب.

فاخوري عرض ووفداً زراعياً اميركياً التحضيرات لاستيراد الابقار وانتاج الحليب

عرض وزير الزراعة شوقي فاخوري في داره في زحلة مع وفد من وزارة الزراعة الاميركية، يرافقه مدير برنامج التعاون الزراعي الاميركي في لبنان المهندس مروان صيداني، حاجات قطاع الانتاج الحيواني في لبنان وخصوصا الحليب ومشتقاته، والتحضيرات لاستيراد الابقار الاميركية الحلوب وتوزيعها على المزارعين.

والتقى وفدا من تجمع مزارعي البطيخ في البقاع الشمالي طالبه بوقف تهريب البطيخ من سوريا الذي يؤدي الى كساد الموسم وتراجع الاسعار، والعمل على تنفيذ القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء من حيث وقف استيراد الثمار.

فرد الوزير: "في خصوص القرارات التي اتخذت في مجلس الوزراء ستناقشها غدا في مجلس النواب وبعد الجلسة دعوت الى اجتماع امني وجمركي في الوزارة للبحث في السبل والطرق لوقف عمليات التهريب وان الاخوة السوريين يساعدوننا كثيرا في هذا المجال". واضاف: "قريبا سيزورنا وزير الزراعة السوري وسيكون هذا الموضوع من اول اهتماماتنا (...)".

من جهة اخرى، الف وزير الزراعة بموجب قرار بالرقم ٢٥٥/١ اصدره لجنة لدرس الادوية واللقاحات البيطرية ومراقبة الاسس الفنية وضمان النوعيات الجيدة في الاستيراد. وتضم اللجنة ممثلين للقطاعين العام والخاص.

■ اعلنت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف تأييدها للقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في الشأن الزراعي.

قرض بلا فائدة من البنك الاسلامي ٧,٨ ملايين دولار لمدارس مهنية

اعلن مجلس الانماء والاعمار انه وقع السبت في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة اتفاقي قرض ميسر وايجارة بين لبنان والمصرف.

واوضح انه تولى التوقيع عن الجانب اللبناني رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر وعن البنك الاسلامي للتنمية رئيس مجلس ادارته الدكتور احمد محمد علي.

وتبلغ قيمة القرض ٧,٨ ملايين دولار اميركي بفائدة صفر في المئة يسدد على ١٥ سنة منها خمس سنوات فترة سماح. اما قيمة الايجارة فتبلغ ٢٢,٢ مليون دولار اميركي، برسم ايجارة يبلغ ٥,٥ في المئة تسدد على ١٢ سنة منها ثلاث سنوات فترة سماح. وهذان القرض والايجارة مخصصان لتمويل بناء ٢١ مدرسة مهنية وتجهيزها في كل المناطق اللبنانية.

وبذلك يبلغ مجموع القروض التي وفرها البنك الاسلامي للتنمية للبنان ١٢٦ مليون دولار اميركي خصصت لقطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والهاتف.

بدء التزفيت في بيت الدين

اعمال التزفيت على الطريق بين بيت الدين ومعاصر بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين – "النهار":

بدأت الجمعة الماضي اعمال التزفيت على الردميات التي حصلت اثر جر قساطل مياه الشرب الى اقليم الخروب قبل بضعة اشهر.

وتمتد اعمال التزفيت من مستديرة بعقلين الى بيت الدين فمعاصر بيت الدين. في حين ظلت ثلاث حفر مفتوحة لاجراء اعمال تتعلق بصيانة هذه القساطل.

صناعيو الشويفات عند الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السبت وفدا من تجمع صناعيي الشويفات برئاسة اديب عبلس الذي صرح ان الوفد شكر للحريري انشاء وزارة الصناعة وعرض له مطالب الصناعيين في الشويفات "وكان الاجتماع مثمرا نظرا الى التعاطف الذي ابداه دولته مع مطالبنا المتمثلة في التصنيف الصناعي لمنطقتي الشويفات وبشامون والمدرسة الفنية العالية والتمويل الصناعي وخفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية (...)".

جمعية تجار شارع المقدسي

انتخبت جمعية تجار شارع المقدسي هيئة ادارية جديدة من: سمير رحال رئيسا، وليد مدور نائبا للرئيس، فؤاد ابو الزلف امينا للسر، بيار معلوف امينا للصندوق، امين برجي محاسبا، زارين ارزوني مستشارا، محمد سويدان وفادي الريس وعدنان الخنسا ومحمد سالم أعضاء.

"مياه الشرب ونوعيتها" مؤتمر لوزارة الموارد

تنظم وزارة الموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مؤتمرا عن "مياه الشرب ونوعيتها" بين ٢٤ حزيران و٢٦ منه في فندق "السمرلند".

نواب يرفضون رسوم السيارات

حذر النائب اسطفان الدويهي لدى استقباله وفدا من تجار السيارات من الانعكاسات السلبية للقرارات الحكومية الاخيرة ولاسيما منها زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة، وقال انها "ستؤدي الى مزيد من الازمات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة والتي تدفع ثمنها غالبية الشعب اللبناني".

وقال النائب عبد اللطيف بيضون امام وفد من تجار السيارات المستعملة ومستورديها في الجنوب: "لا يمكن الدولة ان تقوم على اموال الفقراء، ولا يمكنها ان تحرم الفقراء ضروريات صارت حاجة ماسة لحياتهم اليومية". واشار الى ان تجار السيارات باتوا "بين مطرقة الحكومة وسندان المصارف، فالفوائد تتراكم عليهم والسيارات التي استوردوها لا تزال قائمة على ارصفة المرافئ وربما عمدت الحكومة الى فرض ضريبة على ايقاف هذه السيارات في حرم المرافئ".

ودعا النائب حسن علوية الى اعادة النظر في القرار الجمركي وتطبيق نسبة العشرين في المئة على السيارات المستعملة في حدود ١٥ مليون ليرة بدل الرسم المقطوع خمسة ملايين ليرة. ورأى ان من الظلم تطبيق هذا الرسم على سيارات لا تزيد قيمتها عن خمسة آلاف دولار.

إعادة افتتاح "كازينو بيسين عاليه"

السنيورة: احدى تباشير العودة الكاملة



كازينو بيسين عاليه وقد عادت اليه الحياة.



سيف وترس في الافتتاح. (رمزي م. مشرفية)

عاليه – "النهار":

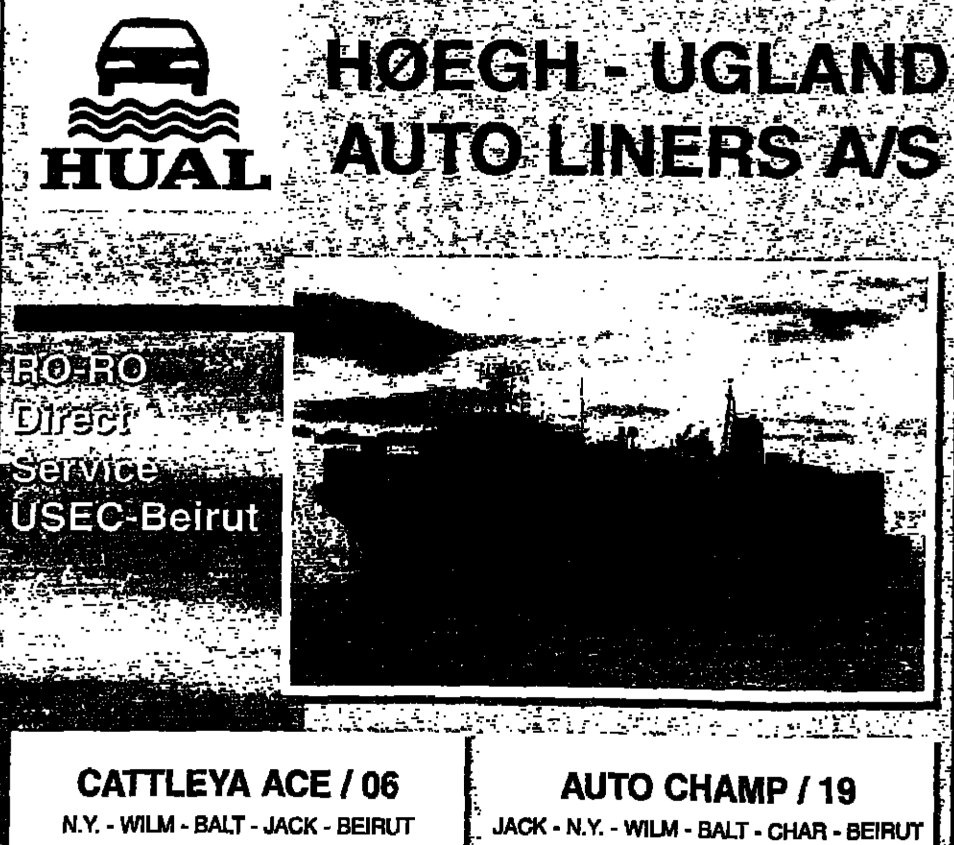
رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ممثلا بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، اعادة افتتاح "كازينو بيسين عاليه" الذي رمم وأعيد تأهيله بعدما توقف العمل فيه منذ اوائل السبعينات، وكانت الحرب قد ألحقت بهذا المرفق السياحي أضرارا جسيمة.

وأقيم احتفال حضره الوزير أكرم شهيب وعبدالله شهيب ممثلا الوزير الامير طلال ارسلان والنواب مروان حماده وانطوان اندراوس وعدنان عرقجي والنائبان السابقان الشيخ فضل الله تلحوق وعصام نعمان ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام عاليه الياس الريفاشي وممثل قائد الجيش العقيد الركن الياس جروش ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وممثل المدير العام لأمن الدولة العقيد ميشال كرم ومستشار الرئيس نبيه بري حافظ الصايغ ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب وجمع من الشخصيات والوجوه الفنية.

النشيد الوطني، وقصّ الوزير السنيورة شريط الافتتاح، وشهد عرضاً بالسيف والترس، ثم جال في اقسام المرفق.

وألقى الوزير شهيب كلمة باسم مدينة عاليه: "وتعود العروس الى ثوبها وتبقى العروس، وهي لم تنقطع، عروس أبداً في كل زمان وتعود عاليه الى ذاكرتها، الى بعض الذاكرة، والبيسين يعود اليها، وهو بعض من ذاكرة أنس وصفاء وأصالة فن لعاليه وللبنان. يوم انقطعت عاليه عن ان تكون حضنا نقياً لأمسيات الطرب والموسيقى، إكفهر وجه الأصالة وإنحدرت الأغنية وأخذلها اليوم تعود لتستضيف على ذكرى اعلام البيسين لتصدح الأنغام من جديد على أصوات تحاكي أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ورعيل الأغنية النظيفة والفن الراقي. وتعود عاليه، ومع العودة ترحب بالنخبة من اهل لبنان ومن دنيا العرب، ومع العودة تحلم بترميم ممتلكات اخواننا العرب الذي لم تبدأ بعد، وتسعى الى عودة الأمل مع ترميم الممتلكات وتتطلع الى انجاز البنى التحتية (...)".

وتلاه الوزير السنيورة باسم الرئيس الحريري ومما قال: "مرة اخرى تؤكد مدينة عاليه فرادتها وعراقتها بتاريخها وتراثها وبطبيعة اهلها الطيبة. مرة اخرى تؤكد هذه المدينة انها عروس المصايف ومحط أنظار اللبنانيين والمصطافين العرب والأجانب. مرة اخرى تؤكد تصميمها بخلع لباس الحرب وارتدائها لباس السلام والمحبة (...) إن افتتاح كازينو بيسين عاليه اليوم يمثل عودة لبنان المحبة والوئام، لبنان الحوار، لبنان الثقافة، لبنان التواصل، لبنان الإعمار والبناء، لبنان العيش المشترك، لبنان الحاضن الفكر والتنوع الثقافي بمختلف تياراته وثقافاته الانسانية. إن هذه الخطوة تؤكد مرة اخرى عودة الجبل موحدا كما كان عبر تاريخه، رافضاً التقسيم، رافعاً راية التوحيد وعاملا مع جميع المواطنين على تحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، إذ لم تتمكن الأحداث على فظاعتها ومرارتها من النيل من وحدة الجبل الضاربة جذورها في أعماق اللبنانيين (...) وما إعادة افتتاح كازينو بيسين عاليه اليوم والخطوات التي سبقت على صعيد اعادة اعمار الجبل الا احدى تباشير العودة الكاملة المنشودة التي ستشيع اجواء الفرح والطمأنينة والأمل في قلوب اللبنانيين جميعاً، مما سيضفي على الأجواء العامة في البلاد مزيدا من الراحة والاستقرار والإيمان بنهوض لبنان ويشكل حافزا اضافيا للعمل على تحقيق هذا النهوض. إن الحكومة اللبنانية تؤكد على نهجها في اعادة الثقة بلبنان، من طريق إعطاء الأولوية لبناء الانسان المنتج واستكمال قدراته على العطاء ليكون سباقاً في المشاركة الفعلية في عملية اعادة بناء لبنان (...)". ثم قدمت هدية تذكارية الى السنيورة، وكانت اسهم نارية ولوحات راقصة ودبكة وعشاء.



◄ واشنطن اشادت بـ"المؤسسات الديموقراطية" التركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شركة ائتلافية على حزب الطريق القويم (...) اننا في وضع حرج وعلينا ان ننسى التوترات والخلافات الماضية ونوحد قوانا لانقاذ النظام (...) علينا انقاذ البلاد من الارباك الذي يشكله بقاؤنا تحت تهديد حصول انقلاب".

واضاف: "اتوقع ان يستقيل عدد من النواب من حزب الطريق القويم في الايام المقبلة. لست قلقا بالنسبة الى جلسة الثقة". واشار الى ان النائب خلوق موفتولر الذي استقال امس من حزب الطريق القويم سينضم اليوم الى حزب الوطن الام. واوضح ان حكومته "ستكون حكومة تضامن وطني".

رفض تشيلر

ورفضت تشيلر عرض يلماظ متهمة اياه بمحاولة اثارة انتفاضة داخل الطريق القويم من طريق ضم نواب من حزبها لتأمين الغالبية المطلقة في مجلس النواب المؤلف من ٥٥٠ مقعدا. وقالت ان "هذا مناف للاخلاق السياسية". واعتبرت ان الحكومة التي ستتألف هي حكومة القصر الجمهوري، واتهمت الرئيس سليمان ديميريل بأنه كلف يلماظ تأليف حكومة بناء على تعليمات القيادات العسكرية التي ضغطت على زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان للاستقالة بعد ٣٥٥ يوما من الائتلاف مع الطريق القويم.

وقدم اربكان استقالته بموجب اتفاق مع تشيلر على ان تتولى هي رئاسة الوزراء ريثما تجرى انتخابات مبكرة في تشرين الاول المقبل. وتحالف الجانبان مع حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف لتأمين غالبية مطلقة في مجلس النواب. وكانت الاحزاب الثلاثة تأمل في ان يعهد ديميريل الى تشيلر في تأليف الحكومة. لكن الرئيس كلف يلماظ لأن حزبه يأتي في المرتبة الثانية في مجلس النواب بعد الرفاه.

ويحتاج يلماظ الى دعم عشرة نواب من الطريق القويم لتأمين ٢٧٦ مقعدا هي الغالبية المطلوبة لتحظى أي حكومة يؤلفها بالثقة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر في الطريق القويم ان تشيلر ستوافق على الائتلاف مع يلماظ شرط ان تتولى هي رئاسة الوزراء لأنها سلمت هذا المنصب الى يلماظ العام الماضي وبقي فيه ثلاثة اشهر.

غير ان اوساطا سياسية استبعدت احتمال ائتلاف يلماظ وتشيلر اذ يرى كل منهما في الآخر عدوا تقليديا له، في نضاله لتزعم يمين الوسط.

ديميريل

ودافع ديميريل عن قراره تكليف يلماظ بقوله انه ليس من حق اي جهة مساءلة رئيس الجمهورية عن الاسباب التي دفعته الى اختيار يلماظ، مذكرا بان الدستور يخول الرئيس صلاحية اختيار اي رئيس حزب سياسي لتأليف الحكومة.

وابدى عدم رغبته في الدخول في نقاش سياسي مع بعض زعماء الاحزاب السياسية الذين انتقدوه لاختياره يلماظ.

وليس تشيلر، لانه لذا فعل سيكون منتقدوه اول الخاسرين. واضاف ان اربكان استقال بسبب التوتر السياسي في البلاد وان الوثيقة التي قدمها اليه والمتضمنة موافقة زعماء الرفاه والطريق القويم والوحدة الكبيرة على تأليف حكومة برئاسة تشيلر لا تمثل ارادة مجلس النواب.

ورأى ان استقالة حكومة اربكان وتأليف حكومة برئاسة تشيلر لن يساعدا في تهدئة التوتر السياسي الذي دفع زعيم الرفاه الى تقديم استقالة حكومته، وان الدستور ينص على ضرورة تكليف رئيس الحزب الذي يؤمن الرفاهية والاستقرار للشعب مهمة تأليف الحكومة.

ويشار الى ان يلماظ طلب من اربكان امهاله حتى ٣٠ حزيران لتأليف حكومته.

ويبدو ان الشخصيات الكبرى في المؤسسة التركية والتي تمثل حرس النظام العلماني الرسمي اضطلعت بدور وراء الكواليس في ابعاد اربكان والرفاه عن السلطة. فالى التشاور مع زعماء الاحزاب، اجتمع ديميريل مع قائد القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي كرادايي ورئيس المحكمة الدستورية يكتا قنقر اوزدن ورئيس جهاز الاستخبارات.

وكتب المعلق السياسي جنكيز جاندار في صحيفة "الصباح" ان اي ائتلاف برئاسة يلماظ سيعني تأليف "تلك الحكومة التي يريدها قادة القوات المسلحة التركية الكبار وجهات القضاء المختلفة".

وتؤيد ايضا دوائر رجال الاعمال ذات النفوذ القوي في اسطنبول تشكيل ائتلاف يستبعد اربكان.

واشنطن

◆ في واشنطن اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينفر عن ثقته بـ"المؤسسات الديموقراطية" التركية بعد اعلان تكليف يلماظ تأليف حكومة جديدة.

وقال: "اننا نرى في هذا التعيين اشارة الى ان المؤسسات الديموقراطية والدستورية في تركيا تعمل في شكل طبيعي ونعتقد انها ستستمر هكذا" واضاف: "سنتابع الاحداث باهتمام".

◆ في روما تبنى رجل قال انه عضو في مجموعة ارمنية في اتصال هاتفي مع مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في روما "الانفجار في السفارة التركية في بروكسيل" ليل الجمعة – السبت.

وقال الرجل الذي كان يتحدث الانكليزية في شكل صحيح مع لكنة شرقية واضحة ان "مجموعة كوركن يانيكان الارمنية تتحمل المسؤولية الكاملة عن الانفجار في السفارة التركية في بروكسيل الذي وقع في الساعة الاولى صباحا".

ولم يوقع الانفجار ضحايا، لكنه تسبب باضرار لحقت بالمبنى الذي يقع في وسط بروكسيل وتحطم زجاج منازل مجاورة.

واضاف المتحدث ان "الدولة التركية تتجاهل القوانين الدولية وتواصل بعد ٨١ عاما على الابادة الارمنية سياستها الارهابية والتوسعية ضد الدول المسالمة في البلقان والشرق الاوسط والقوقاز".

ثم وجه تحذيرا الى السلطات التركية ونداء الى الرأي الدولي من اجل "احترام حقوق الارمن وحياتهم" والا فان "كل المؤسسات التركية ووكالات السفر ستكون ابتداء من الاول من تموز المقبل هدفا لنا في انحاء العالم".

(رويتر، وص ف، ا ش ا، اب)

◄ اسرائيل تصعّد و"الرسائل"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انفجار ثلاث عبوات في جزين الاسبوع الماضي.

وعشية هذا الاجتماع عاود وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دعوته الى اتفاق مع لبنان. ونقلت عنه "رويتر" في احتفال اقيم امس في القدس في مرور ١٥ عاما على غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢: "لا مصلحة لنا في البقاء في لبنان. نريد الخروج بموجب اتفاق يضمن الامن والسلام لسكان شمال الدولة ومواطني جنوب لبنان". واذ تعهد المضي في محاربة "حزب الله" الى حين التوصل الى اتفاق، اضاف: "سنواصل العمل بكل الوسائل المتاحة لنا للتوصل الى اتفاق من ناحية، ومن ناحية اخرى لدعم جنودنا وضباطنا لمواصلة الحرب المقدسة من اجلنا جميعا".

في غضون ذلك، تواصلت تحركات اهالي جزين في بيروت سعيا الى تبديدها، كما توالت المواقف من الوضع الناشئ في المنطقة وكان ابرزها سؤال البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس: "لمصلحة من يتوالى تفريغ المنطقة (جزين) من سكانها بخلق جو من الرعب في صفوفهم؟ ولمصلحة من يتهافت المشترون على اراضي الدامور ليفرغوها من سكانها الاصليين؟". وقال: "لا نحسبنا نغالي اذا قلنا ان المنطقة اذا هجرت اصبح لبنان كله في خطر".

وبدت قضية جزين محورا اساسيا من جملة قضايا وملفات داخلية تناولها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في لقاء معه مساء امس. وهو ابدى اهتماما بجزين "العزيزة على قلوبنا جميعا ككل منطقة لبنانية وخصوصا تلك الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي". ولاحظ ان "الاسرائيليين متضايقون اكثر من اي وقت مضى من عمليات المقاومة ومحرجون امام شعبهم ويبدو انهم يفتشون عن مخرج لانسحاب جزئي في موازاة السعي الى افتعال مشكلة داخلية".

اما على الصعيد الداخلي فامتنع الحريري عن "الدخول في سجال مع احد" في شأن تسمية المدينة الرياضية، على انه اسف لـ"الخطاب الطائفي" مبرزا "الحاجة اكثر من اي وقت الى قانون لانتخاب جديد يجبر النائب على مخاطبة ابناء شعبه لا ابناء طائفته او مذهبه". وقال في هذا الصدد، "لم نسم ولقد لا نسمي. لسنا في حاجة الى اجواء طائفية جديدة. دعوا المدينة الرياضية كما هي، من دون اسماء. اتركوها واهتموا بشيء اخر، فاذا كانت التسمية ستعمل مشكلة بلاها".

على صعيد اخر شهدت منطقة بعلبك امس تحركين لافتين انطلقت عبرهما حركة مطلبية واسعة في شأن الوضع الخدماتي والمعيشي لمنطقة البقاع. وادرج المراقبون لقاء نواب البقاع في سرايا بعلبك والاحتفال الخطابي في بلدة النبي شيت في اطار تطويق "ثورة الجياع" التي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي وحدد الرابع من تموز المقبل موعدا لترجمتها عبر اعتصام وبداية عصيان مدني.

ووضع نواب البقاع في لقائهم مذكرة مطلبية شاملة تناولت ١١ بندا في مواضيع اللامركزية الادارية وتنفيذ المشاريع في كل مجالات الري والكهرباء والمياه والزراعة والاستشفاء والتعليم. اما في احتفال النبي شيت، فكانت كلمة لرئيس مجلس النواب نبيه بري دعا فيها الى "اعلان حال طوارئ حكومية في مناطق البقاع وعكار" لرفع الحرمان عنها، وطالب بوضع جدول زمني لانجاز المشاريع "لا يتجاوز تنفيذه سنة ٢٠٠٠ بيوم واحد".

كذلك طالب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "بتحويل الاقوال افعالا وابقاء اجهزة الدولة مستنفرة لترجمة حاجات الناس" (راجع ص ٢ و٣ و٧).

◄ اجتماع اللاذقية سيدعو الى وقف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيليتين السابقتين.

وعلم ان الوزراء سيتجنبون اصدار توصية صريحة بمقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، مراعاة لقطر العضو في "اعلان دمشق".

وقالت مصادر سورية في هذا الصدد ان التشديد على التزام مقررات القاهرة يفي بالغرض، مؤكدة ان التحركات السورية المكثفة لضمان عدم المشاركة العربية في مؤتمر الدوحة ستستمر وستصل الى دعوة صريحة الى المقاطعة عندما ينعقد مجلس جامعة الدول العربية في ايلول. ورأت ان الدول العربية مخيرة بين قرار المقاطعة من الدرجة الاولى الذي اتخذته بملء ارادتها والضغوط الاميركية للذهاب الى الدوحة. وفي الوقت الذي يبدي مسؤولون سوريون ارتياحا الى المحادثات التي اجريت مع حكومات خليجية في شأن مؤتمر الدوحة، ترجح مصادر خليجية عدم مشاركة السعودية والامارات والكويت في المؤتمر، مشيرة في هذا الصدد الى الموقف السعودي المعروف ومؤداه ان كل ما افرزته عملية السلام لا مبرر له اذا كانت هذه العملية متوقفة. وهي ترى ان المقاطعة الثلاثية، اذا حصلت، تحبط المؤتمر لان لهذه الدول الوزن الاقتصادي الاكبر خليجيا، خصوصا ان اي صندوق اقليمي يراد انشاؤه لا بد ان تتغير لموالها.

غير ان مصادر خليجية اخرى تدعو الى عدم التسرع في الحكم على رغبة الدول الثلاث في المقاطعة، وتنصح بالالتفات الى الموقف المصري، فاذا قاطعت مصر يصير الطريق الى المقاطعة الخليجية ممهدا، واذا لم تقاطع تتغير المعادلة.

وتعلق السلطات السورية اهمية كبيرة على زيارة ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز دمشق بالتزامن مع اجتماع اللاذقية، اذ ترى فيها دعما للموقف السوري.

وتشير المصادر السورية الى ان بيان دول "اعلان دمشق" سيتطرق الى المخاطر التي تتعرض لها مسيرة السلام بسبب تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والدعم الاميركي لحكومته كما سيشير الى التحالف التركي – الاسرائيلي والغزو التركي لشمال العراق وضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وعلمت "النهار" ان السفير التركي في دمشق عبر في لقاءات عقدها مع نظرائه الخليجيين عن قلق انقرة من احتمال تنديد اجتماع اللاذقية بالاتفاقات التركية – الاسرائيلية والعملية العسكرية في العراق.

وسيتضمن البيان الموقف المعتاد المتعلق بالجزر الاماراتية الثلاث المتنازع عليها مع ايران، وبندا يتعلق بمشروع القانون الاميركي للاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل. وعلم ان الوزراء الثمانية سيبحثون في وثيقة امنية مشتركة وفي اقامة سوق عربية مشتركة.

◄ تثبيت روسيا عضواً في مجموعة

الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون في ختام قمة دنفر أمس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"في تعزيز التفاهم الذي تم التوصل اليه في نيسان ١٩٩٦ وفي تخفيف المخاطر على المدنيين في جنوب لبنان وفي اسرائيل".

وصرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في ختام القمة انه يصرف "وقتا طويلا على عملية السلام كل اسبوع وانا قلق جدا مما يحدث". ودعا الى ايجاد طريقة لاقناع الفلسطينيين بأن ثمة اساسا للعودة الى طاولة المفاوضات وان كل قضايا الوضع النهائي لن تحل من دونهم و"لكن علينا ان نجد طريقة لاقناع الاسرائيليين بأن الفلسطينيين جديون في موضوع الامن. وعلى الفلسطينيين ان يعودوا الى التعاون الامني مع الاسرائيليين. ويجب ان يظهروا معارضة واضحة للارهاب وقتل المدنيين". واضاف ان على الاسرائيليين من جهتهم "ايجاد اشياء محددة يمكن القيام بها تظهر ان ثمة التزاما لأوسلو في الواقع وليس فقط في الاقوال. هناك سيناريوات عدة لتحقيق ذلك ونحن نعمل بجد لايجاد افضل طريقة للقيام بذلك".

ولاحظ ان الذين ينظرون من الخارج، بما فيهم الولايات المتحدة، لا يعرفون دائما ما هي الطريقة الفضلى لذلك، بصرف النظر عن النفوذ الذي يمكن ان يتمتعوا به. واكد انه "على استعداد للقيام بكل شيء أقدر عليه لمنع عملية السلام من الانحراف عن خطها. انها تمر في لحظة مهمة واعتقد ان على اصدقاء اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين اقناعهم بالعودة الى طاولة المفاوضات".

والواقع ان القضايا السياسية احتلت مركز الصدارة في دنفر، فأنفق رؤساء الدول والوزراء ووزراء الخارجية معظم وقتهم على مناقشة الوضع في العراق والبوسنة وايران والشرق الاوسط وافريقيا. وشدد البيان الختامي على وجوب اعادة الزخم الى العملية السلمية في الشرق الاوسط، مؤكداً تصميم الزعماء الثمانية على "القيام بأقصى ما يمكنهم لإعادة تنشيط تطبيق اتفاق اوسلو والتمسك بمبادئ مدريد بما فيها الارض مقابل السلام". ولئن كانوا في ذلك يتوجهون خصوصاً الى الحكومة الاسرائيلية التي يتبع رئيسها بنيامين نتنياهو سياسات بعيدة كل البعد عن مبدأ الارض مقابل السلام، فإنهم حضوا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على "الامتناع عن الاعمال التي تعوق عملية السلام عبر التأثير على مفاوضات الحل النهائي". ولاحظ الزعماء الثمانية بـ"اهتمام" نتائج الانتخابات الرئاسية في ايران وجددوا دعوة حكومتها الى الاضطلاع بدور ايجابي اقليمياً وعالمياً. وطالبت القمة بغداد وطرابلس باحترام قرارات الامم المتحدة تمهيداً لرفع العقوبات عنهما. وكان موضوع خفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون موضع خلاف مستحكم بين الاميركيين والاوروبيين. وكان الجانب الأول ما أراد فلم يتضمن نص البيان الختامي تعهدات محددة لخفض انبعاثات هذا الغاز الذي يؤدي الى ارتفاع حرارة الغلاف الجوي للأرض وتالياً الى تغيرات مناخية واسعة. واتفق الزعماء على التعاون لحظر الاستنساخ البشري وعلى ضرورة إصدار قوانين وطنية في هذا المجال. وستعقد القمة المقبلة في مدينة برمنغهام البريطانية من ١٥ أيار ١٩٩٨ الى ١٧ منه.



ربع النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية

صعود بوليفيا والبيرو والمكسيك وخروج كولومبيا والارجنتين والاكوادور



البيروفي الفونسو دولانتو – الى اليمين – معيقاً الارجنتيني غالاردو والى جانبهما البيروفيان ميغيل ريبوزيو – الى اليسار – وجيرمان مونوز. (رويتر تيليفوتو)

المهاجم البوليفي سيرجيو كاستيللو – الى اليمين – مندفعاً بالكرة امام الكولومبي لويس مورنس. (رويتر تيليفوتو)

تأهلت بوليفيا للدور نصف النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تنظمها بوليفيا، بفوزها على كولومبيا ٢–١ في مباراتهما من الدور ربع النهائي التي اجريت في لاباز امام ٢٥ الف متفرج.

سجل ماركو اتشيفيري وارون سانشيز اصابتي بوليفيا في الدقائق الـ٢٥ الاولى. وحقق هرنان غافيريا اصابة كولومبيا في الشوط الثاني، وهي الاولى تهز الشباك البوليفية في الدورة. بيد ان الكولومبيين الذين شاركوا في هذه الدورة في غياب ابرز نجومهم استعدادا لتصفية كأس العالم الـ١٦، عانوا ارتفاع لاباز ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر وقد وصلوا الى العاصمة البوليفية قبل المباراة بساعات املا في الحد من اثار الارتفاع.

في الدقيقة الثالثة سجل اتشيفيري الاصابة الاولى من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا في مرمى الحارس فرد موندراغون الذي منيت شباكه بالاصابة الثانية بعد ٢٠ دقيقة بقذيفة من ٣٥ مترا لسانشيز اخطأ موندراغون تقديرها اذ ارتطمت الكرة بالارض ومرت من بين ذراعيه الى قلب المرمى.

وفي الشوط الثاني، انقذ موندراغون مرماه من اصابتين لاخرين، قبل ان يقلص زميله غافيريا الفارق في الدقيقة ٦١ بتسجيله الاصابة الكولومبية عندما شق طريقه بين المدافعين وارسل الكرة الى الشباك من فوق الحارس كارلوس تروكو. وكاد البوليفيون يسجلون اصابة ثالثة في نصف الساعة الاخير، لكن قذيفة خوليو سيزار بالديفيزو اصابت العارضة.

مثل بوليفيا: تروكو – سيرجيو كاستيللو، بينا، ساندي، اوسكار سانشيز، كريستالدو، سوريا، اروين سانشيز (مورينو)، بالديفيزو، اتشيفيري، راميرو كاستيللو (ملغار).

ومثل كولومبيا: موندراغون – سانتا، كوردوبا، برمونديز، مورينو، غافيريا، بيريز (مورانتس)، كابريرا، باشيكو، اريستيزابال، ريكارد (زوليتا).

البيرو – الارجنتين

في سوكري، فازت البيرو على الارجنتين ٢–١ بعد لقاء خشن وخصوصا من جانب الفريق الارجنتيني الذي طرد منه ثلاثة لاعبين، اثنان بسبب اشتباك بدأ عندما اندفع مارتشيلو غالاردو الى داخل مرمى الحارس البيروفياني ميغيل ميراندا ليأخذ الكرة بسرعة الى منتصف الملعب بعدما سجل اصابة فريقه من ضربة جزاء "بنالتي" لتصير النتيجة (١–٢). لكن ميراندا حاول منعه فتطور الامر الى تماسك لاعبين لاخرين، فلم يتردد الحكم في طرد غالاردو ومواطنه ادواردو بيريتزو، ثم طرد بعد دقائق غوستافو زاباتا لنيله انذارين.

واهدر البيروفيون فرصة لا تهدر اوائل المباراة عندما وجد روبرتو بالاسيوس نفسه في مواجهة الحارس كارلوس روا فسدد في القائم. وانقذ ميراندا مرماه من كرتين خطرتين برد فعل سريع، الى ان سجل ادي كارازاس الاصابة البيروفية الاولى في الدقيقة ٣٠. واجرى مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا ثلاث تغييرات في بداية الشوط الثاني لانعاش فريقه، واثمر الضغط الذي تلا هذا التغيير ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٩ انبرى لها غالاردو وارسل الكرة ضعيفة الى يمين ميراندا الذي صدها سابحا. وفي الدقيقة ٦٢، سجل مارتن هيدالغو اثر تمريرة من بالاسيوس الاصابة البيروفية الثانية. وقلص غالاردو الفارق في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما لمس خوسيه رايندا الكرة بيده داخل المنطقة.

مثل الارجنتين: روا – فيغاس زاباتا، بيريتزو، رودولفو كاردوزو (مارتينيز)، راوول كاردوزو (برتي)، باسيداس، بينيدا، دلفارو، غالاردو، كروز (موسي).

ومثل البيرو: ميراندا – رايندا، ريبوسيو، دولانتو، هيدالغو، توريس، مونوز، بالاسيوس، كارازاس (برادو)، سايتز (بالومينا) كومينغس (كافيرو).

المكسيك – الاكوادور

في كوتشابامبا، فازت المكسيك على الاكوادور بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادل الفريقين ١–١ في الوقت الاصلي.

سجل كابتن منتخب الاكوادور لويس كابورو اصابة السبق في الدقيقة السابعة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم البرازيلي اوليفيرا بعدما خاشن المدافع المكسيكي دويليو دافينو المهاجم الاكوادوري آرييل غراتزياني داخل المنطقة. وعادلت المكسيك في الدقيقة ١٨ بواسطة كواتيموك بلانكو الذي تطاول الى الكرة من ضربة ركنية وارسلها برأسه الى المرمى.

وفي ضربات الترجيح، تألق الحارس المكسيكي ادولفو ريوس في صد ثلاث ضربات.

وتلعب المكسيك مع بوليفيا الاربعاء في لاباز في الدور نصف النهائي.

مثل المكسيك: ريوس – باردو (ريزو)، سواريز، دافينو، فيلا، لارا، سانشيز، روميرو، راميريز (تشافيز)، بلانكو، هرنانديز.

ومثل الاكوادور: ايبارا – كونستانتي، دولا كروز، مينديز، تينوريو (مونتانو)، كابورو، كارابالي، سانشيز (روزيرو)، غافيكا (فرنانديز)، غراتزياني، موراتادو.



الكرة بين المكسيكي لويس هرنانديز – الى اليمين – والاكوادوري ماكسيمو تينوريو. (رويتر تيليفوتو)

المحكمة الغت منع اتلتيكو بارانازي

الغت المحكمة العليا للرياضة في البرازيل قرارا يمنع نادي اتلتيكو بارانازي لكرة القدم من ممارسة اي نشاط رياضي ويسقطه الى الدرجة الثانية، مع العلم ان هاتين العقوبتين كانتا نتيجة ما نسب الى رئيس النادي ماريو سلسو بترالبا من انه اتفق وايفنس منديش الرئيس السابق للجنة الحكام في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم على التلاعب بنتائج مباريات.

وكانت شبكة "غلوبو" التلفزيونية كشفت في ايار الماضي ان منديش وعد بترالبا بمساعدة فريقه في مباراته مع فاسكو دا غاما في كأس البرازيل وذلك من طريق الحكم اوسكار غودوي شرط ان يستفز لاعبو بارانازي مهاجم فاسكو دا غاما الدولي ادموندو وقد فاز بارانازي ٢–١ وطرد الحكم ادموندو ومدافع بارانازي اثر تعمدهما الخشونة.

وابقت المحكمة العقوبة على منديش وبترالبا اللذين منعا من ممارسة اي نشاط رياضي مدى الحياة. وسيبقى بارانازي الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس البرازيل، في الدرجة الاولى ولكن ستحسم منه خمس نقاط ويفقد حقه في اللعب على ارضه.

ولم يعرف بعد مصير فلومينينسي الذي هبط الى الدرجة الثانية وتجدد امله في العودة الى الدرجة الاولى بعد اسقاط بارانازي. ويتردد ان الاتحاد البرازيلي سيرفع عدد فرق الدرجة الاولى كي يعود اليها فلومينينسي.

دورة تايلاند احرزها بورتو

احرز فريق افسي بورتو البرتغالي بطولة دورة تايلاند الرباعية لكرة القدم بفوزه على فريق بوكا جونيورز الارجنتيني بضربات الترجيح ٤–٢ بعد تعادلهما سلبا ٠–٠ في الوقت الاصلي من المباراة التي اجريت بينهما في بانكوك.

وعلى المركز الثالث، فاز فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي على منتخب تايلاند ٢–٠ سجلها سوكاس واينس وكانو.

وكان بورتو فاز على الانتر ٢–١، وبوكا جونيورز على منتخب تايلاند ٢–٠ الجمعة الماضي.

كأس اوروبا للقوى للبريطانيين والروسيات

رقم عالمي لكوزينكوفا في رمي المطرقة



لينفورد كريستي الفائز في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، رافعاً كأس اوروبا للرجال الذي احرزه المنتخب البريطاني. (أب تيليفوتو)

احرزت بريطانيا كأس اوروبا لألعاب القوى رجالاً، فيما حطمت اولغا كوزينكوفا الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة مرتين وقادت روسيا الى احراز بطولة السيدات في المنافسات التي اجريت في ميونيخ (المانيا) السبت والاحد.

وسجلت كوزينكوفا ٧١،٢٢ متراً في الدور الاول، ثم عززت الرقم الى ٧٣،١٠ في الدور التالي.

واحتلت بريطانيا المركز الرابع بعد مسابقات اليوم الاول، لكن خمسة انتصارات في اليوم الثاني اكسبتها جائزة "برونو زولي" للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٩. واحتل المنتخب الالماني المركز الثاني رجالاً وسيدات.

وفاز البريطاني لينفورد كريستي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلاً ١٠،٠٤ ثوان، وكريستي في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلاً ٢٠،٥٦ ثانية وهو الوقت نفسه الذي سجله اليوناني جيورجيوس باناليوتو بولوس، والبريطاني روجر بلاك في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٥،٦٢ ثانية، والنروجي فيبيورن رودال في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلاً ١،٤٧،٥٤ دقيقة، والاسباني فيرمين كاتشو في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلاً ٣،٣٧،٧٩ دقائق، والالماني ديتر باومان في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلاً ٧،٤١،٠٨ دقائق، والايطالي جينارو دي نابولي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلاً ١٣،٣٨،٣٣ دقيقة، والفريق الايطالي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر مسجلاً ٣٨،٨٠ ثانية، والمنتخب البريطاني في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر مسجلاً ٣،٥٩،٤٦ دقيقتين، والالماني فلوريان شفارتهوف في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلاً ١٣،٢٠ ثانية، والايطالي فابريتسيو موري في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلاً ٤٨،٩٢ ثانية، والبريطاني روبرت موغ في سباق الـ٣٠٠ متر موانع مسجلاً ٨،٢٥،٠٣ دقائق، والروسي كيريل سوسونوف في الوثب الطويل مسجلاً ٨،٠٠ امتار، والاسباني ارتورو اورتيز في الوثب العالي مسجلاً ٢،٣٠ مترين، والالماني اوليفر سفن رودر في رمي الكرة الحديد مسجلاً ٢١،٤١ متراً، والالماني هاينتس فيس في رمي المطرقة مسجلاً ٨١،٤٢ متراً، والبريطاني ستيف باكلي في رمي الرمح مسجلاً ٨٦،٨٦ متراً، والبريطاني جوناثان ادواردز في الوثبة الثلاثية مسجلاً ١٧،٧٤ متراً، والالماني لارس ريدل في رمي القرص مسجلاً ٦٣،٣٦ متراً، والروسي مكسيم تاراسوف في الوثب بالزانة مسجلاً ٥،٩٥ امتار.

وفازت الروسية ناتاليا فورونوفا في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،١٨ ثانية، والالمانية غريت بروير في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠،٣٨ ثانية، والروسية ايلينا افانا سايفا في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١،٥٩،٩٣ دقيقة، والبريطانية كيلي هولمز في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،٠٤،٧٩ دقائق، والايطالية روبرتا برونيت في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨،٥١،٦٦ دقائق، والرومانية غبرييلا شابو في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ١٥،٠٢،٦٨ دقيقة، والمنتخب الروسي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر مسجلاً ٤٣،٠٥ ثانية، والمنتخب الروسي في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر مسجلاً ٣،٢٤،١٠ دقائق، والروسية آنا انسو فسكايا في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤،٩١ متراً، والروسية ناتاليا سادوفا في رمي القرص مسجلة ٦٧،٧٢ متراً، والروسية اوكسانا اوفتشينيكوفا في رمي الرمح مسجلة ٦٧،١٦ متراً، والاوكرانية انجيلا بالاخونوفا في الوثب بالزانة مسجلة ٤،٢٥ امتار، والالمانية هايكه بلاك في الوثب العالي مسجلة ١،٩٤ متراً، والالمانية استريد كوبرنوس في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢٠،٦٤ متراً.

رونالدو تعاقد والانتر لخمس سنوات

اكد الكسندر مارتنس ممثل نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو ولويس سواريز ممثل نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي، ان رونالدو وقع عقدا لخمس سنوات مع الانتر الجمعة الماضي بعد ٢٤ ساعة من وصول سواريز الى مدينة سانتا كروز البوليفية حيث يشارك رونالدو مع المنتخب البرازيلي في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا".

واوضحا ان تفاصيل الاتفاق لن تكشف قبل اول تموز عندما يقدم الانتر رونالدو رسميا في مؤتمر صحافي في ميلانو. وقال سواريز ان الانتر دفع ٣٢ مليون دولار الى الاتحاد الاسباني لانتقال رونالدو (٢٠ عاما) الى الانتر. وذكر ان الاطراف المعنيين حلوا المشاكل القانونية وفي وسعه ان يعلن باسم الانتر ان النادي سعيد جدا بجود لاعب خارق ورائع كرونالدو في صفوفه. اما مارتنس فقال ان رونالدو راغب في ترك برشلونة وانه سيجد وضعا مختلفا في الانتر الذي كان اول ناد اوروبي يتمنى اللعب له بعد خلافه مع برشلونة.

وقد وقع الاتفاق بعدما دفع احد محامي رونالدو ٢٧،٥ مليون دولار الى الاتحاد الاسباني لتحرير اللاعب من عقده مع برشلونة. لكن الناطق باسم برشلونة صرح خوسيه ماريا انتراس ان النادي لا يزال يتمسك بحقه في رونالدو. واشار الاتحاد الاسباني الى انه سيصدر بيانا عن القضية هذا الاسبوع.

وافادت تقارير صحافية في ايطاليا ان الانتر على استعداد لدفع ثلاثة ملايين دولار سنويا الى رونالدو بعد حسم الضرائب و١٤ مليون دولار مكافأة له عند توقيع العقد معه. وسيلعب رونالدو في الانتر الى جانب الارجنتيني خافيير زانيتي والتشيلياني ايفان زامورانو وربما الاوروغوياني الفارو ريكوبا الذي قد يعار لناد آخر. وقال رونالدو ان العقبة التي اثرت على مستواه مع المنتخب البرازيلي في "كوبا اميركا" ذللت، مع العلم انه سجل اصابتين في الدورة لكنه ابدل للمرة الاولى في المباراة الاخيرة مع كولومبيا التي خسرت ٠–٢ الخميس الماضي.

روبسون باق مع برشلونة

اكد الانكليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني لكرة القدم انه باق مع الفريق حتى نهاية عقده اواخر موسم ١٩٩٧–١٩٩٨ بعدما رفض عرضا من افرتون الانكليزي لتدريبه. وصرح انه سيستمر مع برشلونة حتى نهاية عقده البالغة مدته سنتان قائلا: "سألتزم عقدي".

وكان مساعد روبسون خوسيه مورينيو قال الخميس الماضي: "سنترك انا وبوبي برشلونة في ٣٠ حزيران".

ويذكر ان روبسون قاد برشلونة الى المركز الثاني في بطولة الدوري، فضمن له مكانا في كأس اوروبا لابطال الدوري، والى المباراة النهائية لكأس اسبانيا ضد ريال بتيس التي تجرى السبت المقبل، والى احرازه كأس الكؤوس الاوروبية. وهو لم يكن راضيا عن تعيين مدرب اجاكس امستردام الهولندي السابق لويس فان غال خلفا له في قيادة الفريق الاسباني وهدد بأنه لن يكون الرجل الثاني، وقد يقبل بمنصب مدير عام.

التصفيات الاسيوية والاوقيانية لكأس العالم الـ١٦

الصين تأهلت للدور الثاني بلا خسارة

فازت عمان على نيبال ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الوطني في طوكيو في اليابان في اياب الدور الاول من تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨. وسجل الاصابات راجو كاجي شاكيا خطأ في مرمى فريقه وسعيد البوسعيدي واحمد علي حسن (٢) ومحمد خميس العريبي وفريد المزروعي في الدقائق ١٠ و١٣ و١٧ و٥٠ و٧٣ و٧٨.

وفي المباراة الثانية، سحقت اليابان ماكاو ١٠–٠ (الشوط الاول ٦–٠) سجلها ميديتوشي ناكاتا (٢) واكينوري نيشيزاوا وكازويوشي ميورا (٦) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" وهيروشي ناغامي في الدقائق ١٧ و٦١ و٢٠ و٢٢ و٢٩ و٤٤ و٥٧ و٦٢ و٧٩ و٤٢.

وتلعب الاربعاء ماكاو – عمان واليابان – نيبال.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليابان	٤	٤	–	–	٢٧	–	١٢
عمان	٤	٣	–	١	١١	١	٩
نيبال	٤	–	١	٣	١	١٤	١
ماكاو	٤	–	١	٣	١	٢٥	١

واستعادت اوزبكستان صدارة فرق المجموعة الآسيوية الخامسة بفوزها على اندونيسيا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "باختاكور" في طشقند وحضرها ٥٥ الف متفرج. وسجل الاصابات اوليغ شاتسكيخ وشوخرات ماكسمدوف (٢) في الدقائق ١١ و٣٦ و٨٤.

وتحل اوزبكستان على كمبوديا في ٢٩ حزيران، فاذا فازت تصعد الى الدور الثاني من دون انتظار نتيجة مباراتها الاخيرة واليمن في ١٣ تموز.

وهذا ترتيب فرق المجموعة الخامسة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوزبكستان	٤	٣	١	–	١١	١	١٠
اليمن	٥	٢	٢	١	٩	٢	٨
اندونيسيا	٦	١	٤	١	١١	٦	٧
كمبوديا	٥	–	١	٤	١	٢٣	١

وتأهلت الصين للدور الثاني من التصفيات بعدما احرزت بطولة المجموعة الثامنة بفوزها على فيتنام ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بيجينغ. وسجل الاصابات فان تشي بي وماو مايدونغ وما مينغ يو وسو ماو تشين في الدقائق ٦ و٤٤ و٦٤ و٦٧.

وفي دوشانبه وامام نحو ١٠٠٠ متفرج فقط فازت طاجيكستان على تركمانستان ٥–٠ (الشوط الاول ٤–٠) سجلها ارسين ابلكوف (٣) وشوخرات دجابوروف وتوخيردجون مومينوف في الدقائق ٢ و٢٥ و ٣٣ و١٢ و٨٨.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثامنة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الصين	٦	٥	١	–	١٣	٢	١٦
طاجيكستان	٦	٤	١	١	١٥	٢	١٣
تركمانستان	٦	٢	–	٤	٨	١٣	٦
فيتنام	٦	–	–	٦	٢	٢١	–

اوقيانيا

تعادلت تاهيتي وجزر سليمان ١–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في سيدني في ختام تصفيات المجموعة الاوقيانية الاولى. سجل لتاهيتي جان لوب روسو في الدقيقة ٤٤، ولجزر سليمان جيفري كواوماي في الدقيقة ٤٦.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوستراليا	٤	٤	–	–	٢٦	٢	١٢
جزر سليمان	٤	١	١	٢	٧	٢١	٤
تاهيتي	٤	–	١	٣	١	١١	١

وفي المجموعة الثانية، فازت فيجي على بابوا غينيا الجديدة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "سير هوبرت موراي" في بورت موريسبي وحضرها ثلاثة آلاف متفرج. وسجل اصابة الفوز اليالي ديرو في الدقيقة ٢٨.

ويذكر ان اوستراليا احرزت بطولة المجموعة الاولى ونيوزيلندا بطولة المجموعة الثانية وهما ستلتقيان في مباراتين ذهابا وايابا في حزيران وتموز على ان يلعب الفائز منهما ضد الفريق الذي سيحتل المركز الرابع في التصفيات الآسيوية.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نيوزيلندا	٤	٣	–	١	١٣	١	٩
فيجي	٤	٢	–	٢	٤	٧	٦
بابوا غينيا الجديدة	٤	١	–	٣	٢	١١	٣

بطولة العالم للشباب دون ٢٠

البرازيل سحق كوريا الجنوبية ١٠–٣!

تعادلت الاوروغواي والمغرب سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور فتأهلتا معا للدور الثاني من بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تستضيفها ماليزيا.

وفازت بلجيكا التي ضمنت ايضا صعودها الى الدور الثاني بصفتها احد افضل اربعة فرق احتلت المركز الثالث، على ماليزيا ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلاها غونتر فان هاندنهوفن (٢) وغوتييه ريماكل في الدقائق ٨ و٢٨ و٨٢.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاوروغواي	٣	٢	١	–	٦	١	٧
المغرب	٣	١	٢	–	٤	٢	٥
بلجيكا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
ماليزيا	٣	–	–	٣	٢	٩	–

المجموعة الثانية

سحقت البرازيل كوريا الجنوبية ١٠–٣ (الشوط الاول ٦–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كوتشينغ واحرزت بطولة المجموعة الثانية بعدما فازت في مبارياتها الثلاث. وكان نجم المباراة المهاجم البرازيلي اديلتون مارتينس (٢٠ عاما) لاعب غواراني والذي سجل ست اصابات في الدقائق ٣١ و٣٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي" ثانية و٤٠ و٦٣ و٦٩ رافعا رصيده في لائحة الهدافين الى تسع اصابات، بينما سجل الاصابات الاربع الاخرى فرناندو دوكوستا في الدقيقتين ٢٠ و٤٢. وفينيسيوس دا سيلفا في الدقيقة ٦٨ وهاميلتون جونيور في الدقيقة ٨٥، ولكوريا الجنوبية لي كوان – وو وتشونغ سيوك – كيون ولي جونغ – مين في الدقائق ٥٥ و٧١ و٩٠.

وفي المباراة الثانية، فازت فرنسا على جنوب افريقيا ٤–٢ (الشوط الاول ١–١) ورافقت البرازيل الى الدور الثاني. سجل للفائز دافيد تريزيغيه (٢) وتييري هنري وبيتر لوسان في الدقائق ٢٢ و٦١ و٨٢ و٨٨، وللخاسر موغاماد هارتلي في الدقيقتين ٤٢ و٩٠.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	٣	٣	–	–	١٥	٣	٩
فرنسا	٣	٢	–	١	٨	٧	٦
كوريا الجنوبية	٣	–	١	٢	٥	١٤	١
جنوب افريقيا	٣	–	١	٢	٢	٦	١

المجموعة الثالثة

احرزت غانا بطولة المجموعة الثالثة بفوزها على الولايات المتحدة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها بيتر اوفوري – كوايي في الدقيقة ٣٣ من المباراة التي اجريت بينهما في الور سيتار.

ورافقت ايرلندا غانا الى الدور الثاني بتعادلها والصين ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للصين وانغ بينغ في الدقيقة ١٢، ولايرلندا مايكل كامينز في الدقيقة ١٢.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
غانا	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
ايرلندا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
الولايات المتحدة	٣	١	–	٢	٢	٢	٣
الصين	٣	–	٢	١	٢	٣	٢

وتختتم اليوم مباريات الدور الاول عندما تلعب اليابان – الباراغواي واسبانيا – كوستاريكا في كوانتان، المجر – كندا، والارجنتين – اوستراليا في كانغار، المكسيك – انكلترا والامارات العربية المتحدة – ساحل العاج في جوهار بهرو.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ريال مدريد انهى موسمه بهزيمة ٠–٤!

انهى ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم موسمه وودع مدربه الايطالي فابيو كابيللو الذي سينتقل الى آسي ميلان الايطالي، بهزيمة قاسية امام سلتا فيغو ٠–٤ في المرحلة الـ٤٢ الاخيرة التي اقيمت امس.

وسجل اصابات سلتا فيغو الذي ضمن البقاء في الدرجة الاولى، فلاديمير غودلي (٢) وخوان سانشيز في الدقائق ٨ و١٠ و٩٠ و٤٨. وطرد الحكم ساعد دفاع ريال مدريد فرناندو هييرو مطلع الشوط الثاني.

وفاز برشلونة الثاني على مضيفه رايو فاليكانو ٢–١. سجل للفائز البلغاري هريستو ستويتشكوف وروجر غارسيا في الدقيقتين ٩ و٨٧، وللخاسر الارجنتيني دييغو كليموفيتش في الدقيقة ٤٥.

كذلك فاز ديبورتيفو لاكورونيا الثالث على اكستريمادورا الذي عاد الى الدرجة الثانية بعد موسم واحد، ١–٠ سجلها ايتور بيغويريستان في الدقيقة ٦٤. وريال بتيس الرابع على ريال فالادوليد ٢–٠ سجلهما البولوني فويسيتش كوفالشيك والنيجيري فينيدي جورج في الدقيقتين ١١ و٧١.

وسقطت فرق اكستريمادورا واشبيلية وميركوليس اليكانتي ولوغرونيس الى الدرجة الثانية، فيما يخوض رايو فاليكانو الثامن عشر مباراة فاصلة للسنة الثانية على التوالي للبقاء في الدرجة الاولى.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسبانيول برشلونة ٢– فالنسيا ٢
ريال بتيس ٢– ريال فالادوليد ٠
سلتا فيغو ٤– ريال مدريد ٠
رايو فاليكانو١– برشلونة ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ١– اكستريمادورا ٠

ريال سوسييداد ٢– لوغرونيس ١
ريال سرقسطة ١– كومبوستيلا ٣
راسينغ سانتاندر ١– اشبيلية ٤
ميركوليس اليكانتي ٣– اتلتيكو بلباو ٢
ريال اوفييدو ٠– سبورتنغ خيخون ٠

اتلتيكو مدريد – تينيريف (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٩٢ نقطة من ٤٢ مباراة (٨٥–٣٦).
٢– برشلونة ٩٠ (١٠٢–٤٨).
٣– ديبورتيفو لاكورونيا ٧٧ (٥٧–٣٠).
٤– ريال بتيس ٧٧ (٨١–٤٦).
٥– اتلتيكو مدريد ٧١ من ٤١ (٧٦–٦١).

تصفيات كأس الامم الافريقية

فوز المغرب على مصر ١–٠ وخسارة الجزائر امام ساحل العاج ١–٢

أقيمت في عطلة الاسبوع ١١ مباراة في تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو في شباط ١٩٩٨، وكانت أبرز نتائجها فوز المغرب على مصر (١–٠)، وخسارة الجزائر امام ساحل العاج ١–٢.

المجموعة الأولى

في المجموعة الاولى، فازت أنغولا على غانا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي أجريت بينهما في لواندا وحضرها ١٠٠ آلاف متفرج وسجل اصابة المباراة أكوا في الدقيقة ٢٣.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
زيمبابوي	٢	١	١	–	١	–	٤
غانا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
أنغولا	٣	١	–	٢	٢	٣	٣

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، فازت ساحل العاج على الجزائر ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي أجريت بينهما في أبيدجان. سجل للفائز تيمي وباسوليه في الدقيقتين ٤٤ و٨٩، وللخاسر دزيري في الدقيقة ١٨.

- في باماكو، فازت مالي على بنين ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز باسالا توريه وصومايلا كوليبالي وساديو تراوري في الدقائق ١٢ و٦٨ و٧٧، وللخاسر دوسو ميشال في الدقيقة ٤٢.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
مالي	٤	٣	–	١	٧	٤	٩
ساحل العاج	٤	٣	–	١	٦	٦	٩
الجزائر	٤	١	١	٢	٦	٥	٤
بنين	٤	–	١	٣	٣	٧	١

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، فاز المغرب على مصر ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الرباط وحضرها ٩٠ ألف متفرج. وسجل اصابة المباراة صلاح الدين بصير في الدقيقة ٧٢.

- في داكار، فازت السنغال على أثيوبيا ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها سليمان ساني (٢) وعمر تراوري في الدقائق ٢٨ و٥٥ و٦٨.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المغرب	٤	٢	٢	–	٦	١	٨
السنغال	٤	٢	٢	–	٥	١	٨
مصر	٤	–	٣	١	٢	٣	٣
أثيوبيا	٤	–	١	٣	٢	١٠	١

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، تعادلت الكاميرون والغابون ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي أجريت بينهما في ياوندي. سجل للأولى تشاونتانغ وماتغان في الدقيقتين ١٢ و٣٤ وللثانية يايا من ضربة جزاء "بنالتي" وبيكوغو في الدقيقتين ٤٠ و٨٧.

- في نيروبي، فازت ناميبيا على كينيا ١–٠ (الشوط الأول ١–٠) سجلها ريان فان ويك في الدقيقة ٣٥.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ناميبيا	٤	٢	١	١	٣	٥	٧
الكاميرون	٤	١	٣	–	٦	٢	٦
كينيا	٤	١	١	٢	١	٢	٤
الغابون	٤	–	٣	١	٣	٤	٣

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، فازت تنزانيا على توغو ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها ويلفورس أمليما في الدقيقة ١٣ من المباراة التي أجريت بينهما في دار السلام وحضرها ١٠ آلاف متفرج.

- في مونروفيا، فازت ليبيريا على جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز كلفين سيبوي وجورج وياه في الدقيقتين ٢٠ و٦٠، وللخاسر كراونا نزانغني في الدقيقة ٨٠.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
توغو	٤	٢	١	١	٥	٤	٧
الكونغو الديموقراطية	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
ليبيريا	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
تنزانيا	٤	١	١	٢	٤	٥	٤

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، تعادلت موزامبيق وزامبيا ٢–٢ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي أجريت بينهما في مابوتو. سجل للأولى تيكو – تيكو وتشيكوينيو كوندي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١١ و٦٢، وللثانية فرايزر كلمونداي وماسوسو تيمبو في الدقيقتين ١٥ و٥٧.

- في ليلو نغوي وامام ٣٠ ألف متفرج، فازت مالاوي على موريشيوس ٣–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز جون مادوكا (٢) ومندريكس باندا في الدقائق ١٩ و٨١ و٧٦، وللخاسر أريك فيلوجين وجيمس بيار – لويس في الدقيقتين ٨٧ و٨٩.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
مالاوي	٤	٣	–	١	٧	٥	٩
زامبيا	٤	٢	٢	–	٥	٢	٨
موزامبيق	٤	١	١	٢	٥	٥	٤
موريشيوس	٤	–	١	٣	٣	٨	١

رياضة وألعاب

اليوم بطولة ويمبلدون في كرة المضرب

روزمالين لكرايتشيك، نوتنغهام لروسيدسكي



رجل امن يجول في مدرجات الملعب الرئيسي الجديد في نادي عموم انكلترا في ويمبلدون عشية افتتاح البطولة المفتوحة. (أب تيليفوتو)

بعد اسبوعين من اختتام بطولة فرنسا المفتوحة التي اقيمت على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وتتويج البرازيلي غوستافو كويرتن والكرواتية ايفا مايولي بطلين لها، يواجه اللاعبون اختبارا جديدا اليوم في بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في لندن، في احوال جوية تنبىء بالمطر، وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧.

وشهدت البطولة انسحابات لاسباب مختلفة وكان آخرها الاميركي اندريه اغاسي بطل ١٩٩٢ والذي لم يشارك في اي دورة رسمية منذ نحو شهرين عندما خسر امام الاسوجي ماغنوس نورمان في دورة اتلانتا الاميركية، بسبب اصابة في رسغه. وبات اغاسي (٢٧ عاما) ثامن لاعب يعلن انسحابه بعد الاسبانيين سيرجي بروغيرا واليكس كوريتيا والبرت كوستا والبرتو بيراستيغوي وفليكس مانتيلا والاسوجي توماس انكفيست والنمسوي توماس موستر. وبين السيدات، ستكون الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة في العالم وبطلة الدورة سبع مرات آخرها العام الماضي، الغائب الاكبر بعدما اجريت لها جراحة في ركبتها ستبعدها عن الملاعب اربعة اشهر ما يعني انها ستغيب عن بطولة الولايات المتحدة، التي تحمل لقبها ايضا، في آب وايلول.

ومن ابرز المرشحين لاحراز البطولة الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥. لكن نتائجه لم تكن مطمئنة في الآونة الاخيرة حتى انه بكر في الخروج من بطولة فرنسا في "رولان غاروس". ومعلوم ان اللاعب الاميركي يحمل تسعة القاب كبيرة.

وتتجه الانظار الى الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل الدورة ١٩٩٦ وخصوصا من الجيل الصاعد الذي تألق في الآونة الاخيرة، مثل الاسباني كارلوس مويا الذي بلغ الدور النهائي من بطولة اوستراليا وخسر امام سامبراس، وكويرتن الذي احرز بطولة فرنسا. وامام المغربيين كريم العلمي وهشام ارازي فرصة للوصول الى ادوار متقدمة، علما ان ارازي بلغ الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا.

وربما كان الاوسترالي مارك فيليبوسيس الذي يتمتع بأسرع ضربات ارسال في اللعبة، مؤهلا لتحقيق نتيجة طيبة ومنافسة سامبراس الذي فاز بثلاث مباريات من اصل خمس جمعتهما حتى الآن. وكان فيليبوسيس احرز قبل ثمانية ايام بطولة دورة كوينز كلوب اللندنية بفوزه في المباراة النهائية على ايفانيسيفيتش الذي خسر في نهائي ويمبلدون مرتين.

وفي بطولة السيدات، ستكون المنافسة شديدة بين اللاعبات، خصوصا ان منصة التتويج ستشهد بطلة جديدة بنسبة ٩٠ في المئة، ذلك انه لم يسبق لأي من اللاعبات المشاركات ان احرزت اللقب باستثناء الاسبانية كونشيتا مارتينيز عام ١٩٩٤.

وتعتبر السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، من ابرز المرشحات لاحراز اللقب على رغم ضربات ارسالها الضعيفة واهتزاز ثقتها بنفسها اخيرا بعد خسارتها للمرة الاولى هذه السنة امام مايولي في نهائي بطولة فرنسا. لكن هينغيس (١٦ عاما) التي خسرت في الدور الرابع من ويمبلدون العام الماضي، اظهرت ان في امكانها ان تكون لاعبة جيدة على العشب عندما احرزت لقب الزوجي مع التشيكية هيلينا سوكوفا في ويمبلدون العام الماضي ايضا.

وستقوم الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية بمحاولة جديدة لاحراز اللقب للمرة الاولى بعدما كادت تفعل عام ١٩٩٢ قبل ان تتعرض في العام التالي لحادث الطعن الذي ابعدها عن الملاعب نحو ثلاث سنوات. وهي خسرت العام الماضي في الدور الثاني.

ويذكر ان البطولة ستشهد افتتاح الملعب الرئيسي الجديد الذي تقام عليه المباريات النهائية الى مباريات في الادوار الاولى.

دورة روزمالين

• احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا بطولة دورة روزمالين الهولندية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي غيوم رو المصنف ١٠٥ في العالم ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧) في ساعة وثماني دقائق.

وسبق لكرايتشيك المصنف سادسا في العالم ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٤.

وهو كان فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤، ورو على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا ٦-٠، ٦-١.

وفي بطولة السيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، احرزت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثالثة و١٦ في العالم اللقب بفوزها على الهولندية ميريام اوريمانز ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤. وكانت المباراة النهائية توقفت السبت الماضي بعد حلول الظلام والنتيجة ٧-٥، ٢-٦، ٢-١ لمصلحة الهولندية.

وفي الدور نصف النهائي، فازت دراغوميز على الاسوجية آسا كارلسون المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٢، واوريمانز على الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى ٦-٤، ٤-٦ ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة بتقلص في فخذها الايسر.

دورة نوتنغهام

• احرز البريطاني غريغ روسيدسكي الكندي الاصل بطولة دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة على ملاعب عشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٤، ٧-٥.

واقيمت المباراة داخل ملعب مقفل بسبب هطول الامطار ولم يتمكن ثلاثة آلاف متفرج من حضورها لاسباب امنية، علما ان لا مقاعد للمتفرجين في الملاعب المقفلة.

وسبق لروسيدسكي ان فاز في الدور نصف النهائي على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٣، ٦-٤، وكوشيرا على البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة، اليومان الثامن والتاسع

اول ذهبية لمصر في الجمباز منذ ١٩٦٣ ولبنان رابعاً في الغولف

تألق المصري رؤوف عبد الرؤوف وحصل على ميدالية ذهبية في الجمباز هي الاولى لبلاده منذ عام ١٩٦٣، في مقابل فضية لكل من الجزائريين سيد علي فرجاني (جمباز) وعمر ميريجا (جودو) والتونسي مكرم عياد (جودو) في اليوم الثامن من دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تنظمها مدينة باري الايطالية.

وفي اليوم التاسع، حصلت الجزائر على فضية وبرونزية والمغرب على برونزيتين وتونس على برونزية في الجودو، فارتفع رصيد العرب الى ٧٤ ميدالية هي ١٧ ذهبية و٢١ فضية و٣٦ برونزية.

وابتعدت ايطاليا في صدارة لائحة الميداليات الذهبية بفارق ١٥ عن فرنسا.

في الجمباز، انتزع رؤوف عبد الرؤوف اول ميدالية ذهبية لمصر في الجمباز في دورات المتوسط منذ دورة نابولي عام ١٩٦٣ وذلك في حصان القفز وخلف المغربي خالد صادر الذي احتل المركز الاول في دورة كاب راغد في فرنسا عام ١٩٩٣. واحتل صادر المركز الرابع في دورة باري، فيما احرز الجزائري سيد علي فرجاني الميدالية البرونزية في حصان الحلق.

وتوزعت الميداليات الذهبية للفردي للرجال على ست دول منها واحدة للايطالي يوري كيكي بطل العالم، على الحلق فرفع غلته في آخر مشاركة متوسطية له الى ١٨ ميدالية منها ١٥ ذهبية.

وسيطرت الفرنسيات على مسابقات السيدات وحصلن على ثلاث ذهبيات من اصل اربع.

وفي الجودو، فازت كل من فرنسا وايطاليا وتركيا بذهبية في مسابقات اليوم الاول السبت. وبلغ التونسي مكرم عياد والجزائري عمر ميريجا المباراة النهائية لوزني ٦٠ و٦٥ كلغ فخسرا امام الايطالي جيرولامو جوفينالتزو ثاني دورة اتلانتا الاولمبية والتركي حسين اوزكان بطل أوروبا وحصلا على الفضية.

وأمس انتزعت فرنسا ثلاث ذهبيات وخسرت رابعة لم يكن متوقعاً ان تخسرها.

وفي مبارياته الثانية في وزن ٧٨ كلغ، خسر بطل اولمبياد اتلانتا الفرنسي جمال بوراس وهو من اصل جزائري امام الايطالي داريو رومانو، ثم عوض وانتزع الميدالية البرونزية.

وحقق الفرنسي كريستوف غاليانو فوزاً سهلاً بذهبية وزن ٧١ كلغ بعدما فاز في مبارياته الثلاث بحركة ايبون.

وفي المباراة النهائية لوزن ٥٢ كلغ، لم تقو الجزائرية سليمة السواكري (٢٢ عاما) وهي من نادي مولدية الجزائر وبطلة افريقيا اربع مرات، على شيء امام الفرنسية ماري كلير بطلة اولمبياد اتلانتا.

وفي الكانوي كاياك، توزعت الميداليات الذهبية العشر على ايطاليا (٥) وفرنسا (٣) واسبانيا (٢).

وفي الغولف احرزت فرنسا ذهبيتي الفردي والفرق للرجال وايطاليا ذهبيتي الفردي والفرق للسيدات.

وفي ابرز نتيجة حتى اليوم، حل لبنان رابعاً في مسابقة الفرق للرجال وقد مثله علي حمود وروبير برنس وشيخ موسى الزين علماً ان حمود حل خامساً في الفردي.

وفي السلاح، فاز الفرنسي فرانز فيليب بالميدالية الذهبية في سيف المبارزة بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي ماوريتسيو راندتزو بـ١٥ لمسة في مقابل ثمان. واحرز الاسباني ميغيل غوميز الميدالية البرونزية بفوزه على اليوناني سقراطيس كوروزيديس ١٥-١٤.

وفي المباراة النهائية للسيف، فاز الايطالي طوني تيرنزي على مواطنه جيانبيرو باستوري ١٥-١٣. وعلى الميدالية البرونزية، فاز الاسباني فرناندو ميدينا على الفرنسي فرانك دوشيكس ١٥-١١.

وفي الكرة الطائرة للسيدات، فازت ايطاليا على تركيا ٣-١ (١٥-٨، ١٥-٥، ١٠-١٥، ١٥-٤) وأحرزت الميدالية الذهبية. واحتلت فرنسا المركز الثالث بفوزها على يوغوسلافيا ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٧، ١٥-٩).

وهنا النتائج الفنية:

كانوي كاياك

• الرجال:

– كاياك ٥٠٠ متر فردي:
١– انطونيو روسي (ايطاليا) ١,٤٠,٥٨٥ دقيقة.
٢– ميغيل غارسيا (اسبانيا) ١,٤٢,١٨٥
٣– كريستيان دي بوللو (ايطاليا) ١,٤٢,٢٥٧

– كاياك ٥٠٠ متر زوجي:
١– بنيامينو بونومي ولوكا نيغري (ايطاليا) ١,٣٠,٦٢٤ دقيقة.
٢– باولو تومازيني وانطونيو سكادوتو (ايطاليا) ١,٣١,٥٦٠
٣– خافينو غونزاليس وغريغوريو فيستتي (اسبانيا) ١,٣٣,٥٢٢

– كانوي ٥٠٠ متر فردي:
١– خوسيه كريسبو (اسبانيا) ١,٥٥,٩٥٤ دقيقة.
٢– دومينيكو كانوني (اسبانيا) ١,٥٧,٥٨٦
٣– فابريتسيو لازيريني (ايطاليا) ١,٥٧,٩٩٨

– كانوي ٥٠٠ متر زوجي:
١– اريك لولوش وبنوا برنار (فرنسا) ١,٤٥,٧٤٧ دقيقة.
٢– دومينيكو كانوني وانطونيو مارمورينو (ايطاليا) ١,٤٦,٣٨٣
٣– أوليغ شيليستينكو وألفريدو بيا (اسبانيا) ١,٤٧,٨٧١

– كانوي ١٠٠٠ متر فردي:
١– خوسيه مانويل كريسبو (اسبانيا) ٤,٠٣,٢٩٨ دقائق.
٢– باسكال سيلفوز (فرنسا) ٤,٠٥,٠٢١
٣– درازن فونتاك (كرواتيا) ٤,١٤,٠٩٥

– كانوي ١٠٠٠ متر زوجي:
١– اوليغ شيليستينكو وألفريدو بيا (فرنسا) ٣,٤١,٧٠٥ دقائق.
٢– أريك لولوش وبنوا برنار (فرنسا) ٣,٤٤,٩١٠
٣– برناردو مرشان وخوسيه نونيز (اسبانيا) ٣,٤٨,٢٦٢

– كاياك ١٠٠٠ متر فردي:
١– بيار لوباك (فرنسا) ٣,٢٨,٦٢٩ دقائق.
٢– بنيامينو بونومي (ايطاليا) ٣,٤٠,٧٢١
٣– فنسان زولا (فرنسا) ٣,٤١,٩٣٩

– كاياك ١٠٠٠ متر زوجي:
١– انطونيو روسي ولوكا نيغري (ايطاليا) ٣,١١,٧٤٩ دقائق.
٢– كريستيان بوللو وانطونيو سكادوتو (ايطاليا) ٣,١٦,٧٤٨
٣– مكسيم بوكون وكزافييه اينار (فرنسا) ٣,١٨,٦١٤

• السيدات:

– كاياك ٥٠٠ متر فردي:
١– جوزيفا ايديم (ايطاليا) ١,٥٣,٥٦٢ دقيقة.
٢– آن ميشو (فرنسا) ١,٥٥,٢٨٢
٣– بيلين سانشيز (اسبانيا) ١,٥٥,٥٨٦

– كاياك ٥٠٠ متر زوجي:
١– جوزيفا ايديم وروزيتا رافيتا (ايطاليا) ١,٤٣,٨٨٨ دقيقة.
٢– آن ميشو وسابين كلاينمنز (فرنسا) ١,٤٥,٩٤٠
٣– ايزاسكون ارامبورو وايزابيل مانشون (اسبانيا) ١,٤٦,٨٥٦

الجمباز

• الرجال:

– حصان القفز:
١– رؤوف عبدالرؤوف (مصر) ٩,٢٢٥ نقاط.
٢– ديميتري كاربانيكو (فرنسا) ٨,٨٧٥
٣– جيوفاني دينوتشنزو (ايطاليا) ٨,٨٥٠

– الحركات الارضية:
١– جورجيوس ليليسياديس (اليونان) ٨,٩٥٠ نقاط.
٢– سوات جيلين (تركيا) ٨,٩٠٠
٣– سيدريك غيل (فرنسا) ٨,٨٠٠

– حصان الحلق:
١– اريك كازيمير (فرنسا) ٩,٣٥٠ نقاط.
٢– سيد علي فرجاني (الجزائر) ٩,٢٠٠
٣– سيباستيان تايلاك (فرنسا) ٩,١٥٠

– الحلق:
١– يوري كيكي (ايطاليا) ٩,٨٠٠ نقاط.
٢– اليكسي ديماتوف (كرواتيا) ٩,٦٠٠
٣– ديموس تامبلكوس (اليونان) ٩,٦٠٠

– المتوازيان:
١– اندرو فيفو (اسبانيا) ٩,٢٥٠ نقاط.
٢– سيباستيان داريغاد (فرنسا) ٩,٢٠٠
٣– ديميتري كاربونيكو (فرنسا) ٩,١٠٠

– العقلة:
١– خيسوس كاربالو (اسبانيا) ٩,٥٥٠ نقاط.
٢– اريك كازيمير (فرنسا) ٩,٣٥٠
٣– جيوفاني دينوتشنزو (ايطاليا) ٩,٠٥٠

• السيدات:

– حصان القفز:
١– اليزابيت فالني (اسبانيا) ٩,٥١٢ نقاط.
٢– مارتينا بريميني (ايطاليا) ٩,٣٨٧
٣– لاورا مونتايولو (ايطاليا) ٩,٢٦٢

– المتوازيان المختلفا الارتفاع:
١– الفير تيزا (فرنسا) ٩,٨٥٠ نقاط.
٢– ادريانا كريتشي (ايطاليا) ٩,٧٥٠
٣– مارتينا بريميني (ايطاليا) ٩,٤٥٠

– عارضة التوازن:
١– الفير تيزا (فرنسا) ٩,٧٢٥ نقاط.
٢– فاسيليكي تسافداريدو (اليونان) ٩,٦٠٠
٣– ادريان كريتشي (ايطاليا) ٩,٦٠٠

الحركات الارضية:
١– لوديفين فورنون (فرنسا) ٩,٧٧٥ نقاط.
٢– فاسيليكي تسافداريدو (اليونان) ٩,٥٠٠
٣– ادريانا كريتشي (ايطاليا) ٩,٢٧٥

الغولف

– فردي للرجال:
١– اوليفييه دافيد (فرنسا) ٢٧٢ نقطة.
٢– غريغوري هافريه (فرنسا) ٢٨٢
٣– اليساندرو نابوليوني (ايطاليا) ٢٨٣
...
٥– علي حمود (لبنان) ٢٩٣
٩– شيخ موسى الزين (لبنان) ٣٠٠

– فرق للرجال:
١– فرنسا ٥٠٠ نقطة.
٢– ايطاليا ٥٧٥
٣– اسبانيا ٥٩١
٤– لبنان ٥٩٣
٥ المغرب ٦٠١

– فرق للسيدات:
١– ماريا باولا كازاتي (ايطاليا) ٢٨٢ نقطة.
٢– ميتينا الزوغورين (فرنسا) ٢٨٨
٣– سيلفيا كافاليري (ايطاليا) ٢٩٢
...
١٠– ميرنا رعد (لبنان) ٣١٣

– فرق للسيدات:
١– ايطاليا ٥٧٢ نقطة.
٢– فرنسا ٥٧٧
٣– اسبانيا ٥٩٠

الجودو

• الرجال:

– وزن ٦٠ كلغ:
١– جيرولامو جوفينالتزو (ايطاليا).
٢– مكرم عياد (تونس).
٣– اريك ديبيزيل (فرنسا) واوسكار بلتوس (اسبانيا).
وشارك الجزائري عمر رباحي والمغربي عادل الادريسي.

– وزن ٦٥ كلغ:
١– حسين اوزكان (تركيا).
٢– عمر ميريجا (الجزائر).
٣– كارينو كانتيدرا (ايطاليا) ولودوفيك ديلاكوت (فرنسا) وشارك اللبناني طارق عياد والتونسي حسن موسى.

– وزن ٧١ كلغ:
١– كريستوف غاليانو (فرنسا).
٢– صامويل سالفادور (اسبانيا).
٣– عبد اللطيف زاوية المغرب وجيوزيبي مادالوني (ايطاليا).
وشارك الجزائري نور الدين يعقوبي واللبناني فادي صيقلي.

– وزن ٧٨ كلغ:
١– داريو رومانو (ايطاليا).
٢– سيرجيو دومينيش (اسبانيا).
٣– عادل بلقايد (المغرب) وجمال بوراس (فرنسا).
وشارك اللبناني شارل دقيل.

• السيدات:

– وزن ٤٨ كلغ:
١– فريديريك جوسينيه (فرنسا).
٢– ليبوسافا ماركوفيتش (يوغوسلافيا).
٣– غولتيفار غولسارن (تركيا).

– وزن ٥٢ كلغ:
١– ماري كلير رستو (فرنسا).
٢– سليمة السواكري (الجزائر).
٣– جوزبينا ماكري (ايطاليا) وألمودينا مونيوز (اسبانيا).

– وزن ٥٦ كلغ:
١– ايزابيل ماتيان (فرنسا).
٢– فرنشيسكا كامباتيني (ايطاليا).
٣– ليندا مكزين (الجزائر) وروضة الشعاري (تونس).

الرماية

• اسكيت:
١– اندريا بينيللي (ايطاليا) ١٤٦ نقطة.
٢– خافيير روسيس (اسبانيا) ١٤٥
٣– انيو فالكو (ايطاليا) ١٤٣

• الحفرة الاولمبية:
١– جوفاني بيليلو (ايطاليا) ١٤٦ نقطة.
٢– بدرو فاريزا (اسبانيا) ١٣٧
٣– اندراز ليلو (سلوفينيا) ١٣٤

السلاح

• سيف المبارزة:
١– فرانز فيليب (فرنسا).
٢– ماوريتسيو راندتزو (ايطاليا).
٣– ميغيل غوميز (اسبانيا).

• الحسام:
١– طوني تيرنزي (ايطاليا).
٢– جيانبيرو باستوري (ايطاليا).
٣– فرناندو ميدينا (اسبانيا).

الكرة الطائرة

• السيدات:
١– ايطاليا
٢– تركيا
٣– فرنسا

• الرجال:
فازت ايطاليا على اليونان ٣-١، وتونس على سلوفينيا ٣-٠، ويوغوسلافيا على الجزائر ٣-١.

كرة اليد

فازت مصر على الجزائر ٢٨-١٨، وفرنسا على المغرب ٢٥-٢٢، ويوغوسلافيا على تونس ٢٨-٢٧.

واسبانيا على ايطاليا ٢٢-٢١، وتركيا على اليونان ٢٩-٢١، وكرواتيا على سلوفينيا ٢٣-٢١. وامس، احتلت مصر المركز السادس لخسارتها امام يوغوسلافيا ٢٠-٢٣، فيما احتلت الجزائر المركز السابع بفوزها على تونس ٢٨-٢٣.

واحرزت كرواتيا الميدالية الذهبية بفوزها على ايطاليا ٢١-٢٠ في المباراة النهائية، فيما احتلت اسبانيا المركز الثالث بفوزها على سلوفينيا ٣١-٢٧.

كرة الماء

فازت كرواتيا على فرنسا ١٣-٣، واسبانيا على سلوفينيا ٨-٢، وتعادلت ايطاليا ويوغوسلافيا ١٠-١٠. وفي الدور نصف النهائي تلعب اليوم ايطاليا – كرواتيا، يوغوسلافيا – اسبانيا.

كرة القدم

فازت اسبانيا على كرواتيا ٢-١، وتعادلت ايطاليا ويوغوسلافيا سلبا ٠-٠. وفي الدور نصف النهائي تلعب اليوم تركيا – اليونان، ايطاليا – اسبانيا.

كرة السلة

• السيدات:
فازت كرواتيا على البوسنة ٦٧-٦٢، وفرنسا على اليونان ٦٣-٥٨، وتركيا على ايطاليا ٧١-٥٩.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم التاسع:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٦٣	٥٢	٥٢
فرنسا	٤٨	٣٩	٣٩
تركيا	٢٧	١٢	١٧
اسبانيا	١٨	٢٨	٣٩
اليونان	١٨	٢٢	١٩
الجزائر	٦	٨	٨
كرواتيا	٥	١٤	٩
المغرب	٥	٤	٩
سلوفينيا	٤	٦	٩
يوغوسلافيا	٤	٤	١٠
مصر	٣	٥	١٠
سوريا	٢	١	٢
تونس	١	٣	٧
قبرص	–	٣	٤
البانيا	–	١	١
البوسنة	–	١	١
مالطا	–	١	–


مهاجم منتخب الكويت فيصل العتيبي بورقبة – الى اليمين – يركض بعدما سجل اصابة السبق لفريقه في مرمى احمد صقر حارس المنتخب اللبناني. وبدا ابراهيم حصني وحمد الصالح – الى اليسار – صاحب الاصابتين الثانية والثالثة.


مهاجم منتخب لبنان عبد الفتاح شهاب (١٢) صاحب اصابة لبنان الوحيدة يمرر الكرة بمواكبة الكويتي ماني الصقر (١٩). (محمود الطويل)

رياضة وشباب

في ختام تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦

لبنان اخفق في الثأر من الكويت ١–٣

كتب علي حميدي مقر:

خسر منتخب لبنان امام ضيفه منتخب الكويت ١–٣ (الشوط الاول ٠–٢) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام تصفيات الدور الأول للمجموعة الآسيوية السابعة من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. وبذلك اخفق لبنان على ارضه وبين جمهوره في ادراك الثأر لخسارته الذهابية ٠–٢ على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة الخميس ١٩٩٨/٥/٨.

قدم الفريق الضيف، مع غياب بعض نجومه الاساسيين امثال بشار عبدالله وبدر حجي وأسامة حسين وفواز بخيت وعبدالله وبران وجمال مبارك وحسين المكيمي وفلاح دبشي وعصام سكين، فواصل دلت على علو كعبهم وتفوقهم الفني والميداني واستحقاقهم بطاقة الصعود الى الدور الثاني عن جدارة. وكان اكثرهم بروزاً ماني الصقر وعبد العزيز المندي وعلي مروي ثم بديله ناصر السوحي وحمد الصالح الذي ارهق مدافعينا وسجل اصابتين (الثانية والثالثة) من اصل الاصابات الكويتية الثلاث. أما منتخبنا، فكان بلا حول ولا طول ولم يجد نفسه الاّ بعد نزول المخضرم بابكين الذي ضبط شيئاً من ايقاعه وكانت له لمسات من النوع السهل الممتنع، لكن المهاجمين كانوا تائهين وضلوا طريق المرمى الازرق مرات وهم على امتار قليلة منه وخصوصا وارطان الذي بدا بعيدا عن مستواه ومرر حين كان ينبغي ان يسدد وسدد حين كان ينبغي ان يمرر.

باختصار، كانت التشكيلة اللبنانية ارتجالية عابها ضعف الحيلة وعدم الانسجام والتجانس، الى خلخلة مريبة في خط الظهر. والسؤال الذي طرح نفسه بالحاح أمس، هل يعقل ان تصل بنا الحال في غياب الحارس الاساسي علي الفقيه وقلب الدفاع الدولي الموقوف كيفورك قره بتيان الى ما وصلت اليه؟ عجيب!

الاصابات: بعد تسع دقائق من ضربة البداية افتتح الفريق الضيف التسجيل بواسطة فيصل العتيبي بورقبة برأسه إثر ضربة حرّة الى يسار المنطقة انبرى لها عبد العزيز المندي وارسلها موائية فوق "الصندوق" ليدخل فيها بورقبة برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة السبق ١–٠ بعد خروج خاطئ لحارس المرمى وبطء في التغطية من خط الظهر!

وفي الدقيقة ٢١ قطع ماني الصقر الكرة في غمرة الضغط اللبناني المتقطع لادراك التعادل وبنى بها هجمة مرتدة خاطفة اذ مرر الكرة بسرعة البرق امامية بينية طويلة الى حمد الصالح فتابعها متيامنا من منتصف الملعب واخترق وارسلها قذيفة ارضية مسجلا عبر الزاوية البعيدة مضيفا اصابة التعزيز للفريق الازرق ٢–٠.

وفي الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة هيثم زين الى يسار القوس، فانبرى لها عبد الفتاح شهاب واطلق الكرة بيسراه قنبلة متوسطة الارتفاع اخذت يد الحارس وارتدت من القائم الايسر الى قلب الشبكة مسجلة "اصابة الشرف" وهي الاصابة الاولى تمنى بها الشباك الكويتية منذ بدء التصفيات، واحدى اجمل الاصابات للبنان منذ زمن ومن طراز "روبرتو كارلوس".

وفي الدقيقة ٣٤ ووسط الضغط اللبناني المكثف لادراك التعادل، اغتنم ناصر السوحي خطأ دفاعيا وانطلق بالكرة متوغلا من منتصف الملعب بمواكبة و"حراسة" رياض قبيسي حتى اخترق المنطقة ولما خرج له احمد صقر هيأها عرضية ذكية لحمد الصالح الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى المشرع مضيفا اصابة التفوق للمنتخب الضيف ٣–١، ليرتفع رصيد الكويتيين الى ١٢ نقطة من اربع مباريات، يليهم لبنان باربع نقاط وسنغافورة بنقطة واحدة.

مثل لبنان الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين انكيباريان وابرهيم حصني واحمد نعماني ورياض قبيسي وخضر برجاوي (هيثم زين) وموسى حجيج (شادي كرنيب) وجمال طه ورائد ابو النصر (بابكين مليكيان) ووارطان غازاريان وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الكويت الحارس يوسف المرزوق واللاعبون جمال البخيت (صالح العزيمي) وعبد العزيز المندي وجمال عبد الرحمن وعادل علي وماني الصقر وتركي ابرهيم وناصر العمران وفيصل العتيبي بورقبة (فهد المطيري) وعلي مروى (ناصر السوحي) وحمد الصالح.

قاد المباراة طاقم حكام دولي ياباني: اوكادا ماسايوشي ولي كينجي كاميارا وكازويا ياناغيساوا وياسوهيرو هينمي حكما رابعا احتياطيا، وراقبها علي بدغيش من المملكة العربية السعودية. وانذر الحكم عبد العزيز المندي من الكويت، ولم ينذر ايا من لاعبي لبنان.

الترتيب النهائي للمجموعة الآسيوية السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الكويت	٤	٤	–	–	١٠	١	١٢
٢– لبنان	٤	١	١	٢	٤	٧	٤
٣– سنغافورة	٤	–	١	٣	٢	٨	١
المجموع	١٢	٥	٢	٥	١٦	١٦	١٧

كأس الربيع الاولى في صيدا

الراسينغ في أولى مبارياته غلب البرج

صيدا – من مديلنا حميدي مقر:

فاز فريق الراسينغ على البرج ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب صيدا البلدي في التصفيات التمهيدية لدورة الربيع الاول على كأس الرئيس رفيق الحريري التي ينظمها النادي الاهلي صيدا (المجموعة الثانية). وبذلك تصدر الراسينغ مجموعته بفارق اصابة امام كل من التضامن صور والبرج ولكل ثلاث نقاط، في حين احتل النجمة المركز الرابع الاخير بلا نقاط.

ساد الراسينغ معظم فترات الشوطين وكان هو الاكثر فرصا والاجدر بالنقاط الثلاث ولاحت لمهاجميه فرص عدة لو احسنوا استثمارها لضاعفوا الغلة. وقد تناوب اهدار فرصهم في الشوط الاول سمير شريف وايلي برخو وداني ناصر وشريف تكرارا في الدقائق ١٢ و١٨ و٢٨ و٣٢، وحمزة مادي ومحمد درويش وكلاهما في مواجهة المرمى في الدقيقتين ٨٤ و٨٩، في مقابل فرصتين برجيتين لحسن رحال وعلي متيرك في الدقيقتين ٤٣ و٦٥. وهذه المباراة الاولى يخوضها الراسينغ في قيادة مدربه الجديد (لاعبه السابق) العراقي ناطق هاشم وقد سجل اصابتيه ايلي برخو (٢). الاولى في الدقيقة ٦٠ اثر مجهود فردي من وسط الملعب اخترق على اثره المنطقة وجنح يمينا ثم ارسل الكرة الى يسار الحارس ١–٠. وفي الدقيقة ٧٥ اضاف برخو اصابة التعزيز بكرة ارضية الى المرمى البرجي المشرع بعدما راوغ الحارس وتخطاه اثر تلقيه الكرة رأسية من علي حمود.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون محمد بدر (علي حمود) وهشام علي وحمزة مادي ومحيي الدين الدمني وعادل حلو (عمر مقصود) وطوني الراعي وسمير شريف وداني ناصر (محمد درويش) وايلي بدر وايلي برخو (شاهي كسباريان).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون سالم عوالي وادهم جمعة ومحمد اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان (حسين رحال) وحسن حمدان ومصطفى زعيتر وحسن رحال وعلي رحال ومحمود طحان (سمير نصرالله).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه محمد حوماني وعلي ضاهر.

وهنا برنامج المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور الاول:

- الاربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥:
– الاهلي صيدا – شباب الساحل (صيدا).
- الخميس ٢٦ منه:
– النجمة – البرج (صيدا).
- الجمعة ٢٧ منه:
– التضامن صور – الراسينغ (صيدا).
- السبت ٢٨ منه:
– الانصار – شباب الساحل (صيدا).
- الاحد ٢٩ منه:
– الاهلي صيدا – الاخاء الاهلي (صيدا، الساعة ٣,٠٠).
– النجمة – الراسينغ (صيدا، الساعة ٥,٠٠).

٣٥٦ شاركوا في اليوم الاولمبي



عند خط الوصول في النورماندي.


من اليسار: العميد خوري، ثريا الصوفي، مكرم علم الدين، عمر عبد اللطيف بعد تسلم الفائزين كأسهم. (ساكو بكاريان)

اداريون ورياضيون شاركوا في سباق الجري الذي نظمته صباح امس اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، احياء لليوم الاولمبي ٢٣ حزيران.

وانطلق المشاركون من امام النادي العسكري المركزي في المنارة في اتجاه عين المريسة والنورماندي، وبلغ عددهم ٣٥٦ عداء وعداءة تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية العميد الركن سهيل خوري والامين العام مكرم علم الدين واعضاء اتحادات مشوا وهرولوا وركضوا واكمل السباق الذي بلغت مسافته نحو ثلاثة كيلومترات ٢٦٦ مشاركا.

وهنا النتائج الفنية للرجال والسيدات:

- الرجال:
١– عمر عبد اللطيف (الجيش) ٨,١٩ دقائق.
٢– محمود عياش (الجيش) ٨,٢٠
٣– زهير تاجي (الانطوني) ٨,٢٢
- السيدات:
١– ثريا الصوفي (الاكليتك) ١١,٠٧ دقيقة.
٢– ليلى بو دنيا (الاكليتك) ١١,١٤
٣– ميراي مطر (الجيش) ١٢,١٢

وختاما وزعت شهادات تذكارية على جميع المشاركين وكؤوس وميداليات على المصنفين.

كأس لبنان لكرة المضرب

في اليوم الخامس من دورة كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فاز سعيد كرم على فؤاد خاطي ٦–٠، ٦–٢، ومارك معيكي على عارف ماربيني ٩–٦، والثنائي محيدلي ويوسف على ريز وبلوط ٦–١، ٦–١، ومازن دروب على علي طعان ٧–٦، ٦–٤، وكريم دبس على سيرج ايفاليان ٦–٠، ٦–١، وجمال منيمنة على هلا حكيم ٦–٤، ٦–٠، وكرم وغرابديان على توبة وطعان ٦–٤، ٦–٤، واميليو باوردي على طارق الحسن ٦–٠، ٦–١، وبلز ومنذر على سرسق وملح ٦–٠، ٦–١، وكحيل واشقر على كمون وعبد الوهاب بالتغيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ١٤,٠٠: محمد محيدلي – اخيل بلز، نيالا عمار – ريموند ايوب، صليبي وكسرواني – دروب وماربيني. الساعة ١٥,١٥: كريم خوري – خالد مالح، الياس ابو شاهين – حسين بدر الدين، تمارا عمار – جمال منيمنة. الساعة ١٦,٣٠: وسيم حلبي ابرهيم كحيل، هاني الزين – فادي يوسف، سوزان السيد – سنا قرطاس، انيس ريز – عمر صادق. الساعة ١٧,٣٠: مارك متني – غسان خيرالله، بردويل وشكري – منصور وابو حسون، حوراني وحوراني – صادق وحلبي.

مضرب الماسترز

ينظم نادي الماسترز على ملاعبه في قناطر زبيدة – المنصورية، دورة في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، من الاثنين ٣٠ حزيران الى ٧ تموز، وهي مخصصة للناشئين والناشئات وفقا للاعمار الآتية:

– فردي للناشئين: دون ١٠ سنين، دون ١٢ سنة، دون ١٤ سنة، دون الـ١٨ سنة.
– زوجي للناشئين: دون ١٤ سنة، دون ١٨ سنة.
– فردي للناشئات، دون ١٠ سنين، دون ١٢ سنة، دون ١٤ سنة، دون ١٨ سنة.
– زوجي للناشئات: دون ١٨ سنة.

يمكن الراغبين في الاشتراك الاتصال بنادي الماسترز على رقمي الهاتف ٠٣/٦٢٦٠٨٢ – ٠٣/٦٢٦٠٨٣.

٦ مباريات السبت والاحد في التصفيات النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية

اجريت امس وقبله ست مباريات في التصفيات النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية، ففاز في فئة الشباب السبت شباب الساحل على الفوز طرابلس ٢–٠، وتعادل الانصار والتضامن صور سلبا ٠–٠ في المجموعة الاولى، وفي المجموعة الثانية فاز النجمة على شعلة الليطاني ٢–٠، والبرج على الحرية مجدل عنجر ٣–٢. وفاز في فئة الناشئين (مجموعة واحدة) الاحد النجمة على شباب الساحل ٢–٠ في صيدا والانصار على التضامن صور ٣–٢ في بحمدون.

وهنا الشريط.

شباب الساحل ٢– الفوز ٠

على ملعب نادي الشبيبة التقى فريقا شباب الساحل والفوز الطرابلسي شبابا، فأسفر لقاؤهما عن فوز الساحليين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسن مقداد في الدقيقة ٢٦ بيسراه الى يسار الحارس وعلي صبرا في الدقيقة ٨٣ بكرة ارضية الى يمين الحارس.

مثل شباب الساحل الحارس عصام حاوي واللاعبون ربيع كرنيب ووسام نصر الدين واحمد سليمان وحسين عطوي وحسن مقداد وعلي صبرا وعماد الميري وعلي سرور وعبدالله الطابع (حسنين دعبول) ومحمد مقبل (علي سليم).

ومثل الفوز الحارس علي المصري واللاعبون بلال المصري وعبد الحميد شاهين واحمد الحموي (محمد محمد) وايمن الرفاعي (محمد عثمان) وصبحي شاهين وشادي الحلوة ومحمود عبد وذكريا يريص وفادي عرابي ونجيب الحلبي (ربيع خضور).

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاونه عفيف حطيط وسامر المصري. وانذر الحكم حسن مقداد ومحمد مقبل من الساحل وشادي الحلوة وبلال المصري وطرد زميلهما الحارس علي المصري من الفوز لتعديه بالضرب على لاعب منافس من دون كرة.

البرج ٣– الحرية ٢

- بحمدون – من بلال العمري:

على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون التقى فريقا البرج والحرية مجدل عنجر، فأسفر لقاؤهما عن فوز البرج ٣–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للبرج محمد احمد برأسه في الدقيقة ٤٢ اثر ركنية من فايز حرب، وحسام حرب في الدقيقة ٧٢ بكرة ارتدت من يدي الحارس بعدما اطلقها محمد بستراح، ورمضان السيد في الدقيقة ٩٠ اثر دربكة. وسجل للحرية محمد عبد الفتاح في الدقيقة ٥٧ بعدما تخطى الحارس اثر مجهود فردي، ووسام حمزة في الدقيقة ٦٢ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٣٥ مترا.

مثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون عبد عمار (حسام حرب) وباسل حديد ومحمد مستراح ونادر صالح (حسين فقيه) وفايز حرب ومحمد احمد ورمضان برو وخضر رضا (علي ايوب) وفضل السيد ورمضان السيد.

ومثل الحرية الحارس علي محمد الصالح واللاعبون اسماعيل ابو ميكل ووسام حمزة وعدنان ديشوم وجهاد عبد الخالق ومحمد عبد الفتاح (اشرف حمدو) وماهر صالح وسيزار يوسف وامين عبد الخالق وفضل صالح وعماد صالح وعلي غندور.

قاد المباراة الحكم الدولي هاغوب اكريان وعاونه سالم سمعان سليمان ونبيه نادر. وانذر الحكم عدنان ديشوم وعلي غندور من الحرية.

الانصار ٠– التضامن صور ٠

على الملعب عينه التقى فريقا الانصار والتضامن صور، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض كان تضامني الطابع في شوطه الاول انصاريا في الثاني واهدر خلاله الصوريون فرصتين اولاهما في الدقيقة ١٢ لشوقي شميساني حولها الحارس محمد ارناؤوط ركنية ببراعة، والثانية لمروان الشيخ حسن في الدقيقة ٧٤ تكفلها ارناؤوط ايضا. وبعد طرد الحكم اللاعب الصوري حسن مغنية لتعمده مخاشنة الحارس الاخضر محمد ارناؤوط، مال بعضهم الى الخشونة المتعمدة، وعقب المباراة اقدم داود عزالدين وكمال حجازي على شتم الحكام وحاول الحارس الصوري علي بزي وزميله حسن اسطمبولي التهجم عليهم فحال بينهم العقلاء.

مثل الانصار الحارس محمد ارناؤوط واللاعبون مصطفى الدغيلي ومحمد شعبان ومحمد طبارة (بلال عزو) وايمن نحلة وادريس هارونا (علي حيدر) وفيصل عرقجي وعصام دريان وفادي الطويل واحمد ابرهيم وحسان جعران (مروان الشيخ حسن).

ومثل التضامن صور الحارس علي بزي واللاعبون حسن مغنية واسامة حيدر وحيدر حب الله وبلال فران ورضا عنتر وحسن اسطمبولي وشوقي شميساني (قاسم حب الله) وبلال حاجو وايهاب حيدر ومحمد سحمراني (محمد مغنية).

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وكان موفقا وعاونه في نجاح الدولي اغوب اكريان وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم بلال فران وبلال حاجو من التضامن وطرد زميلهم حسن مغنية ومن الانصار محمد طبارة وحسان جعران.

النجمة ٢– شعلة الليطاني ٠

على ملعب العهد التقى فريقا النجمة وشعلة الليطاني، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما بلال الخطيب في الدقيقة ٦٧ بكرة الى سقف الشبكة اثر تمريرة من احمد مغنية، وزهير اللبان في الدقيقة ٨٤ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر عرضية من حسن الحسيني.

مثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون حسين سويدان وحسين الظاهر ومصطفى عساف وعبد الرحمن موسوي ووائل يونس واحمد مغنية وعلي غدار وزهير اللبان وحسن الحسيني وراتي اسعد (نبيل بعلبكي، ثم مصطفى قداحة) وبلال الخطيب.

ومثل الشعلة الليطاني الحارس علي كمال نعنوع واللاعبون ناصر حمدتو وجلال شعلان (رضا كردي) وقاسم سليم ومحمد نابلسي ومحمد استيتية وحسن مضاعي وعلي الاشقر وحسن جمير وفؤاد شاهين وعلي سرور (علي صوفان) ورضوان حيدر.

قاد المباراة الحكم الدولي زكريا العبد وعاونه جمال سليم وعلي طلفش. وانذر الحكم حسين الظاهر من النجمة ومحمد نابلسي من الليطاني.

النجمة ٢– شباب الساحل ٠

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا النجمة وشباب الساحل (بطل المجموعة الثالثة) للناشئين فأسفر لقاؤهما الذي جاء عامرا بالنشاط والحيوية والهجمات المتبادلة ونمبت شدة الرياح بالكثير من فنياته عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجل اولاهما مصطفى عساف في الدقيقة ٥٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احمد سليمان باعاقته علي الصغير داخل المنطقة، وارسل الكرة ارضية الى يسار الحارس الساحلي علي مطر ١–٠. واضاف حسن الحسيني اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٠ اثر دربكة بكرة مباغتة الى يسار الحارس مطر متوسطة الارتفاع ٢–٠.

مثل النجمة الحارس عباس ايوب واحمد قبيسي ومحمود حمود وبلال ناصر الدين ومصطفى عساف وحسان بدران وعلي الصغير (محمد ابرهيم) وحسن الحسيني ورمزي ابرهيم ومحمد العلي واكرم شحرور (سليم ناصر الدين).

ومثل شباب الساحل الحارس علي مطر واللاعبون حسنين دعبول واحمد سليمان وخليل بلوط ومحمد سمحات وحسين صبح وعلي سعد وفؤاد شحرور وبلال عكوش وحسين سليم وعلي صبرا (حسن صفح).

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وعاونه عفيف حطيط وجمال الدرسا.

الأنصار ٣ – التضامن صور ٢

على ملعب أمين عبد النور البلدي في بحمدون، إلتقى فريقا الانصار والتضامن صور، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣–٢ (الشوط الاول ٣–٠). سجل للأنصار إدريس هارونا (٢) في الدقيقتين ٢٢ و٤١ وزاهر ناصيف في الدقيقة ٣١. وسجل التضامن صور احمد حب الله (٢) في الدقيقتين ٥١ و٧٣.

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاونه نبيه نادر وجمال سليم.

نتائج سباق الخيل


محبوبة تينا (فخر) مجلية بعيداً.

لعيونك (سليمان) فائزاً على نجوحة (سامر).

امير الليل (سليمان) متفوقاً على ابن الخير (كريم).

زينة الزمان (جورج) مجلية على حر (سليمان).

حفار (يونس) رابحاً بسهولة.

امير البرج (سليمان) فائزاً من دون عناء.

الطيب (فخر) مجلياً بعيداً.

طرزان (سليمان) فائزاً على غنوة (يونس).

الشوط الاول – ١٠٠٠ متر – الفئة "د"

١– محبوبة تينا (١/٢ ٥٢ كيلو) فخر ١٢٠ – ١١٠
٢– سميران (٥٢ كيلو) كريم ١١٠
٣– كريم النور (٥٥ كيلو) ديب.
٤– طعان (٥٤ كيلو) ابرهيم.

ربحت بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١١ ثانية وخمس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: عابر وقمر الميدان وبرزة وسيف.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر – الفئة "ب"

١– لعيونك (٥٤ كيلو) سليمان ٢٨٠ – ١١٠
٢– نجوحة (١/٢ ٤٨ كيلو) سامر ١١٠
٣– ولف (٥٣ كيلو) يونس ١١٠
٤– زعيم الميدان (٥٤ كيلو) كريم.

ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية و٣ أخماس.

المالك: سامر بويس. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر – الفئة "د"

١– امير الليل (٥٨ كيلو) سليمان ٢٧٠ – ١١٠
٢– ابن الخير (٥٧ كيلو) كريم ١٣٠
٣– عمورة (٥٦ كيلو) بلال ١٣٠
٤– عصفور (٤٩ كيلو) يونس.

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر – الفئة "د"

١– زينة الزمان (١/٢ ٥٢ كيلو) جورج ١١٠ – ٢٤٠
٢– حر (٥٤ كيلو) سليمان ١٦٠
٣– حلباوي (٥٤ كيلو) طوني.
٤– العزيزية (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم.

ربحت بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٤ أخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: جود الكرام.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر – الفئة "د" (الثلاثية)

١– حفار (٥٠ كيلو) يونس ١٣٠ – ١٢٠
٢– شويمان (١/٢ ٥٢ كيلو) جان ١٥٠
٣– لوهام (٥٥ كيلو) كريم ١٤٠
٤– ممتاز (٥١ كيلو) فارس.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمسان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر – الفئة "د"

١– امير البرج (٥٥ كيلو) سليمان ١١٠ – ١٢٠
٢– السيف الغازي (١/٢ ٥٠ كيلو) امين ٧٥٠
٣– منصف (٦٣ كيلو) جورج.
٤– مرحبا (٥٤ كيلو) كريم.

ربح بثلاثة اطوال وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٣ أخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: دوار وفوار وفتى العرب.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر – الفئة "د" (الرباعية)

١– الطيب (٥٢ كيلو) فخر ٢١٠ – ١١٠
٢– سنيوريتا (١/٢ ٤٩ كيلو) سامر ٢٤٠
٣– مورود (٥١ كيلو) ابرهيم ١٧٠
٤– سعد الوادي (٥٤ كيلو) جان.

ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك: احمد الجالك. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: روجيريو.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر – الفئة "ب"

١– طرزان (٥٨ كيلو) سليمان ١٩٠ – ١١٠
٢– غنوة (١/٢ ٥٣ كيلو) يونس ١١٠
٣– شيخ البدو (٦٠ كيلو) قاسم.
٤– المهند (٦٨ كيلو) بيطار.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية وخمس.

المالك: سامر بويس. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: شيب ومخلص وصافي ولسب.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) محبوبة تينا (٦) على سميران (٩) ١٩٠

الشوط الثاني – لعيونك (٦) على نجوحة (١٠) ٢٧٠

الشوط الثالث – امير الليل (٤) على ابن الخير (٣) ٥٠٠

الشوط الرابع – (فوركاست) زينة الزمان (٦) على حر (٤) ١٩٠٠

الشوط الخامس – حفار (٥) على شويمان (٧) ٥٥٠

الشوط السادس – امير البرج (٢) على السيف الغازي (١٠) ١٠٠٠

الشوط السابع – الطيب (٦) على سنيوريتا (٥) ٧٢٠٠

الشوط الثامن – (فوركاست) طرزان (٤) على غنوة (٣) ١١٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الخامس:
امير الليل (٤) على حفار (٥) ٨٥٠

– الشوط السادس على السابع:
امير البرج (٣) على الطيب (٦) ٤٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع:
حفار (٥) على الطيب (٦) ٧٥٠
حفار (٥) على روجيريو (٧) ٢٤٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٥ – ٢ – ٣): ١٧٢٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٣٥٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ٣٤٧٠٠٠ ل.ل.

المواجهات هدأت في الخليل لكن الهوة في المفاوضات تتسع

هدأت المواجهات في مدينة الخليل، من غير ان تظهر اي اشارة الى تحقيق انفراج لمعاودة المفاوضات المجمدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ورأى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يقوم بوساطة بين الجانبين ان الهوة بينهما لا تزال بالغة الاتساع.

ودعا موسى، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية، تل ابيب الى "اعادة النظر في سياسة الاستيطان ونأمل ان يتعهد "رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو تسوية هذه المسألة مما يفسح المجال لاستئناف المفاوضات في اجواء افضل". واضاف: "انها مسألة منطق، فكيف يمكن اجراء مفاوضات في الوقت الذي تواصل الجرافات اعمالها؟ لا اعتقد ان الفلسطينيين يمكنهم قبول ذلك". وطالب الجانبين بتحمل مسؤولياتهما "اذا ارادا النجاح". وان مسألة المستوطنات في الجانب الاسرائيلي مهمة جدا".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى مساء الجمعة اتصالا هاتفيا بنتنياهو في شأن المبادرة المصرية لاحياء المفاوضات المجمدة.

واستنادا الى الصحف الاسرائيلية، سيلتقي الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مجددا فريق المفاوضين الاسرائيليين في محاولة جديدة لتنشيط المبادرة المصرية.

وعبرت السلطة الفلسطينية بعد جلستها الاسبوعية مساء الجمعة عن خيبة املها لعدم رد اسرائيل على المقترحات المصرية، معتبرة ان فشل المبادرة المصرية يترك فراغا سياسيا قد يزيد احتمالات دفع المنطقة الى العنف.

واوفد امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الى نيويورك لمطالبة الامم المتحدة وامينها العام كوفي انان بفرض عقوبات على اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية.

الخليل

في غضون ذلك، ساد الهدوء مدينة الخليل بعد اسبوع من المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين اوقعت ١٧٦ جريحا في صفوف الفلسطينيين بينهم ٢٤ السبت.

وروى شهود ان الحياة عادت الى طبيعتها في شارعي الشلالة والشهداء في وسط المدينة الذي كان مسرحا للمواجهات، وفتح التجار ابواب متاجرهم وانتظمت حركة السير في هذه المنطقة التي تشكل عصب الحياة في المدينة ومركزها التجاري.

وافاد ان بعض الشبان الذين يبدأون المواجهات عادة برشق الجنود الاسرائيليين بالحجار، حاولوا ان يعيدوا الكرة صباح امس، لكن اعضاء من حركة "فتح" اقنعوهم بالتراجع.

وتفقد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الخليل واتهم عرفات بانه لا يبذل جهدا كافيا لوقف العنف. وقال: "آمل ان تستخدم السلطة الفلسطينية وقوى اخرى في المنطقة نفوذها لمنع وقوع مواجهات لا داعي لها ستتسبب بسقوط قتلى وجرحى اكثرهم من الجانب الفلسطيني".

من جهة اخرى، افادت الشرطة الاسرائيلية ان شابا فلسطينيا في السابعة عشرة عثر عليه مقتولا في القدس الشرقية. واوضحت ان الشاب "معروف جيدا لدى الشرطة بالقيام بنشاطات اجرامية"، لكنها لم تكشف هويته. في المقابل، اصيبت امرأة اسرائيلية بجروح بعدما اطلق عليها مسلحون النار قرب قرية صوريف في الضفة الغربية.

واعتصم امس العشرات من اهالي المعتقلين الفلسطينيين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية امام مقر المجلس الاشتراعي في مدينة غزة احتجاجا على استمرار اعتقال ابنائهم.

تل ابيب

في تل ابيب اتخذت الشرطة الاسرائيلية تدابير امنية مشددة بعدما عثرت اول من امس على عبوة ناسفة كانت مخبأة في احد المسابح الشعبية. (و ص ف، رويتر، ا ش ا)

النيابة العامة قالت انه حاول الفرار

محامي الدفاع عن الدقامسة اتهم حراس السجن بضربه



الجندي الاردني احمد الدقامسة في قفص الاتهام يظهر لموكله آثار كدمات على وجهه وكتفه في جلسة المحاكمة امس. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

قال المحامي حسين مجلي وكيل الدفاع عن الجندي الاردني احمد موسى الدقامسة (٢٦ عاما) الذي يحاكم بتهمة قتل سبع تلميذات اسرائيليات في الباقورة في آذار الماضي، ان موكله تعرض لـ"ضرب شديد في معتقله العسكري الخميس الماضي" وطلب من المجلس العسكري الخاص في الجلسة الثامنة من المحاكمة التي ستعقد السبت اثبات حال موكله والتحقيق في الامر.

الا ان الناطق باسم النيابة العسكرية المقدم مهند حجازي نفى ذلك، واكد ان الجندي "ضرب برأسه وكتفه باب غرفة التوقيف بقصد ايذاء نفسه وحاول الهرب من دورة المياه ولم ينجح". وطلب من المحكمة ان تعرض المتهم على الطب الشرعي، متحدياً ان "يكون تعرض لأي اذى" ومتهما الدفاع بافتعال مسرحية بالاتفاق مع المتهم، وتعمد الدس الرخيص، وتشويه القضاء العسكري".

وقرر رئيس المحكمة العسكرية العميد مأمون الخصاونة "عرض المتهم على اختصاصي في الطب الشرعي، للكشف عليه، وتقديم تقرير مفصل [illegible]

العسكرية.

واتضحت آثار الضرب على الجانب الايسر من وجه الدقامسة، وكذلك على كتفه اليسرى التي كشفهما لمحاميه قبل بدء الجلسة التي حضرتها والدته وزوجته وشقيقاته، وسمح لهن بالاقتراب من قفص الاتهام والتحدث مع الدقامسة الذي اجهش في البكاء عندما قبلته والدته من وراء القضبان.

وكان مقررا ان تستمع المحكمة الى افادة الدقامسة، لكنها ارجأتها الى الاربعاء المقبل، بناء على طلب وكيل الدفاع والى حين صدور تقرير الطب النفسي الذي طلبته المحكمة في الجلسة السابقة للتحقق من اصابة المتهم بـ"اضطراب الشخصية" بعدما قال الطبيب النفسي نبيل الحمود في جلسة الاثنين الماضي ان المتهم "سليم العقل، لكنه ربما كان يعاني اضطرابا في الشخصية"، ونصح بعرضه على لجنة خاصة تضم اطباء نفسيين.

ويذكر ان الدقامسة اعترف في التحقيق الاولي معه انه اطلق النار على اوتوكار ينقل تلميذات اسرائيليات في الباقورة على الحدود الشمالية بين [illegible]

استعداداً لمواجهة مذكرة بحجب الثقة غداً

نتنياهو يسوي الخلافات داخل حكومته والاحزاب الائتلافية تضغط لتحقيق مطالبها




احد حراس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يدفع به الى السيارة لدى مغادرته احتفالاً تأبينياً في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى معالجة الخلافات داخل الائتلاف اليميني الحاكم قبل انعقاد الكنيست غدا لمناقشة مذكرة للمعارضة بحجب الثقة عن الحكومة، فتوصل الى تسوية مع الاحزاب الدينية المتشددة لمسألة من هو اليهودي، كذلك يتوقع ان يعلن تعديلا في الحقائب الوزارية املته استقالة وزير المال دان ميريدور الاسبوع الماضي.

وافادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الاحزاب الدينية المتشددة التي يشغل نوابها ٢٣ مقعدا في الكنيست والتي كانت تهدد باسقاط الحكومة بسبب الخلاف على مسألة اعتناق اليهودية، تخلت عن فكرة عرض مشروع قانون يجعلها الجهة الوحيدة المخولة الاقرار بالذين يعتنقون اليهودية في اسرائيل. وفي المقابل وافق التياران المحافظ والاصلاحي اللذان يؤيدان تطبيقا اكثر ليونة للديانة اليهودية ويشكلان غالبية في صفوف الاميركيين اليهود الذين يتمتعون بنفوذ كبير، على سحب طلب استئناف تقدما به الى محكمة العدل الاسرائيلية العليا للاعتراف بالذين يعتنقون الديانة اليهودية في الخارج. واعلن نتنياهو تأليف لجنة تضم سبعة اعضاء مكلفة ايجاد تسوية قبل ١٥ آب المقبل. ويفترض ان تنهي هذه الصيغة خلافا قبل ان تعرض في الخريف على الكنيست.

التعديل الوزاري

اما بالنسبة الى التعديل الوزاري، فاكدت الصحف الاسرائيلية ان نتنياهو يعتزم تعيين زعيم التيار المتشدد في تكتل "ليكود" ارييل شارون الذي يتولى وزارة البنى التحتية الوطنية وزيرا للمال خلفا لميريدور، على رغم القلق الذي يثيره تعيينه المحتمل في الاوساط الاقتصادية. ويعتقد ان وزير السياحة موشي كتساف سيخلف شارون في وزارة البنى التحتية الوطنية، على ان يتولى حقيبة السياحة وزير الصحة يهوشوا ماتزا. ويتوقع ان يدخل الحكومة وجهان جديدان هما النائبان سلوان شالوم المقرب من نتنياهو فيتولى وزارة الصحة وميخائيل ايتان الذي سيتولى حقيبة العلوم التي يتولاها حالياً رئيس الوزراء. ويذكر ان جميع هؤلاء الوزراء او المرشحين لتولي حقائق وزارية ينتمون الى "ليكود".

غير ان الناطق باسم رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان وصف هذه المعلومات بانها مجرد "تكهنات". وسئل عن احتمال تعيين شارون وزيراً للمال، فاجاب ان لا مجال لتخوف المستثمرين الاجانب من تعيينه ما دام سينفذ الاصلاحات الليبرالية التي قررها رئيس الوزراء.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو يريد ابقاء الغموض محيطاً بنياته حتى غد لقطع الطريق على اي مساومات وصفقات بين احزاب الائتلاف الحكومي التي ترغب هي ايضاً في زيادة حصتها في التركيبة الحكومية.

الى ذلك، تستمر المفاوضات بين ديوان رئاسة الوزراء وممثلين لحزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين من اليهود الروس بزعامة وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي. وقالت مصادر مطلعة ان الجانبين على وشك التغلب على العراقيل والتوصل الى حل للازمة الناشبة بينهما.

وحذر شارانسكي من ان عدم التوصل الى اتفاق مع ديوان رئاسة الوزراء بحلول غد سيجعل كتلة "اسرائيل بعليا" تمنح اعضاءها حرية الاقتراع في الكنيست، في تلميح الى احتمال حجبهم الثقة عن الحكومة.

وتعتبر المطالب المالية لـ"اسرائيل بعليا" العثرة التي تحول دون اتفاق. ويريد الحزب اعتمادات في الموازنة لتمويل حاجات المهاجرين الجدد من اليهود الروس في مجالات السكن والتعليم والرفاه الاجتماعي وتوفير فرص عمل لهم.

واعلن حزب "غيشر" برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي عقد اجتماع في تل ابيب لمطالبة رئيس الوزراء بتنفيذ الاتفاقات الائتلافية الموقعة مع الحزب. وصرح رئيس كتلة الحزب في الكنيست مكسيم ليفي ان الحزب لا يهدد، لكن ثمة اتفاقا ائتلافيا يطالب بتنفيذه فورا. ومعلوم ان الحزب يطالب بوزير اضافي بموجب الاتفاق الائتلافي، الامر الذي يرفضه نتنياهو.

كذلك اعلن حزب "تسوميت" عقد اجتماع "للبحث في عدم التوازن الذي ستتركه التعيينات الجديدة بين اعضاء الائتلاف".

وانتقدت وزيرة الاتصالات ليمور لفنات رئيس الوزراء قائلة: "لا أشعر بأنني استطيع ان امثل الحكومة على رغم انني سأبقى في منصبي الوزاري". واضافت ان "الانتقاد الذي اوجهه الى رئيس الوزراء لا يصل الى عدم الثقة بنتنياهو ولذلك ابقى في الحكومة".

ودعا حزب الطريق الثالث بزعامة وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الى اقامة حكومة وحدة وطنية. وحض على وضع حد لما سماه "ظواهر الابتزاز السياسي من شركاء الائتلاف الحكومي والتي تشل نشاطات الحكومة".

وتعرض نتنياهو للاحراج امس عندما رفض رئيس الوزراء سابقا اسحق شامير الصعود الى منصة الشرف خلال مراسم تأبينية في تل [illegible]

مسؤول اسرائيلي: الصواريخ السورية هي الخطر الاكبر

القدس – و ص ف – قال ديفيد ايفري مستشار وزارة الدفاع الاسرائيلية في حديث نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان الصواريخ البالستية ارض – ارض "التي تطورها سوريا باتت تشكل التهديد الاستراتيجي الرئيسي لاسرائيل" وان "العراق وايران ومصر حققت ايضا تقدما في هذا المضمار".

واضاف ان السوريين توصلوا الى استنتاج ان خيار الصواريخ لا يزال مفتوحا ما دامت اسرائيل لا تملك بعد شبكة بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ اي "حيتس" التي تطورها حاليا بالتعاون مع الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن اجهزة استخبارات غربية ان "مسؤولي الجيش السوري يرون ان الدولة العبرية غير قادرة على الرد عسكريا ردا مناسبا على خطر الصواريخ، لذلك يعمدون منذ سنتين الى خفض الموازنات المخصصة لقواتهم البرية والجوية والبحرية من اجل تطوير قطاع الصواريخ البالستية".

[illegible]

غداة تلويح مجلس الامن بمزيد من العقوبات

بغداد ترفض اتهامات الامم المتحدة وتطالب بمحاكمة رولف ايكيوس

غداة تلويح مجلس الامن بالاجماع للعراق بأنه قد يتعرض لمزيد من العقوبات اذا لم يسمح لمفتشي المنظمة الدولية بلدء مهماتهم بحرية وتفتيش مواقع حساسة، نفت بغداد اتهامات اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية باخفاء معلومات عن برامجها العسكرية، وطالبت مجلس الامن بمحاكمة رئيس اللجنة رولف ايكيوس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان نائب رئيس اللجنة الدولي تشارلز دولفر ارتكب خطأً فادحاً عندما قال ان العراق لا يزال يخفي اسلحة.

وكان دولفر اتهم العراق لدى وصوله الى بغداد باخفاء معلومات تتعلق ببرامج التسلح. وقال ان "المشكلة هي اننا مقتنعون بأن العراق لا يزال يخفي اشياء ممنوعة".

وأكد الناطق ان "لا أساس لهذه الادعاءات من الصحة (...) وهي دليل على الاهداف السياسية الشريرة التي يريد البعض تمريرها من خلال عمل اللجنة". وشدد على ان "الجانب العراقي اثبت للجنة الخاصة بما لا يقبل الشك عدم وجود مواد مخفية وقدم ادلة ثابتة وبراهين كاملة على صحة اعلاناته". ورأى ان "هذه المزاعم لا يمكن تفسيرها الا بانها خطأ جسيم في التقدير يقع فيه دولفر وهو ليس خطأً جديداً".

وافادت "واع" ان دولفر اجرى محادثات مع المستشار الرئاسي العراقي اللواء عامر السعدي في شأن هذه الاتهامات. ونسبت الى الناطقة باسم الامم المتحدة في العراق جو لومامس ان نائب رئيس اللجنة "بحث في الحساسيات الحديثة بين اللجنة والعراق (...) في جلسة طويلة غير عادلية".

ويذكر ان ايكيوس شكا الى مجلس الامن من ان بغداد منعت مفتشي الامم المتحدة من دخول ثلاثة مواقع وعرضت للخطر طائرات هليكوبتر تابعة للمنظمة الدولية. ورد المجلس السبت بتوجيه تحذير اجماعي الى العراق في انه سيتعرض لمزيد من العقوبات اذا اعاق عمل مفتشي الامم المتحدة.

وجاءت الموافقة الاجماعية على مشروع القرار بعد توصل الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين الى اتفاق على هامش قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر، التي تشارك فيها روسيا، تفاديا لاستخدامها حق النقض "الفيتو" لدى اقتراع المجلس على المشروع.

وطالب عضو قيادة حزب البعث الحاكم في العراق عبد الغني عبد الغفور مجلس الامن باحالة ايكيوس على المحاكمة و"بوضع حد لتصرفات اللجنة واساليبها الاستفزازية". ونقلت عنه صحيفة "الجمهورية" ان "ممارسات فرق التفتيش وانتهاكها حرمة دور العلم والجامعات واماكن العبادة (...) تمثل ممارسات ارهابية تمس سيادة العراق وتنتهك حرمة اراضيه".

من جهة اخرى، بثت اذاعة طهران ان وزير الصحة الايرانية علي رضا مارانديي سلم الرئيس العراقي صدام حسين دعوة لحضور قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها العاصمة الايرانية في كانون الاول. (و ص ف، رويتر)

موسى: مبارك سيبحث مع الأسد في وجود قادة "حزب العمال الكردستاني"

اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى السبت ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبحث مع نظيره السوري حافظ الاسد في مسألة وجود قادة "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي في سوريا، فيما اكدت أنقرة انسحاب معظم قواتها من شمال العراق بعد عملية استمرت خمسة اسابيع هدفها ضرب الثوار الاكراد المتمركزين في هذه المنطقة.

وقال في حديث الى التلفزيون المصري ان هذه المسألة التي اعيدت الى الواجهة بعد الاتهامات التركية في شأن وجود زعماء الثوار الاكراد في سوريا، "ستكون في صلب الاتصالات التي سيجريها قريباً الرئيسان مبارك والاسد لانه ليس ثمة أي سبب كي نعادي تركيا". وأشار الى ان مصر كانت اثارت هذه المسألة مع الدولتين، الا ان دمشق نفت كليا وجود هؤلاء القادة، في حين تصر أنقرة على اتهام سوريا.

ودعا موسى البلدين الى ضبط النفس آملا في "حل هذا الخلاف" لمصلحة العلاقات العربية – التركية.

ويذكر ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رفض الجمعة تحميل سوريا اي مسؤولية في الصراع الدائر بين انقره و"حزب العمال الكردستاني".

وفي انقرة، اكدت القيادة العامة للجيش التركي انسحاب معظم قواته من شمال العراق بعد عملية استمرت خمسة اسابيع واستهدف ضرب "حزب العمال الكردستاني". وجاء في بيان القيادة ان "الجزء الاكبر من القوات سحب الى تركيا بعدما حقق اهدافه العسكرية". وأضاف: "لم يبق سوى عدد كاف من الجنود في شمال العراق لدعم الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي الذي يتزعمه مسعود البارزاني حليف الجيش التركي ضد الاكراد الاتراك. واكد ان ٢٦٠١ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" و٩٩ جنديا تركيا قتلوا منذ بدء العملية في ١٤ ايار في شمال العراق. وان "كل قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق قد دمرت وان الارهابيين لم يتمكنوا من تحقيق هدفهم وهو السيطرة على المنطقة".

وكان "حزب العمال الكردستاني" أفاد الاسبوع الماضي انه خسر أقل من ٢٠٠ رجل. (و ص ف، رويتر)

الرياض تتابع محاكمة الصايغ وتواصل التكتم على تحقيقاتها

أعلنت السلطات السعودية امس انها تتابع باهتمام موضوع المواطن السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ المشتبه في علاقته بالاعتداء الذي استهدف جنوداً أميركيين في الظهران في حزيران ١٩٩٦ والذي سلم الى السلطات الاميركية الثلثاء الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان هاني الصايغ "مواطن سعودي ويهمنا أمر أي مواطن سعودي في اي مكان كان كما تهمنا أي قضية تتعلق بمواطن سعودي ونحن نهتم بمتابعتها. وقضية الصايغ هذه التي يحاكم من اجلها ومتهم بها لها اهمية كبيرة لنا في المملكة العربية السعودية".

الا انه رفض الرد على سؤال عن امكان طلب بلاده استرداد الصايغ المتهم الاول في الاعتداء الذي استهدف في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ مجتمعاً للعسكريين الاميركيين في قاعدة الظهران الجوية على الساحل الشمالي الشرقي للسعودية واودى بحياة ١٩ منهم وجرح نحو ٥٠٠ آخرين.

وكانت الرياض قد اعلنت في ١٨ حزيران الجاري ان موضوع الصايغ "محل متابعة" وذلك في اول رد فعل سعودي على استرداد واشنطن اياه. [illegible]

الصايغ اختار بنفسه الجهة التي استردته أي الولايات المتحدة، وانه كان امامه خيار الذهاب اما الى البلد الذي ولد فيه أو يحمل جنسيته واما الى البلد الذي كان يقيم فيه بصورة دائمة قبل ان يأتي الى كندا واما ايضا الى البلد الذي جاء منه الى كندا.

وكان الصايغ وصل الى كندا في آب ١٩٩٦ وطلب حينئذ اللجوء السياسي لكنه اوقف في ١٨ آذار الماضي بعد تحقيق اجرته الاستخبارات الكندية والاميركية.

واستنادا الى السلطات الكندية والاميركية اعترف الصايغ، الذي يعتقد انه شارك في عمليات الاستكشاف التي سبقت اعتداء الظهران، بانه عضو في "حزب الله" السعودي. ويعتبر احمد ابرهيم المغسل، وهو عضو آخر في الحزب يعتقد انه لجأ الى سوريا ثم الى ايران، الرأس المدبر لاعتداء الظهران.

ومن شأن تورط "حزب الله" في اعتداء الظهران ان يوجه اصابع الاتهام مباشرة الى الاقلية الشيعية في السعودية والى وضع ايران موضع المتهم على رغم ان السعودية التي لم تكشف أي معلومات عن سير التحقيقات ترفض اتهام طهران.

وتشكو الولايات المتحدة التي تطالب عبثا باستجواب المتهمين، من [illegible]

المحادثات المباشرة للصحراء الغربية تبدأ اليوم في رعاية بايكر

تبدأ اليوم في لشبونة المحادثات بين حكومة المغرب وجبهة "البوليساريو" سعيا الى حل مشكلة الصحراء الغربية بمساعدة وسيط الامم المتحدة وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر.

وتعود المشكلة الى عام ١٩٧٦ عندما انسحبت اسبانيا من هذه المنطقة الغنية بالفوسفات والبالغة مساحتها ٢٦٠ الف كيلومتر مربع بعدما استعمرتها منذ نهاية القرن التاسع عشر. وعامذاك دخلت القوات المغربية والموريتانية المنطقة. وفي الوقت نفسه اعلنت جبهة "البوليساريو" التي انشئت عام ١٩٧٣ لتحرير الصحراء من الاستعمار الاسباني، قيام "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية الشعبية" الامر الذي شكل بداية النزاع الذي انسحبت منه موريتانيا في آب ١٩٧٩ لعجزها عن تمويل الحرب تاركة المغرب والجبهة وجها لوجه. وبعد خسائر بشرية ومالية مرتفعة، بدأت الرباط تستعيد المبادرة تدريجا الى ان تمكنت اواسط الثمانينات من فرض حال من اللاحرب واللاسلم استمرت حتى اعلان وقف النار في ايلول ١٩٩١.

وقبل ذلك باربعة اشهر تألفت "بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية"، الا ان الطرفين لم يتوصلا حتى الآن الى اتفاق على آليات اجراء هذا الاستفتاء وخصوصا تحديد من يحق لهم المشاركة فيه، ذلك ان "البوليساريو" تتمسك بالاحصاء الاسباني الاخير الذي حدد عدد سكان الصحراء بـ ٧٤ الف نسمة، في حين يطالب المغرب بتوسيع الهيئة الانتخابية لتضم عشرات الآلاف من الصحراويين الآخرين وهو ما ترفضه الجبهة. وادى تمسك الجانبين بموقفيهما الى وقف عمل البعثة الدولية في كانون الاول ١٩٩٥.

وفي ١٧ آذار الماضي عين الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان جيمس بايكر مبعوثا خاصا مهمته "ان يضع على سكة الحل" عملية السلام المعطلة منذ خمس عشرة سنة. وقام الوزير الاميركي السابق في ٢٨ نيسان بجولة اولى في المنطقة صرح بعدها ان "الحل صعب بالتأكيد، لكنه ليس مستحيلاً". واضاف ان الاتصالات الاولية التي اجراها يفترض ان تتيح له الاجابة عن سؤالين: هل في الامكان وضع خطة الامم المتحدة لعام ١٩٩١ موضع التنفيذ "بطريقة معقولة"؟ واذا كان الجواب بالنفي، ما هي المبادرة التي ينبغي اتخاذها؟

واذا أخذت مواقف الطرفين بحرفيتها، يبدو التوصل الى تسوية أمرا مستحيلا. اذ تصر الرباط على ان "الطابع المغربي" للصحراء أمر "لا عودة عنه" وان الاستفتاء المقترح لا بد ان "يؤكد" هذه الحقيقة. أما "البوليساريو"، فترى ان استقلال الصحراء هو أمر "لا عودة عنه" ايضا.

ولم يكشف بايكر حتى الآن نياته، ما عدا اشارته الى احتمال صرف النظر عن الاستفتاء الذي اقترحته الامم المتحدة عام ١٩٩١ والذي تبين ان اعداده مستحيل. ويقول مراقب سابق من الامم المتحدة في الصحراء ان بايكر الذي يتمتع بسمعة طيبة في العالم العربي، يعرف ان حلا على الطريقة الغربية – اي وجود غالب ومغلوب – لن يحقق اي نتيجة وانه ينبغي التوصل الى صيغة يحفظ فيها كل من الطرفين ماء الوجه.

وبناء على هذه النظرية، يرى الكثير من الخبراء ان المحادثات المباشرة التي ستبدأ اليوم في لشبونة قد تتجه نحو صيغة حكم ذاتي موسع في الصحراء في اطار كونفيديرالية مغربية. واذا صح ذلك، فعلى بايكر بذل كل جهد لتأمين ضمانات متينة للطرفين. (و ص ف)

اخبار مختصرة

جولة خليجية لوزير بريطاني

مسقط – وص ف ، رويتر – بدأ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشت في سلطنة عمان امس جولة تشمل ايضاً الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وتستمر لاربعة ايام، هدفها تأكيد التزام لندن الامن في الخليج ودفع العلاقات السياسية والاقتصادية.

وافادت وكالة الانباء العمانية ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله كان في استقبال فاتشت وان محادثات الوزير البريطاني في مسقط تتناول "العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات". في حين اوضح بيان صادر عن السفارة البريطانية ان فاتشت "سيؤكد التزام بريطانيا تعزيز العلاقات السياسية والتجارية مع الدول التي يزورها والتزامها الحفاظ على الامن في منطقة الخليج ككل" وان مناقشاته "ستتركز على مواضيع اقليمية متنوعة منها العراق وايران وعملية السلام في الشرق الاوسط".

ويذكر ان زيارة فاتشت هي الاولى لمسؤول بريطاني منذ وصول حزب العمال الى السلطة.

"المجلس الوطني للانقاذ" الصومالي اليوم

اديس ابابا – وص ف ، رويتر – صرح ناطق باسم "المجلس الوطني للانقاذ" الصومالي الذي انشئ في كانون الثاني الماضي تمهيداً لتأليف حكومة وحدة وطنية، ان المجلس سيبدأ اليوم اعمال دورته الثانية في اديس ابابا في حضور ممثلين للفصائل الـ٢٦ الاعضاء وفي غياب زعيم الحرب حسين عيديد، الذي افادت مصادر صومالية انه كان حتى السبت في اسمرة مع وفد لاجراء مشاورات وربما غادر اريتريا الى جهة مجهولة.

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ابدى السبت تفاؤله بايجاد حل ينهي الازمة الصومالية، مؤكداً انه "لا يحابي" اياً من الفصائل الصومالية. ودعا الى بذل جهد لجمع الفصائل الصومالية المنشقة في اطار "المجلس الوطني للانقاذ" وخصوصاً فصيل عيديد وممثلي "ارض الصومال" في شمال غرب البلاد التي انشقت واعلنت جمهورية غير معترف بها عام ١٩٩١. ورأى ان اعداد ميثاق لتأليف حكومة لا يزال "سابقاً لاوانه". وتحدث عن افراد حركة "الاتحاد الاسلامي" الصومالية قائلاً: "سنطاردهم ونضربهم اينما كانوا اذا لم يتوقفوا عن زعزعة استقرار اثيوبيا".

جثة امرأة فرنسية في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويتر – نشرت صحيفة "ليبرتيه" امس انه عثر على جثة امرأة فرنسية في الـ٥٥ من عمرها في اعماق احدى آبار قرية بوزقينه في منطقة القبائل على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق العاصمة. وأوضحت ان المرأة التي تحمل اسم افلين هي ارملة مواطن جزائري وقد اعتادت تمضية عطلتها في المنطقة وان احد افراد اسرة زوجها قتلها قبل نحو عشرة ايام.

الى ذلك، نشرت صحيفة "الخبر" السبت ان رجلا مسنا قتل وان اربعة آخرين بينهم ولد جرحوا في انفجار وقع صباح الجمعة في سوق العفرون على مسافة ٧٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

وقالت صحيفة "العالم السياسي" ان قوى الامن شنت عملية على مجموعة اسلامية متطرفة في منطقة البليدة، فقتلت عشرات الاسلاميين المسلحين. وهي لا تزال تحاصر مخبأ في قرية قائد قاسم قرب سيدي موسى، يبدو ان زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر زوابري يتحصن فيها ويحتجز نساء وأطفالا رهائن.

مسقط: ٤٠ مشروعاً لتحلية مياه البحر

مسقط – و ص ف – جاء في بيان لمركز الشرق الاوسط لتحلية مياه البحر امس ان خبراء دوليين بينهم اسرائيليون شاركوا الاسبوع الماضي في اجتماع في مسقط في شأن المياه، اصدروا توصيات "في خصوص ٤٠ مشروعا تغطي تسعة مجالات تكنولوجية مختلفة كلفتها الاجمالية ثلاثة ملايين دولار في السنة الاولى" لخفض تكاليف تحلية مياه البحر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد تأسس مركز الشرق الاوسط لابحاث تحلية المياه في مسقط في كانون الاول ١٩٩٦ وكلف تنسيق الابحاث ووضع مشاريع لتحلية المياه في دول [illegible]

ثلاثة ايام من المحادثات السياسية والاقتصادية والبيئية في دنفر

قمة الدول السبع تعهدت تحقيق الاستقرار النقدي ويلتسين نجح في ضم روسيا الى "نادي النخبة"

اختتمت أمس في مدينة دنفر من ولاية كولورادو الأميركية قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا بعد ثلاثة أيام من المحادثات التي تناولت قضايا سياسية واقتصادية وحتى بيئية. ولخصت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأجواء بقولها إن القمة تمثل خطوة مهمة على طريق توحيد الدول الثماني حول قضايا مهمة مثل الديموقراطية والتجارة الحرة و"رسم مستقبل تتقارب فيه الدول أكثر فأكثر مجمعة على مبادئ أساسية تتعلق بالديموقراطية والسوق المفتوحة وحكم القانون".

ويمكن القول إن القمة كانت مناسبة ليرسخ الرئيس الروسي بوريس يلتسين حضوره ويدخل بلاده هذا "النادي النخبوي" على أمل أن تصير مجموعة السبع مجموعة الثماني قريباً لتضم الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وكندا وروسيا.

المستشار الالماني هلموت كول يتفحص ربطة عنق خاصة برعاة البقر وضعها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ومعهما زوجة كلينتون هيلاري رودهام، في حفلة فولكلورية اقيمت مساء السبت. (رويتر تيليفوتو)



الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والروسي بوريس يلتسين في لقائهما الثنائي امس في دنفر. (اب تيليفوتو)

الإعلان الاقتصادي

وأصدر زعماء الدول السبع إعلاناً اقتصادياً لا يشمل روسيا ركزوا فيه على ضرورة التعاون في السياسات الاقتصادية وعبّروا عن قلقهم من المعدلات العالية للبطالة في بعض الدول وحذّروا من التضخم.

وجددوا تعهدهم "العمل على تحقيق الاستقرار النقدي العالمي"، معتبرين أن ولادة العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" مطلع ١٩٩٩ تساهم في ذلك. ولئن أبدوا ارتياحهم إلى مستوى النمو الاقتصادي، فإنهم طلبوا من حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا المضي في الإصلاحات لمكافحة البطالة ومواصلة الجهود لخفض العجز العام في موازناتها. ودعوها إلى "تكثيف الاصلاحات الهيكلية للحد من العقبات التي تعترض إيجاد وظائف وإلى إعادة تحديد دور الدولة في اقتصاداتها وخصوصاً من طريق إصلاح النظام الضريبي ونظام التأمينات الاجتماعية". ولاحظوا بقلق تقدم السكان في السن في معظم دول المجموعة وتعهدوا العمل على إقرار إصلاحات جذرية لأنظمة التقاعد.

وحثّ الإعلان الولايات المتحدة التي تشهد نمواً اقتصادياً كبيراً وتزخر أسواقها بفرص العمل من عودة التضخم، وحضها على أن "تلتزم التزاماً تاماً تعهدها في شأن الموازنة الفيديرالية وتشجيع الادخار".

وأشاد بالاقتصاد الكندي الذي حقق "نجاحاً هائلاً من حيث خفض العجز في الموازنة". أما بريطانيا فعليها "أن تحتوي عوامل التضخم وان تواصل خفض العجز في موازنتها".

وتحدث عن اليابان فأشار إلى وجوب عمل حكومتها على تحقيق نمو يقوم على أساس الطلب الخارجي وعلى تجنب أي ارتفاع جديد كبير للفائض التجاري. ورأى أن إعطاء الاقتصاد الياباني دفعاً جديداً في المدى المتوسط يوجب "إجراء اصلاحات هيكلية جديدة وخصوصاً تخفيف كبير للنظم والقيود وإصلاح القوانين المالية العامة".

وأخيراً دعا روسيا إلى تنفيذ كامل للبرنامج الذي أوصى به صندوق النقد الدولي، مشيدين بالاصلاحات الاقتصادية التي "بدأتها موسكو هذه السنة (...) ومواصلة الإصلاحات الجذرية لتحسين الاستثمار وتشجيع المنافسة ومكافحة الجريمة والفساد".

وبعد الفراغ من معالجة وضع كل دولة، حض الإعلان الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على إنجاز المحادثات الهادفة إلى عقد اتفاق دولي لتحرير الخدمات المالية قبل نهاية ١٩٩٧. وطلب من صندوق النقد الدولي وضع خطة لزيادة موارده المالية قبل الاجتماع السنوي للصندوق والبنك الدولي في أيلول المقبل في هونغ كونغ.

وتطرق إلى مسألة بيئية إذ تعهد الزعماء السبعة القيام بمبادرات جديدة لحل مشكلة مفاعل تشيرنوبيل النووي في أوكرانيا الذي انفجر عام ١٩٨٦. ووعدوا بتقديم ٣٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع لتحسين الغطاء الذي يبطّن المفاعل. ودعوا الدول الغنية الى المساهمة في تمويل هذا المشروع الذي يكلف ٧٥٠ مليون دولار.

يلتسين

ولخص المستشار الألماني هلموت كول شعوره من حيث أهمية مشاركة يلتسين في القمة بقوله إن "مشاركة بوريس يلتسين وروسيا للمرة الأولى بصفة عضو دائم" يعطي هذه القمة "بعداً مصيرياً".

غير أن الرئيس الروسي لم يقدم "عرضاً" خالياً من الأخطاء في هذا المسرح الدولي الكبير، إذ اضطره الإرهاق إلى التغيب عن حفلة فولكلورية مساء السبت حضرها الزعماء الآخرون. وبعد شائعات وتكهنات كثيرة عن صحته، ظهر صباح أمس في حال جيدة عندما أجرى محادثات ثنائية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال له في بداية اللقاء: "كنت محقاً الليلة الماضية، فالآخرون جلسوا في الحفلة وناموا وخصوصاً (رئيس الوزراء الياباني ريوتارو) هاشيموتو الذي غط في سبات عميق". وأضاف: "أنا سعيد بمشاهدتك في أفضل حال. عندما أراك أشعر بتفاؤل".

وصرح النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي أناتولي تشوبايس لشبكة "آي بي سي" الأميركية للتلفزيون أن يلتسين "على ما يرام (...) كان متعباً بعض الشيء، ولم يكن هناك تكييف هواء في قاعة العرض أمس ولهذا السبب تغيب".

وفي لقاء الرئيسين الروسي والفرنسي تعهد يلتسين حضوراً روسياً على "مستوى سياسي مهم" في قمة حلف شمال الاطلسي المقرر عقدها في مدريد في الثامن والتاسع من تموز المقبل. وهو لن يشارك شخصياً لئلا يفسر حضوره بأنه موافقة على قرار توسيع الحلف ليضم بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

ونقل ناطق فرنسي عن شيراك قوله ليلتسين أن قراره عدم المشاركة في القمة "مفهوم لكن فرنسا ترغب في أن تكون قمة مدريد اجتماعاً للأسرة الأوروبية". وأضاف أن شيراك وصف الاتفاق الذي وقعه زعماء الأطلسي ويلتسين في ٢٧ أيار في باريس بأنه "أمر جيد جداً (...) من أجل السلام في العالم".

وأشاد يلتسين بالدعم الفرنسي الذي ساهم في قبول بلاده عضواً في نادي باريس. وهي خطوة رأى شيراك أنها تصب في اتجاه "إقامة علاقات طبيعية كاملة بين روسيا والمنظمات الدولية المختلفة". وقال أن الخطوة التالية يجب ان تكون انضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية، ملاحظاً أن "الفريق الحالي في موسكو يوحي بالثقة الى كل العالم وإيجابي في نظر الجميع". ورجح الرئيس الروسي من جهته انضمام روسيا إلى منظمة التجارة العالمية هذه السنة.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

كبيرهم كول والاصغر بلير

● تكاد شبكة الانترنت تحرم الصحافيين لذة تحقيق صحافي خلال اجتماعات القمم، اذ باتوا في غنى عن السعي الى الحصول سلفاً على مشاريع البيانات النهائية من مصادرهم لانها تبث عبر الكومبيوتر.

وبث فريق من باحثي جامعة تورنتو من موقعه على الشبكة مشروع بيان قمة دنفر صباح السبت. ولم توضح العضو في الفريق زاريا شو طريقة الحصول على الوثيقة السرية، لكنها اعتبرت ان بثها "انجاز".

● أخفق الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجميع المشاركين في اقناع المستشار الالماني هلموت كول بانتعال حذاء رعاة البقر. وبدت امارات الهلع على وجه كول عندما طلب منه كلينتون ومن زعماء آخرين يشاركون في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى ذلك، خلال حفلة مسائية اقيمت السبت.

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في مؤتمر صحافي: "تباحثنا طويلاً في الاحذية وقال كول انه لن ينتعلها ابداً ابداً".

● وجد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير نفسه في موقف حرج في مشاركته الاولى في القمة اذ لم يجد مقعداً له. وعند دخول الزعماء قاعة المؤتمرات التي غطيت ارضيتها بالسجاد الازرق كان يفترض ان يدفع كل وفد مقعداً لرئيس دولته نحو الطاولة الكبيرة في وسط القاعة ليحتله.

ووقع الوفد البريطاني في حرج شديد اذ لم يجد امامه اي مقعد لرئيس الوزراء الذي ظل واقفاً. وانتاب معاوني بلير اضطراب شديد، الى ان وجدوا مقعداً صغيراً غير مريح مثل المقاعد الاخرى واقل فخامة بكثير من مقاعد الزعماء السبعة. ولم يعلق بلير على الامر.

● ركبت زوجات الزعماء المشاركين القطار للقيام برحلة الى جبال روكي ماونتنز. وشاركت في الرحلة هيلاري كلينتون ونايينا يلتسين والين كريتيان وفلافيا برودي وكاميكو هاشيموتو وتشيري بلير وتغيبت عن الرحلة زوجتا الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول. ولاحظ الصحافيون تقارباً ملحوظاً بين هيلاري كلينتون وتشيري بلير وتبادلهما النكات ذات الطابع القانوني اذ تجمعهما مهنة المحاماة.

● بلغ متوسط اعمار الزعماء الثمانية المجتمعين في دنفر ٥٩ عاماً. وساهم رئيس الوزراء البريطاني العمالي طوني بلير (٤٤ عاماً) في خفض متوسط العمر كثيراً وكذلك مضيف القمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون (٥٠ عاماً). بينما رفع المستشار الالماني هلموت كول، الذي سجل رقماً قياسياً في حضور هذه القمم لوجوده في منصبه منذ ١٩٨٢، متوسط العمر الى ٦٧ عاماً وهو الاكبر سناً بين الزعماء الثمانية، يليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٦ عاماً) فالرئيس الفرنسي جاك شيراك (٦٤ عاماً) ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان (٦٣ عاماً) ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو (٥٩ عاماً) ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي (٥٧ عاماً).

ألمونيا الباسكي خلف غونزاليس



الامين العام الجديد للحزب الاشتراكي الاسباني خواكين ألمونيا بعد اختياره خلفاً للامين العام السابق فيليبي غونزاليس. (اب تيليفوتو)

اختارت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني السياسي المخضرم خواكين ألمونيا (٤٩ عاماً) اميناً عاماً للحزب مدة ثلاث سنوات خلفاً لرئيس الوزراء السابق فيليبي غونزاليس المستقيل. وكان غونزاليس احدث صدمة عندما فاجأ مؤتمر الحزب الجمعة باعلان تنحيه عن زعامة الحزب التي هيمن عليها مدة طويلة في السنوات الـ ٢٤ الاخيرة. وقاد اسبانيا في فترة عودتها الى الديموقراطية بعد ٤٠ سنة تقريباً من الحكم الديكتاتوري بزعامة الجنراليسيم فرنشيسكو فرانكو، قائلاً انه حان الوقت "لتغيير الاجيال" في القيادة الاشتراكية.

وفي كلمته الاولى امام انصاره قال ألمونيا: "الآن صرنا حزباً اكثر اتحاداً".

ويحظى ألمونيا بثقة غونزاليس، اذ هو رجل تجديد مقرب من سلفه وسبق له ان كان وزيراً في اكثر من حكومة رأسها غونزاليس. درس الحقوق والعلوم الاقتصادية في دويستو، من منطقة الباسك، وانتسب عام ١٩٧٤ الى الحزب الاشتراكي في ظل حكم فرانكو، وفي العام نفسه صار عضواً في الاتحاد العمالي العام المقرب من الاشتراكيين، ثم مستشاراً اقتصادياً للاتحاد من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩. وانتخب في ١٩٧٩ نائباً عن مدريد واعيد انتخابه خمس مرات. وكان ضمن تشكيلة الحكومة الاشتراكية الاولى وزيراً للعمل والضمان الاجتماعي وتولى لاحقاً حقيبة الادارات العامة.

(رويتر، وص ف)

الدول الصناعية تمهد لانشاء محكمة دولية

آخر المعلومات الرسمية عن بول بوت تؤكد انه معتقل ومريض وسيسلم قريباً

على رغم عدم تقديم دليل ملموس على اعتقال بول بوت، توقف سيل الانباء المتضاربة عن مصير القائد التاريخي لـ"الخمير الحمر" عند تصريح لنائب رئيس الاركان الكمبودي الجنرال نميك بونشهاي الذي كشف بعد ظهر امس انه قابل صباحاً بول بوت المعتقل لدى فصيل منشق عنه. وأضاف الجنرال الذي شارك في محادثات مع الفصيل المتمرد اوائل هذا الشهر، ان بول بوت معتقل منذ اسبوع وموجود في احراج انلونغ فينغ، مشيراً الى انه مريض جداً وسيسلم الى الحكومة قريباً.

وسبق هذا التصريح تأكيد رئيسي الحكومة الكمبودية الامير نورودوم راناريد وهون سن السبت اعتقال زعيم "الخمير الحمر" المسؤول عن عمليات الابادة التي ادت الى مقتل مليوني شخص في كمبوديا في السبعينات.

وقال الامير راناريد: "أبلغت ان بول بوت اعتقل وعثرنا عليه مع خيو سامفان" الذي تولى قيادة "الخمير الحمر". واضاف انه اعتقل الجمعة وانه موجود في انلونغ فينغ وسينقل الى بنوم بنه. واعلن انه وهون سن وجها رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لاحالة بول بوت على محكمة دولية.

واوضح هون سن الذي وقف مبتسماً الى جانب الامير ان المرحلة الاولى ستكون "جلب كل الاشخاص الذين اعتقلوا الينا".

وعقد رئيسا الحكومة خلوة دامت عشر دقائق بعد تأكيد اعتقال بول بوت. وقد برزت بينهما خلافات عميقة في الاشهر الاخيرة ادت الى قطع الاتصالات تقريباً. وصرح الامير راناريد في وقت سابق: "انني متفق وهون سن على ان توقيف بول بوت أو اسره قد يعتبران نهاية حركة الخمير الحمر ان على الصعيد السياسي أو العسكري".

اما هون سن فقال: "اننا نعتبر هذا الحدث بالغ الاهمية. الآن وافق سائر اتباع بول بوت على الاستسلام للقوات المسلحة الملكية الكمبودية اينما كانوا". وهو كان عارض بشدة وحزب الشعب الكمبودي الشيوعي سابقاً، الذي يتزعمه المفاوضات الاخيرة مع قادة "الخمير الحمر" التي قادها حزب الامير راناريد. واشار الى ان المرحلة التالية "ستكون اعادة فرض سلطة الحكومة على انلونغ فينغ"، المقر العام السابق لـ"الخمير الحمر". الا انه اثار بلبلة صباح امس باعلانه انه تلقى رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سار كنغ يعلمه فيها بوفاة بول بوت استناداً الى نبأ بثته اذاعة انلونغ فينغ.

ورد راناريد مكرراً ان بول بوت اعتقل، وقال: "انه مريض جداً ويتلقى الاوكسيجين لكي يتنفس". وشدد على وجوب جلبه الى العاصمة بنوم بنه في اسرع وقت حفاظاً على حياته.

وحسم التصريح الاخير للجنرال بونشهاي الموقف الرسمي للحكومة الكمبودية. وبعدما شدد على انه شاهد بول بوت، تلا بياناً قال انه سيصدر عن "الخمير الحمر"، يعترف فيه الثوار الشيوعيون بدستور كمبوديا وملكها ويتعهدون وقف دعم اي نشاط سياسي او عسكري للمؤيدين لبول بوت التزام خطة المصالحة الوطنية والسلام التي ارستها الامم المتحدة.

اي محكمة؟

وعلى رغم سعي الحكومة الكمبودية الى تسليم بول بوت الى محكمة دولية فلا محكمة حالياً لها صلاحية محاكمته.

وبعد مرور نصف قرن على محاكمات نورمبرغ لمجرمي الحرب، لم تتمكن الاسرة الدولية من انشاء محكمة دولية دائمة تنظر في قضايا جرائم الحرب والابادة. اما المحكمتان اللتان اقيمتا لمحاكمة مرتكبي الجرائم ضد الانسانية في رواندا ويوغوسلافيا، فليس لهما صلاحية تتعدى هاتين القضيتين. ولا تنظر محكمة العدل الدولية الا في النزاعات بين الدول ولا صلاحية لها للنظر في الجرائم.

وقد طالبت منظمات حقوق الانسان منذ سنوات بانشاء محكمة تتعامل مع مرتكبي الفظائع، حين لا تستطيع – أو لا تريد – الانظمة القضائية المحلية الاضطلاع بهذا الدور.

وأخرت الحرب الباردة انشاء محكمة دائمة، ولم يشأ الاتحاد السوفياتي السابق او الغرب اقامة مثل هذه المؤسسة التي يمكن ان يستغلها الطرف الآخر لاغراض سياسية.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي، يسعى خبراء دوليون الى انشاء محكمة تنظر في الجرائم ضد الانسانية، لكنها لن ترى النور قبل سنوات. ويأمل مؤيدو هذه الخطوة في عقد مؤتمر دولي السنة المقبلة في ايطاليا لصوغ معاهدة دولية لانشاء المحكمة.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكارد ان مجلس الامن قد ينشئ محكمة خاصة لمحاكمة بول بوت أوقادة آخرين من "الخمير الحمر"، ولكن لم يقدم اليه اي طلب في هذا الشأن. ويقتضي ذلك موافقة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الذين يملكون حق النقض "الفيتو".

ويمكن الصين، التي طالما ايدت "الخمير الحمر"، ان تتحجج بان اتفاق باريس لعام ١٩٩١، الذي اعطى "الخمير الحمر" دوراً في محادثات السلام، الغى فعلاً احتمال محاكمة قادتهم.

وفي المقابل، وافق زعماء الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا وروسيا المجتمعين في قمة دنفر للدول الصناعية السبع الكبرى، على ايفاد مبعوث ياباني وآخر فرنسي للاطلاع على الوضع في كمبوديا. وقد تكون هذه الخطوة الاولى نحو اقامة المحكمة الخاصة، لكن تجربة المحكمتين الموقتتين حالياً لا تشجع على انشاء محكمة اخرى، نظراً الى مواجهتهما صعوبات فائقة في جمع الادلة وتحديد المتهمين.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بان بلاده تدعم تقديم بول بوت الى محكمة دولية.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان بول بوت "مجرم حرب كبير" ودعت الى ايجاد السبل لتقديمه الى العدالة.

(اب، وص ف، رويتر)

اشتباكات في بانغي توقع ٢٣ قتيلاً وتمديد وقف النار في الكونغو



مفوض في الشرطة يعرض اسلحة، اكثرها معبأ في اكياس، صودرت من جنود روانديين من الموتو في مقابل مخولمو قرية لوكوليلا في الكونغو على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق برازافيل، خوفاً من هجوم للمسلحين التوتسي الموالين لرئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا، السبت. (اب تيليفوتو)

مع تمديد واشنطن بتعليق مساعداتها للكونغو اذا أطيح رئيسها باسكال ليسوبا، شهدت جمهورية افريقيا الوسطى اشتباكات بين جنود متمردين والقوة الافريقية المنتشرة في البلاد بموجب اتفاق سلام وقع في ٢٥ كانون الثاني الماضي للمساعدة في احلال السلام بعد قيام الجيش بتمرد ثلاث مرات في سنة واحدة.

وصرح ناطق باسم قوة حفظ السلام ان الاشتباكات بدأت الجمعة عندما حاولت وحدة من القوة المتعددة الجنسية التدخل لمنع مجموعة من المتمردين السابقين من احتجاز سيارة. لكن ناطقاً باسم هؤلاء نفى محاولة احتجاز السيارة قائلاً ان قوة حفظ السلام حاولت هي نزع سلاح المتمردين لدى عودتهم الى قاعدتهم.

وروى شهود عيان ومصادر طبية السبت ان يومين من الاشتباكات اوقعا ٢٣ قتيلاً و٧٠ جريحاً. وقد سقطت ثلاث قذائف هاون منتصف النهار على مقر السفارة الفرنسية، فاصابت سبعة اشخاص بينهم خمسة فرنسيين احدهم ضابط صف جروحه بالغة.

وصرح السفير الفرنسي في بانغي جان – مارك سيمون: "تناثرت القذائف حول الجزء الاعلى من بانغي واصابت اثنتان منها مقر السفارة الفرنسية (...) لا بد من ارسال احد موظفينا الى فرنسا لان ثمة شظايا في رئتيه".

وقامت طائرتا هليكوبتر فرنسيتان بدوريات ليلية فوق المنطقة التي يتمركز فيها المتمردون، في حين تؤمن القوات الفرنسية المتمركزة في البلاد والتي جاءت لدعم قوة حفظ السلام الافريقية مراقبة الطرق والمفترقات الرئيسية خارج منطقة المعارك. كذلك تدخل الجنود الفرنسيون في ناحية سجن نغاراغبا قرب معسكر كاساي حيث هاجم المتمردون السابقون جنوداً تشاديين وآخرين من بوركينا فاسو، علماً ان الاشتباكات تركزت السبت في ضواح يتمتع فيها المتمردون بدعم شعبي. ويذكر ان المتمردين هم اساساً من قبيلة يلكوما الجنوبية التي ينتمي اليها الزعيم العسكري السابق اندريه كولينغبا.

وكان مقرراً ان يبدأ وقف للنار الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش، لكن مدافع الهاون كانت لا تزال تدوي لمس في اتجاه طريق بوغوندا الذي يعد "خط الجبهة" المعتاد بين الاحياء التي تناصر المتمردين وتلك التي يسيطر عليها الجيش الموالي للرئيس آنج – فيليكس باتاسيه وهو مدني من الشمال انتخب عام ١٩٩٣.

ويتوقع ان يصل بين لحظة واخرى رئيس اللجنة الدولية لمتابعة اتفاق بانغي الجنرال امادو توماني توري. واوضح مصدر مسؤول ان الوسيط المالي "الذي يحترمه جميع الاطراف" سيمسك حينئذ بـ"زمام الامور" لاعادة الهدوء.

ويشار الى ان قوة حفظ السلام الافريقية تضم جنوداً من بوركينا فاسو والتشاد والغابون ومالي والسنغال و توغو.

الكونغو

من جهة اخرى، هددت واشنطن بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية جون دينفر الجمعة بتعليق مساعداتها الاقتصادية والتقنية الى الكونغو في حال خرق وقف النار بين المتحاربين في العاصمة برازافيل واطاحة الرئيس باسكال ليسوبا.

وقال دينفر ان الولايات المتحدة "تدين العنف بشدة" وتشجع الاطراف المتنازعين على "ايجاد حل سلمي ودائم للازمة يتضمن انتخابات عامة". واضاف ان "اسقاط الحكومة المنتخبة بوسائل اخرى غير الطرق الديموقراطية سيؤدي الى فرض قيود خطيرة على العلاقات الثنائية مع الحكومة التي ستعقبها كما سيؤدي الى وضع حد لبرامج المساعدات الثنائية".

وكان اتفاق لتمديد وقف النار سبعة ايام وقع مساء الجمعة بين رئيس اركان القوات الكونغولية الموالية لليسوبا وضباط من ميليشيا "كوبرا" الموالية للرئيس السابق دوني ساسو نغيسو. لكن مصادر المؤسسات الانسانية في برازافيل تحدثت عن "تدهور" للوضع في المدينة الامر الذي نفاه المقربون من ليسوبا.

وتمكن فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من انتشال ١٨ جثة لم يتسن الوصول اليها منذ بداية الازمة في الخامس من حزيران الجاري. وقال داريو كريستن من الصليب الاحمر: "من الآن وصاعداً لن نفعل سوى انتشال الجثث". وتشير التقديرات الى سقوط ما بين الف والفي قتيل.

سيراليون

وفي فريتاون، قالت مصادر عسكرية السبت ان ١٥ شخصاً على الاقل قتلوا وسبعة آخرين اصيبوا بجروح في معارك دارت جنوب شرق سيراليون بين الانقلابيين والمسلحين الموالين للرئيس احمد تيجان كباح الذي اطاحه رئيس المجلس العسكري الحاكم الميجر جوني بول كوروما.

● في باريس، تعقد ندوة عسكرية من التاسع حتى ٢٨ حزيران الجاري بمبادرة من هيئة الاركان الفرنسية وبمشاركة ٢٠ دولة افريقية بينها مصر والجزائر وموريتانيا وتونس للبحث في تعزيز القدرات العسكرية الافريقية في عمليات حفظ السلام.

(وص ف، اب، رويتر)

حفلة باذخة ربما كانت الاخيرة



بعض الحضور في الحفلة التي اقيمت في فندق "كونراد" في هونغ كونغ مساء السبت. (اب تيليفوتو)

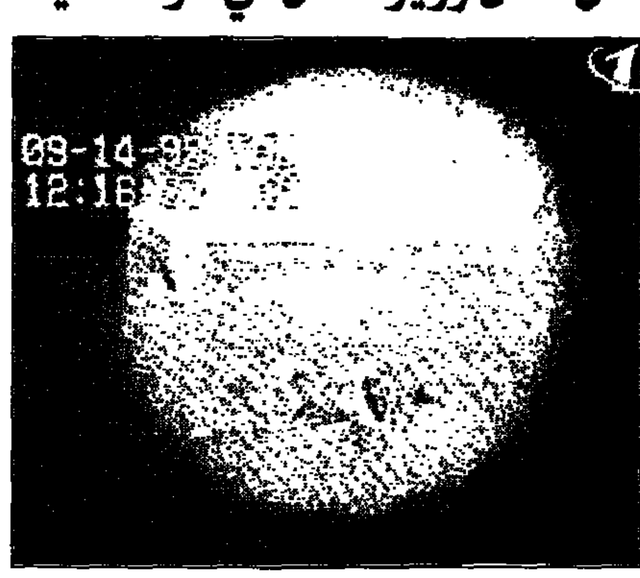
بخلاف جميع الحفلات الباذخة التي كانت تجرى في هونغ كونغ سابقاً، حيث يكثر استهلاك الشمبانيا والكافيار، لم يحضر سوى عدد قليل من البريطانيين الحفلة الاخيرة للطبقة المخملية في الجزيرة قبل انتقالها الى السيادة الصينية.

وتنبأ كثيرون بان هذه الحفلة ستكون الاخيرة فعلاً من نوعها، لكن شقيقة زوجة الحاكم الصيني الجديد للمدينة تونغ تشي هوا، ماريت تونغ التي كانت بين الحضور قالت ضاحكة انها لا يمكن ان تكون الاخيرة.

وستقام الحفلة المقبلة في الاول من تموز، بعد اقل من ٢٤ ساعة على عودة السيادة الصينية.

(أ ب)

هل كان وزير العدل في سونا المافيا؟



احدى الصور التي نشرتها صحيفة "سوفر سينو سيكريتينو" الروسية وادعت انها لوزير العدل الروسي فالنتين كوفاليوف في السونا مع نساء عاريات. (رويتر تيليفوتو)

يتتبع الروس بشغف أخبار وزير العدل فالنتين كوفاليوف الذي نشرت صحيفة "سوفرسينو سيكريتنو" (سري جداً) الشهرية صوراً مأخوذة من شريط فيديو تظهره ونساء عاريات في حمام سونا تابع لملهى ليلي في موسكو يرتاده أفراد إحدى عصابات المافيا الروسية التي يتزعمها سيرغي ميخاليوف المعتقل في سويسرا.

وقال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين إن "كوفاليوف نفى كل شيء. وهو محام ويعرف كيف يدافع عن نفسه. سأدعه يثبت عدم صحة تلك المزاعم".

وجاءت خطوة رئيس الوزراء نتيجة طلب الوزير نفسه اعفاءه موقتاً من منصبه، مبرراً طلبه بأنه يريد "إلقاء الضوء على ملابسات هذه الصور التي تسيء إلى سمعتي". وأوضح أن طلب إعفائه الموقت "لا يؤكد مطلقاً صحة ما نشر"، لافتاً إلى أن الخبراء "يعرفون جيداً ان الوسائل الفنية الحديثة وخصوصاً الكومبيوتر تسمح بتركيب صور لإنسان في أي محيط وفي أي وضع". وأضاف أنه "لا يعتزم تبرير ما نشر" وسيدافع عن سمعته "بكل الطرق المقررة في القانون".

وقالت الصحيفة ان الصور أخذت من شريط صور في أيلول ١٩٩٥ بكاميرا خفية وعثر عليه في خزانة المصرفي أركادي انغيليفيتش الذي اعتقل في نيسان الماضي بعد اتهامه بسرقة سبعة ملايين دولار من خزائن مصرفه.

وكوفاليوف (٥٣ عاماً) انتخب نائباً عن الحزب الشيوعي في كانون الأول ١٩٩٣ وعين وزيراً للعدل في كانون الثاني ١٩٩٥ فطرد من المجموعة البرلمانية الشيوعية. وهو أيضاً عضو في مجلس الأمن القومي.

(و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

٣ جرحى في انفجار وسط بلفاست

بلفاست، اب، وص ف، رويتر – جرح ثلاثة اشخاص بينهم سياسي كاثوليكي في انفجار سيارة السبت في شارع كليرمونت وسط بلفاست. وهو الانفجار الاول في وسط المدينة في السنة الجارية.

واوضحت الشرطة ان هذا السياسي "الذي يبدو مصاباً بصدمة اكثر منه بجروح" ينتمي الى الحزب الاشتراكي الجمهوري الايرلندي، الجناح السياسي لـ"جيش التحرير الوطني الايرلندي" المنشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" والذي اغتال في التاسع من ايار الماضي رجل شرطة في احدى حانات بلفاست.

ولم تستبعد ان يكون الانفجار حصل نتيجة اشتعال النار عرضاً في عبوة ناسفة لم يتسن تحديد نوعها بعد، كان الجرحى الثلاثة ينقلونها في سيارتهم، مشيرة الى انهم نقلوا الى المستشفى وسط حراسة مشددة في انتظار استجوابهم.

وقد وقع الانفجار في فترة مشحونة بالتوتر قبيل موسم مسيرات ينظمها البروتستانت ووسط نفاد صبر لندن حيال عدم اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقف النار الامر الذي يسمح لجناحه السياسي "شين فين" بالمشاركة في محادثات السلام. ومن المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير موقف حكومته في شأن ايرلندا الشمالية في بيان امام مجلس العموم الاربعاء.

اقتراح لتسوية في ناغورني كاراباخ

واشنطن – رويتر – افاد ديبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا اقترحت ان تعترف ارمينيا بجيب ناغورني كاراباخ المتنازع عليه جزءاً من اذربيجان، في اطار مبادرة للدول الثلاث للسلام في منطقة القوقاز الغنية بالنفط.

وتعهد الوسطاء الثلاثة الذين يشكلون مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الحفاظ على سرية اقتراحهم. لكن مصادر ديبلوماسية مطلعة قالت انه في مقابل اعتراف يريفان بوحدة اراضي اذربيجان، تمنح باكو ناغورني كاراباخ قدراً كبيراً من الحكم الذاتي.

وفي دنفر، اصدر الرؤساء الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك والروسي بوريس يلتسين بياناً مشتركاً حض الاطراف على "اتخاذ موقف ايجابي للارتكاز على هذا الاقتراح والتفاوض توصلاً الى تسوية مبكرة".

سيول: حملة للحكومة على الطلاب

سيول – وص ف – امرت السلطات الكورية الجنوبية السبت باعتقال ٢٥٠ طالباً يعتبرون الاكثر تطرفاً، قبل نهاية الشهر الجاري. واعلن رئيس الوزراء كو كون تصميمه على وضع حد للنشاطات "غير المشروعة" لاتحاد مجالس الطلاب "هانتشو نغريون"، فيما قال وزير العدل انه سيجند ثلاثة آلاف شرطي اضافي لمكافحة الشغب.

وبدأت السلطات تستهدف الاتحاد الذي يضم ٢١ مجلساً طالبياً، عقب تعذيب الطلاب مجندين من الشرطة حتى الموت. كذلك تندد القادة السابقون للطلاب الذين تولوا تنظيم التظاهرات للمطالبة بعودة الديموقراطية في الثمانينات، بنشاطات الاتحاد واخذوا عليه تمديده الحركة الطالبية باتباعه الايديولوجية الشيوعية الكورية الشمالية في شكل "اعمى".

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ٢٣٠ طالباً شاركوا في نهاية ايار الماضي مدة اسبوع في تظاهرات عنيفة احتجاجاً على تبني مجلس النواب اصلاحات لقانون العمل لم تلق شعبية. ونشرت لائحة باسماء الطلاب الـ ٩٩ الملاحقين، في حين دعت الحكومة الطلاب الاعضاء في الاتحاد الى الاستقالة منه قبل الاول من آب المقبل تحت طائلة توقيفهم بتهمة دعم كوريا الشمالية.

متهم بجرائم حرب مرشح لرئاسة مونتينيغرو!

بلغراد – و ص ف – اعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية السبت ان الكولونيل فيسيلين سليفانكانين هو احد المرشحين للحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم لرئاسة مونتينيغرو التي تشكل مع صربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، الى جانب الرئيس الحالي مومير بولاتوفيتش ورئيس الوزراء ميلو ديوكانوفيتش ورئيس مجلس النواب سفيتوزار ماروفيتش، على ان يعين الحزب مرشحه الوحيد للانتخابات الرئاسية في ١١ تموز.

وتتهم محكمة الجزاء الدولية سليفانكانين وضابطين يوغوسلافيين آخرين باعدام اكثر من ٢٠٠ شخص عند الاستيلاء على مدينة فوكوفار الكرواتية في تشرين الثاني ١٩٩١. وترفض جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تسليم العسكريين الثلاثة الى محكمة الجزاء الدولية بحجة ان دستورها لا يجيز تسليم مواطنيها.

روما: مصادرة جزء من معاش كراكسي

روما – وص ف – نجح القاضي السابق انطونيو دي بييترو الذي ذاع صيته بعدما قاد حملة "الايادي النظيفة"، في استصدار قرار بمصادرة جزء من المعاش التقاعدي الذي يتقاضاه رئيس الوزراء سابقاً بتينو كراكسي بصفة كونه نائباً سابقاً.

ويعيش كراكسي (٦٣ عاماً) في مدينة الحمامات في تونس فاراً من العدالة بعدما حكم عليه القضاء الايطالي بالسجن اكثر من ٢٠ سنة بتهمة الفساد. وهو يدلي من حين الى آخر باحاديث صحافية. وقد شتم في آخر حديث له دي بييترو الذي تسبب بسقوطه وسقوط الطبقة السياسية القديمة في ايطاليا.

ورد دي بييترو بإقامة دعوى على كراكسي بتهمة التشهير. وقال مصدر قضائي ان المحكمة قضت باقتطاع جزء من الراتب التقاعدي لرئيس الوزراء الاشتراكي السابق، الى حين اكمال قيمة العطل والضرر التي حكمت بها المحكمة لدي بييترو والبالغة ٨٠ مليون لير (٥٠ الف دولار).

We are seeking for

COMPUTER PROGRAMMER

Ideal candidate will possess the following qualifications and characteristics:

- Good working knowledge and experience in Clipper programming
- Working experience with Novell Netware
- Fluent in English

Please forward your full resume until Wednesday June 25 to:

zepter LEBANON S.A.R.L

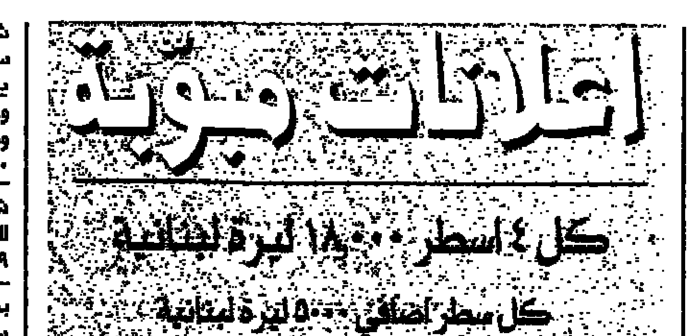
Hajj Conception Center.
Beirut, Mekalles, Public Road Str.
Tel: + 961 3 323496 - 7 Fax: + 961 1 428901

وظائف

Ecole (ouest) Demande un Prof. pour la Bio -12 H/S Terminal, Avec 10 ans éxp. Tel: 01/308274

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Sales Representative • Young and Energetic • Good Communications Skill • Fluent in English and Arabic • 1-2 Years experience in Sales is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 03/307336 -400

T.S. electrinc for a company in Beirut, minimum 5 years experience, preferable in repairing T.V. and audio systems. Computer knowledge is an advantage. English language is a must. Good conditions Tel 800924 - 869340



A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Executive Secretary: • Holder Of a college degree • Fluent in English and Arabic French an asset • Good Knowledge Of Computer applications • 1-2 Years experience is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 01/307336 -40

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة كبرى تطلب مهندساً له خبرة كبيرة بتصميم مفروشات الستيل ليقوم بتنفيذ بعض الاعمال. الحازمية ٤٥٧٢٩٣ - ٠١/٤٥٣٨٣٤

Sales representative to promote security and protection systems. Technical brackground and good English language is a must. Own car is an advantage. 5 years experience. Tel 800924 - 869340

Required: Electrical technician holder of T.S. or BT2. coversant with low current systems (fire alarm - CCTV other security systems) Tel 01/814848 or 01/785838

شركة تجارية بحاجة الى مندوبي مبيعات مع خبرة وسائقي فان مع رخصة عمومية. التلفون ٠٣/٢٢٢٩٧٢

Imp. Sté immobilière cherche jeune fille min. 2 ans exp. ds le domaine de vente. une bonne manipulation de l'ord. Tel: 01/404004 - 417567. Fax pr. CV: 01/404709

مطلوب محاسبين وسكرتير او سكرتيرة للاتصال ٠١/٨٢٣٣٤٤/٤٥

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة تجيد لغة انكليزية واستعمال الكومبيوتر ت ٠١/٨٣٩١٤٣ - ٠٣/٢٣٣٠١١

A restaurant in Kaslik required a chef manager with exper. and a young male and female as (Barmen & waters) call 01/381563

Hôpital Trad recherche chef comptable 5 ans d'experience, préf. dans un hôpital. Contactez Nathalie au 01/369494

تعلن ادارة مدرسة دوما الفنية العالية الرسمية (قضاء البترون) عن حاجتها للتعاقد مع اساتذة من حملة الاجازة التعليمية في اللغة الانكليزية او الفلسفة او الترجمة واللغات. التلفون ٠٩/٥٢٠١٠٥ او الحضور قبل ظهر كل يوم اثنين ابتداء من اول تموز.

Needed for Hamra Area a secretary with accounting knowledge. Call Hala Rent a Car. Attn. Mr. Issm. Tel: 01/393904

مطلوب فني تكييف وتبريد خبرة في تركيب وتصليح مكيفات سبليت وسنترال لا تقل عن سنتين المراجعة الاتصال بالسيد حسامي ٠١/٣٠٧٢٣٦

ضروري مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي، العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة، اعزب معرفة الـ Autocad واللغة الانكليزية السفر والسكن مؤمنين معاش ١٦٠٠$ -My job ٢٠١٢٨٢ - ٠١/٢٠٣٨٧٥

شركة دراسات تطلب موظفين يملكون سيارة للعمل، كمشرفين ومراقبين بصفة دائمة او مؤقتة - للمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم ٤٩٠٩٦٦/٧ (الانسة جانين).

Land in Rabya Zone II Very Nice View 1712 sq. metres Tel: 01/416081

عقارات

للبيع مستودع مميز مستقل ومنور جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صاديق

للبيع شقة فخمة عين سعادة - موقع خلاب ٣ نوم، صالون، سفرة، ومتفرعاتها. الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

INTERNATIONAL FREIGHT & FORWARDING AGENCY

looking for young, agressive university graduate for a position overseas. Applicants should be fluent in English, Computer friendly, Bachelor status. For further information and interview, Call 01-521211/221 between 10/12 AM. Ask for Mr. Daou.

VOUS ETES:
âgé de plus de 22 ans
Diplômé
Trilingue (de préférence)

VOUS AIMEZ:
Le contact-clients
La vente de la publicité

VOUS CHERCHEZ:
Un travail à plein-temps ou à temps partiel

Envoyer C.V. avec photo à:
MEDIAREP
Borj El Ghazal - Tabaris
Tel / Fax: 330234 - 328795
E-mail: mediarep@dm.net.lb

N.B.: les demandes seront traitées confidentiellement

شاليه سوبر دولوكس في مجمع سياحي فخم جدا في فاريا ٧٤ و٩٩م يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه وغيره التسليم فوري وتسهيلات بالدفع ٠١/٨٩٤٠٥٠ - ٠٣/٦١٣٩٧٠

شقة ١٢٠م.م. منطقة الناصرة التسليم ١٩٩٧/١٢. للاتصال ٠٣/٢٩٠٠٦٩

بوليو برمانا شقة ٣ نوم صالونين سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة بيسين تنس ملاعب اطفال. ت ٠٤/٩٦٤٣١٥

عين سعادة، شقة ١٢٠م.م. ٣ غرف نوم، موقفين سيارة. السعر ١٢٠٠٠٠$ Sodeco Gestion U.S S.A.L. 01/203070

للبيع ارض ٧٥٠م في المونتفردي وارض ٥٣٠م في بيت الشعار ٠١/٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٣٠٠م في المونتفردي وشقة ٢٧٥م في برمانا ٠١/٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. ٤ غرف صالونان، غرفة سفرة وغرفة طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، موقف مقفل للسيارات عين سعادة، قرب مدرسة عين نجم، مناظر خلابة، تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢٧٢٧٢٨

شقة للبيع ٥ غرف السعر ٥٠٠٠٠$ نقدا تجاه كنيسة مار مخايل الشياح. الهاتف ٠٣/٣١٢٠٥٧

"L'Olivier" A vendre appt. de luxe à Mansourieh bif. Blata, RDJ 3 ch. + 3 s.d.b. + A/C, piscine. Tél.: 03/656766 - 09/953310

شقة ١٠٢م.م. برمانا + ٤٠م تراس + ٣٠٠ م حديقة، شوفاة مستقل، بئر ماء وموقف ١٧٥.٠٠٠$ ٠١/٣٢٦٨٢٨

للبيع خلو محل تجارة علمة واجهتين على الطريق العام نيو سهيلة ديكور فخم حيطان غرانيت ٤ مواقف ٠٣/٧٠١٧٦٦

A vendre chalet à Dona Maria 52m2 meublé vue panoramique 60,000$ parking 03/717711

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره - ٥ ابواب طريق عام عوكر قبل السفارة الاميركية من الضبيه ١٠٠٠م.م مع موقف خاص لـ٣٠ سيارة السعر ١٤٠٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ - ٠٩/٢١٨٨٦٣

قطعة ارض ١١٠٠م.م منطقة قرنة شهوان (الربوة) واجهة طريق عام مطلة على البحر والجبل السعر ١٥٠$ للمتر ٠٣/٦٠٩٩٦٧ - ٠٩/٢١٨٨٦٣

للبيع بداعي السفر شقة سهيلة ٣ نوم، صالون وسفرة، ٢ حمامات ٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٠٠٥٥٠ - ٠٣/٢٤٠٩٠٩

للبيع في الكسليك ارض للبناء مساحة ٩٧٠ م.م واجهة ٥٢ شارع عام، بدون وسيط. ت ٠٣/٢٠١٦٢٠

للبيع ارض ٢٠٠٠ م.م اوتوستراد الحازمية وارض ٢٥٠٠ م.م اوتوستراد انطلياس ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

عرض خاص للبيع بالتقسيط لغاية ١١ سنة في مشروع Cap Sur Ville عقار الرقم ١٦ منطقة ملر روكز Blocz الرقم الشقة ZA مساحتها ٢١٨ م.م تقريبا بسعر ٢٠٧,٠٠٠,٠٠ دولار اميركي الاتصال السيدة جومانا ٠١/٣٠٧٤٠٠

شقة مفرزة ٢ نوم، ١٣٠ م.م مزرعة يشوع، جاهزة للتسليم والتسجيل ٤٢,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٥١٨٢٥

للبيع شقة انطلياس ١٨٠ م.م صالونين + ٣ نوم + بيسين منظر بحري سعر مغر مع تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة المقابلة

السيف ش.م.ل.

(شركة مرخصة لاستثمار مخازن عمومية)

تضع في خدمتكم مستودعات للتخزين على أساس المتر المربع شهرياً

بيروت - كورنيش النهر، وراء شركة فيات.

هاتف: ٤٢٥٣٩٦/٢٣٦ - ٠١

MINISTRY OF HEALTH
TAWAM HOSPITAL
UNITED ARAB EMIRATES

X-RAY TECHNICIAN

Tawam Hospital is a Teaching Hospital situated in the University City of Al Ain in the Emirate of Abu Dhabi.

A vacancy exists for an X-Ray Technician in our X-Ray Department.

Qualifications:

- Degree or Diploma in Radiography from a recognised University
- Minimum of 2 years experience in a large general or teaching hospital
- Fluent in verbal and written English

Enquiries are welcome and will be treated in confidence and it is strongly recommended that fax communication be used - +971 3 671228

Please call for further details:

Ann Cosgrove / Andrea Pieters
Recruitment Specialist
Tawam Hospital
PO Box 15258
Al Ain
Abu Dhabi
United Arab Emirates

Telephone - +971 3 677410

Please include (in English) CV, copies of certificates and names of three professional referees.

MINISTRY OF HEALTH
TAWAM HOSPITAL
UNITED ARAB EMIRATES

Tawam Hospital is a Teaching Hospital situated in the University City of Al Ain in the Emirate of Abu Dhabi.

Vacancies exist for the following:-

PSYCHIATRIC NURSE

Qualifications:

- BS in Nursing
- Minimum of 2 years experience in psychiatric nursing
- Fluent in verbal and written English and Arabic

NURSE ASSISTANT INTERPRETERS

Qualifications:

- Graduated from a recognised LPN or nursing programme of one year or more duration
- Fluency in verbal and written English and Arabic

Enquiries are welcome and will be treated in confidence and it is strongly recommended that fax communication be used - +971 3 671228

Please call for further details:

Ann Cosgrove / Andrea Pieters
Recruitment Specialist
Tawam Hospital
PO Box 15258
Al Ain
Abu Dhabi
United Arab Emirates

Telephone - +971 3 677410

Please include (in English) CV, copies of certificates and names of three professional referees.

OUR CLIENT:

One of the Leading Shipping Lines Worldwide is looking for:

A GENERAL MANAGER - EGYPT OPERATION

(USD 80,000.- 100,000)

SCOPE OF OPERATIONS
The candidate will be based in Alexandria. He will assume the responsibility of the whole operation and will manage sixty staff members disseminated in three different locations.
Annual Traffic is estimated at 500,000 TEUs. consisting namely of Transhipment to various destinations in the Middle East and East Med.

POSITION DESCRIPTION
The position requires a comprehensive exposure to transportation & shipping, and more particularly an insight into marketing of maritime services; shipping documentation, and tariff structure; ship/cargo handling; carrier's relations; port and customs modus operandi and practices.- The optimal profile, however, is not of a technician, but of a solid generalist. He has not accessarily spent his career long in shipping. Additional exposure in Banking and/or services might be considered as a good addition.

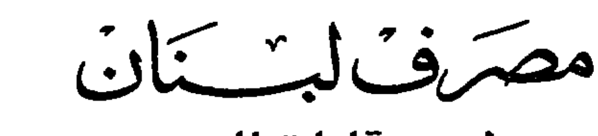
INCUMBENT'S PROFILE
He is capable to:

- Lead people- knows how to plan, coach, motivate and energize subordinates,
- (Re) engineer processes and systems to increase efficiency and performance.
- Grasp and analyze figures, develop budget and financial controls, manage funds (cash flow) and banks relations.
- Expand the market by widening client base, strengthening clients relations and ensuring quality delivery.
- Establish trust-based relationship with public bodies and maritime sector in general and maintain an excellent company image.

He is a 35-55 years old male, enjoying an excellent health and willing to relocate.
He is a university graduate (Business/Economics, Engineering, law).
He has an excellent command of English and Arabic and is computer literate.

Please call or visit us Monday through Friday between 9 & 5
Tel/fax: 01-216704-331143
E.mail mavens @ destination,com.lb.
Khayat Bldg., Tabaris sq.

AMACON/MAVENS
Associated Management Consultants s.a.r l
Management and Venture Synergy s.a r l





طرح عقارات للبيع

عملاً بأحكام الفقرة «ب» من المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف،

يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني، عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

١) كامل العقار ١٠٤٦ من منطقة الأشرفية العقارية وهو عبارة عن بناءين قيد الإنشاء مساحتهما المبنية المنفذة حوالي ١٠٠٦٨م٢، يقعان على أرض مساحتها الإجمالية ١٩٩٥م٢. شارع سامي الصلح مقابل قصر العدل بالقرب من وزارة الصناعة والنفط.

٢) كامل القسم ٧ من العقار رقم ٥٨٤ من منطقة الأشرفية العقارية وهو عبارة عن شقة في الطابق الأول من بناية لاروز، شارع زهرة الاحسان.

٣) كامل العقار رقم ٥٦٩ من منطقة المصيطبة العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مفرزة مساحتها ٩٥٠م٢ مقابل مبنى سوق الروشة الجديد - بئر حسن، حدود مدرسة LPS.

٤) كامل ٤٠ قسماً في العقار رقم ٣٨ من منطقة البوشرية العقارية وهي عبارة عن مخازن في الطابقين السفلي والأول، في سنتر مار يوسف التجاري على طريق مستشفى مار يوسف بالقرب من مستديرة الدورة.

٥) كامل ١٠٨ أقسام في العقار رقم ٢٣٢ من منطقة الزلقا العقارية وهي عبارة عن ٩٦ مكتباً و ٩ مخازن وصالتين ومرآب خاص، في سنتر سيتي موسى، محاذي لسنتر برازيل على طريق الزلقا الداخلية، سوق الزلقا التجاري.

٦) كامل ٨ أقسام في العقار رقم ٩١٠ من منطقة الزلقا العقارية وهي عبارة عن شقق سكنية في بناية رولاكس (C) في حي ماضي على طريق فرعية موازية لشارع ميشال أبو جودة.

٧) كامل ١٤ قسماً في العقار رقم ٩٥٢ من منطقة جل الديب العقارية وهي عبارة عن مخازن ومكاتب في مبنى "يونيدوم" طريق بيروت - طرابلس القديمة المعروفة بطريق جل الديب الداخلية.

٨) كامل الأقسام ٦ و ٧ و ٨ في العقار رقم ١١٠١ من منطقة جديدة المتن العقارية وهي عبارة عن ثلاثة مخازن في الطابق الأرضي، بناية الخوري، مستديرة نهر الموت، قرب مبنى مونتي ليبانون.

٩) كامل العقار رقم ٥٥ من منطقة الدكوانة العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض صالحة للبناء تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٦٢٢م٢، يقع في شارع السلاف، قرب سنتر أبو شعيا.

١٠) كامل العقار رقم ٣٣٤ من منطقة المكلس العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها ٧٥٥٣م٢ ضمنها بناء غير سكني مساحته حوالي ١٠٣١م٢، يقع على طريق متفرع من الطريق المؤدي الى جامعة القديس يوسف.

١١) كامل العقارين رقم ٧٧٥ و ٧٧٦ من منطقة النقاش العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض متلاصقتين مساحتهما ١٨٠٤م٢، يقعان في منطقة الرابية قرب السفارة التركية.

١٢) كامل العقارات رقم ٥٢٤ و ١٥٤٠ و ١٥٤٦ و ١٥٤٧ من منطقة انطلياس العقارية وهي عبارة عن أراضي مفرزة صالحة للبناء، مساحتها الإجمالية ٤٨٣٣م٢، تقع بالقرب من مستشفى مرحال.

١٣) كامل العقار رقم ١٢٩٧ من منطقة برمانا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية حوالي ١٩٠٨م٢، تقع على طريق متفرعة من الطريق الرئيسية، من المفرق المقابل لبنك الإعتماد اللبناني - برمانا، ملاصقة لمشروع مشاقة السكني.

١٤) كامل القسمين A4 و D4 في العقار رقم ١٩٠٨ من منطقة بعبدات العقارية، القسم A4 عبارة عن فيلا فخمة مؤلفة من أربعة طوابق مساحتها المبنية حوالي ٢٥٩٣م٢ قائمة على أرض مساحتها حوالي ٣٠٠٠م٢. والقسم D4 عبارة عن مبنى قيد الإنشاء مؤلف من ثلاثة طوابق وتكنة، مساحته المبنية حوالي ١٤٣٤م٢ قائم على أرض مساحتها حوالي ١٠٠٠م٢. هذان القسمان ينتفعان بحق استعمال حوض السباحة وملعب التنس وكافة الأقسام المشتركة للعقار ١٩٠٨، الواقع على تلة الشاليمار.

١٥) كامل العقار رقم ٢٦٧٣ من منطقة بعبدات العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية حوالي ١٢١٣٢٥م٢، تقع على طريق العربانية بالقرب من فيلا طربيه.

١٦) كامل العقار رقم ٣٧٥٧ من منطقة عرمون العقارية وهو عبارة عن فيلا مساحتها المبنية حوالي ١٦٥٠م٢ تقع على أرض مساحتها التقريبية حوالي ١٤٤٧م٢، منطقة دوحة عرمون.

١٧) كامل العقار رقم ٣٧٥٨ من منطقة عرمون العقارية وهو عبارة عن بناء قيد الإنشاء مساحته حوالي ٢٥٥٥م٢ يقع على أرض مساحتها التقريبية حوالي ٣٢٥٠م٢، منطقة دوحة عرمون.

١٨) كامل القسمين رقم ٢ و ٣ من العقار رقم ٧٦٤ و القسمين ٢ و ١٠ من العقار رقم ٧٦٥ من منطقة مبلين العقارية، القسم رقم ٢ عبارة عن مستودع والأقسام ٣ و ٢ و ١٠ عبارة عن شقق سكنية في شارع جنبلاط مفرق داوود العلي.

١٩) كامل العقار رقم ١٦٢٢ من منطقة صربا العقارية وهو عبارة عن بناء غير مفرز مؤلف من ستة طوابق مساحته المبنية حوالي ١٤٣٣م٢، يقع على أرض مساحتها ٦٣٠م٢ على أتوستراد صربا، قرب ثكنة الحايك (مبنى البنك اللبناني البرازيلي سابقاً).

٢٠) كامل ١٥ قسماً في العقار رقم ١٨٣ من منطقة ساحل علما العقارية وهي عبارة عن مخزن وأربعة عشر قسماً (شاليه) في مجمع "المرجان" مع ما يتبع هذه الأقسام من أسهم في العقار رقم ٢٠٣ وهو عبارة عن أرض مقابلة على الشاطئ، مقابل مطعم تورونغرو.

٢١) كامل العقارات رقم ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٢ و ١٩٧٣ و ١٩٨٤ من منطقة القليعات العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء تبلغ مساحتها الإجمالية التقريبية حوالي ٨١٣٦م٢، تقع في منطقة القليعات، بالقرب من الطريق العام.

٢٢) كامل العقارات رقم ٧٩ و ٨٠ و ٨١ من منطقة ادما والدفنة العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء مساحتها الإجمالية ٧٥٥٩م٢ وتقع في منطقة "الجورة" بالقرب من مشروع حيدر شيحان للافراز والعقارات ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ من منطقة ادما والدفنة العقارية وهي عبارة عن أراضي مفرزة صالحة للبناء تبلغ مساحتها الإجمالية ٣٠٢٢م٢ وتقع قرب مركز موبيك للسكن (ZONE BLEUE).

٢٣) كامل العقارين ٨٧٣ و ٩٦٨ من منطقة ذوق مكايل العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض صالحتين للبناء تبلغ مساحتهما الإجمالية ٢٠٣٤٧م٢ تقعان على شاطئ البحر قرب معمل الذوق الحراري.

٢٤) كامل العقار رقم ١٤٧٩ من منطقة الدكرمان العقارية وهو عبارة عن بناء قيد الإنشاء مؤلف من أحد عشر طابقاً، مساحته المبنية حوالي ٦٦١٥م٢ يقع على أرض مساحتها الإجمالية ١٥٣٣م٢، قرب مركز البريد في صيدا، الطريق المتفرع من شارع جزين.

٢٥) كامل ١٦٠٠ سهماً في العقارين رقم ٦٩٢ و ١١١ من منطقة راشدبين العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض صالحتين للبناء، تبلغ المساحة الإجمالية للعقار ٦٩٢ راشدبين ١٨٤٩٧م٢ "موقع ظهر الميل" والمساحة الإجمالية للعقار ١١١ راشدبين ١٣٢٥م٢ "موقع كرم الزيتون".

٢٦) كامل العقارين رقم ٦٢٠٧ من منطقة بشري العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض صالحة للبناء مقابل مركز مدرسة التزلج، مساحتها الإجمالية التقريبية حوالي ١٧٣٣٩٤م٢، ورقم ٧٠٦٤ من منطقة بشري العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مخصصة للتحريج والحدائق مساحتها الإجمالية التقريبية حوالي ١٢٨١٦م٢. يقع العقاران بمحاذاة طريق الأرز الرئيسي، على حدود منطقة "اليملة" قرب غابة الأرز.

يمكن الاطلاع على ملفات العقارات المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان، الطابق السابع - شارع مصرف لبنان - بيروت (هاتف: ٩ - ٣٤١٢٣٠ و ٧٥٠٠٠٠ مقسم ٦٧٥٦ و ٦٧١٦).

تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء اشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٧/٧ ضمناً.

- ان مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو بالرفض دون التزامه بأي اعتبار أو تعليل أو قيد أو موجب ايا كان نوعه ومهما يكن مصدره وسببه.

مصرف لبنان

جائزة ابي عقل قدمتها الرابطة الى المطران أبي نادر

منحت رابطة خريجي معهد الرسل المطران خليل ابي نادر جائزة الاب الشهيد بطرس ابي عقل ١٩٩٧، في احتفال اقيم في الباحة الخارجية للمعهد – جونيه، حضره المطران رولان ابو جودة ممثلاً الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والشيخ عز الدين مكارم ممثلاً القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والنواب بيار دكاش وكميل زيادة ومنصور البون وجميل شماس، وممثل النائب الياس الخازن نجله سمير والوزير فارس بويز الدكتور ايلي بويز وقائد الجيش اميل لحود العميد طارق نجيم والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات المقدم صلاح جبران ونقيب المحامين شكيب قرطباوي المحامي نهاد جبر، اضافة الى رئيس المجلس الماروني العام المهندس ريمون روفايل والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان ورئيس طبابة جبل لبنان ناجي بويز والامير فيصل ارسلان والشيخ وديع الخازن وعدد من الاطباء والمثقفين والاعلاميين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ثم كلمة بيار اسود الحداد تعريفاً.

بطيش

وكانت كلمة رئيس معهد الرسل الاب سامي بطيش حول رسالة المطران ابي نادر التي لم تتغرب عن رسالة المرسلين، متميزة بالاخلاص والصدق والوفاء لرسالة المعلم الالهي في كنيسته وابرشيته ومجتمعه، ومما جاء في كلمته: "جمع بين ايمانه وعلمه، بين حكمته وعاطفته، بين انسانيته ولبنانيته ليهب الجميع روحاً نادرة مفعمة بالالفة والتقارب الاخوي، رافضاً المساس بالجوهر الذي بني عليه لبنان وبالصخرة التي وطدت عليها معالم الاديان السماوية. شارك في تحقيق السلام لا بل صنعه وكأني بالاثنين واحد سلك طريق الطوبى ووصل. والثاني يسلكها ليستحقها". وعن السلام اشار الاب بطيش الى ان قداسة الحبر الاعظم دعا في ارشاده الرسولي الى الحوار مسيحيين ومسلمين والى تحقيق مصالحة ثابتة واصيلة (...) كبيرة هي مسؤوليتنا، وثمين هو دم ابطالنا وشهدائنا. رجال دين ودنيا. في وطن رسالته اكبر من تاريخه وجغرافيته لزم علينا ان نؤديها بلا خوف ولا تراجع ولا انتظار، متخذين من شهادة الاب بطرس ابي عقل وغيره من الشهداء مثالاً، ومن نضال المطران ابي نادر قدوة".

كرم

تلته كلمة رئيس رابطة الخريجين في المعهد فوزي كرم الذي سلم الجائزة الى المطران ابي نادر "عربون وفاء وتقدير، معتبراً ان بين حامل اسم الجائزة ومحققها قاسماً مشتركاً هو حب لبنان حتى الشهادة والاستشهاد، ذلك ان رئيس الاساقفة ابي نادر شهد للاعتدال والحوار والوحدة الوطنية، اما الشهيد فاستشهد على القدس ارض لبنانية وطئتها قدما المسيح في الجنوب.

السماك

الى كلمة الامين العام للجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار محمد السماك عن المطران ابي نادر: "اتخذ لنفسه الشعار الذي ورد في انجيل يوحنا (٢١/١٧): "ليكن الجميع واحداً، كما انا واحد". فدعا للوحدة في احلك ايام الانقسام، حتى كاد يذهب كصاحب الذكرى نفسه ضحية وقت لم تكن الضحية تجد من يجرؤ على بلسمة جراحها (...) يجب وهو يعلم، يحب وهو يربي، يحب وهو يحاور. فالحب عنده اسمى تجليات العلاقة بالآخر".

الى كلمة عائلة ابي عقل القاها ايلي ابي عقل، فيها: "جائزة معنوية تعطى لمن يجسد كل القيم التي تحلى بها الشهيد وقضى من اجلها. حبر جليل، نذر نفسه لثلاثي الدين والوطن والعلم. فأفاض من علمه على الطلاب في عهد ترؤسه لمدرسة "الحكمة" وخدم النفوس كاهناً ورعاً ثم اسقفاً على ابرشية بيروت. ركن وطني وداعية سلام ووئام. فالى قيمة تلك الجائزة، معها تحية اكبار واجلال لما في ذاته من غنى روحي ورصيد ثقافي وبعد وطني".

ثم قدم ابي عقل الجائزة الى المطران ابي نادر وبراءتها، وكانت كلمة للمحتفى به تحدث فيها عن "ذكرى قطع رأس يوحنا المعمدان، شهيداً اول، قديساً في الكنيسة. نذكره لكأنه شفيع شهيد الكنيسة ولبنان الواحد الاب بطرس ابي عقل، شهيد المحبة والعطاء. دفع ضريبة الدم وكان له شرف الحياة في التعليم والتربية في مدرسة قدموس. في العظة وبشرى الانجيل مرشداً علماً للشبيبة الطالبة المسيحية وفي الحوار الدائم المسيحي المسلم على ارض كل لبنان من جونيه الى صور.

قال الامام علي: "الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك. فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فلا تضجر، فكلاهما سيخسر"، وكأن شهيدنا الاب بطرس لن حكى، يتابع: "ولنا يوم ثالث لا يخسر ابداً، انه يوم المحبة وبذل الذات حتى الصليب، به لنا القيامة. ويوم رابع لا نريده خسراناً كي يحيا لبنان". وقال يسوع في صلاته: "اصلي ليكونوا كلهم واحداً، كما انت في يا ابي وانا فيك". ونحن نصلي بروح الاب بطرس في الجنة، لوحدة كل لبنان ايماناً وارضاً وتطلعات (...) جائزة اليوم هي للأب بطرس قبل ان تكون لي. دمي لي، حتى الآن. دمه في سبيل لبنان كما اسمه لنا في حياته ومماته".

وختاماً نخب المناسبة.

مريام سكاف افتتحت كتاباً وحرفيات

زحلة – "النهار":

افتتحت السيدة مريام الياس سكاف، بعد ظهر امس، معرض "كتاب، حرب وفن" الذي ينظمه مركز عبدالله الثقافي ورابطة المرأة الحرفية في قاعة الفرد سكاف في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع.

بعد قص الشريط جالت السيدة مريام يرافقها النائب الياس سكاف والحضور في ارجاء المعرض الذي ضم اعمالاً حرفية وكتباً واستمعت الى شرح المنظمين.

بطرس سكّر في احتفال الكرمليين: علّمونا ان نكون من طائفة الصالحين

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس معاهد الآباء الكرمليين في احتفال اقيم بمعهد مارالياس في طرابلس القى المحامي بطرس سكر كلمة نقتطف منها:

"اذكر يوماً ونحن في حضرة واحد من اساطين معلمينا رحمه الله الاستاذ اديب صعيبي وهو يحدثنا عن تكامل المسيحية والاسلام، مستشهداً بالحديث الشريف قائلاً: "عندما رأى الرسول العربي المزايا والمثل العليا والفضائل تجتمع في علي بن ابي طالب قال له: "يا علي ان فيك لشبهاً من عيسى ابن مريم". ثم اردف: انه لقول يختصر ايمان النبي العربي بكمالية السيد المسيح روح الله وبشيره وبوحدة الرسالتين. ثم قال: "فالذين اتبعوا بافعالهم واعمالهم وسلوكهم صراط وصايا الله ومكارم الاخلاق هم من طائفة واحدة هي طائفة الصالحين ألِلى المسيحية انتسبوا ام الى الاسلام هوية – والذين جنحوا عن ذلك هم من طائفة واحدة اخرى ألِلى المسيحية انتسبوا ام الى الاسلام هوية – فالبشرية مشطورة بين هاتين الطائفتين: طائفة الصالحين وطائفة الطالحين، ولا طائفة ثالثة بينهما مهما تعددت الطقوس وتباينت الاساليب فالجوهر واحد.

وتأسيساً على هذا المبدأ والمعتقد نفخ فينا الآباء الكرمليون ومعلمو صروحهم الشامخة ولا يزالون روحاً وتربية يدل عليها شعارنا نجوم ثلاث، المعرفة والجرأة والاخلاق، نمت فينا مسلمين ومسيحيين، فانتسبنا الى طائفة واحدة هي طائفة الصالحين. فتعلمنا، وحفظنا، ومارسنا حياتنا على هدي ذلك.

تعلمنا: ان نكون احراراً في امة حرة، حدود حريتها لاحترام حدين: حق الغير وحق الذات. فمن لا يحترم حق الآخر لا يذود عن حقه ولا يحترمه وليس بحر.

وتعلمنا: ان نتعصب للحق في الوطن وليس سوى الحق. فلا تعصب: لابن الطائفة على الهوية ولا لابن الحزب على البطاقة الحزبية ولا لابن العشيرة او العائلة على الهوية، فلا تزر وازرة وزر اخرى ولا يزر وازر وزر آخر.

ولا لابن المحلة او المنطقة على الهوية بل للحق فقط تيمناً بقول السيد المسيح: الحق الحق اقول لكم: ان اعطوا الحق حتى لقيصر.

وبقول الله في القرآن الكريم: "ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين".

وتعلمنا: انه على من كان منا في سدة المسؤولية ان يصون المصلحة العامة والامانات التي سلمناها على حساب مصالحنا الشخصية إذا اقتضى الامر، "وان نؤثر عندنا اقوالهم بمر الحق لنا" وان يؤثر الناس عندهم اقوالنا بمر الحق لهم.

وتعلمنا: ان نعمل على تنضيج المواطن بتربية اخلاقية وتربية سياسية وتربية اجتماعية ومدنية، وثقافة وتربية اقتصادية، ليتمكن من التمييز، بين النافع والضار – بين الخطأ والصواب، بين الحق والباطل، ليعرف ان يحاسب من وليّ امره، لا كما هو الحال اليوم حيث المحاسبة خبط عشواء، ننضجه معرفة واخلاقاً فيمسي ضميره ووجدانه وعقله الواعي رقيباً على ذاته دون اي رقيب آخر.

وتعلمنا ان الشجاعة هي مفتاح هذه القيم الى حيز الممارسة. وتعلمنا: انه يجب ان نوصل الى الامساك بزمام الامر رجالاً عارفين، عادلين، حازمين في آن واحد يوجهون السفينة الى الشاطئ الامين.

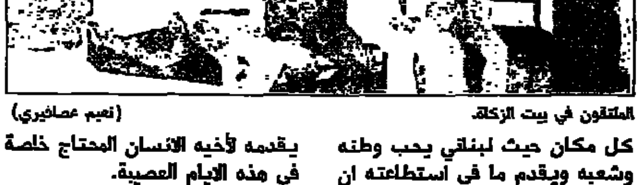
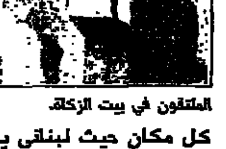
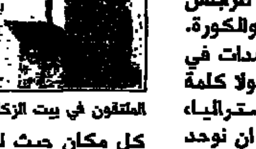
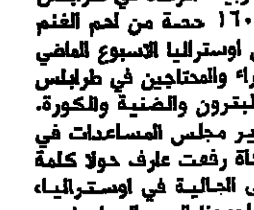
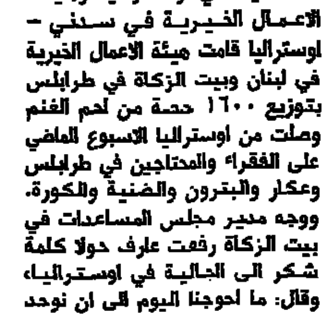
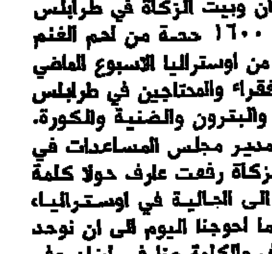
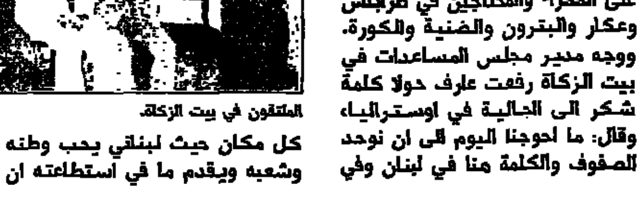
تعلمنا: انه علينا ان نذود عن حياض الوطن في وجه كل مغتصب لأرضه او لأرض لخوانه في العالم العربي جنوباً كان ام بقاعاً ام جولاناً ام فلسطيناً، تضامناً مع هذا العالم العربي الذي نحن منه كالقطب من الرحى، ما يضيمه يضيمنا، وما يسعده يسعدنا، كما جاء في الارشاد الرسولي لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

تعلمنا كل ذلك على يد الآباء الكرمليين ومعلمي مدارسهم، فمنهم من قضى لملاقاة وجه ربه، ومنهم من اقعده العمر او المرض عن الاستمرار في التعليم والتوجيه والارشاد، ومنهم من هو معنا يكمل الطريق".

بيت الزكاة والجالية في أوستراليا

طرابلس – "النهار":

في اطار التعاون بين بيت الزكاة في طرابلس والجالية اللبنانية الاسلامية في اوستراليا وهيئة الاعمال الخيرية في سدني – اوستراليا قامت هيئة الاعمال الخيرية في لبنان وبيت الزكاة في طرابلس بتوزيع ١٦٠٠ حصة من لحم الغنم وصلت من اوستراليا الاسبوع الماضي على الفقراء والمحتاجين في طرابلس وعكار والبترون والضنية والكورة. ووجه مدير مجلس المساعدات في بيت الزكاة رفعت عارف حولا كلمة شكر الى الجالية في اوستراليا، وقال: ما احوجنا اليوم الى ان نوحد الصفوف والكلمة هنا في لبنان وفي كل مكان حيث لبناني يحب وطنه وشعبه ويقدم ما في استطاعته ان يقدمه لأخيه الانسان المحتاج خاصة في هذه الايام العصيبة.

الملتقون في بيت الزكاة. (نعيم عصافيري)

عدنان أبو ظهر بمطعمه الجوّال يحاول العيش لينسى الغربة

صيدا – "النهار":

عدنان ابو ظهر، مواطن صيداوي عاد منذ ستة اشهر الى مدينته، من بلاد الاغتراب (في اسوج) حيث امضى سنوات طويلة وربى عائلة من ستة اشخاص وهو يعمل في مطعم "جوال" يملكه ولم يواجه اي مشكلة.

ومنذ قرر العودة وآب حباً للوطن وخوفاً على اولاده خصوصاً البنات كما قال، حاول جاهداً التفتيش عن عمل فلا استطاع استئجار محل ولا دفع بدل "خلو" واخيراً فكر ان يفعل كما كان في اسوج، وشجعه احد اقاربه الدكتور لبيب ابو ظهر. وبعد اتصالات برئيس بلدية صيدا احمد كلش اعطيت له رخصة مطعم "نقال" اول من نوعه في صيدا، شاحنة دودج مجهزة بكل الوسائل والادوات المطبخية حتى المغسلة. ومنذ الصباح الى الظهر يتوقف المطعم قبالة المحلات والاسواق التجارية، وبعدها في اتجاه كورنيش البحر او حيث تقام مباراة رياضية او تجمعات.

ومضت اربعة ايام على عمله حتى شعر ابو ظهر ان البلد في حالة جمود وركود ويأمل ان تتغير وتصبح ماشية ونبقى في بلدنا.

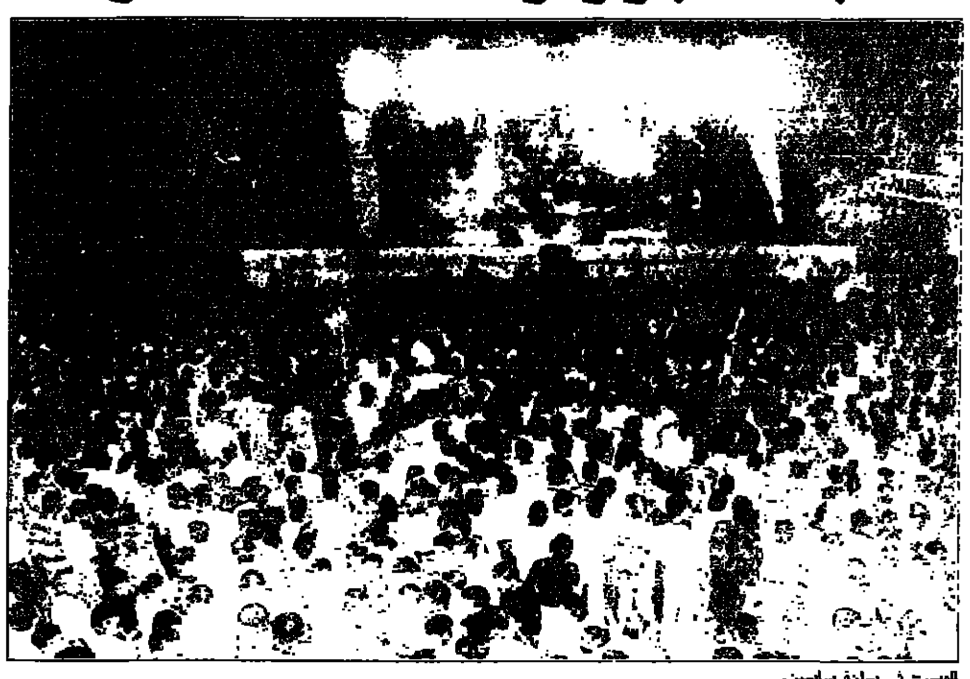
والخوف ان يصبح البلد لا يعيش الا على التجوال والتنقل الدائمين.

لائحة أسعارنا معلقة على العربة.



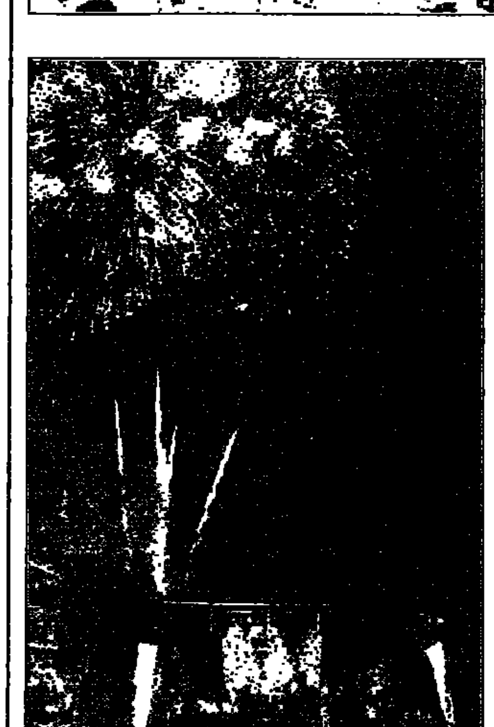
مطبخ النقال. (احمد متش)

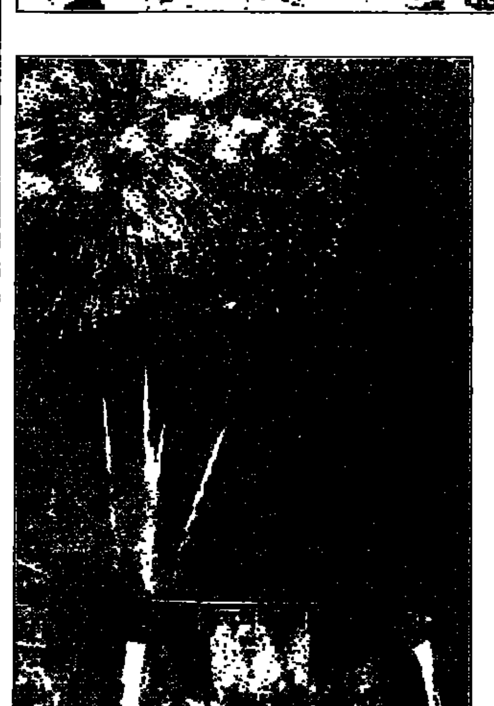
الموسيقى تقليد في ساحة ساسين لجنة التجار وفرصة للمتعة الساهرة


المسرح في ساحة ساسين.



عيد شعبي.


الهيصة والتسلية.


أنوار في السماء. (ميشال صايغ)

احتفلت ساحة ساسين – الاشرفية بعيد الموسيقى، مرة جديدة، وسمرت مع آلاف الشبان حتى ساعات الصباح الاولى.

الاحتفال تقليد نظمته لجنة تجار الاشرفية ونقلته واحيته المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال وقدمه ايلي نلكوزي ومي متى.

كلمة لرئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزره ثم بدأ الحفل وغنى فيه مطربون شبان منهم نوال الزغبي وهيثم زياد وكلوديا شمالي ورامي عياش وسوزان تميم وربيع الخولي وامال رعد وعلاء زلزلي ومليز البياع وعائده ابو جوده، وكرم عمالقة الفن العربي ليلى مراد وعبدالحليم حافظ وام كلثوم كما كرم المطرب الراحل غسان ابو ملهب.

في منتصف الليل انارت مؤسسة نزيه طيارة للألعاب النارية سماء الاشرفية، ثم كان سحب للتومبولا على سيارة.

نادي الشقيف وتجار النبطية والموسيقى احتفل الجميع وكان شكر للفرنسيين


من الحضور في عيد الموسيقى.


أداء راقص. (امون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ممثلاً بالمحامي اسامة جابر يوم الموسيقى الذي دعا اليه المركز الثقافي الفرنسي ونادي الشقيف وجمعية تجار النبطية. واقيم الاحتفال الكبير في باحة نادي الشقيف الخارجية وحضر محافظ النبطية القاضي محمود المولى وعقيلته السيدة سمر جابر المولى ورئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في بيروت السيد زاهي ابراهيم ورئيس دائرة التربية مصطفى عواضه وفاعليات ثقافية واجتماعية وتربوية وفنية واقتصادية.

ومن النشيدين اللبناني والفرنسي افتتاحاً الى العريف الدكتور علي سلوم الذي رحب وتحدث عن الابداع الجنوبي خلال سني الحرب. ثم تحدث ممثل السفارة الفرنسية رئيس المركز الثقافي الفرنسي المركزي في لبنان جان كلود فوازان فشكر جميع المشاركين في المهرجان الشعبي الكبير، الى ان المهرجانات عمت جميع المناطق اللبنانية وعبر الفرنسيون عن سرورهم العميق بهذه المشاركة الشاملة. وقال ان الشعب الفرنسي يحتفل بالعيد رقصاً وغناءً. وامل ان يصبح العيد عادة في الجنوب. ثم القى رئيس نادي الشقيف عفيف قبيح كلمة جاء فيها لأننا نريد ان ننهض بلبنان وتقدمه مرة اخرى امثولة العالم اجتماعياً وثقافياً وحضارياً، نريد للدولة بنائبها ووزيرها ومحافظها ومؤسساتها كافة ان تكون حاضرة في المكان الثقافي راعية غير مصادرة تحمي ساحة الحرية لتتيح للابداع ان ينمو. واضاف ليس غريباً ان تكون فرنسا ممثلة بمركزها الثقافي الرائد في لبنان حاضرة معنا وبيننا الآن على مفصل ثقافي مهم وواعد. اننا مع فرنسا لا نخاف الاستتباع والاستحواذ والمصادرة، لأن فرنسا تفهم عقلنا وذاكرتنا واحلامنا. تفهم التعدد في وطننا وتتفهم ضرورة الاندماج بين مكونات الوطن والمجتمع اللبناني. تفهم الوجع المقيم كل يوم فوق رؤوسنا وايقاع النار والبارود وتعمل معنا الآن على صون الاذن والعين والقلب من تأثيرات الحرب (والعدوان).

والقى رئيس جمعية تجار النبطية حسن نصار كلمة: يأتي اليوم عيد الموسيقى ليجسد ارادة شعب وقف وما زال في مواجهة غطرسة عدو غاصب يدعي الحضارة زوراً وبهتاناً وهي منه براء. ونحن في الجنوب يتعمق موقعنا كما في الامس مع الاخوة الفرنسيين الذين وقفوا وما زالوا الى جانب الحق في وجه الباطل.

المولى

ثم ألقى محافظ النبطية محمود المولى كلمة جاء فيها:

"ان اهتمامنا وحرصنا على المواكبة ورعاية النشاطات والمناسبات العامة، من موقع مسؤوليتنا، يستندان الى اصرارنا على شحذ دور المؤسسات وتشجيع جميع الانشطة البناءة، والاسهام في التأسيس لتنمية سليمة هادفة، وابراز وجه المنطقة الحضاري الذي تستحق– مثلما يستند الى مسؤولية السهر والضبط والرقابة.

"كما يطيب الختام في العودة الى تحية المركز الثقافي الفرنسي، وتثمين دوره الفكري والثقافي والحضاري جزءاً من مساهمات الدولة الفرنسية الصديقة، وادوارها العظمى ومواقفها ودعمها المميز للبنان خلال ظروف الرخاء والشدة. ولا سيما اهتمامها ودعمها المخلص للبنان ابان عدوان نيسان. تحية لهذه المدينة البطلة – مدينة الامام الحسين، مدينة الصمود ومعقل الوطنية، ومنبع الجهابذة الافذاذ، والمبدعين العظام.

تحية لمؤسسات الفاعلة وفي طليعتها نادي الشقيف الذي نذر نفسه المساهمات الثقافية والفكرية، ولجمعية تجار النبطية التي عهدناها متماسكة متوحدة وستبقى.

جابر

وكلمة الوزير جابر ألقاها ممثله المحامي اسامة جابر فاعتذر نيابة عنه لعدم تمكنه من حضور هذا المهرجان الموسيقي لوجوده خارج لبنان، مع تشجيعه وشكره لجميع الذين ساهموا في احياء هذه التظاهرة الحضارية، خاصة في مدينة النبطية، وقال: "نعم انه العيد الكبير للموسيقى بكل اشكالها والوانها وانغامها وما تمثله من روائع والحان تستريح اليها النفس البشرية من عناء التعب والقهر. وان هذا التلاحم الرائع بين الربيع الزاهر الاخضر والطبيعة الخلابة الزاهية الالوان، وبين الموسيقى الرائعة الجذابة والخلابة، تجعل منهما ربيعاً دائماً لخضر يانعاً في حياة الانسان والمجتمع".

اضاف: "ومن هنا من على هذه الربى العاملية الخضراء الشامخة الى المجد والاعالي، والصامدة في وجه الغزاة والمعتدين والطامعين، نعزف معاً موسيقى لحن الوفاء والخلود وسمفونية البطولة والمقاومة.

"ولا يغيب عن بالنا في مثل هذا اليوم الكبير ان نوجه التحية والتهنئة الاب في عيده ايضاً، وهو عيد العطاء والتضحية والمحبة.

"واننا في الختام يسعدنا ان نهنئ نادي الشقيف وجمعية التجار والمركز الثقافي الفرنسي بهذه الانتفاضة الحضارية الرائدة، باحيائهم هذا الحفل السعيد وتكريمهم لعيد الموسيقى العالمية والاب وما يمثلان من قيم ورموز وتفاعلات كثيرة في هذا المجتمع الذي نعيش".

وختم الاحتفال برقصات شعبية وفولكلورية نفذها عدد من الفتيات والشبان من مدارس واندية في المنطقة. كما شارك عدد من المطربين والمطربات.

خان الافرنج وعلى الكورنيش

صيدا – "النهار":

في عيد الموسيقى، وبدعوة من المركز الثقافي الفرنسي والكونسرفاتوار الوطني ومؤسسة الحريري وبلدية صيدا، احيا سبعة عازفين امسية في خان الافرنج في المدينة حضرتها النائبة بهية الحريري وحشد من المتذوقين.

وعزفت خلال الامسية الحان من الفولكلور الشعبي اللبناني ومقطوعات غربية.

كما شهد كورنيش صيدا البحري مساء حفلاً مماثلاً شارك فيه عدد من العازفين والمطربين ومرتادي الكورنيش.

مهنيون ينطلقون الى رحاب العمل ارتباطاً للسياسة التربوية بتنمية المهارات


الفرزلي يقدم شهادة. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

تم اطلاق اكثر من خمسين مهنياً، بدعوة من جمعية الشبان المسيحية وجمعية رعاية الطفل في راشيا وفي رعاية كل من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وفي حضور النائب مروان فارس، والنائب "المركى" روبير غانم والمهندس قاسم مهنا ممثلاً النائب فيصل الداود والشيخ غسان العريان والامين العام لحزب الاتحاد احمد نبيان والاب ادوار شحاده ممثلاً المطران الياس كفوري الى طوني طعمه وكمال الميس وآمر فصيلة درك راشيا النقيب نجيب شحاده ورئيسة بلدية بكيفا السيدة سليمة درغام والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي نصر غزالة، الى حشد من المواطنين في مركز الجمعية في ضهر الاحمر.

بداية النشيد الوطني، فتقديم من عاطف موسى، فكلمة جمعية الشبان المسيحية القاها انيس عبد الملك فقال: "ان الحاجة ماسة الى سواعد هؤلاء وافكارهم وعقولهم". فالى كلمة رئيس جمعية رعاية الطفل شوقي بحمد الذي عرض منجزات الجمعية منذ ولادتها العام الماضي.

اما الوزير ابو حمدان فقال:

ان هذا الانجاز محطة اساسية على الطريق الطويل في هذه المنطقة التي حرمت لسنوات طويلة امكانات الدولة ومشاريعها. وهنا لا اقول ان منطقة راشيا وصلت الى ما نصبو اليه جميعاً، لكننا نستطيع القول بان العمل في بضع سنوات خلت كان مقبولاً، والعبرة في الاستمرار، ونأمل ان نصل الى وضع زراعي وانمائي جيد، والازمات الاجتماعية لا تحل فقط بالماء والكهرباء والطرقات رغم حاجتنا الماسة اليها. ومسؤولية الدولة ان تدرس امكان تطوير فرص العمل في الارياف، خاصة الري لسهول المنطقة حتى نقف الى جانب المزارع والفلاح، ان الهجرة الداخلية وغير الداخلية الى المدينة مما ما يضغط في احزمة البؤس حول العاصمة على المواطن اولاً الذي ترك ارضه وبيته وايضاً تضغط على امكانات الدولة من الناحية الانمائية التي بدأت تنتشر في جميع المناطق.

واخيراً كلمة النائب الفرزلي الذي قال:

في سهل الخير والبركة زرعتم تعبكم وجهدكم، فانبتنا سنابل ملأت اعدال الوطن، قددتم من مقالع الصخور الممتدة على سفوح جبل الشيخ، فكنتم حجارة القمم التي تأوي اليها النسور، تحرسون المعابر والدروب الى الوطن، ونقطة تواصل، وجسر عبور الى ميسلون العظيمة وفيحاء الاسد.

واضاف: المطلوب ان لا ترتبط السياسة التربوية بتنمية المهارات، والاطلالة على التكنولوجيا الحديثة، وربط التوجه العلمي باسواق العمل والاستثمار، من اجل دفع الاقتصاد الوطني في شتى المجالات.

منتهيات من مدرسة التدريب المهني


عبيد يسلم شهادة.


بعض الحضور. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، اطلقت مدرسة التدريب المهني التابعة لجمعية العمل النسوي في الشمال دفعة من طالباتها، امس على مسرح سينما البلاديوم، طرابلس. وحضر ممثلون لنواب وهيئات وجمعيات نسائية واجتماعية الى الأهالي النشيد الوطني اللبناني، فكلمة لعريفة الحفل فداء ريفي، ثم كلمة الطالبات القتها سمام الحويك واخرى باسم الهيئة التعليمية من الطالبة فاديا كرم عن منجزات المدرسة.

والقى المحامي توفيق بصبوص باسم الصليب الاحمر اللبناني – فرع الشمال الذي ساهم في دورة الاسعافات الاولية، وطالب بصبوص الوزير عبيد بادخال مادة الاسعافات الاولية الى المناهج التعليمية في المدرسة الرسمية والخاصة.

والى كلمة رئيسة الجمعية صباح طالب مولود التي عرضت الاعمال، داعية الى التكاتف والتضامن من اجل تأسيس بلد حقيقي تسوده الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

وتحدث الوزير عبيد عن انطلاقة جمعية العمل النسوي التي سعت الى هدف معين هو الوحدة الوطنية في لبنان وفي الشمال، حيث العناية والتشديد للوحدة بما تعنيه من المذاهب والاديان. اضافة الى عملها في التدريب على المهن والمهارات ملبية حاجة ماسة يحتاجها سوق لبنان واجياله ليقوم على اكتفاء نوعي وكمي.

وسلم الوزير عبيد الشهادات الى المتميات. وكان كوكتيل.

وسام المعارف لجوزف رزق الله

صدر مرسوم رقم ١٠٣٩٧ تاريخ ١٠ حزيران ١٩٩٧، قضى بمنح المربي جوزف جرجس رزق الله وسام المعارف من الدرجة الثالثة "تقديراً لخدماته وتضحياته الطويلة في حقل الوظيفة العامة وفي مجال التربية والتعليم ومساعدة الموظفين الاداريين. وتثميناً لجهوده وانضباطه المسلكي واخلاصه وتفانيه في هذه المجالات، وتكريماً له في مناسبة انتهاء مدة خدمته ولدوره المميز في خدمة العمل الاداري والتعليم الرسمي".

امسية لبنانية

أمس الاحد اقيمت في جامعة صنعاء في اليمن ندوة حول ديوان الشاعر جودت فخر الدين "منارة للغريق"، شارك فيها بعض الاساتذة اليمنيين والعراقيين، من بينهم الشاعران علي جعفر العلاق وحاتم الصكر.

سكندر: نبدأ بالابوة السماوية

زحلة – "النهار":

في عيد الأب، ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداساً في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة – زحلة دعت اليه حركة الشبيبة العاملة المسيحية قسم المعلقة. وشارك فيه المسؤولة العالمية الشبيبة نيكو ليتايتزا، المرشد العالمي للشبيبة العاملة المسيحية جوزف بوردو، اعضاء الحركة ومؤمنون.

بعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تناول فيها فكرة الابوة خلقاً وحباً وعناية وتضحية واستمراراً وتكاملاً.

اضاف: "وبما ان البشر ليسوا بكاملين بل مدعوون الى الكمال، فان كل ابوة تأتياً غير مكتملة ويجب ان تسعى الى ذلك. (...) اما علينا ان نبدأ بابوة الاب السموي التي هي الاصل لنحاول ان نجعل منها مثالاً لكل ابوة على الارض، وفي الحقيقة ان كل ابوة صالحة هي من لون ابوة الله وعلى مثالها".

ودعا اسكندر الى التأمل في ابوة الله، والسعي لأن نكون في الوقت عينه ابناء على مثال الابن يسوع.

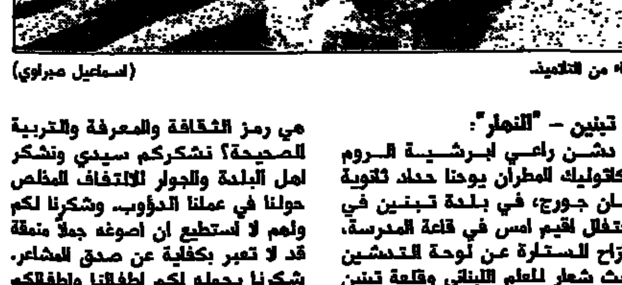
طب اطفال بين اوتيل ديو ومستشفى عين وزين

عين وزين – "النهار":

عقد في مستشفى عين وزين في الشوف مؤتمر لطب الاطفال نظّمه قسما طب الاطفال في كل من مستشفى عين وزين ومستشفى اوتيل ديو، في اطار برنامج التعاون العلمي بين المؤسستين. وحضر نائب نقيب الاطباء الدكتور بلال العبدالله ورئيس مستشفى حمود في صيدا الدكتور غسان حمود والمدير العام للمؤسسة الصحية للطائفة الدرزية الدكتور مروان ابو شقرا، والمدير الطبي في مستشفى عين وزين الدكتور زهير العماد، ورئيس قسم طب الاطفال في مستشفى اوتيل ديو الدكتور كارلو اكاتشاريان، ورئيسة قسم طب الاطفال في مستشفى المقاصد الدكتورة مريم رجب، ورئيسة قسم الاطفال في مستشفى عين وزين الدكتورة مارغو العلي، وحشد من الاطباء في الجبل وبيروت وصيدا.

افتتح المؤتمر الدكتور العماد وتلاه المحاضرون، وهو في سياق نشاط علمي واكاديمي للمستشفى.

ثانوية سان جورج الجديدة حداد وكلاس سعيدان وينقلان البشرى



أداء من التلاميذ. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

دشن راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ثانوية سان جورج، في بلدة تبنين في احتفال اقيم امس في قاعة المدرسة، وازاح الستارة عن لوحة التدشين حيث شعار للعلم اللبناني وقلعة تبنين والقديس جورج.

حضر الحفل الرئيسة المشرفة الام ماكرين كلاس وعدد من الراهبات ونجل الرئيس نبيه بري عبدالله والجهاز التعليمي ومختار تبنين عباس فواز وضباط من الوحدتين الايرلندية والبولونية في القوات الدولية وحشد من فاعليات واهل وطلاب.

وكان النشيد الوطني اللبناني ورفع الاب ايليا كامل علم الثانوية الى جانب العلم اللبناني فكلمة الام كلاس: "منذ سنة ونيف جئت الى هذه المنطقة النائية رفيقة تستطلع معالم مدرسة كانت في طور البناء لرمقتني المسلفة، راعتني حالة الطريق يومئذ ذهلت امام الورشة الصاخبة حول المبنى ورحت اسأل نفسي مدرسة وأي مدرسة بعد شهر واحد؟ هل نحن في زمن العجائب؟ نعم سيدي انها الاعجوبة، اعجوبة المحبة اعجوبتكم. احببتم سيدي هذه المنطقة، احببتم هذه البلدة ورحتم تبذلون في سخاء وتبذلون. فشمخ البناء وارتفع وعلا مشعا يشهد بفضلكم وبفضل الكثيرين الكثيرين الذين كرسوا انفسهم لخدمة هذه المؤسسة بطريقة او بأخرى.

استقبل اهل البلدة مشروعكم بالبهجة مكبرين العمل وشعت الابتسامة في الوجوه وانشرحت الصدور وراحت العيون ترقب انجاز العمل بلهفة وامل اوليست المدرسة هي رمز الثقافة والمعرفة والتربية الصحيحة؟ نشكركم سيدي ونشكر اهل البلدة والجوار الالتفاف المخلص حولنا في عملنا الدؤوب. وشكرنا لكم ولهم لا استطيع ان اصوغه جملاً منمقة قد لا تعبر بكفاية عن صدق المشاعر. شكرنا يحمله لكم اطفالنا واطفالكم في رقصاتهم البريئة، في تمثيلياتهم الساذجة، في حبهم وتعلقهم وافتخارهم بمدرستهم.

سيدي، يا اهلنا كنا نود ان يكون اجتماعنا اليوم لتدشين هذا المبنى الجميل، لكن الحالة غير المستقرة حالت دون القيام بهذا العمل اولاً وثانياً فاكتفينا بالزهيد الزهيد والمعبر، فتفضلوا يا صاحب السيادة وازيحوا الستارة عن شعار ثانوية سان جورج النموذجية. وارجو الاب ايليا كامل، رمز النشاط والعمل الدؤوب، ادعوه الى رفع علم الثانوية ليعانق العلمان احدهما الآخر علم لبنان، وعلم السان جورج". اشكر بنوع خاص من اشرف على تصميم هذا الشعار السيد عبده حداد".

ثم كلمة للمطران حداد تمنى فيها عودة السلام للمنطقة الحدودية واسكات صوت المدافع التي تقض الجميع وخاصة الاطفال.

وتمنى ان تكون المدرسة الثانوية مصنعاً لجيل مثقف مربى تربية صالحة وطنية وقدوة للمستقبل واعداً الاهالي باقساط رمزية تتناسب مع الاوضاع الاقتصادية.

واختتم الحفل برقصات ودبكات وتمثيل واغان من الطلاب، وكانوا امضوا لها الشهور الثلاثة الاخيرة، بعد انتهاء البناء وهو من ٣ طبقات على مساحة كبيرة يضم ملعبين شتوياً وصيفياً، الى مختبر وقاعة محاضرات ومسرح.

أدب . فكر . فن

عروض

بدايات "الموسم الميت" في روزنامة الموزعين واصحاب الصالات:

رعبٌ واباحية وعنف وسذاجة والاستثناء قليل

شهرا ايار وحزيران في روزنامة الموزعين واصحاب الصالات "موسم ميت". الامتحانات في المقام الاول، ثم دورات كرة القدم المتلاحقة، والجمهور الشاب ينكفئ كلياً لمراجعة او لمباراة او لكلتيهما معاً، وتفرغ الصالات كلياً من روادها في انتظار الموسم السينمائي الجديد الذي ينطلق جدياً في اسابيع. ولاجتياز المرحلة "الميتة" بضعة افلام خفيفة او متوسطة، والجيد ان وقعنا عليه فبالمصادفة، لقيا ثمينة مفرحة.

حينما يُشار الى ضعف البرمجة فذلك يعني انها من سينما رعب وعنف واباحية وخفة وسذاجة، والجيد بينها موجود لكنه استثناء، مثل "امور لتفعلها في دنفر" المستمر منذ اسابيع والذي ينهي اسبوعه الاخير، وله الوقفة النقدية المتأخرة لأنه اطلق في فترة "مهرجان كان". اما الباقي فتختصره نظرة بانورامية سريعة تسعف المهتمين والمتابعين في تحديد خيار مشاهداتهم. فهواة الرعب التشويقي لهم "اناكوندا"(*) مغامرة الدغال للمخرج البيروفي لويس لوزا، حيث الثعبان الضخم في الغابة الاستوائية يهدد فريق البحاثة والمحققين التلفزيونيين (جنيفر لوبيز، ايريك ستولتز، جوناثان هايد، كاري فومرر، اون ويلسون...) الى حين دخول صائد الثعابين الوصولي (جون فويت) على الخط واستغلاله المجموعة الخائفة لمآربه. ساعة ونصف من الذعر والنقزات (التي يدفع المتفرج ثمن البطاقة للحصول عليها) من سينما درجة باء ازدهرت في السبعينات وتفيد اليوم من تطور المؤثرات والخدع الكومبيوترية وفنون التحريك، خاصة الثعبان الضخم الذي لا يتوقف عن ابتلاع ضحاياه وبعث القشعريرة في النفوس.

نوع آخر من سينما الرعب لهواته، الممزوج بالكوميديا في "ماخور الدماء" حيث الباروديا المفترضة للنوع في غلاظة لا تحتمل، او القائم على الاشباح كما في "المخوفون"(*) حيث النسخ الممسوخ لتجربة "كاسبر" الجميلة باشراف روبرت زيميكيس منتجاً منفذاً (وهذا غير لائق بمبدع مثله) مع مايكل جي فوكس الذي كأنه كولومبو الاشباح، يطاردها ويراها ويتفاعل معها، والشريط الذي انجزه بيتر جاكسون ميدان رحبٌ لاستعراض المؤثرات الكومبيوترية التي بات استخدامها كيفما اتفق وبلا نفَس خلّاق يفضي الى عكس دهشتها. وشخصياً لم استمرئ هذه المغامرة الثقيلة ولا انصح بها لأنها خالية من اي روح دعابة حقيقية، ومايكل جي فوكس في تراجع مثير في معظم اعماله الاخيرة باستثناء ظهوره القصير والمعبّر في "هجمات المريخ" لتيم بورتون.

في النوع البوليسي يمكن التعرّف الى شريط جون دال الجديد "لا يُنسى"(*) مع راي ليوتا وليندا فيورينتينو، فريد الحبكة، متين الاخراج، ومع ذلك ليس افضل من الشريط السابق للمخرج "الغواية الاخيرة"، مع فيورينتينو ايضاً الأسرة والغامضة والقدرية الموقعة رجالاً في حبائل غوايتها، وكان فيلم مناخات وعنف مستتر، فاضحى هنا فيلم التركيبة العادية (وان فريدة الفكرة والمعالجة) تلعب قليلاً على التشويق المباشر، الجلي المسار والنهايات، وفيورينتينو تخسر غوايتها وغموضها لمصلحة الدور العادي حيث هي عالمة المختبر المتورطة رغم ارادتها في هوس الطبيب المحقّق (راي ليوتا) باجراء التجربة العلمية على دماغه وذاكرته الخاصة وحقن نفسه بالمركب الذي يتيح له تفجير ابعاد تلك الذاكرة، وتوسيع نطاقها حتى تمسي ذاكرة الآخرين جزءاً منها، فيكشف لغز الجريمة التي قلبت حياته بعد مقتل زوجته. وجون دال المتين اللغة، الانيق التعبير وخلق المناخات، يمسك جيداً بايقاع فيلمه، بنبضه واجوائه وممثليه، ولا يدع انتباهنا يتحول برهة عن الاحداث المركبة توازياً بين الآني والمستعاد باسلوب الفلاش باك، او بانفتاح طاقات الذاكرة الاضافية.

على عكس "لا يُنسى" تماماً يبدو شريط جورج كيز "لغة الجسد"(*) مع توم بيرينجر ونانسي ترافيس والمثيرة الجديدة هايدي شانز. فيلم تلفزيوني مخيّب يجعلنا نأسف على بيرينجر الذي يسيء اختيار ادواره في الاعوام الاخيرة، حبكة مسئمة، متكررة، خالية من مفاجآت، و"حمى الجسد" المثال، بعيدٌ بعدَ العمل الأصيل عن نسخته المزوّرة، وجسد شانز لا ينطق بلغة الغواية التي يوحيها العنوان لأنها امرأة الدور العابر ولا تدعي اكتشافاً. وقبل ان نعرف بمجيء جورج كيز من الاخراج التلفزيوني الى اولى تجاربه السينمائية يسعنا ان نلحظ فوراً "تلفزيونية" هذه التجربة وعدم انتمائها في شكل قاطع الى الكتابة السينمائية لغة ومناخاً وايقاعاً ومفردات.

كأنه هواء الخيارات السيئة عينه يتنفس اكثر من نجم هوليوودي مكرّس القيمة والموهبة. ميشيل بفايفر الرائعة، منذ مدة ايضاً لا تُحسن انتقاء ادوارها، وها هي طيف زوجة متوفاة في "الى جيليان في عيد ميلادها السابع والثلاثين"(*) للمخرج مايكل بريسمان، ماثلة دوماً في ذاكرة زوجها بيتر غالاغر، الغارق في استيهاماته حول استمرار وجودها (وظهورها) في حياته، وهو يمضي مع عائلته عطلة كالعطلة البحرية التي قضت فيها جيليان. سذاجات عاطفية وكليشيهات وأي زمان، وبطء في المعالجة وانعدام مخيلة. كل ذلك يحيل هواة الفيلم العاطفي على "في الحب والحرب"(*) الافضل بكثير لريتشارد اتنبورو مستمداً من سيرة ارنست همنغواي وشخصيته وادبه، قصة حب ناعمة، عذبة، كبيرة الانتاج، وتعيدنا الى حقبة الرومنطيقيات الجميلة فترة الحرب العالمية الاولى حين اغرم همنغواي الشاب (كريس اودونل) بممرضته الاميركية الجميلة (ساندرا بولوك) التي عنيت به اثر اصابته في الحرب. لدينا في الاقل المستند التاريخي والادبي ومرتكز السيرة، كما لدينا الاحياء الحقبة، لحروبها ومآسيها، وبراعة اتنبورو ممثلاً قديماً ومخرجاً لمشهديات كبرى ("غاندي" اسطعها) وان ميله المعهود الى المباشرة والكلاسيكية وتلافي الاختبار والتعقيد، يأخذنا الى حلم جميل، الى محطات واقعية من سيرة الكاتب، وبولوك واودونل منسجمان كنجمي هوليوودي جميل في الاطار العاطفي الجذّاب.

دائرة القتل المقفلة

هذا غاري فليدر (لنحفظ الاسم جيداً) ينضم الى قائمة السينمائيين الذين يصفون الواقع الاميركي، يدلّون على حقيقته بلا مواربة او تجميل، يسقطون عنه اوهام الحلم، لاظهاره عارياً، سافر الوجه من غير قناع، المجتمع الاميركي هو مجتمع عنف وقتل وجريمة، وهو كالدائرة المقفلة مطبق على ناسه، فلو نشدوا خروجاً او تبديلاً لاقفوا ذاتهم اسرى تلك الدائرة البلا منفذ، البلا خلاص. وذلك اختصاراً ما يطرحه شريط فليدر القوي والجميل "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك"(*) حيث يعجز قتلته من احداث التغيير في حياتهم والخروج من دائرة العنف والجريمة الى دائرة الحياة والمسالمة. والعجز نقطة جوهرية يشدد عليها الفيلم، حتى يبدو ابطاله، وان قَتَلة، هم الضحية من فرط ما يطبق عليه ذاك "النظام" الاجتماعي المقفل على نفسه، الفارض نظاماً للبقاء ونسقاً للعيش. على نحو رائع يريدنا الفيلم كيف حين يقرّر مجرم ان يكفّ نهائياً عن القتل والجريمة يجد نفسه منقاداً اليهما ثانية، مرغماً، بالقوة ولا خيار. ابطال هذه القصة مجرمون سابقون نشفق عليهم لأنهم ضحايا في امتياز. نحبهم في راهنهم ولا نرغب في معرفة شيء عن ماضيهم، هم ايضاً يريدون نسيان الماضي. لا يحملون غير اسمائهم الاولى: جيمي (آندي غارسيا) قرر التخلي عن الجريمة ليمسي "مواطناً" في التعبير العادي، وخلق لنفسه مهنة تسجيل الرسائل لاشخاص محكوم عليهم بالموت بسبب المرض او اي شيء آخر، وتلك الرسائل يوجهونها الى ابنائهم او لاحفادهم كي يفيدوا منها بعد موتهم. مهنة تزعم لنفسها صفة الانسانية، وهي في اي حال ترمز الى رغبة الانتقال لدى جيمي من حال الى حال. رغبة متجلية كذلك في بحثه عن حب جديد رآه في وجه داغني (غابرييل انور) العذب. في الحلقة نظرات متبادلة، وكلام تعارف ينتهيان بموعد وبانحناءة لجيمي فوق رأس داغني يشمّ رائحة شعرها. الحسية المرهفة تبلغنا منذ اللقاء الاول.

الا ان رجل المافيا (كريستوفر والكن) المغرق في شرّه كغرقه في كرسي الاعاقة لا يريد ترك جيمي وشأنه ليتابع حياته في هدوء وليعتزل الجريمة. يرسل اليه الشقيين كي يجلباه اليه، فيفرض عليه "المهمة الاخيرة": منع شاب من الوصول الى الفتاة التي يحبها ابنه المتخلّف والمسعور. وجيمي المرغم، يطلب رفاقاً اربعة قدامى له، بيل (تريت ويليامس) المختل نفسياً يضرب الجثث المعلقة لمعالجة نفسه من نزوة القتل، واولدن (كريستوفر لويد) العجوز المقطوع اصابع اليد والذي شاء بدوره ترك حياة الجريمة فاعتزل في كابينة العرض في احدى دور السينما التي تعرض الافلام البورنوغرافية، وفرانشيز (بيل نان) الاكثر تصميماً على هجر عالم الجريمة والتزام عائلته، وايزل (وليم فورسايت) الاسود الذي يحفظ لرفاقه وداً ولم يولد للجريمة. يجمع جيمي هؤلاء كالساموراي (الفيلم له في اي حال بنية الوسترن الذي استلهم محاربي كوروساوا) لاتمام تلك المهمة الاخيرة وطي الصفحة. لكن الامور تسير على نحو سيئ، ويمسي جيمي ورفاقه هدفاً لتصفية القاتل المحترف (ستيف بوتشيمي) الذي ارسله والكن لمحو آثار العملية الفاشلة، ودائرة العنف تتسع، تزداد إطباقاً على رجالها الذين يأكلون عنفهم غير المتوقف، عنفهم الجحيمي المصطبغ بالدماء.

يسير فيلم فيلدر في خطوط عدة متوازية متداخلة: الحكائي اولاً، ينهض به جاك واردن راوياً سيرة احياء الجريمة وابطالها، في اسلوب مارتن سكورسيزي، مع الفارق (والجدّة) ان الراوي ظاهر هنا وليس مجرد "فويس اوفر" معلّق على الحدث. ومداخلات الراوي تتخلّل الاحداث، تسبقها او تليها. كما هي "الرسائل عن الحياة" المسجلة على الفيديو تظلّ في ثنايا المشاهد لتذكيرنا مثلاً بأن "لا معنى للحياة، الحياة تفاهات، انما النكمة الموقتة الزائلة". والتوازن الآسر يولده الثقل العاطفي الموازي لثقل العنف والجريمة. سيناريو سكوت روزنبرغ الرائع يكيل بوزني العنف والرومنطيقية، يخلق الكونتراست الفاقع بين نظرتين الى الحياة، واحدة جميلة حالمة غير ممكنة، واخرى قبيحة واقعية لا امكان لسواها. هنا ذكاء الفيلم وقوته، انه يجعل العنف والجريمة واقعاً اميركياً في امتياز، خيار عيش واحد ممكناً، ويؤكد استحالة الحلم والحب والسكينة في مجتمع صاخب يتخبط في آفاقه. جيمي يحبّ داغني، الملائكية الصفات كأنها فتاة الحكاية، لكنه يحب ايضاً اليفي لوسندا العاجزة بدورها عن تغيير حياتها. الجميع بحسب الفيلم محكومون بالعجز. ذاك انتماء الشريط الى سينما اميركية سوداء قاتمة، سكورسيزية (جيمي والبغي الشابة، أليس دونيرو وفوستر في "سائق التاكسي") وكوينية، نسبة الى الاخوين كوين، حيث العنف يبلغ اقصى صدماته (تريت ويليامس المتدرب على الجثث كالملاكم على الاكياس المحشوة، القتل الراعب والدموي، الدعابة السوداء القاتلة، استخدام الالوان القاتية...) وكوبولية، نسبة الى كوبولا (اعتماداً المونتاج المتوازي لحدثين مختلفين متباعدين. بيد ان استلهام سينما القسوة ورجال العصابات يتم على نحو خفي، شديد الذكاء، غير مقلّد، والحس بالجمالية والزاوية المبررة درامياً والحركة المتناغمة امر مذهل لدى مخرج شاب في ثاني تجاربه الروائية الطويلة (له "الرفيق" شريط عنف آخر مجهول في عرضنا المحلي) يختار ممثليه في اعتناء، وجميعهم بامارته ساحرون قديرون، آندي غارسيا خاصة الذي كنا من اوائل اللافتين الى موهبته قبل بضعة اعوام في "ثمانية ملايين طريقة للموت" البوليسي المتين لهال آشبي. وكريستوفر والكن بات معروف القدرات في ادوار الشر، ذو سطوة وبراعة. وغبرييل انور (هل تكون من اصل لبناني؟) وجه ناعم وروح انثراحية تنتظر لها ادوار.

في رسالة المحتضر لابنه: "لن يكون عالمنا عالماً مثالياً، بل اصعب من الحساب الصيني" والقاعدة الاولى للحياة في الفيلم ان "الدماء تسيل متى يحين الاوان"، والمشهد الاخير منسوج من حلم ووهم، القتلة الذين صفّوا واحداً بعد الآخر اجتمعوا في ارتخاء على متن المركب المبحر في المحيط الازرق تحت الشمس الجميلة الدافئة. كان حلم ما بعد الموت الوهم المتاح لكسر دائرة الواقع المقفلة.

جورج كعدي

(*) "اناكوندا" (Anaconda) – اسبانس وايليت وامبير وسان ايلي واتس سالييناس.
(*) "المخوفون" (The Frighteners) – بلانيت ابراج والزوق وكونكورد.
(*) "لا يُنسى" (Unforgettable) – بلانيت ابراج والزوق وكونكورد.
(*) "لغة الجسد" (Body Language) – اسبانس وامبير وايليت.
(*) "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (To Gillian on her 37th birthday) – ايليت والبزيه وسان ايلي.
(*) "في الحب والحرب" (In Love and War) – لاسابيس واتس سالييناس والاسبيته.
(*) "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (Things to do in Denver When you'r dead) – بلانيت ابراج.

(تصويب: سقط في قطعة العروض الاخيرة سطر اطاح المعنى والاسماء في موضوع "ابن احدى الامهات" حيث "شيريدان الذي احيا..." والصحيح: شيريدان الذي احيا معاناة الشعب الايرلندي كما احيا جوردن سيرة بطل المقاومة مايكل كولينز" فاقتضى التصحيح والتوضيح).



مايكل جي فوكس وشبحه في "المخوفون" لبيتر جاكسون، المؤثرات هل تمنع الفلاقة؟



آندي غارسيا وغابرييل انور في "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" لغاري فليدر. حلم العذوبة المستحيل في جحيم القتل.

تلفزيون

"ما وراء النهر" على شاشة "المستقبل": القصة لطه حسين والمعادلة جمالية باذخة

طه حسين: القصة.

يوسف شعبان: الباشا.

ما دامت القصة لطه حسين، وما دام المخرج فايز حجاب يحترمها وخفر منها الى هذا القدر، وما دامت الصورة نفسها احتفاء بها (القصة)، نبدأ منها: قصة حب مفقود. حب خاسر وأدته التقاليد وانعدام الارادة والفروق، الفروق بين امرأة "غرائبية" بدوية (مادلين طبر) ورجل اقطاعي (يوسف شعبان)، ابن باشا قاس وجبار على ابنائه كما على الفلاحين الذين يستأجرون الارض منه فيعملون فيها اجراء لديه.

الحب معها هو: المرأة. وليس معه وفي عالمه الذي تحكمه وتسوده العلاقات المادية الخالية من العاطفية. هي التي "عالمها" معنوي وتؤكده هكذا عبر خيارها الحر في البقاء "بين اهلها وناسها" ولا ترحيل الى المدينة. وهو في عالم القسوة والمنافع والخسارات العاطفية، او باختصار في العالم الجبري، لا لشيء الا لأن كائناته اختارت ان تكون بلا ارادة، عالم يخضع فيه الكل لـ"الباشا" الخاضع بدوره للقسوة الموروثة ولاطماع الدنيا وزينتها: "قال باشا قال؟! مات ولم يره (يحصل) على الباشوية"، عبارة ترددها الزوجة بعد مشاجرتها مع زوجها (يوسف شعبان)، وهي تعمل لتحصيل المال من الفلاحين في خلسة منه.

والحب كذلك، في عالم الفلاحين، حيث الزواج رغبة ورضا، ويؤجّل لأن الباشا اراد جمع المال لحاجته ولحاجة ابنه المقيم في المدينة، فحرم الفلاحين منه ومن الزواج، لكن الرغبة قائمة والحب علني.

الحب خارج القصور

انّ الحب في كل مكان خارج القصور، وخارج القسوة بقسوة الضعف والضعيف. ففهم الابن ان حبه لابنة الباشا مستحيل فوأدها في قلبه.

علاقتا حب توقفتا عند الباشا، كما توقف فلاح عند باب بيت الباشا، او بالاحرى بيت ابن الباشا الذي احب الغرائبية ورفض الباشا زواجه منها. اوقف الفلاح وهو يسعى الى امر بسيط سائلاً الباشا (الابن) تأجيل اخذ الاجر المستحق من والد خطيبته لاكمال مراسم الزواج. وحين ادخل ذاك الفلاح، بعد مشاجرة وبهدلة من قبل خادم البيت (وليس من الباشا) طرب الباشا لصوته فمنحه ما جاء من اجله. لكن، وعلى الاثر، نبهه صديقه الذي احب اخته ابنة الباشا في يوم من الايام، ولكن والده سكت فسكت هو معه، نبهه الى انه اذا ما منحه الفرصة تلك سيعترض الفلاحون الآخرون وسيطلبون التأجيل والمعاملة بالمثل. فسرعان ما يطلبه ويبلغه انه ينتظر من والد خطيبته المستحق غداً، ولا تأجيل.

الحب والارادة

وهكذا، الذين يخسرون حبهم، بضعف ارادتهم، يصبحون من العالم المادي. مرة واحدة تكفي ليصير الخاسر ضعيف الارادة، قاسياً، ولا يتذكر حبه الا في وقوفه اعزل بلا حب ووحيداً في العالم المادي المتعب. وليس في مواجهة العالم المادي.

قصة الحب النبيل الذي لا يحتمل خطأ ولا تواطؤاً ومهادنة او تراجعاً. ولا يحتمل ايضاً الاصغاء الى السلطة والاعراف والتقاليد.

هذه صور ومشاهد من عالم تقابلها صور من العالم نفسه (المادي) لكن في مكان آخر، المدينة، والمشكلة ذاتها: انعدام الحب، الزواج القسري وسيادة الرجل التقليدي الذي يأكل ويأكل ويريد لابنته الوحيدة ان تتزوج من رجل غني. لكنها لا توافق وتساندها امها، فتواجهانه متسلحتان بـ"الشعر" وبأن الزمن يختلف عن زمن زواج الاب من الأم.

مشهدان كاملان

قصتان تنتقل بينهما الكاميرا كمجدافي المركب، فتصور هنا مشهداً كاملاً بعناصره القصصية والسينوغرافية والمشهدية، ثم تنتقل وتصور مشهداً آخر كاملاً بعناصره. والمشاهد واقف في مكان واحد امام مسرح القصة التي تتقدم مستوفية شروط النضوج السردي. والكاميرا لقطاتها ثابتة وواسعة مثل مسرح اوبرالي، تلتقط كل عناصر العالم الذي تصوره وكائناته. كأنها مسرح والسينوغرافيا مركبة من الواقع، لكنها تحشد كل العناصر فيها، او تحاول هذا، في حس جمالي كلاسيكي. وكأنها تجمع من هنا وهناك. تكثّف عناصرها وتفاصيلها لتكوّن صورة واحدة. بهذا المعنى هي كاميرا كريمة وباذخة وجميلة ايضاً. بقدر ما هي كلاسيكية، وايضاً رمزية، مثل النص تماماً، حيث تشبع الكلمات والحكاية والشخصيات بالمعاني والارواح الرمزية وبالدلالات.

النص والاخراج

يحاول الاخراج محاكاة النص والقصة في محاولته ترجمتها بالصورة، مهمة صعبة بالحجم الذي تبدو فيه ترجمة "حرفية". لكن ورغم هذا يشعر المرء بتكبيل الاخراج والكاميرا للنص وان اخذ في الاعتبار الامانة "الحرفية". وفي الوقت نفسه يبدو الاخراج مقيداً وخفراً، ربما لأن القصة لطه حسين. ولهذا ايضاً لا يتردد المخرج في مسرحة الصورة وتكثيفها واغنائها وتجميل موضوعها وتنظيفه. صورة تليق بمكانة كاتب النص اكثر مما هي بمكانة القصة وبعوالمها. صورة تبالغ بنظافتها وجماليتها (الكلاسيكية) وبيذخها الفني. صورة رصينة ووقورة. مما يجعل من بعض المحطات الاخراجية العاباً صورية نارية، كأن يزيد ويكثر من تصوير المرآة وما تعكسه ولاسيما في المشهد المديني.

وفي الآن نفسه، هي صورة "مخادعة"، اذ توحي أنها مخلصة للواقع وامكاناته واحواله وصوره، وانها عفوية بدون تجميل واضافات. بينما في حقيقتها عكس هذا وكل شيء مرسوم بدقة واناقة، وما ثبات "كادرات الكاميرا"، والاطالة بهذا، سوى لتصوير المشهد (المسرحي) المشغول والجميل ولاشباعها به. وللنيل منه فنياً، مثلما يفعل رسام بموضوعه وعدته.

لا يعني هذا الكلام تحريفاً من قبل المخرج لعالم القصة الحقيقي، بصور مغايرة، انما هو فعل ناتج من حذر المخرج وخفره من النص وكاتبه. فيتجنب تصوير العالم الذي تدور فيه القصة مستبدلاً هذا بتصوير القصة وعالم النص الذي، اصلاً، يحتاج الى المشهدية وتفاصيلها. فالنص يوفي الاهمية للقصة – السرد وللشخصيات، ويحيل على الواقع، وهنا دور المخرج في مشهدة النص. بينما ما يفعله فايز حجاب هو الوقوف وجهاً لوجه امام النص وظهره الى العالم، ومعه الكاميرا في اتجاه واحد.

حسان الزين

* "ما وراء النهر" قصة لطه حسين، اخراج فايز حجاب، بطولة يوسف شعبان ومادلين طبر، على شاشة "المستقبل" الثلثاء والاربعاء ٢٠،٣٠.

اعمال عاقلة عادية باردة



فتوح.

يعرض شكر الله فتّوح في غرفة التجارة والصناعة ٤٢ لوحة من قياسات مختلفة. تتخذ في غالبيتها الحضور الانثوي في تجمعات ومناسبات شتى. اضافة الى المرأة، هناك مناظر طبيعية ترتكز على التأمل اكثر مما تهتم بما يتضمن من ايماءات عاطفية.

لا يحاول فتوح اعطاء تفاصيل لموضوعه، بل يكتفي برسم الشكل العام للنموذج المختار ثم يقسم اجزائه الى تكتلات لونية زاهية، يحاول احياناً التخلي عن البرمجة ويعالج المنظر بضبابية رومنسية، او يلجأ الى سكينة فيفلش بضربة قاسية قليلاً من الخطوط وتكون النتيجة ميكلية مختزلة لجسد امرأة مستلقية.

لا تشكو الاعمال اهمالاً، او عدم اتزان، او ثرثرة طارئة، لكنها لا تقدم في الوقت ذاته مبرراً مقنعاً للتفاعل او الاستجابة او الرفض. انها عاقلة، عادية، باردة.

لور غريب

من العالم

"رصاصة في القلب" على المسرح

اتفق المخرج شريف عبد اللطيف مع د. هدى وصفي مديرة المسرح القومي على تقديم عرض مسرحي لنص "رصاصة في القلب" لتوفيق الحكيم، الذي اخرج واتتج ومثّل سينمائياً وادى دوري البطولة محمد عبد الوهاب وراقية ابرهيم اللذين يلعب دوريهما في المسرحية سمير صبري ورغدة.

وسيتم العرض اثناء مهرجان الاسكندرية السينمائي.

فيلم جديد ليسري نصر الله

بدأ المخرج يسري نصر الله معاينة اماكن تصوير فيلمه الروائي الطويل الثالث، الذي يحمل عنوان "المدينة" للسيناريست ناصر عبد الرحمن (خريج المعهد العالي للسينما ١٩٩٤). واكد نصر الله ان ابطال "المدينة" جميعاً من الوجوه الشابة.

يروي "المدينة" علاقة شاب مصري بمدينتي القاهرة وباريس. وتشارك في تمويله احدى قنوات التلفزيون الفرنسي.

حياة الكاتب جاك لندن فيلماً سينمائياً

* الروائي الاميركي بول استير الذي كان عضواً في لجنة التحكيم في مهرجان كانّ هذه السنة، والذي كان قريباً جداً من الكاميرا في تجربتي "سموك" و"بروكلين بوغي" ينوي خوض بدايته الرسمية في الاخراج مع "لولو فوق الجسر" حيث يلعب هارفي كيتل دور عازف جاز عاجز عن العزف بعد اصابته برصاصة طائشة، وتلعب جولييت بينوش دور الممثلة الشابة التي تحيي شخصية لولو، اي الممثلة الشهيرة لويز بروكس.

* تشارلي شين الذي يصرّ على مناداته تشارلز وايس تشارلي يبدأ في ايلول القادم تصوير "مارتن ايدن" الروائية – السيرة للكاتب جاك لندن. والفيلم سيتيح اكتشاف ديفيد اونيل مخرجاً وكاتب سيناريو.

* جوزيبي تورناتوري ايطالي "سينما بارادیزو" الغائب منذ مدة عن ساحة الانتاج يصوّر اول افلامه بالانكليزية "اسطورة عازف البيانو فوق المحيط"، اقتباس لمونولوغ مسرحي كتبه أليساندرو باريكو عن عازف بيانو ولد على متن سفينة لم يغادرها قط. ويبدأ التصوير في استوديوات شينيشيتا، في آخر تموز، مع تيم روث في شخصية العازف.

* كلير دينز، جولييت الاقتباس الشكسبيري الاخير للشاشة، تشرع اواسط آب في تصوير "بروكداون بالاس" لكارل فرانكلين، قصة شابتين تمضيان عطلة في جنوب شرق اسيا، وتنقلب الامور معهما على نحو سيئ.

* جون كاربنتر يكشّر عن اسنانه منجزاً نسخته الخاصة من "مصاصو دماء" مع جيمس وودس الذي يوكل اليه الفاتيكان مطاردة مصاصي الدماء، والتصوير بدأ في سانتافي ونيو مكسيكو.

* بعد "هاملت" يبدو كينيث براناه متردداً في الفيلم الجديد الذي يخرجه، وفي الاثناء يمنح وودي الن موافقته على اداء دور جديد المخرج النيويوركي الضاحك".

"زعيم" عادل امام في المغرب

سيقدم الفنان المصري الشهير عادل امام وفرقته المسرحية عروضاً عدة في الدار البيضاء والرباط اعتباراً من ٢٣ حزيران الحالي.

واوضح المكتب الوطني المغربي للمطارات الذي ينظم الجولة، اليوم الاثنين، انها المرة الاولى التي يقيم فيها عادل امام وفرقته "الفنانون المتحدون" التي تضم ٦٥ فناناً عروضاً في المغرب حيث سيقدم آخر مسرحياته "الزعيم" التي حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً في مصر وبيروت والكويت.

* انتهى الشاعر الغنائي عبد السلام امين من اعادة صوغ المواويل التي كانت تؤديها كوكب الشرق ام كلثوم في الموالد والافراح في قريتها قبل ان تجتذبها اضواء القاهرة. ويعمل الموسيقي عمار الشريعي على وضع موسيقى المواويل ضمن مسلسل "ام كلثوم"، من تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج انعام محمد علي وسوف تلعب دور ام كلثوم في مرحلة الصبا المطربة غادة رجب، وفي مرحلة الطفولة شيماء ابنة المطربة فاطمة عيد.

* اقامت ايناس الدغيدي منتجة ومخرجة فيلم "استاكوزا" دعوى قضائية على احد الموزعين بعد قيامه بعملية قرصنة للفيلم وتسجيله على اشرطة فيديو داخل مصر وطرحه في اسواق اوروبا.

و"القرصان" نسخ الفيلم اثناء عرضه في السينما وحفظت غرفة صناعة السينما الشكوى لعدم وجود مستند يثبت عملية القرصنة وبعد تحقيق استمر ثمانية شهور.

* قرر سيد الزغبي رئيس الادارة المركزية لرقابة التلفزيون المصري تحويل الرقباء المسؤولين عن اجازة عرض فيلم "الغول" تلفزيونياً الى التحقيق.

والسبب تضمن "الغول" مشهداً يقتل فيه عادل امام فريد شوقي، وهو المشهد الذي ربط كثير من النقاد بينه وبين مشهد اغتيال السادات (المنصة).

وقال الزغبي الرقباء ان تقرير الرقابة على المصنفات السينمائية حول الفيلم تضمن ملاحظة بخط مديرها في ذلك الوقت صلاح صالح، تقضي بضرورة حذف هذا المشهد من ختام الفيلم.

* مليونا جنيه مصري قيمة دين قطاع الانتاج التلفزيوني لمصلحة شركة مصر للاستديوهات، تم تسديد سبعمئة الف جنيه منها. مما دفع برئيس قطاع الانتاج يحيى العلمي الى اتخاذ قرارات، ما زالت تعليمات مشددة، بضرورة تسديدها.

وطالب العلمي كذلك البدء، خلال هذا الشهر، في تصوير الاعمال الدرامية المدرجة على جدول اعمال القطاع، وهي: "يا مولاي كما خلقتني" المأخوذ عن قصة الاديب عبد الفتاح رزق، اخراج كريم ضياء الدين؛ "زواج بدون ازعاج" لنبيل غينم، اخراج حسن حافظ؛ "الابطال"، "الاميرة ذات الهمة"، "بقيت الذكريات"، "حكاية من كل بيت"، "اوقات خادمة"، "هوانم جاردن سيتي"، "ام كلثوم" لانعام محمد علي، "جبل العاشق"، "فارس الرومانسية"، "نحن لا نزرع الشوك"، و"زيزينيا".

* شركة افلام مصر العالمية التي يمتلكها يوسف شاهين حصلت على تصريح بالتصوير مجاناً في كل المناطق الاثرية لفيلم "كونشرتو درب سعادة" الذي تنتجه الشركة وتخرجه اسماء البكري. والمعروف ان قيمة التصوير في بعض المناطق الاثرية تصل الى الف جنيه في الساعة الواحدة.

* بعد ازمة عنيفة مع الرقابة المصرية على المصنفات الفنية بسبب مسرحية "الجنة والنار" للدكتور مصطفى محمود، قرر مخرجها جلال الشرقاوي التراجع عن عرضها، وتقديم مسرحية "قشطة وعسل" لبسيوني عثمان، خلال الموسم الصيفي المسرحي الحالي. وتلعب فيفي عبده دور البطولة الى جانب سعيد صالح.

* بعد تعثر المفاوضات التي اجراها صندوق التنمية الثقافي في مصر، مع ورثة الراحل شادي عبد السلام للتنازل عن سيناريو فيلم "اخناتون"، يدرس المجلس الاعلى للثقافة اقتراحاً قدمه الناقد سمير فريد يقضي بتوزيع مبلغ عشرة ملايين جنيه، التي رصدته وزارة الثقافة للمشاركة في تمويل فيلم "اخناتون" على اربعين مخرجاً شاباً. فينال الواحد منهم ٢٥ الف جنيه يستثمرها في الانتاج السينمائي.

السينما

● ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٢):
١ - "المتخوفون" (رعب اشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٢ - "ماجور الدماء" (الرعب الضاحك كما للجنس ماجوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٣ - "لا ينسى" (راي ليوتا شرطي يخوض التجربة العلمية بنفسه اكتشافاً للماكرة بعيد الماضي وتفاصيل الجريمة، وتريلر بوليسي علمي، متفكر، جيد الاخراج من جون دال، مع ليندا فيورنتينو).
٤ - "الفرقة" (جين ماكمان الذي يحاكم على جريمة تجمية ارتكبها يحاول تعقيده المعاني الشك لتعاده والصراع بين جيلين وتقليتين، مع كريس اودونل وشاي مناوي).
٥ - "امور لنجعلها في دنفر لدى موتك" (آندي غارسيا ماكيوري قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال فيرن).
٦ - "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو عن اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاذيك).
٧ - "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالمشتبهة مدى المرة لتبعات امر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٨ - "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال المعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وحوين فويت هو القائد الاستغلالي).
٢ - "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي بخلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر ومايدي شاتز).
٣ - "انما الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس عوابتها على التخوين معاً... اخراج ادوارد بورن).
٤ - "بينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي وبيكوليت شيريدان).
٥ - "غريب مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"لا تتحدثي ابداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"غريب مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (ميلودراما عاطفية مؤثرة تقوم على تذكر المرأة الشابة المتوفاة، ميشيل بفايفر، والزوج هو بيتر غالاغر).
٢ - "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "بينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
١ - "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "النشوة" (رعشات الجسد تدخلنا على الطريقة الايطالية، فيلم من توقيع المخرجة لينا فرتمولر).
٢ - "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٣ - "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواقعها مع بيبلوس آر ميلز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "لغة الجسد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ - "المتخوفون" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "ماجور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٢١):
١ - "الشبح مع السائق" (كوميديا فرنسية مع فيليب نواريه).
٢ - "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "دي كيلوكرز" (عنف في اجواء الغابات السوداء).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
- "بلا فيزيون" - (مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ - "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "بينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدالي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ - "إثنا عشر قرداً" (عرض ثانٍ لشريط تيري غيليام المستقبلي الفانتازي والمتشائم الرؤية، مع بروس ويليس وبراد بيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباسادر).
٢ - "الى آخر حد" (مغامرة اروتيكية).
٣ - "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباسادر).
٤ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المتنكرة والنكبة الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "لا تنس انك سوف تموت" (من الحرب الى المخدرات الى الحب الى السيدا، وكل ازمات شباب العصر في شريط جيد للفرنسي كزافييه بوفوا).
٢ - "الفرقة" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إيليت).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "لا ينسى" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ماجور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "المتخوفون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع مالك موغان).
٣ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بحص ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ - "وقت للقتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصموئيل الى جاكسون).
٤ - "بينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين ومعه المرة للترشح في الانتخابات).
٤ - "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار".

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ - "المتنقل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
- "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
- "انت القمر"، لباسم قطان.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٥٠٤١٤
و ٣/٤٣٥٩)
... الخميس، الجمعة، السبت ... ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس،
ادونيس، (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
- "مدينة بلا اوادم"، اخراج نجلا، بطولة ... وجورج دياب.

● مسرح ساروللا
(ت: ٣٥٠٠٦٧)
- "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
- ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
- صلاح صولي، سامي بصبوص ومحمد شمس الدين حتى ٥ تموز.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
- جوديت بريانه حتى ٣٠ حزيران.
الصالة الزجاجية، الحمراء:
- زينب ومحمد حمود حتى ٢٧ حزيران.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
- جان مارك نحاس حتى ٢٨ حزيران.

● الوان، صربا:
- عيسى حلوم حتى ٢ تموز.

● غرفة التجارة والصناعة، الصنائع:
- شكر الله فتوح حتى ٢٩ حزيران.

الفلك

● الحمل: تكلم ارادياً عوناً لاحد المحتاجين وتكون مسروراً، يومك يبدأ متثاقلاً ويتبدل في فترة بعد الظهر.
● الثور: تبرمج يومك الذي فيه شيء من الخيبات والمشكلات، كن حريصاً لئلا تزيد الازمات.
● الجوزاء: صحتك متقلبة وعارض حساسية يعكر صفاء يومك، اكثر من شرب المياه المعدنية.
● السرطان: ليس الوقت مناسباً لرمي المال من النافذة، لا تقدم على شراء ما تعتبره غير ضروري لانك ستندم في ما بعد.
● الاسد: لا تكن مخاطراً واعلم ان لكل خطوة نتائجها، وعليك ان تقدر الابعاد جيداً.
● العذراء: تقدم على صعيد العمل بشرط ان تحسن التعامل واجباتك، لتتمكن من المحافظة على مكاسبك.
● الميزان: خبر جيد للبعض يحمل مفاجآت سعيدة وآخرون يشاركون الفرحين افراحهم.
● العقرب: المرضى المزمنون يتعرضون لانعكاسات ان لم يحافظوا على الحمية المطلوبة، وآخرون يتعرضون لوعكات لسبب عينه.
● القوس: انت كثير الابداع وتملك سيلاً من الافكار، استفد من طاقتك لانجاز الاعمال الصعبة.
● الجدي: اضواء في الافق المهني، فرصة لا تعوض تصادفك، استفد منها في حدود الممكن.
● الدلو: رغم ما يواجهك من عراقيل فانك تحقق فوزاً اكيداً بحكمتك وصبرك.
● الحوت: التلاقي العيش معاً وربما الزواج، وتقوى العلاقة بين المتزوجين.

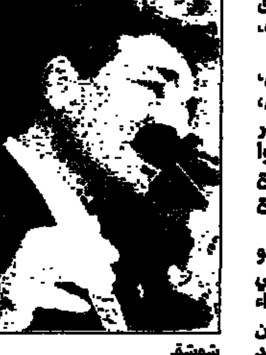
في حضور الهراوي: عقل، البياتي، شوشة العيسى، الفيتوري

خمسون أبو شبكة طارت بها قصائد انتحبت على الزمن العربي بالوزن الواحد





الترك.
نوفل.
البياتي.
العيسى.






شوشة.
الفيتوري.
عقل.
(اميل عيد)

بالشعر العربي العمودي، بالوزن الواحد، الا البياتي، منثوراً على زوق مكايل، كأنما عاد الياس ابو شبكة، بطيفه، حياً الى مسقطه.

بالشعراء العرب يستظلون بلبنان، كأنما عاد النبض الى الشعر العربي، فقدموا اليه من العراق وسوريا ومصر والسودان، او من منافيهم، ليقولوا القصيدة زاخرة بالحب والوجع والرفض والدمع والضحك (من الواقع المر!) والحلم.

في خمسين رحيله، عاد الياس ابو شبكة بالشعر الى زوق مكايل، وفي قصائد لخمسة من بعض اشهر شعراء العرب: عبد الوهاب البياتي وسليمان العيسى وفاروق شوشة ومحمد الفيتوري وسعيد عقل، كأنما عادت "الالحان" تصدح من تلك "القيثارة" على تلك التلة الكسروانية.

كما في زمان ابو شبكة، لكل شاعر "غلواء" ما، يصطفيها في ابياته، وتغويهما "افاعي الفردوس"، فيتمردان ويبقيان متمردين "الى الابد".

سنة الياس ابو شبكة الوطنية، كان منها امس ما كان: جمعت بعد غياب، من العرب شعراء وسالت من على شفاههم كلمات الحنين والشوق الى ارض لبنان التي طالما جمعتهم.

في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبدعوة من "المركز الثقافي البلدي"، احتضنت زوق مكايل المهرجان الشعري وضيوفه في باحة قصرها البلدي، وحضر الوزراء فارس بويز والياس حنا وشاهي برسوميان والنائبان بهية الحريري وكميل زيادة والوزراء السابقون غسان تويني وعصام خوري وجورج سكاف ونصري المعلوف ومحمد غزيري وجوزف الهاشم والمطران غي نجيم ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والعقيد جورج خوري ممثلاً قائد الجيش ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ومحافظ البقاع فريد القرم ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي والمفكر منح الصلح ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، الى سفراء مصر والمغرب والجزائر، وفاعليات سياسية واجتماعية وتربوية ودينية، فضلاً عن الادباء والشعراء واهل الفكر والقلم.

الترك

النشيد الوطني، فكلمة الافتتاح للسفير فؤاد الترك، مما قال:

"(...) من زمان، منذ ما ينيف على ربع قرن، لبنان مشتاق الى ارج كمثل ما في هذا التلاقي.

منذ وقفات منصة الاونيسكو، روائع في الاخطل الصغير مبايعة وذكرى، وفي شبلي الملاط وشولوخوف وعمر فاخوري وامين تقي الدين وانطون قازان،

منذ التقى البدّاع حول شفيق معلوف واحمد شوقي على ضفاف البردوني في زحلة،

ومنذ التقى المبدعون حول خليل مطران في بعلبك،

لبنان لم يشهد جلالاً مهرجانياً للشعر والنثر.

وها هو عاد يهتف مرحى لقصائد الشعراء يمزج الناس لها عند القائها، ثم تسرب ذكرياتها معهم آخر الليل، الى حيث تغفو العين ولا تنام الذكريات.

وها نحن نعود، نستعيد امجاد لبنان الفكر والادب، في خمسينية الياس ابو شبكة الذي كم رقّص المنابر على ترداد قوافيه، بلغت حديث المجتمع والصحافة، وكم رددها الناس بعد القائها.

وها كبار الشعراء يفدون الى زوق مكايل ضيعة الشاعر، كما ليوقظوه من سبات خمسين عاماً، يرقّصون له المنبر على رنة قوافيهم ووقع ابياتهم واعمدة قصائدهم، احتفاءً به وبالشعر على المنزلة التي كانها وعادها اليوم لبنان. واننا نثمن لهم هذه البادرة، ونقدر مشاركتهم، وحضورهم بيننا، من بلدان عزيزة احبت لبنان واحبها لبنان (...)".

نوفل

وتكلم رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل باسم المركز الثقافي البلدي، ومما قال: "يا ضيوف لبنان كبار الشعراء، انه وفاء لابو شبكة الذي غنى لبنان بأجمل ما يغنى، وعطاء لزوق مكايل التي تسعى ان تكون نجمة وفية لولائها اللبناني، ودفع للمركز الثقافي البلدي الذي يلتزم لامامكم العمل والبناء فتتزامل مهرجانات الزوق عمراناً وازهاراً، اسواقاً واشجاراً، شعراً وتذكاراً، وتتبرعم فيها مهرجانات السياحة والتراث والادب، حتى لكأنها كل لبنان مختصراً في بلدة. التزمت زوق مكايل، بأهاليها وسكانها، بفاعلياتها ونواديها، ان تحافظ على اصيل التراث، من الحجر الى رفاه البشر، ومن حفظ بهي الامس الى مد يد صوب بهاء المستقبل.

وها هي زوق مكايل، بمركزها الثقافي البلدي، واشراف مجلس لمناء متحف ابو شبكة، تدعوكم في هذه الصبيحة الى يوم شاعرها، بعدما هيأت له حارته متحفاً، وازدان امامها تمثاله في حنو وحنان وحنين، حتى لكأن البيت والتمثال جناحان ترقى بهما ذكرى الشاعر فتنعم بأرج الوفاء (...)".

البياتي

ثم انشد الشاعر عبد الوهاب البياتي قصيدتي العراق "الوجه المقدس" و"العمياء"، ونقتطف من الاولى:

"مقدس وجهك
انت الوثن المعبود
نمران من الغموض والشهوة
في اعماق عينيك يصبان ويتبعان
والارض تدور
وانا ادور
هل انت التي احببتها في زمن آخر
ام انت التي مارست السحر
على دجلة والفرات في فجر الحضارات
ففاضا ذهباً
ام انتِ في طفولتي
كنتِ بنومي امرأة تمارس الطقوس
لم تكبري، وجهك ما زال، كما كان
بهياً صافياً
يشع منه النور
آخذه بين يدي جائعاً
رغيف خبز ساخن
وجهك لي يقول
(تاج محل) انت
تحت القمر الهندي في ليلة صيف
آية في كتب اللاهوت
غزالة ولدت من قبيلة الريح
ومن سلالة الملوك
مقدس وجهكِ في معابد المجوس".

العيسى

وتبعه الشاعر سليمان العيسى في قصيدة سوريا، وعنوانها "انشر جناحيك":

"(...) انشر جناحيك ان الصمت يقتلنا
وهات لحنك يغسل قبرك المطرُ
قصيدة الارز هل تطوى مطارفها
وانت انت وفي جنبيك تستعر؟
ما ضرك الموت؟ كان الموت لعبتنا
فشق لحدك وانهض، ايها الشرر
اني اجيئك مذبوحاً على نغم
لم يبق منه سوى ما ضمت الحفر
اني اجيئك من قانا وتعرفني

من لحم اطفالنا
الآيات والسور
لبنان يعجم في "قانا" شكيمته
لبنان في جثة خرساء ينصهر (...)
يا ريش لبنان لو قلت: الجنوب فما
غدائر المجد في كفيك تنضفر
عجيبة حمرة التفاح من دمنا
يطل في ليلنا المحلولك السحر
عجيبة يتشهى عبقر عبقا
منها وتورق جناً حين تنفجر (...)".

شوشة

والقى الشاعر فاروق شوشة قصيدة مصر "غواص لبنان":

"كيف الغناء ووطء الرعب يسحقنا؟ / وهم يظنون انا سوف نرتدع
كيف الغناء ووجه الذل يلبسنا؟ / وجه كئيب، خفيض الرأس، ممتقع
في موقف ليس الا فارس ومدى / وليس الا جبان دأبه الفزع
الطامعون بنا لم ييأسوا ابدا / وكيف ييأس من راووقه الطمع؟ (...)
قالوا: سلام، فقلنا: عل، ثم انى / انى يكون سلام وجهه يشع؟
وهل طلبنا مزيدا من مكائدهم؟ / إنا نغص ولما تنته الجرع
لو ادركوا يوم "قانا" ما جريمتهم / وأي هول اتوا، او باطل وضعوا
لئن لراحوا ووجه الارض يلعنهم / والله والناس والتاريخ والبيع
ثاراتنا لم تزل تذكر مواجعنا / والجرح يوغل من صمت ويتسع
وانت بالشعر تعلو كل سارية / وسر حزمك مرصود وممتنع
غواص لبنان والايام تجمعنا / هنا الخليج، وهذي الشمس ترتفع
الشعر ما بيننا حلم نلوذ به / وليس كالشعر حبل ليس ينقطع
من مصر صوتي وانشادي، وقافيتي / ومن سما الذوق وجه الله يطلع
يا ماتحا وجه لبنان جسارته / لبنان يبقى ويحكى والورى تبع"

الفيتوري

والى الشاعر محمد الفيتوري في قصيدة السودان "ترنيمة في قداس ابو شبكة":

"ساج وفي مقلتيك الشعر يلتهب
وغائم ويداك النار ملتهب
ما كان ابهاك لولا انه قدر
يقسو، ويلهو، ويسترضي وينتخب
ما كان اعتاك بالاحلام لو صدقت
احلام من سكنوا في الضوء واحتجبوا
يا غارس كزنبقات الحمر في جسد
توجس القهر في جنبيه ملتهب
دعني اضيء شمعة في راحتيك وقد
ابكي قليلا ويبكي في دمي الغضب!
دعني اباغتك
فالاطياف ناعسة خلف السياج،
ومسك الليل ينسكب
وطفلة الصيف نامت في اريكتها
والارض اهدت مراياها لمن غلبوا
لم تبق غير وجوه شبه مقيمة
لعالم دب في شريانه العطب
الخائفين اذا صاح العدو (!)
اتوا ركضا الى حضنه العبري وانتحبوا
الخارجين من التاريخ
ليس لهم منه سوى انهم خانوا لو اغتصبوا
أو أنهم عبثوا بالارث وانتهكوا
ما ليس تغفره الاديان والكتب (...)
وكان غداء على شرف رئيس الجمهورية في مطعم "اوتار".

علي بردى

الطريق القاهر

عندما نشرت "النهار" خبراً مصوراً في الصفحة الاولى عن الطريق السريع من جونيه الى بيروت، انشرحت أسارير كل من كان يعبر تلك الجلجلة.

أمس، كانت الطريق من بيروت الى انطلياس للذاهبين شمالاً مريحة، أما بعد انطلياس فمخيفة: عجقة سير خانقة، عشرات السيارات تعطلت تحت شمس حزيران الحارقة.

اما الطريق الموازية (من جونيه الى بيروت) فكانت خالية تماماً من أي سيارة، مقطوعة من قبل مفرق الزوق، في انتظار عبور موكب رئيس الجمهورية الى الزوق.

المواطنون كلهم شاهدوا موكب الرئيس الهراوي واللوحات الاولى شق الطريق السريع بلمح البرق، عكس السير.

وصل رئيس الجمهورية الى المهرجان على الوقت، ونحن تحلينا بالصبر ساعات من القهر.

هل نستطيع بعد أن نسأل: لماذا عكس السير يا فخامة الرئيس؟

ع. ب

حاكمية الليونز اعجاباً باللبنانية الأولى أقامت تكريماً للتي تعطي وتعطي

أقامت حاكمية الليونز في المنطقة ٣٥١، لبنان والاردن احتفالاً تكريمياً للسيدة منى الهراوي، بدعوة من حاكم اندية الليونز في المنطقة الامير البر شهاب ورئيس نادي ليونز زينون سليم مطران رئيس لجنة الاحتفالات الوطنية، في صالة "النجوم" للمجمع السياحي بورتيميليو.

وحضر الاحتفال راعي الابرشية المارونية في البرازيل المطران يوسف محفوظ ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا وزوجته وعدد من النواب والسياسيين الى الحاكم العتيد لاندية الليونز القاضي احمد المعلم والحكام السابقين ووفود من اندية الليونز في المناطق اللبنانية.

تخلل الحفل الذي افتتح بالنشيد الوطني عشاء تكريمي وكلمات.

وبعد كلمة سليم مطران تكلم الامير شهاب، ومما قال: "ان تكريم اللبنانية الاولى لا يمكن ابداً ان يفيها حقها، وهي المجتهدة دائماً في سبيل لبنان وابناء لبنان. هي التي فتحت عيون لبنان على اخطار مرض التلاسيميا، واخذت على عاتقها جمع التبرعات لمساعدة مرضاه، وتوعية يلقي الناس على مخاطره وكيفية تجنبه.

ان لقب اللبنانية الاولى يعطى عندما يصبح الزوج رئيساً للجمهورية، انما معك فكان بجدارة واستحقاق، وسيصبح ثقلاً كبيراً من بعدك على من يتولاه".

الى كلمة مهى سلمى التي عرضت فيها ملخصاً لنشاطات السيدة الهراوي.

وقدم الفنان ناصر مخول وفرقته لوحات فولكلورية من التراث اللبناني.

الى كلمة السيدة الهراوي التي قالت: "(...) يكبر قلبي حين أرى كل سواعد بلادي تحول القفر الى جنى، وكل طاقات بلادي تتفجر من اجل الخير والاعمار، وكل المواطنين سواء امام القانون (...)".

وقدمت الى الهراوي درع الليونزية وهدية تذكارية ساعة ذهبية صنعت خصيصاً في معامل ريمون فيل.

وختاماً فرقة مسرح الساعة العاشرة وعرض من جديدها.

اقتطاف من قصيدة عقل

عُمراً قضى ما يقلْ بي يُبقني وجِعا
ولا أردّ كأني السيف مرتدِعا
يا ويحه ضيّع القلبَ الذي هو لي
وكيف سُكري ببيت الشعر إن بدُعا
حتى اذا مضّه الداء، ارتأى ولِعاً
أن استجيبَ للقيا تفجّر الولعا
ويومَ ذاك ارتدى الثوبَ الانيق، لكي
يقول: "ها مَلِكٌ زار، الهنا جُمِعا
أفضى بما... ومضى يُحكي يغوصُ على
جلالِ شعريَ، حتى ردّني قِطَعا
يا هجراً عاد، هذا اليوم – وهو صدى
ليومنا ذاك، ساقيْ المنى جُرَعا –
الى قصيديَ فيك الشرقُ مستمِعٌ
وانت، واجرح شعري! لستَ مُستمِعا

❀

انا أحبّك، كيف انزحتَ عن قلمي
وما دمعتَ؟... انا قلبي لها دَمَعا
وللمداقة رنٌّ في العصور كأنْ
وجهُ العليّ، ولا شمسَ الضحى، سَطَعا

❀

الشعر، أشهدُ، أعطاك، اصطفاك أخاً،
بك اغتنى، وبَهيٌّ الرصف منك رعى
وانتَ، في عمق ما أنت، ابنُ طيبتنا،
لا أهلُكَ استوحشوا، لا عظمُهم خسِعا
ولا نُسيماتُ دوحِ (الزوق) كُنَّ لظى
و(الزوق) همسُ صلاةٍ وابتهالُ دُعا
لها من الولد من علّى بها، يده
الهمّ، قلتُما، مرمّى ومخترَعا
غوى لخضرارٍ، غوى زهرٍ، تشاؤهما
يا "(زوقُ)، قلْ، فترى بابَ السما شَرِعا

❀

باريسُ طايبتَها حتى أخذتَ بها؟
باريسُ تعبُدُ منها البدْعَ لا البِدَعا
فيّون، بودلير، رمبو قيل شعرهُمُ
شعراً لأنّهم عاشوا الضنى وسعا
والصعلكات لها سحرٌ حذارِ. على
الانسان، ذاك هو الشعر، ابلهُ نَصعا
أدري انا ما عُلاك: الفنُّ عندك ما
الاعصارُ؟ ما النار؟ ما جَنيُّ الصبا يَنَعا
لكنْ لَمِلّةُ الدُّنى، لبنان! تعرفها؟
شريتَه، كُنتَ، كوبَ المجد مُترعا
هنا الكمال، هنا مرضاةُ من طهروا،
هنا زُلالُ الينابيع الرِضى كُرِعا
هنا على المرأة انصكّت كرامتُها
كحِلْيَةِ اللؤلؤ الضوئيّ ما امتُقِعا
الغربُ غنّى بها أنْ لا لِغيِّ غَوٍ
تَرجى، ولكنْ عروساً طُهرُها بَرَعا
كأنْ لها من قوافيّ الشموخِ، فلا
رأسٌ لها ذلَّ، لا عنقٌ لها كُتِعا

سعيد عقل

[illegible]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ش	س	ز	ر	خ	ح	ت	ب	ج	ث
ز	ص	ظ	ع	ذ	د	ج	ث	ت	ح	خ
س	ض	ط	غ	د	خ	ح	ج	ث	ذ	د
ش	ق	ف	ذ	ط	ض	ص	ش	س	ز	ر
ص	ك	ر	ظ	غ	ف	ق	ك	ل	س	ش
ض	ز	غ	ع	ع	ق	ك	م	م	ض	ص
ط	س	ف	ق	ظ	ك	ل	ن	ن	ط	ظ
ظ	ش	ص	ض	ط	ل	ن	هـ	هـ	غ	ع
ع	غ	ف	ق	ك	م	هـ	م	و	ف	ق
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ل	ي	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لتني – ولن – ازعجتني – كثرة – الطلاء – في – صورك – خرجت – من – كتابك – وفي – داخلي – صوت – يبارك – ثورتك – على – الفاسد – والجامد – والتافه – والاجوف – في – دنيا – الاجتماع – وفي – عالم – الحرف.

و	ء	ا	د	ي	ن	ت	ج	ع	ز	ا
ا	ا	ل	ن	ص	ا	ل	ف	ا	س	د
ل	ل	ح	ي	و	ص	ك	ر	ا	ب	ي
ج	ط	ر	ا	ر	و	ص	ي	ن	ن	ا
ا	ل	ف	و	ك	ت	ة	ي	ف	و	ع
م	ا	و	ا	ن	ن	ر	ف	ي	ا	ا
د	ر	و	ف	ي	م	ث	و	ي	ل	م
خ	ر	ج	ت		ى	ك	م	ل	ت	ت
ك	ت	ر	و	ث	ل	ي	ل	خ	ا	ج
ك	ب	ا	ت	ك	ع	ف	ا	ا	ف	ل
و	ا	ل	ا	ج	و	ف	ع	د	ه	ا

الكلمة: بلدة لبنانية
السابقة: المتنبي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٦٣

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■						٢
						■			٣
	■				■				٤
■		■						■	٥
			■				■		٦
						■			٧
					■				٨
				■					٩

افقياً:
١- مدح وتغنى – موت. ٢- رمته – كسيد. ٣- نصف خراب – العظم الذي ينبت عليه الطيب. ٤- امواج – مياه. ٥- تجيء. ٦- عالم بالمعنى – جماعة من الناس. ٧- منع – الجمل. ٨- غاية – قيمتي. ٩- ممالك – الذي انابه العشق.

عمودياً:
١- اطلع – عهد. ٢- دارة الشمس – اللون. ٣ نصف عراك – سند – مناص. ٤- الويل (معكوسة) – ارشد. ٥- هيا – الثلث والنصل. ٦- نصف القطن – اصل الجبل واسفله. ٧- مؤهل – تراس خالية. ٨- جمعها في محاولة – مطاش. ٩- ما دار بالعين – مكسور الجناح.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١- الفدح – المج. ٢- لوي – لكف. ٣- تل – القدر. ٤- بلاد – خبث. ٥- درر. ٦- يمن – و م – مص. ٧ ح ح – خر – دري. ٨- يرض – مقند. ٩- العلياء.

عمودياً:
١- التبريح. ٢- لا – مجيل. ٣- دن – دجن – رع. ٤- دوى – خضل. ٥- الفدور. ٦- قبره – ملا. ٧- انطار – نفد. ٨- مكر – مرن. ٩- حد – الصادي.

الامتحانات الرسمية بلغت العلوم الاختبارية طبيعية في كل المناطق والشريط

بعد فرع الفلسفة، تنتمي غداً الامتحانات الرسمية لفرع العلوم الاختبارية من شهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني، لتبدأ الاربعاء امتحانات فرع الرياضيات.

١٠٥٩٤ مرشحاً لفرع الاختبارية شرعوا امس صباحاً في مسابقاتهم (كمياء، جغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب)، فتقدم منهم ٩٨٩٧ طالبة وطالباً، بنسبة غياب ٦.٦ في المئة بحسب ما افادنا مقرر اللجان الفاحصة عاصم رمضان، قال ان المرشحين توزعوا كالآتي: ٢١٥٠ في بيروت و٤٤٤٤ في جبل لبنان و١٠٦٤ في الجنوب و٣٨٤ في النبطية و٩٥٧ في البقاع و١٥٩٥ في الشمال. ومسابقات اليوم فيزياء وتاريخ وطبيعيات، والغد رياضيات وفلسفة اجنبية.

وكانت اجواء طبيعية وفرتها حماية الجيش وقوى الامن الداخلي على مداخل المراكز وفي محيطها، ومراقبين من وزارة التربية داخلاً.

وكانت جولة لـ"النهار"، وقال رئيس مركز ثانوية الحرج الرسمية محمود الفرفور ان عدد المراقبين كان كافياً ولم تحصل اي مشكلة ولحظ ان التلامذة عامة مرتاحون للاسئلة التي طرحت. فيما كان الاهالي ينتظرون خارجاً ويسألون "نريد ان نطمئن هل امتحان الكيمياء سهل".

وفي متوسطة البسطة الرسمية للصبيان، قال رئيس المركز مصطفى عليان ان ١٢ تلميذاً انسحبوا فيما تغيب ٣٠ من ٤٢٠. واضاف ان التلامذة عامة لم يتذمروا من الاسئلة وان تفاوتت اجاباتهم عن مدى الصعوبة وامام ثانوية البنات الجديدة في الشحروري كان تلامذة انهوا امتحاناتهم وقال ربيع ابرهيم ان مسابقتي الجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب كانتا سهلتين، الا ان الوقت لم يكن كافياً لانهاء الكيمياء. وكان تلامذة آخرون يتذمرون ايضاً من الوقت القصير للكيمياء.وفي الجغرافيا سئل التلامذة امس عن قطاع الخدمات في لبنان وعن الصناعة والزراعة، وعن مواطن الضعف في اقتصاد لبنان. اما اسئلة مادة تاريخ العلوم عند العرب فكانت عن النهضة العلمية عند العرب وتأثير نقل العلوم الاعجمية وعن تطوير العرب لعلم الحساب واثر الخوارزمي. كما سئلوا عن نشأة علم الاجتماع البشري مع ابن خلدون.

وفي صيدا تقدم طلاب محافظة الجنوب في ثلاثة مراكز: مدرسة الاصلاح المختلطة الرسمية وثانوية البنات الرسمية الاولى وصيدا المتوسطة المختلطة.

وبلغ عدد المرشحين ١٠٦٣ طالبا من صيدا وقضائها واقضية صور وجزين والزهراني ولم تتجاوز نسبة الغياب ٣ في المئة.

وجالت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري في بعض المراكز متفقدة كما جال المفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي ومدير التعليم الابتدائي الياس سماحة.

ويؤمن الجيش اللبناني الامن والنظام في محيط المراكز التي تجري في اجواء تربوية واكاديمية هادئة وطبيعية.

واشادت النائبة الحريري بعد الجولة بالاجواء الهادئة التي تسود الامتحانات معتبرة انها تكتسب جديتها عاما بعد آخر وتثبت استعادة الشهادة الرسمية اهميتها وقوتها. وقالت: من الواضح انها اجواء امتحانات حقيقية ولم اشعر بأي نوع من التعصيب او التعجيز في الاسئلة والمسابقات جاءت من ضمن المنهاج المقرر.

وفي محافظة النبطية ("النهار") جرت الامتحانات في ثلاثة مراكز: ثانوية حسن كامل الصباح والمتوسطة الرسمية في جديدة مرجعيون وثانوية بنت جبيل الرسمية وشارك فيها ٣٨٤ مرشحا غاب منهم عشرة. وتفقد الامتحانات في ثانوية كامل الصباح المفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي والمفتشان محسن جواد وسمير مراد ورئيس دائرة التربية في النبطية مصطفى عواضه ورئيس المركز محمد علي طفيلي وادلى الدكتور مكي بما يلي: تابعنا عملنا في زيارة مراكز الامتحانات الرسمية في صيدا والان في مدينة النبطية حيث تبين ان الامتحانات طبيعية وان جهود رؤساء المراكز والمراقبين العامين والمراقبين تعطي نتائجها الحسنة في حسن سير العمل المتوافر في جميع مراكز الامتحانات لشهادة البكالوريا اللبنانية فرع العلوم الاختبارية، شاكرا للاعلام دوره التربوي الذي يقوم به لاشاعة الفكرة السليمة والصورة الصحيحة عن سير هذه المؤسسات الرسمية، مثمنا جهود جميع العاملين في الامتحانات. ولما في الشريط الحدودي المحتل فأوضح مكي انها تسير هناك بطريقة منظمة عبر المنطقة التربوية في الجنوب والمنطقة التربوية في النبطية كما ان الاسئلة تنقل طبيعيا كما الى جميع المناطق اللبنانية. معتبرا ان الامتحانات في تلك المنطقة عمل وطني يؤكد التحاق هذه المنطقة بلبنان ومساواة الدولة لها بسائر المناطق اللبنانية. وان سير العمل في الشريط الحدودي طبيعي وتأكدنا انه كامل الدقة والانضباط من خلال تقارير المفتشين وتقارير رؤساء الاقلام.

وفي بنت جبيل ("النهار") ان الامتحانات للعلوم الاختبارية انطلقت في المنطقة الحدودية في مركزين: جديدة مرجعيون المتوسطة الرسمية حيث تقدم اليها ٦١ مرشحا (من دون غياب) توزعوا على اربع غرف وراقبهم ١٧ مدرسا والمسؤول عنه كليم سمعان، والثاني في ثانوية بنت جبيل الرسمية حيث تقدم ٧٦ مرشحا توزعوا على اربع غرف وغاب مرشح واحد وراقبهم الى المسؤول عن المركز حسين علوية ١٦ مدرسا وتفقد مركز بنت جبيل المندوب التربوي والمشرف على الامتحانات داخل المنطقة الحدودية عادل شكرون واعطى توجيهاته وفقا لتوجيهات رئيس المنطقة التربوية السيد انور ضو وساد الهدوء والجدية المركزين.

واشرف على سير الامتحانات في البقاع رئيس المنطقة التربوية في المحافظة اميل معكرون يعاونه موظفو قسم الامتحانات في الدائرة التربوية. وافاد معكرون ان سير الامتحانات طبيعي جدا والجميع يقومون بالواجبات المنوطة بهم داخل المراكز كمراقبين او خارج المراكز من رجال قوى الامن المشرفين على الامن والسلامة ووجه شكره للجميع.

وتوزع المرشحون لشهادة العلوم الاختبارية في البقاع على المراكز الآتية:

– متوسطة حوش الامراء للصبيان ١٩٣، الغياب ٢.

– ثانوية حوش الامراء الرسمية ١٩٧ الغياب ٣.

– متوسطة المعلقة الرسمية الصبيان ١٥٦ الغياب ١٥.

– متوسطة زحلة الرسمية الثالثة ٢٠٠ الغياب ١٩.

– متوسطة زحلة الرسمية للبنات ٢١٢ الغياب ٩

وبلغ عدد المشتركين ٩١٠ والغياب ٤٨، ونسبة الحضور ٩٥ في المئة.

المربي عدنان درويش مُنح الوسام عبيد والخطباء: تعب للذات والآخر


الحضور ويبدو راعي الاحتفال الوزير جان عبيد. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في ذكرى مرور اربعين يوماً على رحيل المربي عدنان درويش رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال سابقاً، اقيم احتفال في قاعة مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس في رعاية وزير التربية الوطنية جان عبيد وتم خلاله منح الراحل وسام المعلم تقديراً لخدماته. وحضر النواب نائلة معوض ومحمد كبارة وجهاد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن وممثلون للنائبين اسطفان الدويهي واحمد كرامي، والنائب السابق مخايل الضاهر ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والنقيب عدنان الجسر والمطران بولس بندلي، الى شخصيات نقابية وثقافية وتربوية وعسكرية من مختلف مناطق الشمال.

فرج

الكلمة الاولى كانت لجورج فرج: "اشهد لك يا عدنان بالعصامية والطموح تجسدا في شخصك وجسدتهما في عائلتك. ما رضيت يوماً بحال انت فيها بل سعيت دائماً الى الاحسن. اشهد لك بالشجاعة والجرأة في اتخاذ المواقف، اشهد لك بالوفاء لاصدقائك في زمن شح الوفاء وندر..." ثم كانت قصيدة ألقاها اسامة زيلع باسم الطلاب القدامى.

زيدان

وألقى يوسف زيدان كلمة مكتب تنسيق قطاعات التعليم في الشمال: "انا كان فقيدنا الغالي تسلم مقاليد المسؤولية التربوية في ظروف بالغة الصعوبة والسوء فهو استطاع ان يكون صاحب مبادرات خلاقة ومواقف شجاعة وصولاً الى ضبط الاوضاع التربوية على امتداد محافظة الشمال. بفضل جهوده البناءة لم تتوقف العجلة التربوية عن الدوران، وتمكن بحكمة المسؤول ومرونته ان يتصدى لكل المعضلات وان يجبه التحديات التي واجهته على كل مستوى وصعيد. ويوم عصفت سموم الطائفية في سماء البلاد لم يتبدل ولم يتلون بل بقي كما هو مؤمناً بربه وبوطنه وبأمله. لم يتنكر لفضائل دينه ولا لحقوق وطنه عليه...".

نعمه

وألقى فوزي نعمه كلمة مكتب المعلمين في لبنان: "شهادة مكتب المعلمين لعدنان درويش اسهامه في دعم قضايا المعلمين. بقي الى جانب الهيئة التعليمية وهو في موقع المسؤولية فكان المنحاز الى موقعه الاساس كمعلم. شهادة مكتب المعلمين لعدنان درويش دوره البناء في استقامة تعاونية موظفي الدولة في الشمال حيث امن لها كل مقومات الانطلاق في العمل بعد تعثر. شهادة مكتب المعلمين لعدنان درويش انه كان يحمل ميزان العدل في دائرة التربية، فلم يحاب وكان ان خرج من موقع المسؤولية عالي الرأس والجبين".

كبارة

وألقى الدكتور نزيه كبارة كلمة المجلس الثقافي للبنان الشمالي: "كان الاستاذ عدنان نظيف الكف وتمكن في أسوأ الظروف من ان يصون دائرة التربية التي رأسها باقتدار فحماها من تسلط قوى الامر الواقع وسعى الى الخدمة العامة بكل ما أوتي من قدرة وصبر. لم يغيره المركز، والمناصب غرارة، بل حافظ دائماً على تواضعه الجم ودماثته المحببة وتواصله الانساني. ضبط الامور بقدر ما سمحت اخلاق الناس خلال الحرب ان تضبط وغلّب النوازع الانسانية على جمود القانون ولم يستعمل سلطته في ما يضر بل في ما ينفع ولم يستغلها تطلباً للمنزلة عند الناس بل لخدمة الناس فأرضى ضميره من غير ان يتجاوز القانون وأرضى رؤساءه من غير ان يسيء الى مرؤوسيه وكان هاجسه في كل ما يعمل لرضاء رب العالمين...".

عبيد

وجاء في كلمة الوزير عبيد: "نحن اليوم نستذكر مدرسة اكثر مما نحيي ذكرى ونتذكر جيلاً وتاريخاً بقدر ما نستحضر حياة رجل. عدنان درويش من مدرسة تأسست على الصخر، ترسخت بالصلابة، اتسمت بالخلق، تميزت بالعطاء، عُرفت بالوفاء، تماسكت بالصبر اغتنت التربية، اغتنت بالثقافة، انتشرت بالعلم، تزينت بالحلم، تكرّمت بالتقوى وعاشت بالايمان. هو من جيل تعب على بناء نفسه في مستوى تعبه على بناء الآخرين، ظل عدنان درويش مؤمناً برغم كل ما يكفّر ووطنياً برغم طغيان الطائفية وصابراً وفياً برغم عزّة الوفاء وندرة الرجال الاسوياء...".

العائلة

وألقت الدكتورة زهيدة درويش جبور كلمة العائلة: "ليست مجرد مصادفة ان يقع ميلاد ابي في ٢١ حزيران وهو عيد الاب. تميز عدنان درويش بأبوته لانها ما عنت له يوماً السلطة او السيطرة بل كانت تقوم على الحب والحوار والايمان بالحرية وبالحق في الاختيار. عدنان درويش رجل الخيارات الصعبة وسيرته مجموع من التحديات. كان يسعى دوماً الى الافضل يقوده فضول المعرفة والبحث عن الحقيقة فاتسمت ثقافته بالتنوع وفكره بالانفتاح، واستطيع القول ان عدنان درويش كان تقدمياً في نمط حياته وان تقدميته كانت خياراً وجودياً بل حتمية حددتها طبيعة تفكيره... ثم شكرت وزير التربية والحضور وعاهدتهم الوفاء لمحبتهم لعدنان درويش.

وفي الختام سلّم الوزير عبيد وسام المعلم الى ارملة الراحل.

المعلمون المجازون في الابتدائي والمتوسط

من اللجنة العليا للمعلمين المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي انها عقدت اجتماعاً طارئاً وتوقفت عند المشروع المعد للملاك الموحد وتراجع المسؤولين عن تعهدهم انصاف المجازين. وقررت عقد مؤتمر صحافي الساعة الثانية عشرة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٧ حزيران في مدرسة البنات الرسمية الثانية – جسر سليم سلام، لتوضيح الملابسات التي رافقت سلب المجازين حقوقهم المكتسبة.





في شرفة النهار

... وحال طوارئ في جزين؟

لا حاجة في الواقع الى الانخراط في المداهنة، ولا داعي الى التراشق بالابتسامات المفخخة في بيروت عندما يتعلق الامر بموضوع التراشق بالعبوات المميتة في جزين.

فلقد كشفت الانفجارات في جزين وما ترتب عليها من مواقف وردود فعل تصل الى حدود "المقارعة الانقسامية" ان هناك فعلا ما يغري الاسرائيليين ليس لاشعال النار في الجنوب فحسب، بل في ثيابنا وعقولنا حيث يمكن المشيم دائما ان يغري ممتمني الحرائق.

نكاد لا نصدق بعض ما نسمع، لا بل ان اللبنانيين يرفضون تصديق بعض ما يقال علنا وما يُمحس به وراء الابواب المقفلة. ذلك ان المقارعة (ولو مغلّفة بالمخمل) حول جزين، تدفعنا الى التساؤل وفي كثير من الواقعية والصراحة، هل هناك فعلا من يستذكر الان دروس الجنون الاحمق الذي قادنا الى "حرب الجبل"؟

على ان الموضوعية (ولو فظة احيانا) تدفعنا الى التساؤل: هل ان جزين في النهاية هي "كعب اخيل" الاسرائيليين الوحيد في الجنوب؟ وفي المقابل "ما الفرق بين عميل يقتل في جزين وآخر في بنت جبيل"؟، كما قال النائبان محمد فنيش وعبدالله قصير اول من امس.

عمليا، ليست جزين المعلقة في مكان ما بين الاحتلال والسيادة – او ما يسمى سيادة – المقتل الوحيد للاسرائيليين في الجنوب، ولا طرقاتها المكامن الوحيدة لاصطياد العملاء. واذا كان من المرجو ان لا يفسر هذا الكلام كأنه يشكل دعوة الى جعل جزين "واحة لطمئنان" للاسرائيليين فمن المرجو ايضا ان نتذكر د ولة ومقاومة ان تنشيط وتيرة المكامن والمفرقعات، يجب في التالي ان يأخذ في الاعتبار صمود اهلنا في جزين كما في كل شبر من ارض الجنوب، على الاقل لان البقاء هناك مقاومة مكتملة الابعاد والنتائج... لان: "تهجير المنطقة يعرض كل لبنان للخطر" كما قال البطريرك صفير امس.

واذا تذكرنا ان المظلة البابوية التي ارتفعت فوق جزين مع الاب بوميفاز، قامت على مبدأ الصمود في وجه المحتلين وتعميق التلاحم اللبناني في مواجهة الاحتلال، فالاحرى بنا المحافظة على جزين والسعي الى دعم صمود اهلها واسقاط كل العوامل والتصرفات التي تدفعهم الى الهجرة.

ان الامور ليست سهلة بالتأكيد، فالاجراءات على المعابر بدافع الامن والتحسب لمواجهة المؤامرات الاسرائيلية مسألة مفهومة، ولكن الحنكة والمعرفة والسهر "وراء خطوط الاعداء" هي التي تساعدنا في جعل الاجراءات تتسم بالانتقائية الذكية، لا بالتعميم المؤلم وهو ما يحصل مع الجنوبيين... على ان السؤال: لماذا نخشى من "الافخاخ الاسرائيلية" عبر اهلنا في الجنوب، اكثر مما تخشى اسرائيل من افخاخنا عبر هؤلاء الواقعين تحت احتلالها؟

مجرد سؤال يبحث عن جواب.

ان الامور تستدعي تكرارا ما هو اكثر من الارتجال الذي لا يلبث ان يتحول مقارعات لا تخلو من ملامح انقسامية بغيضة. واذا كان الرئيس بري يدعو الى اعلان حال طوارئ اجتماعية في منطقتي بعلبك والهرمل، فالاحرى اعلان حال طوارئ مصيرية في جزين والجنوب المحتل.

واذا تذكرنا ان من اصل ٦٠ الفا لم يبق في منطقة جزين اكثر من ستة الاف مواطن، فالاحرى بنا وضع خطة طارئة ومستعجلة تكفل صمود هؤلاء الذين يقاومون الاحتلال خلال وجودهم شهادة حق صارخة في وجهه، فكيف اذا كان وجودهم يصون اسس التعايش في هذه المنطقة الحيوية من لبنان؟

ان الانتصار الحقيقي على العدو الاسرائيلي يتمثل في المحافظة على شرايين الهوية واوردة الوطن نابضة وحية مع ابنائنا واهلنا في الجنوب، الذين نتركهم منذ ١٥ عاما فريسة نارين: نار الاحتلال ونارالنسيان والاهمال.

راجح الخوري

قلب الضحية يلتهمه الجاران علناً

غواهاتي (الهند) – و ص ف – ذكرت الشرطة الهندية امس الاحد انها قبضت على مواطنين هنديين في احدى القرى في اقصى شرق الهند لاقدامهما على قتل احد جيرانهما والتهام قلبه في العلن.

واوضح ضابط ان الرجلين فتحا صدر جارهما وانتزعا منه القلب ثم "قطعاه شطرين واكلاه امام انظار بعض القرويين. وقالا انه كان طيب المذاق شهياً".

"كاساندرا" التلفزيونية تلهب صربيين "دفاعاً" عن بطلة من فنزويلا

بلغراد – و ص ف – وجه سكان قرية صربية عريضة الى سلطات فنزويلا يعرضون فيها "الدفاع" عن بطلة مسلسل تلفزيوني فنزويلي اثارت مشاعرهم وحميتهم المآسي التي تعيشها والمظالم التي تتعرض لها.

ووقع مئتان من سكان كوشيفو في جنوب شرق صربيا هذه العريضة، لوقف "الملاحقات القضائية" في حق كاساندرا المتهمة بالقتل.

ومنذ اشهر يحبس مئات الآلاف من المشاهدين انفاسهم كل ليلة وهم يتابعون هذا المسلسل. وتنشر الصحف الصربية كل ما يمت الى الممثلة الفاتنة كوراليما اليخاندرا توريس ديلس التي تجسد دور الغجرية كاساندرا في المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه.

واطلقت صحيفة "بوليتيكا اكسبرس" القريبة من الحكومة حملة في نيسان الماضي لانتخاب شبيهة كاساندرا. وتقدمت مئات المرشحات الى المسابقة ودعت الصحيفة الممثلة الفنزويلية نفسها الى حضور تصفيلتها النهائية.

وفي العريضة الى السلطات الفنزويلية مع نسخة منها الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، قال سكان كوشيفو "اننا مقتنعون ببراءة كاساندرا ونصر على وقف الملاحقات في حقها".

واعلن المعجبون بهذه الممثلة استعدادهم لايوائها في كوشيفو وباطلاق اسمها على احد شوارع القرية، وبوضع قطعة ارض في تصرفها لتقيم عليها سيركا.

ولم تتوقف مطالب موقعي العريضة عند هذا الحد. دعوا الى "اصلاح"الدستور الفنزويلي بما يسمح باخضاع كاساندرا "لمحاكمة عادلة" في قريتهم. وقالوا انها تستحق ان يطوبها الفاتيكان قديسة.

وتبث حلقات المسلسل كل مساء القناة الثالثة للتلفزيون الحكومي، وهي الوحيدة التي يلتقط بثها في جميع اراضي صربيا وعدد سكانها عشرة ملايين نسمة. ويعاد بث كل حلقة في اليوم التالي.

العروسان مارك وزهرة خان



العروسان ومن حولهما مدعوون. (أب تيليفوتو)

غوفيو (فرنسا) و ص ف – من مصادر متوافقة ان زهرة (٢٦ سنة) ابنة كريم اغا خان تزوجت السبت مارك بوي بن (٣٦ سنة) وهو مستشار مالي بريطاني الجنسية.

واحتفل بالزواج في قصر ايفلومون الذي يملكه كريم اغا خان في فرنسا وحضر الاحتفال الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا. واقيمت حفلة في قصر شانتيي للمعهد الفرنسي.

وتولى ١٥٠ رجلاً للامن حراسة الحفلة وحلقت طائرة هليكوبتر فوق قصر شانتيي. وحضر الحفلة ٨٠٠ مدعو.

وكان من بين الشخصيات المدعوة عشرون سفيراً وممثلاً لعائلات اوروبية اريستوقراطية.

وكريم اغا خان هو رابع اغا خان والامام التاسع والاربعون للطائفة الاسماعيلية التي تضم حوالى عشرين مليوناً وتعيش بصفة اساسية في الهند وباكستان وافريقيا. ووالدته انكليزية هي جون بلرد بولر التي طلقها والده علي خان وتزوج الممثلة ريتا هيوارث التي طلقها ايضاً.

والت ديزني لا يُقهر

نيويورك – و ص ف – افادت نتائج استطلاع للرأي نشر في آخر عدد من مجلة "نيوزويك" ان اكثر من ربع الاميركيين مستعدون لمقاطعة مجموعة شركات والت ديزني تضامنا مع "المعمدانيين في الجنوب" الذين تمثلهم اكبر كنيسة بروتستانتية يبلغ عدد اتباعها ١٦ مليونا ويتهمون ديزني "بترويج ايديولوجيات غير اخلاقية مثل الشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية والزنا".

وافاد الاستطلاع ان ٤٩ في المئة من الاميركيين البالغين "يعتقدون ان ديزني بالغ اشد المبالغة" في انتهاكه للحياء بينما منتجاته تباع للعائلات التي فيها اطفال.

دعا المعمدانيون اتباع الكنيسة في الاسبوع الماضي الى "الامتناع عن التعامل مع شركات ديزني".

وكانوا اعلنوا في السنة الماضية انهم صدموا لقرار ديزني منح المزايا العائلية الى شركاء موظفيه الشاذين جنسيا والى الازواج الشرعيين للموظفين المصابين بشذوذ بالمساواة.

ويبدو ان نداءات المقاطعة لم يكن لها اثر يذكر على ديزني الذي زادت نشاطاته في حدائق الالعاب والسينما والفيديو بنسبة ٦٣ في المئة في الربع الاول من السنة.

كاظم الساهر: محاولة اغتيال

بغداد – و ص ف – في صحيفة "بابل" العراقية ليوم السبت ان المطرب العراقي المعروف كاظم الساهر تعرض لمحاولة اغتيال يوم ١٨ حزيران الجاري من عناصر مجهولة في عودته من عمان الى بغداد.

ولم تذكر الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي تفاصيل الحادث في عددها ذاك لكنها وعدت بنشر تفاصيل اخرى عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الساهر في عددها الذي يصدر الاحد.

وقالت الصحيفة ان قدوم كاظم الساهر في ذلك اليوم الى بغداد كان "للاحتفال بمناسبة الشفاء التام لعدي صدام حسين".

وربطت "بابل" بين محاولة الاغتيال وقرار كاظم الساهر المشاركة في الاحتفال وتساءلت "ماذا وراء محاولة اغتيال كاظم الساهر وفرقته عشية دخوله الاراضي العراقية على الطريق الدولية بين طريبيل وبغداد؟".

واضافت: "ارادوا ان يفسدوا عليه نشوة المشاركة في عرس الابتهاج بالسلامة والشفاء التام لقرة عين القائد وزين الشباب".

وكان عدي صدام حسين خرج من المستشفى الذي عولج فيه اثر اصابته بجروح في محاولة اغتيال استهدفته في ١٢ كانون الاول الماضي في بغداد. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عدي شفي "شفاء تاماً".

سيّارة تموزية تفحص المرّيخ

تسير على سطح كوكب المريخ ابتداء من ٤ تموز المقبل، سيارة صغيرة لا ككل السيارات التي نعرفها طبعاً. لعبة جديدة بين ايدي علماء الفضاء سيكون خروجها من مركبة "باحثة الدرب path Finder" التي ستحط على الكوكب المثير، نقلة علمية هائلة على طريق المعرفة الكونية اللامحدودة.

وللمعرفة الكونية اسلوبان: اسلوب يعتمد الترقي بالذات الانسانية – الروحية الى حد الاستشفاف وتجاوز الجسد وكل ما هو ملموس الى الابعد الذي تراه عين البصيرة، والادراك الذي يتنزل كالومض او كلحظة خلق.

وأسلوب يعتمد البحث العلمي الدؤوب الذي يعمل فيه الباحث بلا كلل ولا ملل فيسعى ويسعى ويستمر في السعي ولا يقف امام عقبة. اختبار يجر اختباراً. وآخر يأتي ويتابع ما وصل اليه من سبق. كشف اسرار هنا، حل لغز هناك، وشيئا فشيئا يتكشف بعض معرفة، او جانب من معرفة على درب المعرفة الكونية الشاملة.

والسيارة "المتنقلة على الدرب" path sojourner المنطلقة من مركبة "باحثة الدرب" التي تتحكم في السيارة من بعد، وهي بدورها تتلقى التعليمات من بعد "بالريموت كونترول" من الارض من مركز وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" بفارق ٤ ساعات بين الارسال والالتقاط للمسافة الشاسعة بين الكوكبين (٤٩٨ مليوناً كيلومتراً)، ما هي الا محطة علمية في سلسلة انطلقت من القدم، من اللحظة التي بدأ فيها الانسان ينظر الى الفضاء الشاسع ليلاً ويتأمل في النجوم والكواكب والاقمار ومنها قمرنا بدراً كان ام هلالاً ام ظلمة حالكة، ويطرح اسئلة يجيب عنها في غالب الاحيان بالخرافات. وكم من تكهن تحول الى حقيقة علمية، للرغبة في المعرفة الكامنة في هذا المخلوق الضعيف لولا بضع خلايا غريبة عجيبة تتحرك في الجزء الاعلى من رأسه وتشرقط قبساً من نور المعرفة التي لم تكتمل اقباسها لديه بعد.

والمشوار طويل، ودرب البحث على طريق المريخ طويل. واذا كان الاختبار المتوقع هناك ناجحاً، وبدأت السيارة تلتقط احجاراً من هنا وتراباً من هناك، وتعيد ذلك الى المحطة لتحليلها وارسال المعلومات الرمزية الى العلماء المنتظرين كل اشارة يمكنهم بواسطتها تحليل ذريات او جزيئيات المركب وتفسير نوع المادة ومما تتكون واحتمال وجود معادن ومياه، آنذاك يكون الاختراق العلمي كبيراً، او يكون عود على بدء، وتكرار للاختبارات في امكنة اخرى من سطح المريخ. وتحضير للمكان الذي يمكن ان يحط عليه الانسان في مطلع القرن المقبل. وبعد دراسة المريخ جيداً، سينتقل العلماء حتماً الى دراسة المشتري، والى تفاصيل لكل ما يحيط من كواكب اخرى ونجوم في هذه المجموعة الشمسية التي نعيش وسطها، وهي جزء من مجرة تعرف بمجرة "الطريق اللبني" فيما مجموعات شمسية لم تكتشف بعد.

واذا عرفنا ان قطر المجرة اللبنية ١٠٠ ألف سنة ضوئية، وتبلغ السنة الضوئية (٩٤٦١ مليارا كيلومتراً) ادركنا، ربما، كم هو شاسع بعض هذا الكون. وكم من مجرات ومجرات لا نعرف عنها شيئاً، وكم هو مشوار المعرفة طويل. واذا طرحنا سؤالاً على عالم: لماذا توظيف هذه الاموال على برامج فضاء قد تكون عقيمة يمكن الاستفادة منها في مشاريع لمحاربة الجوع على الارض وحل مشاكل الفقر لاجابك: لديك الاموال والافكار لتعمل في الحقل الذي ترغب. اما انا فدعني اعرف هذا الكون اكثر واكثر. ربما بلغنا زمنا هبط معه علينا مذنب او اصطدم بنا جرم، وقضى على حضارتنا الانسانية. اوليس امانة علينا مقدسة نقل حضارتنا الى كوكب آخر لمتابعة هذه المسيرة الانسانية الرائعة؟

ولذا سألت متنسكاً في قفر، او راهباً في دير او في قمة من قمم التيبت لاجابك: نقِّ نفسك اولاً فتعرف بومضة كل ما يسعى العلماء الى معرفته. واذا كانت غريزة البقاء وراء كل الابحاث والاكتشافات العلمية، فان خلود الروح هو الاساس، وخالق الانسان لن يتخلى عنه لانه امتداد لذاته الازلية.

واذا وقفنا حيارى بين رأي هذا وموقف ذاك، يكفينا ان نسترجع ما كتبه العلامة الراحل الشيخ عبدالله العلايلي في مقدمة معجمه:

"من ينقد عليك كمن يؤلف معك. وهذه خطة درج عليها كل من أخذ قضية الفكر من انحائه بقداسة. وفي القداسة تجرد وسمو فوق مصاف الاعصاب. وفيها الى هذا كله تبتل لعله العبادة. فيكون من يبحث كمن يصلي، كلاهما يستهدف الجوهر الحق، متخطياً اليه ما اعترض من حوائل الاشياء".

نستخرج مما قاله العلايلي، ان من يبحث، في الطب وعلوم الخلايا والشفرات الوراثية، او العلوم الالكترونية والتحكم من بعد وتقريب الكون بعضه الى بعض، وعلوم الفيزياء والكيمياء وغيرها، انما يتساوى بمن يصلي ويتعبد للذات الالهية الكلية السمو. كلاهما يستهدفان بلوغ الحقيقة الكونية، برغبة قوية للوصول، ويصلان.

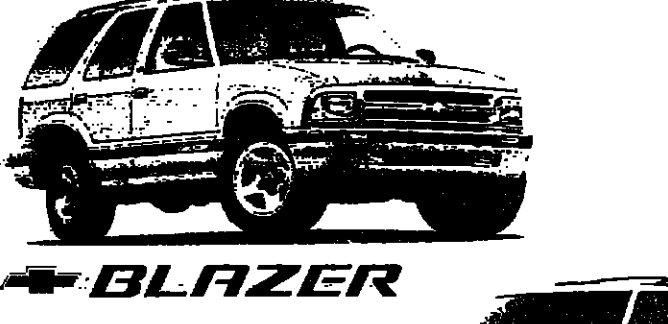
مي ضاهر يعقوب

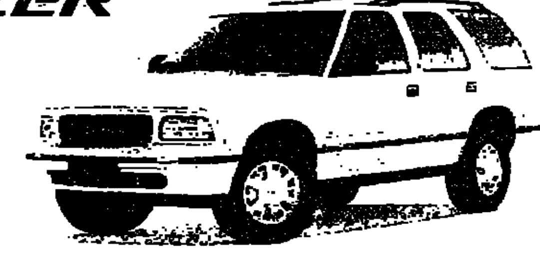
لوحة لبيكاسو سرقت ووجدت

غرينوبل (فرنسا) – و ص ف – ذكر مصدر قضائي ان اربعة اشخاص وجه اليهم اتهام بسرقة احدى لوحات بيكاسو في اذار ١٩٩٢ في مدينة غرينوبل شرق فرنسا وان اثنين حبسا لذلك.

واللوحة هي رسم لطفل بالزيت على كرتون عثر عليها الخميس في حالة جيدة في المدينة بعد بحث وتحر لمدة خمس سنين.

واللوحة ٤٣,٣ سم × ٣١,٨ سم سرقت في ١٩ اذار ١٩٩٢ من قاعة في متحف غرينوبل. وتقدر قيمتها بما يراوح بين ثلاثين واربعين مليونا فرنكا.







النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: غسان تويني — رئيس التحرير: جبران تويني — جوزف نصر — أنسي الحاج — دار التعاونية الصحفية